



شرح السخاويه لمؤلفها

الشيخ الامام العالم العلامة

أوحد الفضلاء علم الدين أبو الحسن علي

ابن محمد بن عبد الصمد السخاوي

تغمده الله تعالى برحمته

أمين

Mikrofilm Archive

Nov

98





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْعَقِيبِيُّ الْأَمَامُ الْعَلَمُ الْأَوْحَدُ الْفَاضِلُ الْوَرَعُ الزَّاهِدُ
 شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَأَمَامُ الْأَنْبَاءِ أَمَامُ الْقَهَّارِ وَالْكَبِيرِ وَأَوْحَدُ الْحَقَّ
 وَالْقَرَادِ سَيِّدُ الْعُلَمَاءِ وَالْفُضَّلَاءِ عِلْمُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ عَبْدِ الصَّهْبَاءِ السَّخَاوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَدَأَ الْمَنَزَقَ وَأَعَادَهَا وَاسْتَبْعَ النِّعَمَ وَأَفَادَهَا وَالْمَنَاقِبَ
 عَيْهَا وَرَسَادَهَا وَمَدَّ الْحَسَانَ وَعَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْإِنْسَانَ مَنَحَهُ الْيَدَ الْبَيِّنَاتِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ الْمُسْطَفَى الَّذِي لَمْ
 يَخْلُقْ مِنْهُ كِتَابًا إِلَّا أَذَى الْأَرْيَابِ الْمُبْطِلُونَ وَلَمْ يَرْسُمْ بَيَانَهُ تَحْقِيقًا إِلَّا دَاخِلًا
 بِهِ الْمُؤْتَمِنُونَ وَعَلَى الْمَوْصِيهِ الَّذِينَ يَرْغَوْنَ فِي الْفُضْطَةِ وَالْكَتَابَةِ وَيَبْرَزُونَ فِي
 الْفَصَاحَةِ وَالْخَطِّ أَيْ وَسَلَّمَ سَلِيمًا كَثِيرًا **و** بَعْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 جَعَلَ الْكِتَابَةَ مِنْ أَعْمَلِ صَنَائِعِ الْبَشَرِ وَأَعْلَاهَا مِنْ أَلْبَرِ مَنَافِعِ الْأُمَمِ
 وَأَسَافَهَا فِي حِرْزِهَا يَضَعُ مَا اسْتَوْدَعَ فِيهِ وَكَثَرَتْ لَا يَغَيِّرُ لَدَيْهِ
 مَا تَوَعَّنِيهِ مِمَّا يَصْطَفِيهِ وَخَافَتْ لَا يُجَافِ عَلَيْهِ النَّشِيطُ وَالْهَاقُ
 بِالصَّوْتِ مِنَ الْقَوْلِ إِذْ لَحَرَفَهُ الْبَلْسَانُ وَلِذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَبِ
 أَقْبَلْتُ بَيَانِي إِلَى عَايَةِ أَعْدِيٍّ أَفْرَاطِهَا الْحَيَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَتَبَتْهَا حَاجَةً لَعَرَضَتْ مُهْمَةً لَدَغْنَهَا الْهَرَسَا
 فَصَرَتْ الْفَتَى الْهَرَسِيَّةَ رَاحَتِي وَصُرْتُ أَدْنَى النَّسَا
 وَهِيَ السَّبَبُ إِلَى تَحْلِيلِ كُلِّ فَضِيلَةٍ وَالذَّرِيعَةُ إِلَى تَوْزِيهِ كُلِّ حِلْمَةٍ طَبِيلَةٍ
 وَهِيَ الْوَصْلَةُ إِلَى الْأَمَمِ الْأَمِينَةِ لَخْبَارِ الْقُرُونِ الْحَاضِرَةِ وَمَعَارِفِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ
 حَتَّى كَانَتْ الْخَلْفَ يَتَنَافَسُ السَّلَفُ وَكَانَ الْآخِرُ يُشَاهِدُ الْأَوَّلَ فَتِي
 أَرَدَتْ مُجَالَسَةَ أَمَامٍ مِنَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ فَانْطَرَقَ كَيْفَ الَّذِي صَنَفَهَا وَ
 مَجْمُوعَايَةِ الَّتِي لَهَا فَايُنْكَ تَجِدُ لَكَ مُحَاطَبًا وَمُعَلِّمًا وَمُرْشِدًا وَمَنْفَعًا
 وَهُوَ حَتَّى يَتَرَقَّى لِكَهْمَةٍ وَمَوْجُودٌ مِنْ هَذَا الْحَاجِبِ وَكَثَرَتْ مِنْ حِكْمَةٍ
 رَابِعَةٍ وَكَلِمَةٍ نَافِعَةٍ وَمَوْعِظَةٍ جَامِعَةٍ وَحُجَّةٍ بِالْعَمَلِ وَغَيْرِهَا
 فَذَخَرْنَا الْأَوَّلَ لِلْآخِرِ وَنَفْسَهَا فِي الْحَاجَةِ بَعْدَ الدَّفَائِرِ حَتَّى أَمَّا هَذَا
 الْبَشِيرُ الَّذِي يَرْجُو نَفْسَهُ بَقَا وَبَدَأَهُ عَلَى مَا خُتِنَ لِنَفْسِهِ وَرَضِيَ
 وَقَدَّرُوا الْخَبَارَ الْأَجْوَادَ وَكَتَبُوا مَوَاقِفَ السَّخَّاءِ عُلَمَاءَ
 النَّاسِ يَتَنَدَّى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَلِذَلِكَ قَالَ الْقَائِلُ مِنْهَا أَهْلُ زَمَانِهِ
 عَلَى أَغْفَالِ التَّكْرَمِ وَاهْتِمَالِ شَأْنِهِ
 وَإِنِّي سَأَلْتُ عَنْ الْكِرَامِ قَبِيلَ إِيَّانَا كِرَامَ دَهَانِ الْأَرْوَاسِ
 ذَهَبَ الْكِرَامِ وَجُودُهُمْ وَنَوَالُهُمْ أَمُّ الْأَمْرِ الْقِرَاطِيسِ
 وَلَمْ تَبْقَ الْفُضْلَةُ مِنْ كُلِّ حَيْلٍ وَالنَّبْلَةُ مِنْ قَبِيلٍ يَدُونَ مَا يَفْعَلُهُمْ



من الكلمات النافعة ويسارعون الى حفظها بالكتابة خوفا من
دهانها بالنسيان شد المسارعة وكرم من كلمة قد نفع الله بها
بعد قايها وقايدة قد هبت بالكتابة لمشاو لها وقد ايتى جامع
بلدنا على بعض سواريه الرخام منقوشا بالحديد حضر في هذا الموضع
المبارك سليمان ابن كعب الاخبار وهو يقول من خان هان وكان
عمر بن عبد العزيز رحمه الله يصلي بالليل فاذا مرت به ابنة فهم
منها شيئا سلم من صلواته وكتبه في لوح اعده ليعمل في غده وقيل
لبعضهم كرتكت فقال الكلمة التي استغنى بها لم اكتبها
بعد وقد كتبت الناس على الحدران والقبور وفي الاحجار من الموعظة
ما لا يكاد يجيى ومما رايت انا من ذلك على قبر عباد مصر رحمه الله
يا مائتيا بالقبور زهو لم تشبه للموتى حج
عرج قليلا على غريب قد صمته مفردا صرخ
بيت تساوى الانام فيه العبد والسيد الصرخ
وقف عليه وحذر حتى لعله فيه ليصر صرخ ورايت على سارية
بعض الهراف مصر بدنية وقد دلت ارجاؤها ونفوسها وها
وبدلة عنها سكاها
وعلى الله من يدعوا النافى طريقنا بضيع جميل الرجوع الى مصر

لعل

ومن قد راى ما كتبناه دارسا اعاد عليه بالمداد او الحبر
فسيحان رينا الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم انما لاته
عجيبة وصناعة شريفة وقد حنى ابو المطر عن قير وزن عبد
الله الجوهري رحمه الله قال انا القاضي ابو الفضل محمد بن
عمر بن يوسف انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن
المسلمة انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الزاهد المعروف بالادعي
حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ابن ابي شعبة السجستاني
الازدي عن ابيه عن عبد الله بن محمد الزهري عن سفيان عن مجاهد
عن الشعبي قال سألنا المهاجرين عن ابن نعيم الكتابة فقالوا
من اهل الحيرة وسألنا اهل الحيرة عن ابن نعيم الكتابة فقالوا
من اهل البصرة قال ابو بكر بن داود وابو علي ابن حرب عن
هشام بن محمد بن السائب قال اكيد دومة هو الكدر
بن عبد الملك الكندي ولحقه شرب عبد الملك هو الذي
علمه اهل البصرة خطنا هذا المخرج بشرى الى مكة فزوجها
بنت حرب بن امية قال ابو بكر بن علي قلمنا ترويح الصها
بنت حرب علم هذا الخط سفيان بن حرب وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ومن مكة من قرئ يعلموا الكتاب من عرب

و قال

بن امية قال ابو بكر وتعلمه من عمته سفيان بن حرب فلما كان
كل من اراد انما حلة وتحليل علم او فضيلة لا يجد ذلك اقوى
من كتبه ولا اوثق من رسمه وكان كتاب الله عز وجل اولى بذلك
من كل كتاب واحق به من كل خطاب كت سلف هذه الامة
رضي الله عنهم لخلفها منه ائمة تقدي بنا ويرجع اليها ويرتفع
الخلاف معها والزاع عندها كانت الهبة التي كتبت
عليها تلك الائمة والها الذي لها اولى ما اهتم به المهتمون لان
فقهها انما يتأدى به ويصح مع معرفته وقد حدثني شيخنا ابو
القاسم رحمه الله ما ابو الحسن علي بن محمد ما ابوداود ابو عمرو
اخلف بن حمدان المالكي محمد بن عبد الله بن زكريا حدثني عمي يحيى
بن زكريا ما ابوسرق قال ما بن وهب قال سمعت مالكا يقول
انما الف القرآن على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد حنف الناس في هجاء المصاحف كتابا وكتابا
ابن عمر المصحح من احسنها وابغها وقد اختصره شيخنا ابو القاسم
رحمه الله احسن اختصار ونظم جميع ما في قصيدة سماها
تعبيلة اتراب القضايد في اشنا المقاصد وزاد على ما في اللقب
واثر وانا استعين بالله على شرح تلك القصيدة وتبيين معانيها

اجتها

والطهار دغا مضها وايضا ح مشكلها ووجوه اغرا بها وهو خير
معين قد سميت هذا الكتاب بالوسيلة الى كشف العقيلة
والله حسبي ونعم الوكيل قال رحمه الله
الحمد لله موضوعا كما امر ائمة ائمة الدرا
قوله الحمد لله معناه الشكر لله لان حمد الله تعالى لا يصح ان يقع من
العبد ابتداء على غير نعمة واما قول الله تعالى في كتابه العزيز
الحمد لله فيحور ان يكون الله تعالى مدح بذلك نفسه كما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناجاة انت كما اثبت
على نفسك وفي الحديث الصحيح لا احدا غير من الله تعالى ولذا
حرم الفواحش والحداج باله المدح من الله تعالى ولذلك
مدح نفسه ويحور ان يكون المراد بذلك تعليم العباد كيف
يحمدونه ومعنى لله اي هو مستحقه ومستوحى له سواء
وهذا كما يقول الرجل فلان كرم فتقول انت الكريم
لفلان اي هو الذي يستحق الوصف بذلك وقوله موضوعا
اي مستداما وهو منصوب على الحال من الصمير في الله
وقوله كما امر لان الله تعالى امر بتدكيره فقال يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال تعالى قل الحمد لله

وقال صلى الله عليه وسلم الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان
وقوله مباركاً كالميتا أي بامباراً بزيادة البركة الماء والزيادة كأنه
يقول حمداً كثيراً أو يكون المعنى مباركاً فيه الحامد بتضعيف
التواب وتعظيم الأجر والطيب المحبوب المستحسن المستند هو
ضد الخبيث وقوله يستنزل الدرداء أي يستنزل الرزق والخير
وعبر بالدرداء عن ذلك والدرداء جمع درة والدرة الدفعة والصبة
من المطر قال الشيرازي

سَلَامُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دَرْدَاءٍ
عَمَامٌ يَنْزِلُ رِزْقُ الْعِبَادِ فَأَحْيَا الْبِلَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ
وَأَشَارَ يَقُولُهُ يَسْتَنْزِلُ الدَّرْدَاءُ إِلَى مَاقِلَتِهِ أَنْفَاسُ أَرْحَامِهِ هُنَا مَعْنَى
الشُّكْرِ وَالشُّكْرُ سَتَدْعِي الْمَزِيدَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ شُكْرَكُمْ
لَا رَيْدَ لَكُمْ وَلِذَلِكَ قَالَ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
لِلْعِبَادِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَمَاءٌ دُعَاءٌ لِأَنَّهُ يَقْضِي الْمُرِيدَ مِنَ الْخَيْرِ فَيَكُونُ
الْحَامِدُ كَالذَّاعِي وَالشَّائِلِ لِذَلِكَ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَمَاءٌ
دُعَاءٌ لِأَنَّهُ ذِكْرٌ وَالْعِبَادُ إِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرُوا رُبَّهُ سَمْعَهُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاذْكُرُونِي أَنْ ذَكُرْتُكُمْ وَمَعْنَى ذِكْرِي قَضَى
حَاجَتَهُ وَمَنْحَ لَكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

من شغلته تلاوة القرآن عن دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا
أَعْطَى الْمُتَشَاكِرِينَ قَدْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ أَمْرٌ
بِإِدْرَاجٍ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَالَ بِنُعْبَانٍ كَانَ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمِ فَاسْتَعْنَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ اكْشِفْ
الْكَرْبَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَانَ سَوَالِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَهَمَّهُ أَمْرٌ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ فَهَذَا وَخَوُّهُ يَدْعُو عَلَى أَنْ يَغْتَدَّ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ
تَعَالَى حَاجَةً كَفَاهُ فِي ذَلِكَ ذَكَرَهُ تَعَالَى

إِذَا شِئْتَ عَلَيْكَ الْمَرْئُومَ مَا كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِكَ التَّوْبَةِ
دُءُ الْفَضْلِ وَالْمِنْ وَالْإِحْسَانِ خَالِصًا رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ اللَّهُ
الفضل الكرم والجود والله ذو الفضل العظيم والمن الأنعام
يقال من عليه من إذا انعم عليه ومن أسما به سبحانه المنان
وقال تعالى ولقد مننا على موسى وهارون والاحسان الإفضال
والحال التي قد دخلوا في شيا قبل إحيائها قال الله تعالى
فتبارك الله أحسن الخالقين وقال

وَأَنْتَ تَعْرِى مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْقَوْمِ تَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْقَهُ
 أَنِّي يُقَدَّرُ لَهُ لَا يَقْطَعُ وَرَبُّ الْعِبَادِ مَا لَكُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَالْعِبَادُ جَمْعُ
 عِبْدٍ وَعَبْدٌ جَمْعٌ عَلَى عَشْرَةِ امْتِلَاءِ عِبَادٍ كَفَرَاخٍ وَأَعْبَادُ كَافِرٍ
 وَعَبْدَانُ كَرِيكِلٍ وَعَبْدَانُ بَهْمٍ الْعَبْدُ كُطْبَانٌ وَعَبْدُكُمْ
 قَالُوا كَلْبٌ وَكَلْبٌ وَعَبْدٌ كَسْفٌ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَفْسُ
 انْتَسَبَ الْعَبْدُ إِلَى أَبِيهِ اسْوَدَ الْكَلْبَةُ مِنْ قَوْمِ عِبْدٍ
 وَعَبْدَانُ بِكُسْرِ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ وَعَبْدٌ مَقْصُودٌ
 وَعَبْدٌ مُتَدَوِّدٌ وَمَقْبُودٌ امْتِلَاءُ اللَّسِيوْنِ خَاءٍ وَفُهِرَ غَلَبَ كَالِ
 اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَرَفَعَ ذُو الْفَضْلِ وَلَوْ أَجْرَاهُ عَلَى
 مَا قَبْلَهُ لَخَفَضَهُ وَأَحْسَنَ الصِّفَاتِ إِذَا اسْتَيْقَضَتْ لِحْجَرِ الدُّنْيَا
 وَالْبَعْظُ فَيَقْطَعُهَا الْخَيْسُ وَأَمْدَحُ فَقَوْلُهُ ذُو الْفَضْلِ مَرْفُوعٌ
 عَلَى تَقْدِيرِهِ هُوَ الْمَضِلُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

جَمْعُ عِلْمٍ قَدِيرٌ وَالْكَلَامُ لَهُ فَرْدٌ سَمِيعٌ بِصِيرٍ مَا أَرَادَ

جَمْعُ هَذَا الْبَيْتِ صِفَاتُ الْبَارِي عَزَّ وَجَلَّ الشَّيْخُ وَهُوَ الْحَيُّ الْعَلِيمُ
 الْقَدِيرُ الْمُنْكَلِمُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْمُرِيدُ وَغَيْرُ عَنْ أَحَدٍ يَقُولُهُ فَرْدٌ
 وَالْفَرْدُ وَالْوَرْدُ وَالْوَأْدُ نَوَا وَزَعَمَ عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ
 وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَهُ فَرْدٌ وَذَهَبَ بَعْضُ الْفَلَاسِفَةِ إِلَى عَكْسِ ذَلِكَ

وَمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنَّهُ لَا يُنْقَسِمُ وَقَالَ آخَرُونَ وَاحِدًا
 بِمِثْلِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مَا كُنِيَ وَقِيلَ وَاحِدٌ مَعْنَى
 ذَلِكَ كَلَامُهُ وَقَالَ النُّطَامُ وَاحِدٌ مِنْ طَرِيقِ الْعَدَدِ وَقَوْلُهُ قَاسِدٌ
 وَاهِلُ الْخَوِّ يَقُولُونَ سَمِعْنَاهُ فِي حَيَاةِ عَالَمٍ يَعْلَمُ قَدِيرٌ يَقْدِرُ مِنْكُمْ
 بِكَلَامٍ سَمِيعٌ يَسْمَعُ بِصِيرٍ بِصِيرٍ مُرِيدٌ بِأَرَادَةٍ وَالْمَعْتَرِ لَهُ يَقُولُونَ
 لَمْ يَزَلْ حَيًّا عَالِمًا قَادِرًا سَمِيعًا بِصِيرٍ أَوَّلَ حَيَاةٍ وَهُوَ قَدِيرٌ وَهُوَ عَالِمٌ
 وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا أَرَادَةُ وَأَمَّا الْكَلَامُ فَقَالُوا إِنْ اللَّهَ تَعَالَى
 لَمْ يَزَلْ غَيْرَ مِنْكُمْ كَلِمَةً تَخْلُقُ لِنَفْسِهِ كَلَامًا وَأَنْتَ كَرْتَهُمْ
 أَنْ يُقَالَ أَنَّهُ مِنْكُمْ كَلِمَةً وَقَالُوا إِنَّمَا سَمِعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَامَ
 السَّمْعِيِّ وَقَالَ هَذَا وَلَئِنْ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ وَلَا رَغَبَ
 وَلَا نَكَمَ وَلَا أَخْبَرَ بِخَبْرٍ أَلَيْسَ قَاسِرًا يَقُولُهُ وَالْكَلَامُ لَهُ إِلَى مَذْهَبِ
 أَهْلِ الْخَوِّ وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ مِنْكُمْ كَلِمَةً وَقَوْلُهُ مَا أَرَادَ جَرَى مَعْنَاهُ
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلِخَوَارِجٍ وَأَكْثَرُ الْمَرْجِيَةِ عَلَى مَا حَكَمْتُهُ

بِفِعْلِ الْمَعْتَرِ لَهُ

أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ مَعْتَصِمًا بِهِ وَشَهِيدًا

اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَهْلُ الْحَمْدِ وَشَهِيدُهُ لِأَنَّهُ الْمُنْعِمُ بِجَمِيعِ النِّعَمِ وَالْإِعْمَادُ
 الْإِتِّكَالُ وَأَصْلُ ذَلِكَ الْإِتِّكَالُ يَقُولُ اعْتَمَدَ عَلَى كَذَا أَيْ اتَّكَا عَلَيْهِ

ولا اعتصام طلب حفظ الله ومنعه من الشيطان والزلة والجمية
وكل شيء يراد الحفظ منه ولا تنصار طلب النصر
ثم الصلوة على محمد وعلى آله وأصحابه
الصلوة على محمد لفظ الخبر ومعناه الدعاء والمعنى اللهم صل
على محمد والصلوة الدعاء في الأصل كما قال وقد دعيت
له ابنته بقولها يا رب جئت إلى الموصات والوجعاه
عليك مثل الذي صليت فاعظمي نوما فإن حب الموصطع
أي مثل الذي دعوت ومعنى اللهم صل على محمد اللهم ارحمه إذا
الصلوة من الله تعالى رخصته والصلوة من العبد دعاءه على
الأصل وإنما كانت الصلوة من الله سبحانه رخصته لأن الداعي
أما يبعثه على الدعاء رغبة المدعوه فيقبل اللهم صل على محمد
أي ارحمه كما يرحم المصلي من يصلي عليه وقوله نذني دعا عطر
أي يتنابلا حب الراححة والعطر الطيب والعطر الذي يفرح
منه العطر يقال نذني الشئ أي إذا اتى النذ المظرو والثلل
قال الشاعر

كثير العذاب الذي يضربه الذي تعالى الذي في منته وتعدا
العذاب بالذال المهملة المستندة من التمر والذلي الأول

في البيت المظرو الثاني الشجر والأشياء أتباع النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه قال دوارمة
استحدثت الركبة عن أشياهم خبرا ثم راجع القلب من الهواه طرب
يعني عن أصحابهم والأشياء أيضا الانتصار يقال شايعة كما

تقال والآية **وَتَعِدُّوا لَهُ** **وَتَعِدُّوا لَهُ** **وَتَعِدُّوا لَهُ**
وَتَعِدُّوا لَهُ **وَتَعِدُّوا لَهُ** **وَتَعِدُّوا لَهُ**
لا يتم الأمر أمر مجاولة الأعمدة الله تعالى وإنك قال العباد كما
علموا إياك تعبد وإياك تستعين وقال بعضهم
إذا لم يكن عون من الله للفتي فأكثر ما يجني عليه اجتهد
والسبب الجبل والسبب كل شيء يتوصل به إلى شيء فالحكم الشجر
رحمة الله طلب اعانة الله تعالى في حصول سبب يتوصل
بهذا إلى طريق الخط المرشوم في المصاحف الآية ومختصر
حال من الضمير في يهدي ولا يكون حلا من المرشوم لأن المرشوم محذور
لا يصح تطويله ولا اختصاره وإنما الاختصار والإطالة في الطرق
الموصلة إليه والسنن الطرئوق يقال سنن بضم السين في
سنن بضم السين والنون وقوله فالمستعان النافذة زائدة
والدليل على زيادة الفاء قوله تعالى وإياك وطهر وجهك عما

عَلَى عِلَاقَةِ أَوَّلِي الْعِلَاقَةِ إِذْ خَرَّ الْقُرْآنُ أَقَامُوا أَصْلَهُ
العلو هو الشيء النفيس والجمع اعلاؤه ويقولون هذا علو مقصده
انني يضمن به ولا يسمع بمثله وان استفتح هذا قوم فباع على العلماء
من اصلاح الشفهاء وقد قال بعض العلماء
انا العلو الذي لا عيب فيه سوى بلدي فاني غير كاري
وقال الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكمنن ما خلق الله في ارحامهن
وان كان النساء اليوم اذا سمعن ذلك انكرته ومن اياي المعاني
وسلمني لعمر الله علو مقصده ولكنها تروح على المتاهل
واما كانت على المتاهل نوحا لانها فجوز وبذلك على ذلك قوله
ولما رايت الاخوان منوروا لم ارنو ما تذكر منزلي
الاخوان اراد به شبيها والتوم بنت شاذلة تشبه به
الشعر ومنزلة امراته الاولى والعلاقة الهوى والحب كما قال
وبعلافة حب ليس يعلمها الا الذي خلق الانسان من علو
والعلاوة ما يتعلق المرء به من بضاعة ونحوها يقول هو علو
يعني المرسوم هو اوه وحبة والولوع به اولى ما يتعلق الانسان
به لان خير القرون وهم قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقاموا
اصله لانهم اول من كتب القرآن وحملوه للناس وقد ايرحون

اليه والوزر المحام واصله الجبل وورد انصوب على الحال اي
مشتبها وراو قد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال خير القرون قرني فان قيل ما تقول في قوله صلى الله
عليه وسلم امتي كالطيرة يدرى اوله خير ام اخره وكيف
يجمع بينه وبين هذا الحديث قلت معناه والله اعلم خير القرون
الماضية قرني ثم الذين يلونهم كذلك خير من القرون الماضية
ثم الذين يلونهم كذلك فيكون كل قرن من القرون المذكورة
في الحديث خيرا من القرون الماضية قبل هذه الامة ويؤيد
هذا قوله تعالى كنتم اخرجت للناس وفيه تعارض الحديثان
على هذا وان قلنا ان معنى الحديث خير القرون من هذه الامة
قرني كما روي خير امتي القرني الذي انما هم هم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم معني فوجه صلى الله عليه وسلم امتي
كالطيرة يدرى اوله خير ام اخره في شقة الحال وكثرة
الاموال والتساع الارزاق فان الله تعالى فتح عليهم في الاول
اوقار الارض وياخضروا مال الامم ومساكنهم ونساجهم
وملكهم وقاسمهم وكذلك في اخر الامر تنبع البركات
وتصاعف الخيرات كما ورد في الحديث عند نزول

فمنه

قد

عيسى ابن مريم عليه السلام وقوله اذ خير القرون اقاموا اذ
خرق لما مضى من الزمان والعامل فيه علاقته فيكون القدر
علاقته اولى العلقين اذ اقام خير القرون افضله ودر او ايضا
اذ الى الجملتين الاسمية والفعلية نحو حيث اذ زيد قام واذ
قام زيد واذ زيد يقوم فاما اذ زيد قام فمستفح لانهم لا
يقتضون بينها وبين الفعل الماضي فان قلت فقد فصل
ناظم القصيد بينها وبينه في قوله اذ خير القرون اقاموا
قلت جوز ذلك ضرورة الشفرد والله اعلم
وكل ما فيه شبهة **سببه** **ولم يصب** **انما في الوهم**
يقول وكل ما في ذلك الاصل مشهور في القل ما هو في السنة
مستفيض من الامة وليست معرفة القرآن راجعة الى المصحف
المحموع والاصل المذكور فلا يصح محاسنها وتوقفت على
وكثرة خلافها ان يكون فيه وهم او غير العبر اسم للتغير
وهو مفرد والعبر ايضا جمع غيره وهي المبره واما اشار الى قول
المحكمة ان القرآن العزيز غير الذي كتبوه وخرقوه عن هبة انزاله
وحالة كماله وزاد واقفه ونقصوا منه وقال بعضهم نقصوا
منه ولم يزيدوا قالوا وكان فيه لغز فهم من قرئ من المحابة

وكانوا مذكورين باسمائهم واسمايهم وكان فيه اسما الامة
من اهل البيت قالوا وقد كان على غير هذا النظم وهذا التأليف
والذين جمعوه لم يتيقنوا ولم يتيقنوه واما كانوا باخذونه من
الوليد والاشترى والرقاع والاكثاف وزعموا ان سبب ذلك
اختلاف المصاحف والقراءات وفساد قولهم طاهر لان الله
تعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانما له حافظون وكيف
تقرئكم الصدور الاول رضى الله عنهم في القرآن واهما لهم
مخطوطة ونقله حتى ينسى فلا يعرفه الا الواحد والاثان حتى
لا يوجد الا في الاكثاف والكتاب هذا مع شذبه في الدين
وبذلهم لانفسهم والاموال افترسوا القرآن الذي فيه
منافع دنياهم واخراهم وقد امنوا بقوله عليه السلام من قرأ
القرآن فاعر به اي ينه فله بكل حرف منه عشر حسنة
وراوا بعظمة لاهل القرآن وتقدمه اياهم على غيرهم وسعوا
ما ذكره في فضل خلة القرآن وانهم اهل الله وخاصته وما ذكره
في شفاعته القرآن الى غير ذلك من الاخبار التي يطول شرحها
المحدث قوم بهت الاثر اهرامهم ادعوا ان الحجاج غير مصحف
عثمان ايضا ونقص منه وزاد فيه احدى عشر حرفا وانه اخذ

مَصَاحِفُ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَنَشَرْتُمْ مَا رَأَيْنَا وَنَقَصْنَا
مِنْ هَذِهِ الدَّعْوَى طُهُورَ قَسَادِهَا بِسَبَبِ كَثَرَةِ الْقُرْآنِ فِي مَنْ
الْحَاجِّ وَاسْتِزَادِ الْإِيمَةِ وَتَوْقُرِ النِّقْلَةِ كَالدَّعْوَى الْأُولَى زِيَادَ
الصَّحَابَةِ فِي الْقُرْآنِ وَالنِّقْصَانِ مِنْهُ مَعَ كَثَرَةِ الْقُرْآنِ وَتَوْقُرِ الْخَطِّ
وَالنِّقْصِ وَالزِّيَادَةِ وَالزِّيَادَةِ فِي الشَّيْءِ مَعَ كَثَرَةِ نَقْلِهِ وَتَوْقُرِ
حَصْلَتِهِ مُخَالَفَ وَكَذَلِكَ ادَّعَى قَوْمٌ أَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى وَضَى نَبِيَّكَ
الْأَنْبِيَاءُ وَالْآيَاتُ أَنَّهَُا وَضَى نَبِيَّكَ وَلَكِنْ انْضَمَّتِ الصَّادِقُ إِلَى الْوَادِ
فَقُرِئَتْ وَمِثْلُ ذَلِكَ دَعْوَى سَلَّمَ أَنَّ مَرْوَانَ النَّبِيَّ قَرَأَ مَلِكُ يَوْمَ
الَّذِينَ تَلَقَّوْا نَفْسِهِ وَهَذَا كُلُّهُ طَاهِرُ الْفَسَادِ بِلَيْزِمِ مَنْ دَعَى أَنَّ
أَنَّ لَكَ الْآيَةَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَحْفَظُهَا حَتَّى تَصَحَّفَتْ وَقُرِئَتْ وَقَضِيَ وَيَلْزِمُ
أَنَّ الْأُمَّةَ وَالْأُمَّةَ ابْتَدَتْ مَرْوَانَ فِيمَا حَاجَهُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ وَمِمَّا
وَدَّ دَعْوَاهُمْ وَيُوَهِّجُ قُوَاهُمْ أَنْ يَتَّبِعُوا كَانَ رَاجِعًا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّافَةِ بِنَفْسِهِ وَمِنْ بَعْثَةِ طَالِ
اللَّهُ تَعَالَى بِهَا الرِّسَالَ بَلَّغَ مَا أَرْكَبَ إِلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ
فَمَا لَمَعَتْ رِسَالَتُهُ فَانْتَصَبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلتَّعْلِيمِ وَأَمَرَ
تَعْلِيمَهُ وَبَعَثَ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِخَضِرَةٍ مِنْ تَعْلِيمِهِ حَتَّى انْفَسَرَ فِي الْأَمْطَارِ
الَّتِي دَخَلَهَا الْأَسَاكِمُ وَأَشْهَرُ فِي الْمَوَاضِعِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الْأَسْمَانُ الْأَرْضُ

إِلَى قَوْلِهِمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الشَّهَدَ
كَمَا يُعَلِّمُنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ تَعَالَى مَرَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ شُجَرَةٍ
وَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُقْرَأَ عَلَى الْمَلِكِ لِيُعَلِّمَهُ وَنَعْنَدِي بِهِ فِي قِرَائَتِهِ وَقَالَ
مَعَاذَ عَرْضِنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَبْعَثْ أَحَدًا
مِنَّا وَقَرَأَ عَلَيْهِ قِرَاءَةً سَفَرُهَا سَفَرًا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ
مَعْنَانٍ مِنَ الصَّامِتِ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا هَاجَرَ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَعْلَمَةٍ وَقَالَ عِيَانُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ خَلَا
مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ وَبَعَثَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ الْهَيْجَةِ مَصْعَبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرْآنِ وَأَضَافَ
إِلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ مَكْتُومٍ إِلَى الْأَقْرَاءِ ثُمَّ تَلَا حَقَّ الْهَاجِرِ وَكَانَ وَلِمَا تَعَرَّجُوا
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ تَرَكَ فِيهَا مَعَاذَ رَجُلٍ كَذَلِكَ
وَلَمْ يَزَلْ الْمَسَاحِقُ يَدْنُونَ سِلَاقَةَ الْقُرْآنِ وَوَرُونَ ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ
الْأَعْمَالِ فِي أَوَّلِ الْأَسْكَامِ إِلَى هَلْ حَرَّاهُ فِي قَضَائِهِ عَمْرُ يَوْمَ اسْلَمَ
وَبَلَاوَةِ أَخِيَّتِهِ سُورَةُ لَهُمْ مَا يَذْكُرُ عَلَى ذَلِكَ وَمَا ذَكَرَ ذَلِكَ دَابَّتْ
أَيْمَانُهَا وَكَذَلِكَ فِي أَرْضِ الْحِشَّةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ كَانَ لِلْمُسْجِدِ

السُّورَةُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحة بيانه القرآن حتى امرهم
 بحفظ اصواتهم ليلا يخلط بعضهم بعضا فيطبل جميع ما ذكره
 جميع ما ذكره والله اعلم به
ومن روى سقيم العرب السها جناقول عثمان فاشهرها
 ما اسم ناص واصله ما بعده وهو مشددا والحرف فاشهرها او تقدير
 الكلام ومن روى قول عثمان سقيم العرب السها جناقول بالاصل
 المذكور فيما سبق وهو المصحف بقول عثمان معقول روى
 وسقيم العرب في موضع نصب معقول لقول عثمان العرب
 فاعل سقيم والسها بدل من العرب وهو بدل البعض من الكل
 وحما معقول سقيم ودخلت الفاء في قوله فاشهرها لما في المبدأ
 من معنى الشرط والتقدير فقد روى عنه مشهور واحدث ما
 حدثني ابو المظفر عبد الخالق ابن فروز رحمه الله حديثا ابو الفضل
 محمد بن عمر بن ابو جعفر محمد بن احمد بن ابو عمرو عثمان بن الاذني ما
 ابو بكر عبد الله بن سليمان بن المؤمل ابن هشام ما سماعا عن
 الحديث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر القرشي قال
 لما فرغ من المصحف اتيه عثمان فقال يا اخي سقيم واخبرني
 من سقيم العرب بالسها وكذلك روى عن عبي

بن عثمان قال ذلك عن عثمان رضي الله عنه ورووا عن
 معكرمة مثل ذلك قال وقال عثمان رضي الله عنه لو
 كان الممالي من هذلول الكاتب من ثقب لم يوجد فيه هذا
 وهذا كله ضعيف والاشاد مضطرب مختلف متقطع
 ولا عثمان رضي الله عنه جعل للناس يقتدون به فكيف يري فيه
 كحنا ويتركه لتقمة العرب بالسها وايضا فانه لم يكتب
 مصحفا واحدا اما كتب سبعة فكيف تصنع رواية هذه
 الآثار يقولون بانه راي الحسن في جميعها متفقة عليه فتركه
 لتقمة العرب بالسها او راي ذلك في بعضها فان قالوا رايه
 في بعض دون بعض وقد اختلفوا بصحة البعض ولم يذكر احد
 من الناس ان الحسن كان في مصحف دون مصحف ولم تان المصاحف
 قد تحسنت الا في ما هو من وجوه القراءة وليس ذلك بالحسن وان
 قالوا رايه في جميعها لم يصح ايضا لما ذكرناه من مناقضة قصد
 في نصب امام يتبدي به على هذا الحال وايضا فاذا كان
 الذين تولوا جمعه وكتابه لم يثبتوا ذلك وهم اخطا فكيف يقم
لوصح لا خفي النبا في صورته كل من حديث بن عثمان
 وقد اؤلف قوم الحسن الذي في حديث عثمان رضي الله عنه على تقدير

بعث ذلك عنه بالرمز والبيان والاشارة وان ذلك من قولهم كنه
له الحزن كنه اذا قلت له على وجه يفهم به ما تريد دول غير كقول
خلوا عن الناقة الحمراء وانعدوا العود الذي لحيان ظهره وقع
ان الذباب قد اخضرت برائتها والناس كلهم يكرهون ان يمشوا
كان هذا الشاعر اسيرا ورأى الذين اسروا قد عزموا على غزو قوم
فلحق لقومه في هدير التيزق اراد بالناقة الحمراء ارض التقياد شهبها
بالناقة لانها ارض لينة والناقة وكونها سهلا وامرهم بالتحول
الى الصبيان وكنى عنه بالعود والوقع اثار الدبر في ظهر الحمار وان
الصمان ضلته تنقي في الهاد لا تنقيها الرياح وكان غلب
بقوله ان الذباب قد اخضرت برائتها والعن اذا احصوا غزا
بعضهم بعضا وفي ذكر الذباب كناية عن اهل العدو ان وقال
الشاعر في الخصب باخضرار النعال
فوم اذا اخضرت نعالهم بيناهم ناهل الحمر
قوله والناس كلهم يكرهون ان يمشوا والاشارة بالعداوة
لنعم فقال والناس كلهم اذا احصوا وشبعوا في عداوتكم
كل
وقال الشاعر
وحب الله وهو ما يغت الناعون يوزن وزنا

منظور رابع ونحن اخيانا وخير الحديث ما كان كنهنا وقال الجاني
ولقد وجدت احمر لحيان تفهموا وكنيت كنه النسر بالمراتب
فهذا معنى قوله لو وقع لا حمل اليماني صور فيه كنه البيت
اي لو وقع الحمر لاحتمال ان يكون بمعنى اليماني في صور في القران نحو
الكتب والصبر وما اشبه ذلك من مواضع الخدق التي
صادت كالرمز لغة القراء اذا اذوه
وقيل معناه في انشال الوقت بظاهر الخط لا تخفى على الكرا
لا اوضحوا وجزاوا الظالمين في اذبحته وباسد فاقم الحبرا
يقول ان من الناس من تاول في اللحن في قواعدهما من رضى الله عنه على
تقدير القراءة بظاهر الخط كما كتبوا او ضعوا فلو قرئت بظاهر
الخط لقبل لا كما هو في يد النافيه ثم يقول بعدها لا ما مر سومة
كذلك وكذلك جزاوا الظالمين بعد الزاي الف بعدها واو
وتعبد الواو اليك وكتبوا لا اذبحته مثل لا اوضحوا وكتبوا
باسد بالف بعد الباء وبما ان قبل الالف فلو قرئ ذلك بظاهر
الخط لكان كنهنا وجواب لوقوله لو قرئت بظاهر الخط
مخدوق وقوله لا تخفى على الكرا في موضع حفرة صفة لشيء
واعلم بان كتاب الله وحده في البرية عن انكسار

يقول ان القرآن العظيم قد خُصَّ بها انجز البرية عن الايمان بمثله
 كظهر ابي منظار من ابي منظار ومن الظهور المعنى والجمع كظهر ابي
 وهو منصوب على الحال اي تاه البرية عن ايمانها متعاويز وتقال
 اني كذا اذا فعاه وعليه فراه كثير وما انتم من ربا والدي
 خُصَّ به القرآن هو نظم العجيب واسلوقة الغريب ووصفة
 البديع ومباينة الكلام لجميع الاشياء شيئا من كلام البشر
 وانما له بلاغة من تقدم او تأخر
من قال صرفهم مع حث نصرتهم وفر الدواعي فلم يستنصر
 صرفهم يقول من قال معجزة من الايمان مثله مع ان دواعيهم المتوفى
 تحت نصرتهم ويقضي ان ينصر بعضهم بعضا واكثر صرفهم
 دواعيهم عن الايمان مثله فصرف دواعيهم عن المعارضة هو
 المعجزة وان كان قد تدبر الايمان مثله من قال بذلك لم
 يستنصر من الاذلة نصرا ولم يقيم على قوله برهاننا مستبراه
كثيرا لم يوحدها الا لدية ولم طول الزمان
 يقول لو كان الايمان الصرفة كما ذكرها ولم يكن
 الى هذه البدايع التي اختص بها القرآن حاجة بل كان اقل لفظ
 وادنى كلام يكفي يكون ادل لان الكلام اذا كان ضيقا

ضعيفا يتدرك كل احد على الايمان به وينطق متى اراد بمثله ثم
 ياتي القرآن بذلك وعلى نحو فلا تقدر احد على معارضة ذلك
 في الدلالة اقوى فاي حاجة الى هذه البدايع التي توضح في كلام
 ولم يطرع عليها في نظم للعرب ولا ترقى للمعجز اذا الصرفة
 وانما المعجزة هذه البدايع التي تاتي بها جميع الكلام ومعنى قوله
 وكم طول الزمان ترى ان اقل القصاحة والبلاغة على مسمى
 الزمان يغزون في هذا الكتاب العزيز من البدايع على شيئا
 ما سئل عنها
ومن يقال يعلم الغيب معجزة فلم ترى عينه عينا ولا اثرا
 وقال في اعجاز في اخبار عن العيوب التي نظمه فرد على ما هو قال
ان الغيوب باذن الله جارية على الزمان على سبيل المثال
 القرآن يقول ان العيوب التي اخبر عنها لم تقع في زمن النبي صلى الله عليه
 وسلم انما هي جارية على مسمى الزمان على كثر كسفت تلك الحق
 سور القرآن استمكت على تلك العيوب فلو كانوا مطلقا
 ان بانوا بسورة من مثله مخبرة عن غيب سبيلنا لما زعوا
 في كون ذلك ولم يسلبوا صدقة وهم ايضا قد قالوا
 فانوا بسورة وليس كل سور القرآن فيها الاخبار عن العيوب

أما ذلك في بعض السور دون بعض وقوله في البيت الذي قبله فلم
ترى عينه صرورة كما قال الشاعر

المربى بك والأنثى تسمى بالماقت لو نبت زباد
ومن يقابل كلام الله طالع لم يخلف في العلم وزد الأول

وقال قوم إن المعجزة هي غير الكلام القديم قال القاضي
ولا يصح ذلك لأن ذلك مطالبة بما لا يطاق وهو مختص بالنبي
صلى الله عليه وسلم دون غيره والمعجزة تختص به دون غيره وإلى هذا

المعنى أشار بقوله
ملا يطاق في تقييد كلفه وجابر ووقوع عضلة

الامر العضل الشديد المتبع بقول أن البصر إذا عضل
المصير إلى جوار تكليف ملا يطاق وإلى أن وقوع ذلك لا يصح
واستقر عندهم أنه إنما يكلف المتكبر عما يمكن وإن كان صاحب
المذهب قد صار إلى جواره قال فليف يكلب منهم العارضة

كلام الله القديم
لله در الذي ألف معجزة الانتصار له وقد أوصى العرزا

يعني بذلك القاضي أبو بكر الأشعر صاحب كتاب معجز القرآن
وكتاب الانتصار والمهاجر معجزة يعود على الذي لانه مصنفه أو

على القرآن لانه مصنف فيه وتاليف معجزة مرفوع على الابتداء
والانتصار معطوف عليه ورواها القرأ خبر المبتداء والحكمة

صلة الذي وإنما ذكر ذلك لأن المعجزة للقاضي تشمل على أيضا
إعجاز القرآن بما امتاز به من عناية النظر ووضع أنه بآثار سائر
الكلام وفاق الأنواع منه والاقسام على أنه قد ذكر في هذا
الكتاب عن أصحابنا وغيرهم أن إعجاز القرآن من ثلاثة أوجه
أحدها الإخبار عن الغيوب **الثاني** أن الذي يحدث به

كان أميا معاوم الحال في عدم الاشتغال بروايته الأقا
والإخبار وقداني بكميات الأمور ومبهمات القصص

من ادق إلى مائة والثالث أنه بديع النظر عجيب
التأليف مشاهير البلاغة إلى الحد الذي يغلب على الحكمة عنه
وزاد قوم إلى هذه الوجوه رابعها فعدوا كونه نرداد
بكثرة تكراره حلاوة في القلوب وطهارة في العقول
يعرف ذلك حاجته فضلا عن المصدق فيه والصحيح أن
اعجازه من قبل أن أحد من البلغاء لا يقدر على التاليف مثله
في بلاغته وهيبته تكلمه وذكر صاحب القصيد المعجز
للنابض رحمه الله ونسبه عليه لانه وضعه لبيان ما ذكرته

من لا عه القرآن واختصاصه من ذلك بما لا يقدر احد على
 مصافاته واما كتاب الانتصار له فكتاب جليل القدر
 ليس له مثله انتصر فيه كتاب الله عز وجل وسد به
 الخروق على المحدثين وشد به قواعد الدين والسير على ذلك
 اهل البدع اشد منه ولوله لخالطت شههم العقول
 وشكك الناس في الاسلام واشتتتصلتهم المبتدعة ولكن
 الله تعالى ايدته بتصنيفه وايدته بالامان على عدوه واكثر
 ضعفاء القراء وغيرهم الى اليوم ينطقون بتلك الشبهة التي
 القاها المبتدعون ويعتقدونها وان كانوا لا يدرون ما
 تحتها من الغوايل ولا يعلمون ما يلزم منها وقد محا كتاب
 الانتصار اثرها وقطع دابرها
ولم يزل حجة من العجالة في حياة رسول الله
 يقول ان القرآن ما زال محفوظا مشهورا من العجالة في اول
 حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد ذلك والعلل جمع
 علما وعالما الشيء اولى اي كان حفظه ودرسته وشهرته
 قدما وجمعته وليس ذلك بخاديت فيما بعد كما زعم المحدثون
 ويدرون الشيء واندرته اذا سرقت الى اخذه

وكان عامر على خير من غرضه وقيل اخر عام غرضين
 قال ابن عباس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان
 خير نيل صلى الله عليه وعلى نبينا كان ملكا في كل ليلة في
 رمضان حتى تسليح يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القرآن فاذا القيه خير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجود بالخير من الريح المرسلة وروى عائشة وفاطمة رضي
 الله عنهما قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان خير نيل كان يغارضي في كل سنة وانه عارضي
 العام مرتين ولا اراه الا حضرا حلي
ان اليمامة هو اسم سبيل الكذاب في زمن النبي
 اليمامة هي بلاد الجوف وكان امرأة بها ذرقا يصرف بها المثل
 في قوة البصر ويقال ابصر من رقاء اليمامة ويقال
 ويقال ان هذه المرأة كان اسمها اليمامة فسميت
 البلد بها ويقال جوف اليمامة ومعنى انها افلاكها
 واستقطبها يقال هو الشيء يهوى هو يا اذا سقط
 الى اسفل ومسيلة هو الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ قَضِيَّتِهِ أَنْهُ لَمَّا سَمِعَ
بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِمَكَّةَ دَعَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ ادْعَاءَ النُّبُوَّةِ وَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَمْرِىَ بْنِ
قُصَّارٍ يَقُولُ إِلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
الْقُرْآنِ غَيْرِ فَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى مَرِّ عَهْدِهِ وَنَزَعَهُ أَنْ يَرْكَبَ
عَلَيْهِ وَلَمَّا سَمِعَ ذِكْرَ الرَّحْمَنِ سَمِيَ نَفْسُهُ الرَّحْمَانُ فَلَمَّا اشْتَهَرَ
الْقُرْآنُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُ أَحَدٌ
بِصَنْعِ قُرَآنِهِ فِي عَمَلِهِ فَجَاءَهُمْ بِحُجْرَةٍ وَتَحْلِيظُ كَقَوْلِهِ وَالزَّارِعَاتِ
رَزَعًا وَالْحَاصِدَاتِ حَصْدًا وَالطَّاحَاتِ لُحْمًا وَالْخَائِرَاتِ
خَيْرًا وَالنَّارِدَاتِ تَرْدًا يَا صَفْدُ غُثِّتْ صَفْدُ غَيْرِ الْجَمْعِ
تَنْقُرُ عَلَى الْمَاءِ كَدِّدِنْ وَالْشَّرَابِ تَمْنَعِي وَكَانَ يَحْمَرُّ وَيَجْعَلُ
السَّيْرُجُ الْقَوَارِيرُ وَيَصْأُجُجُ الطَّيْرُ وَكَانَ دِيمَ الْخَلْقَةِ
أَصْنِفَ أَخْيَرِ يَعْكُورُ صِنْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ رَأَيْتُ دَارِي فِي يَدِي
نَوَازِيرَ مِنْ ذَهَبٍ فَتَحْتَهَا فُكَارًا فَأَوَّلَتْ ذَلِكَ بِكَذَائِسٍ
يَكُونُ أَنْ يَمْرُؤٌ قَلْبًا جَافًا وَفِي حَسَنَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ جَامِسِيَّةٌ مَعَهُمْ فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله في قوله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

النبي

وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَعَلَ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ لَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ السُّطْحَةَ مَا
أَعْطَيْتُكَ وَمَا أَرَأَيْتَ إِنْ أَرَادَ عَمَلُهُ أَنْ يَشْرَكَ بِمَعْنَى حَبِيبَةٍ
وَيَحْمَرُّ فِيهِمْ حَتَّى اقْتَتَلُوا بِهِ وَأَدْعَى أَنَّهُ اشْرَكَ بِمَعْنَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النُّبُوَّةِ وَكُتِبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَسِيلَةِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ إِنَّمَا
فَانِي قَدْ اسْتَرْكَتُ فِي الْأَمْرِ مَعَكَ فَإِنْ لَنَا نَصَفُ الْأَرْضِ وَ
لَقُرْشٍ نَصْفُهَا نَصْفُهَا وَلَكِنْ قُرَيْشًا يَعْتَدُونَ وَكُتِبَ إِلَيْهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَسِيلَةِ رَسُولِ اللَّهِ
سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ فَخَفِيَ كِتَابُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَعَمَانَهُ وَصَلَ إِلَيْهِ كِتَابُ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّرِكَةِ مَعَهُ وَكُتِبَ بِذَلِكَ
كِتَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُخْرِجَهُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ
تَمَامَةُ مِنْ مَالِكَ بْنِ حَبَابٍ مَسِيلَةُ

مَسِيلَةُ أَرْجَعُ وَلَا تَجْعَلُ فَإِنَّكَ فِي الْأَمْرِ تَشْرِكُ
كَتَبَ عَلَى اللَّهِ فِي وَحْيِهِ هُوَ الْخَيْرُ مِنَ الْأَنْوَالِ

فما في السمك من مصعد ولا في البيض من مترك
فلما كان في خلافة الصديق استعمل امرؤ فسير اليه خاين
الوليد رحمه الله واقتل المسلمون مع بني حنيفة قتالا مازاني
المسلمون قبله مثله وقتل من المسلمين ألف ومائتان وخمسون
من بقي وممن قتل يومئذ زيد بن الخطاب رحمه الله وانهزم
المسلمون فنادى الرازي مآل فحمل على اصحاب مسلمة فأنكسها
ونبعهم المسلمون حتى ادخلوهم حديقة واغلقوا بابها فحمل
الراعي درقة والقي عليهم فصار بهم حتى فتح الباب للعلمين
فدخلوا وقتلوا مسلمة والحمالة فسميت حديقة الموت
وتعد ياسر بن حسان مصرعة وكان يسمع على القرآن
وتعد ياسر شديدا في بعد عذاب شديد وخوذاً ان يكون
من الناس في الانسان وهو الشدة والجماعة يقال هو شديد
الباس اذا كان كذلك فيكون المعنى بعد ظهور ياسر شديد
حان مصرعة وهو من قولهم حان الشيء اذا حاجته قال الشاعر
وان يلهي عن جميل لبياعة من الدهر ما حانت ولا حان حينها
وكان يسمع على القرآن مستعرا كان عدة من قتل من القرايميد
سبع مائة وباسا خير كان واسم كان مضمر والتقدير وكان

العذاب يسمع على القرآن او وكان الباس من المحاربين يسمع
مستعرا على القرآن او كان مسلمة يسمع اي يسمع
نادى اباك القاروق حفت على القرا فادرك القرآن
حفت على القرا اي من بقي منهم ان يقتل كما قتل اولئك فادركني
امام في القرا فادرك القرآن اي تداركته واصله اندرك
فاندلت الناداة واذا عمت في الدالك حدثني ابو المظفر في روضة
الله بالسند الذي قدمته الى ابي بكر عبد الله بن داود باعمر
بن علي بن حماد بن داود ما ابراهيم بن سعد بن الزهري اخبرني عبيد
بن السباق ان زيدا بن ثابت اخبره قال ارسل الى ابي بكر مقتل
اهل البصرة وكان عنده عمر فقال ان هذا الذي قتل ان القتل
قد استعمر بالفراء واني اخشى ان يستعمر القتل بالفراء فيسار الموالي فيد
القران وقد رايت ان يحرقه فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدرى للذي شرح الله له صدره ورايت
في الذي رايت في ذلك شاب عاقل لا يهتك قد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأكسبه قال زيد والله لو
كانت قوتي تقبل جبل من الجبال لما كان يثقل مني فقلت فما لفت

رضي الله عنه

سَيِّئًا لَمْ يَنْفَعْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ وَاللَّهِ
 خَيْرٌ فَلَمْ يَلَا بِرَاجَعَانِي ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ
 لَهُ صَدْرُهَا وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَيْتُ تَبَعْتُ الْقِرَانَ السَّخْفَ
 مِنَ الصُّخْفِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُّوا رِجَالًا حَتَّى فَقَدْتُ
 أَنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا الْقُرْآنَ
 رَسُولٌ مِنَ الْفُسَيْكَةِ فَالْمَسْتَهْطَاتُ وَجَدْتُهَا مَعَ خُرْمَةٍ بِنْتِ
 ثَابِتٍ فَاتَّبَعْتُهَا فِي سُورَتِهَا وَبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ رَأَى عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُبَيْرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الشَّيْبَانِ عَنْ
 عَمَّانَةَ قَالَتْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ عُمَرَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ
 يونس عن الزهري عن ابن الشيبان قال عبد الله و يعقوب
 ابن ابراهيم با لي عن ابن شهاب عن عبيد بن الشيبان عن ابي اسحق و ابي
 الى عبد الله ما يعقوب بن سفيان ما ابو جعفر ما سفيان عن السدي
 عن عبد جبر عن علي رضي الله عنه قال رحم الله ابا بكر هو اول
 من جمع بين اللوحين

بِأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّخْفِ وَاعْتَمَدُوا رَيْدِي ثَابِتٍ
 فَنَلِمَ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ جَمْعُهُ بِالنُّصْحِ وَالْحَدِّ وَالْحَرَمِ الَّذِي يَهْتَمُّ
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يَهْتَمُّ أَنْتُمْ لَهُ السَّيِّئَةُ الْأَخْرَافُ الْعُلَيَّا
 كَمَا اسْتَهْرَأَ

قَوْلُهُ فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ أَيْ عَزَمُوا عَلَى ذَلِكَ يُقَالُ أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ وَاجْمَعْتُ
 عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَجَمْعُهُ مَقْصُودُ جَمْعِ الشَّيْءِ جَمْعًا إِذَا كَانَ
 مُتَقَرِّفًا فَالْفَيْءُ وَهُوَ مَفْعُولٌ وَالصُّخْفُ مَعَ صَحِيفَةٍ وَتَخَفَفَ
 بِأَشْكَانِ الْحَاءِ فَيُقَالُ صَخْفٌ وَالصَّحِيفَةُ الْكِتَابُ وَاعْتَمَدُوا
 زَيْدٌ بِنْتِ أَيِ اعْتَمَدُوا عَلَيْهِ يُقَالُ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ فِي كَذَا إِذَا
 اتَّكَلْتُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ اسْقَطَ الْخَافِضَ وَالْعَدْلَ فِي الرَّضَى مَقْصُودٌ **ان**
 وَصِفَ بِهِمَا عَلَى حَرْفِ الْمُضَافِ أَيِ ذَا الْعَدْلِ وَذَا الرَّضَى أَوْ تَعْلِيلُهُ
 بِنَفْسِ الْعَدْلِ وَالرَّضَى مِثَالُ لَفْظٍ وَتَهْرَأَسَ صُوبَ عَلَى التَّخْيِيرِ وَاعْتَمَدُوا
 زَيْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصِّفَاتُ لِأَنَّهُ كَتَبَ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمَعَ الْقِرَانَ عَلَى عَهْدِهِ وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ عَلَى الْعُرْضَةِ الْأَخْيَرَةِ
 الَّتِي عَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِبْرِيلَ فَلَمَّا تَلَّى الْمَعْنَى اخْتَارَ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِذَلِكَ وَافْتَدَى فِيهِ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِهِمَا فَلَمَّا وُلَّاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ
 صَاحِبُ الْقَصِيدِ فَقَامَ فِيهِ يَقُولُ اللَّهُ جَمْعُهُ بِالنُّصْحِ وَالْحَدِّ وَالْحَرَمِ
 الَّذِي يَهْتَمُّ قَالَ زَيْدُ رَجُلِهِ اللَّهُ قَتَبْتُ الْقِرَانَ أَجْمَعَهُ
 مِنَ الرَّقَاعِ وَالْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَمِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ كَمَا سَقَى قَانِ
 قِيلَ فَقَدْ رَعَيْتُمْ أَنْ زَيْدًا كَانَ جَابِعًا لِلْقِرَانِ فَمِنْ هَذَا التَّبَعِ وَالطَّبَعِ

سوم منه
لشيء يعلمه ويحفظه فاجواب انه كالجمع وجوهه وقراءته
وتيسال عنها غيره ليعيط بالسبعة التي تترك بها القراء ولذا
نظرة في الرقاق والعشب واللحاف التي قد عرف كتابها وتقرر
امرها ونحو ان تكون تلك الرقاق والعشب واللحاف والاثاف
مما كتبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الظاهر
وعليه يحمل قوله فوجدت اخر سورة براءة مع خزيمة ابي الصبيحة
التي فيها الآية واذا كانت مما كتبت بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا بد من النظر فيها وان كان خاطئا ليستظهر ذلك
ولعلمها انيها قراءة غير قرائته ام لا وكذلك اذا كانت الصحف
مما تعلم امرها وتبين كتابتها وان لم تكن كتبت بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومما يدرك على انهم كانوا يكتسبون رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عود ذلك ما ذكر في ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اتوا الله تعالى غلبه لا يستوي القاعد من المؤمنين
قال عبد الله بن مسعود وان اثم مكثوم انا اعميان برسول الله
فويل لنا رخصه فأتوا الله تعالى غير اولى الضر وقال صلى الله عليه
وسلم اتوني بالكيف والرواة والحفظ ازيد بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال زيد فكان في انظر الى موضعها عند صدق

في الكيف ومعنى قوله يحرم الذي يقرأ الحزم الذي غلب كل
شيء حرم وفهم يقال من اذا غلبه وفهمه وقوله بالاحرف
السبعة العليا اذ الاحرف التي انزلها الله تعالى على رسوله
احترز بذلك عن احرف السبعة التي ابتدأوا بها الناس اليوم وقوله
كما اشهر يقول ان القرآن كان في ذلك الزمان مشهورا
بتلك الاحرف وفي الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على خلاف
ما اقرأنا عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو اقرانها فامهله حتى انصرف من صلاته ثم لبثه برداه
فايئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على خلاف ما اقرأنا عليها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ سورة الفرقان التي سمعته
تقرأ فقال هكذا ازلت ثم قال الى اقرأقرأت فقال
هكذا ازلت ان هذا القرآن ازل على سبعة احرف فافروا ما ينسب
منه فجمع زيد بن ثابت رضي الله عنه هذه السبعة الاحرف ودان
متفرقة في الصحابة ومحمود عنه عند بعضهم
وامسك الصحف الصديقين الى الفاء وقاسمها ما في

ولما فرغ زيد رضي الله عنه من ذلك جأ بالصحف للشبهة على
جميعه الى الصديق رضي الله عنه فلما كان وقت وفاته دفعها
الى عمر رضي الله عنه فلما مات عمر رضي الله عنه كانت عند حفصة
وعند حفصة كانت بعد فلحلف القراء عتروا في اخرون مرأ
فلما كان خلافة عثمان رضي الله عنه اجتمع المسلمون لعز وازمنة
جند الشام وجند العراق فاختلقوا في القرآن يسمع ما رواه قواد
فيذكرونها وكان ذلك صواب ومثل من عند الله حتى قال بعضهم
قراي خيرة من انك فهذا معنى قول
وكان في بعض غيرهم شاهد في حديثه قراي من خلفهم
فجا عثمان مذعورا فقال له اخاف ان يخطوا فادركوا للشبهة
ولما راى حديثه رضي الله عنه اختلافا فيهم فرع من ذلك فاسترع
الى عثمان رضي الله عنه فقال يا امه المؤمنين ان الناس اخلفوا في
القرآن حتى والله اني اخشى ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصارى
من الاختلاف فيما كتبت صابعا اذا قيل قراءة ولا وفراة فلا
كما صنع اهل الكتاب فاصنعوا ان يجمع عثمان رضي الله
عنه الناس في عدة يومئذ اثنا عشر الفا فقال ما تقولون
فتدفعني ان يجمعوا يقولون ان قراي خيرة من قراي وهذا يكاد

ان يكون كقرا قالوا فامرتي قال اري ان يجمع الناس على مصحف
واحد فلا يكون فرقة ولا يكون اختلاف قالوا نعم ما رايت
فاستحضر الصحف الاولى التي جمعت وحضر بها اومن
على لسان قرشي فكتبوا كما على الرسول انزاله انشورا
فلما عزم على ما اشار به طريفة والمسلمون بعث الى حفصة ان
ارسل اليها بالصحف فتسحبها في المصاحف ثم ترددها عليك
فارسلت بها اليه فاستحضر زيد بن ثابت ونعمان بن مقرن وعبد
الله بن النضر وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وابي
فامرهم بذلك ثم قال للنفر القرشيين ما اختلفتم فيه اشروا زيد
فاكتبوا بلسان قرشي فانه نزل بلسانهم فاختلفوا في المأبوت
وقال زيد النابوق وقال الاخرون المأبوت فرجعوا الى عثمان
رضي الله عنه فقال اكتب المأبوت فانه بلسان قرشي وسالوا
عثمان رضي الله عنه ايضا عن قوله لم ييسر فقال اجعلوا امها
الهاو وسمي اليه ارسال اليه يساله عنها وعن قوله تعالى لا يجد الخلق
وعن قوله تعالى يا ايها الذين كفروا بعثت بذلك اليه في مكوت
فما ارجع الله لغدي الا من وكتبت جنة الله ومخافا منهل
وكتبت فمهل وكتبت بيشة الحق فيها الهاو ومعني جحش زيد

حَرَضَهُ وَحَدَّثَهُ وَالْهَامُ قُرَيْشِيهِ تَعُوذُ عَلَى عَمَّانٍ وَالْهَامُ قَوْلُهُ
عَلَى الرَّسُولِ بِهِ تَعُوذُ عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ وَأَسَانُ قُرَيْشٍ بِرَيْدٍ كَتَبَهُ
وَلَسْتُهُمْ وَاقْتَبَهُ وَأَمَّا اللِّسَانُ الَّذِي هُوَ الْخَارِجَةُ فَهِيَ الْأَصْلُ قَالَ
بِالسَّكِينِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْرُ قَالَ سَوْدٌ مَا أَثَرَتْ
إِذَا قَصْدِيهِ وَقَصْدُ الرِّسَالَةِ وَالْقَصْدُ مِنَ الشَّعْرِ قَالَ الشَّاعِرُ
لِسَانُ السُّوءِ يُذَيِّبُ الْبَنَاءَ وَجَنَّتْ وَمَا خَشِيْتُكَ أَنْ تَجْنِبَنَا

وقال آخر

أَتَيْتُ لِسَانِي عَمَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ تَصَرُّفِهِ
قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو السَّيَّاسِي يَقُولُ لِلنَّسَائِ بِنَفْسِهِ يُذَكِّرُ بِنُورِهِ
فَمَنْ أَنْتَ جَمْعُهُ السُّنَنُ مِنْ ذِكْرِ جَمْعَةِ السَّيْنَةِ فَلَا فِيلَ لِمَا صَافَ
عَمَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ النَّفَرُ إِلَى زَيْنِدٍ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ عَمْرٍو الصَّدِّيقُ جَمَعَ الْقُرْآنَ بِجَمْعِ الْخَرِيفَةِ وَوَجَّهَهُ
الَّتِي تَزَلُّ بِهَا وَذَلِكَ عَلَى لُغَةِ قُرَيْشٍ وَعَنْهَا وَكَانَ عَمْرٍو عَمَّانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْرِجُ لُغَةَ قُرَيْشٍ مِنْ تِلْكَ الْقُرَآنِ فَجَمَعَ ابْنُ تَكْرِ
عَمْرٍو جَمَعَ عَمَّانُ فَإِنْ هَلْ هِيَ أَقْصَدُ بِأَخْصَارِ تِلْكَ الصُّحُفِ
وَوَرَّكَانُ زَيْنِدٍ مِنْ أَصْغَفِ الْيَمْعِطَةِ فِي عَمِّكَ فَلَمَّا الْغَرَضُ
بِلَيْلِ سَدِّ بَابِ الْقَالَةِ وَإِنْ تَزَعُمُ رَأَيْتُ أَنَّ فِي الصُّحُفِ قُرْآنًا لَمْ

جُمِعَ

بَكَّتْ وَلَيْلَا رِيحُ الْإِنْسَانِ فَمَا كَثُرَ شَيْئًا مِمَّا لَمْ يَقْرَأْهُ فَيُنَكِّرُ
فَالصُّحُفُ شَاهِدٌ بِجَمِيعِ مَا كَتَبُوا
فجرده كسبا بهوى كناية مافيه شكل ولا نقط فمختجرا
فجرده يعني القراء على لغة قريش من تلك الحروف السبعة التي
كانت في الصحف كسبا بهوى عمن أي كسبا بحسب اللغة لبت
أن يجمع الناس على حرف واحد ليقع الاتفاق ويرتفع الخلاف
مافيه شكل ولا نقط أي ليس هو كالصاحف التي تقطعت لسان
الحروف وشكلت لسان الحركات وقوله فمختجرا أي فمختج
من التصريف في الإعراف بقراءة هذا بالرفع وهذا بالجرم كقوله
ولا تسأل وتجهل العيب والخطأ نحو يعلمون وتعلمون وكذلك
التذكير والتأنيث نحو تقبل وتقبل وكذلك نحو تفضل الحق
إلى غير ذلك وقوله فمختجرا منصوب على الجواب بالفاء بعد الفى
والأصل فمختجرا إن ولكنه حذف النون للنصب وهذا
النقط والشكل الموجود في المصاحف اليوم محدث وأول
ما أحدث النقط على الباء والتاء والواو الأبا سيع وهو نور له ثم
أحدثوا نقطاً عند منتهى الأي ثم أحدثوا الفولج وأحدثوا
ذلك لأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير وقال كان القرآن مجرداً في

المصاحف وقال الأوزاعي قال قتادة يبدؤا بنقطة ثم حسوا ثم
عشر وأما هذا الشكل فقد كان نقطا بالحمى ثم أخذت
الخطيل لهذه الصور وقيل أن من أعرب المصحف أبو الأسود
وذلك أن زيادا قال له يا أبا الأسود إن هذه الحروف قد كثرت
وافسدت من السن العرب فلو وضعت شيئا يصلح للناس به
كلهم فهم ويعربون به كتاب الله فإني ذاك أبو الأسود وكى
إجابته إلى ما سأله فقال زياد أرجل أقعد في طريقه فادأمر
بك فاقرا شيئا من القرآن وتعمد الحرف فيه فلما مر أبو الأسود
صوته فقال إن الله يرى من المشركون رسوله فاعظم ذلك
أبو الأسود وقال عمر وجه الله أن يقرأ من رسوله ثم يرجع من
قوله إلى زياد فقال قد أجبتك إلى ما سألت ورايت أن أبدأ
بأعراب القرآن فابعت إلى فبعث إليه ثلثين رجلا فاختار منهم
وأحدا من عبيد القسرين قال له أبو الأسود خذ المصحف صبغا
تخالط لون المداد فاذا رأيت تحت شق في نقطة واحدة فوق
الحرف وإذا ضمها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف وإذا
كسرها فاجعل النقطة في أسفلها فانبعث شيئا من هذه
الحركات عنه فانقطت نقطة ففعل ذلك حتى أعرب

المصحف كله قال المبرد والشكل الذي في الكتب
من عمل الخليل وهو ما حوّد من صور الحروف الصفة وأوصفها
وصفها في أعلا الحرف لئلا تلبس بالواو والمكسرة والكسرة
تحت الحرف والفتحة ألف مبطوخة فوق الحرف وقيل أول
من فعل ذلك نصر بن عاصم الليثي قال أبو عمرو الداني رحمه الله
فيحوز أن يكون يحيى بن عمار ونصر بن عاصم أول من نقطها الله
وأخذ ذلك من أبي الأسود إذ كان الساق إلى ذلك والمتدني به
قال أبو عمرو فابو الأسود أول من نقط الحركات والتو
وأما الهنر والتشديد والروم والإشمام فالخليل رحمه الله
وسأرت نسخ منها مع المدي كوفي وشام وبصرى والبصرة
يقول أن عمر بن عبد الله لما كتب ذلك للمصاحف سب منها مصحفا
إلى الكوفة ومصحفا إلى البصرة ومصحفا إلى الشام وأبو المدينة
مصحفا وأوجه قوله كوفي وشام وبصرة حذف بالنسب
الثانية وبقيت الأولى ساكنة فحذف من أجل التوزن وبقيت
الكسرة التي كانت قبل المحذوف دالة عليه وقوله مثلا
البصرة من قولهم ولا يملك العزير وفي البصرة
وقيل مكة والعزير مع من صاعقت بها الشمس فمطرها

منه
الخطيب
وصار

يَقُولُ إِنَّهُ قَد رَوَى ابْنُ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعًا إِلَى
الْبَحْرَيْنِ مَصْحُفًا وَالْمَكَّةَ مَصْحُفًا وَالْبَحْرَيْنِ مَصْحُفًا وَكَانَ
الْحِطَّةُ عَلَى هَذَا سَبْعَةَ مَصَاحِفٍ وَالرِّوَايَةُ فِي ذَلِكَ تَخْتَلِفُ
قِيلَ إِنَّهُ كُتِبَتْ خَمْسُ سُبُحِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ
وَمَصْحُفٌ مَكَّةَ فَأَمَّا مَصْحُفُ الْبَحْرَيْنِ وَمَصْحُفُ الْبَحْرَيْنِ فَلَمْ يُقَلِّمْ
لَهُمَا خَبَرٌ وَقَالَ ابْنُ عَثْمَانَ إِنَّ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرْسَلَ عَثْمَانَ إِلَى كُلِّ جَدٍ
مِّنْ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ مَصْحُفًا وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْرِقُوا كُلَّ مَصْحُفٍ تَخَالَفَ
الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَالْبَحْرَيْنِ بِلَدٍ مَعْرُوفٍ وَجَعَلَ أَعْرَابِيَةً فِي الْبَوَائِدِ
فَرَفَعَهَا لِأَهْلِ اللُّغَةِ يَتْلَوْنَ ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَحْرِيرِ بِلَدٍ
وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ فَقَالَ هَذِهِ الْبَحْرَيْنِ وَانْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ هَذِهِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ لَوْ سَمِعْتُ رَجُلًا
يَرْجُلُنِي قُلْتُ هَذَا رَجُلَانِ يَكِلِي أَعْرَابِيَةً الْأَوَّلُ قِيلَ إِنَّهُ يُسَمَّى بِرَأْسِ
رَجُلَيْنِ وَنَزَلَتْ بِرَجُلَيْنِ قَالَ وَكَذَلِكَ صَغَبَتِ الْعَرَبُ حِينَ سَمِعَتْ
الْيَوْمَ الْأَشِيرَ فَقَالُوا الْيَوْمَ الْاِثْنَانِ وَهَذَا الْأَشِيرُ وَاتَّيَنَ يَوْمَ الْأَشِيرِ
قَالَ وَكَذَلِكَ صَغَبَتِ الْعَرَبُ فَقَالُوا لِبَلَدٍ هَذِهِ الْبَحْرَيْنِ وَ
اِسْتَبْرَأَ الْبَحْرَيْنِ وَهَذَا الْبَابُ فِي قِتْلِكَ مُهْلِكُ الْخَوِ كَلْبِ
لَوْ أَنَّ مَنِيَّ جَاءَ بِهَا زَمَانًا فَتَلَبَّاهُ خَالِبٌ يَدِي

رضي الله عنه

يؤدب

فَالْمَا فَرَعَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمَصَاحِفِ رَدَّ بِأَسْوَأِهَا
وَرَدَّكَ الْبَحْرَيْنِ الْأَوَّلِيَّ الْحَقِصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَانَتْ عِنْدَ
فَلَمَّا وَلَّى مَرَّ بِالْمَدِينَةِ طَلَبَهَا لِيَحْرِقَهَا فَلَمْ يَجِدْ حَقِصَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا إِلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَتَّبِعْ بِهَا إِلَيْهِ فَلَمَّا مَاتَ حَضَرَ مَرَّ بِالْبَحْرَيْنِ
حَنَازِنَهَا وَطَلَبَ الْمَصْحُفَ مِنْ أَجْلِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَعَزَمَ
عَلَيْهِ فِي أَمْرٍ مَا فَسَّرَهَا إِلَيْهِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ فَحَرَّقَهَا حَشِيَّةً أَنْ
تُظْهَرَ فَنَعُودُ النَّاسُ إِلَى الْاِخْتِلَافِ فَإِنْ قِيلَ فِي هَذَا الْاِخْتِلَافِ بَاقٍ
إِلَى هَذَا فَمَادَّ عَوَاكِرَ الْاِتِّقَافِ قُلْتُ الْقِرَاءَاتُ الَّتِي يَتَّبَعُونَ
عَلَيْهَا الْاِخْتِلَافُ تَخْرُجُ عَنِ الْمَصَاحِفِ الْمَذْكُورَةِ فَيَا رَجَعَ الزِّيَادَةُ
أَوْ تَقْصَانِ وَمَا كَانَ مِنَ الْاِخْتِلَافِ وَاجْعَلْ إِلَى مَثَلِ الْاِتِّقَافِ وَلَا
يَخْرُجُ أَيْضًا عَنْهَا لِأَنَّ خَطْوَةَ الْمَصَاحِفِ كَانَتْ مُهْمَلَةً مُجْمَلَةً جَمْعَ
ذَلِكَ كَمَا يُقْرَأُ بِضَمِّ الصَّادِ وَكُسْرِهَا وَكَالِهِ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ وَيَضْرُكُ وَيَضْرُكُ وَيَقْصُرُ الْخَوِ وَيَتَرَبَّعُ الْعَرَبُ وَالْحَنِيمُ
وَقَطْرُ امْتَصُوفٍ عَلَى التَّمْيِيزِ أَيْ صَاعَتْ بِالْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ سُبُحٌ
وَقَرَأَ كَمَا قَالَ
تَصَوُّعٌ مِّنْكَ كَابِظٌ نَعْمَانُ أَمْسَتْ بِهَ زَيْنَبُ فِي سُبُوحِ عَطْرَاتِ
وَالْقَطْرِ الْعُودُ تَقْصُرُ الطَّوَسُ كُنْ قَالَ

راجعا
معه

كَانَ الْمَدَامُ وَصَوَّبَ الْعَمَامُ وَبَخَّ الْخَزَائِمُ وَنَشَرَ الْقَطْرُ
 وَالتَّشَرُّ الرَّاحَةُ الطَّبِيبَةُ وَصَاعُ الطَّيِّبِ وَنَضْوَعُ إِذَا فَاحَتْ رِيحُهُ
 وَخُوزَانٌ يَكُونُ قَطْرًا مَنَعُولًا وَيَكُونُ الشَّرْضُ بِالطَّيِّبِ فَهِيَ الْمَعْنَى
 صَاعَتْ بِتِلْكَ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ تُسَمَّى فِي تَشْرِيفِ الْقَطْرِ فِيهَا
 كَاتِبًا قَدْ شَرِثَ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ عَوْدًا إِلَى تَبَيُّنِهَا
وَقَالَ مَا لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ مُشْتَعِدًّا سَطْرًا
 حَدَّثَنِي الْأَمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاهِدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِإِسْنَادٍ إِلَى الْحَاشِي وَاللَّيْثِ
 مَعْدِي الْمَلِكُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْدَامِيُّ بِتَلِيدٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكِيمِ قَالَ قَالَ اسْتَهْبُ سُلَيْمَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَرَأَيْتَ مَنْ اسْتَكْتَبَهُ مَصْحَفًا ارْتَى أَنْ يَكْتُبَ عَلَيْهِ مَا أَخَذَ النَّاسُ
 مِنَ الْهَجَاءِ الْيَوْمَ فَقَالَ لَا أَرَى ذَلِكَ وَلَكِنْ يَكْتُبُ عَلَى الْكِتَابَةِ الْأُولَى
 قَالَ مَا لَكَ وَلَا يَزَالُ الْإِنْسَانُ يُسَالُّنِي عَنْ تَقْطِيقِ الْقِرَازِ فَأَقُولُ لَهُ
 إِنَّمَا الْأَمَامُ مِنَ الْمَصَاحِفِ وَلَا أَرَى أَنْ يَنْقُطَ وَلَا يَزَادَ فِي الْمَصَاحِفِ مِمَّا
 يَكُونُ فِيهَا وَأَمَّا الْأَمَامُ الصَّغَارُ الَّتِي تَعْلَمُ فِيهَا الصَّبِيانُ وَالْوَاهِبُ
 فَلَا أَرَى بِذَلِكَ بَلَاءً هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَقَالَ مَا لَكَ الْقِرَارُ يَكْتُبُ
 بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مَا لَكَ هُوَ الْخَوَافُ فِيهِ بَقَا
 الْخَالِ الْأَوَّلِ إِلَى أَنْ يَغْلِبَ الْآخِرُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ تَجْهِيلُ النَّاسِ

بِأُولِيهِمْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الَّذِي رَحِمَهُ اللَّهُ عَقِيبَ قَوْلِ مَا لَكَ هَذَا
 وَلَا مَخَالَفَ لَهُ فِي ذَلِكَ وَقَوْلُهُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِ الْكِتَابَةِ الْأُولَى
 وَهُوَ مُضَدُّ يُقَالُ كَتَبْتُ يَكْتُبُ كِتَابًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَقَوْلُهُ لَمْ
 مُشْتَعِدًّا أَيْ لَا يَكْتُبُ كِتَابًا مُشْتَعِدًّا سَطْرًا هَذَا النِّمَانُ قَسَمًا

نَعْتُ الْمَصْدَرِ مُقَدَّرٌ
وَقَالَ مُصْحَفُ عُمَانَ نَعْتُ لَمْ يَحْدُثْ لَهُ نَزْأُ شَيْخِ الْهَدْيِ خَبَرًا
 أَشْيَاخُ الْهَدْيِ هُمُ الَّذِينَ يُعْتَدَى بِهِمْ فِي الدِّينِ وَيُعْمَلُ بِتَقْلِيدِهِمْ وَرَوَائِهِمْ
 وَقَالَ بْنُ قُسَيْبَةَ كَانَ مُصْحَفُ عُمَانَ الَّذِي قُبِلَ وَهُوَ نَحْوُ عِزَابِيهِ
 خَلَدَ ثُمَّ صَارَ مَعَ أَوْلَادِهِ وَقَدْ دَرَجُوا قَالَتْ وَقَالَ لِي لَعْنُ
 مَشَايِخِ أَهْلِ الشَّامِ أَتَانَا نَطْرُوسُ
أَبُو عُبَيْدٍ لَوْ أَنَّ بَعْضَ الْخَزَائِمِ اسْتَجْرَحُوا فَأَبْصَرَتِ الدُّمَاءُ أَنْزَا
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي الْقِرَاطِ
 نَاسُ الْمَصْحَفِ الَّذِي يُقَالُ لِمَا لَمْ يَكُنْ الْأَمَامُ مُصْحَفُ عُمَانَ أَيْ عَمَّا
 رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَجْرَحَ لِي مِنْ بَعْضِ خَزَائِمِ الْأَمْرَاءِ وَهُوَ الْمَصْحَفُ الَّذِي
 كَانَ يَأْتِي حِينَ أُصِيبَ وَرَأَيْتُ أَتَارِدَ بِهِ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
 أَتَارِئُصِبُهُ عَلَى الْخَالِ وَخُوزَانٌ يُحْتَسِلُ بِدَلَا
وَلَدَهُ وَلَدُ الْخِزَانِ مَعْمَدًا مَقْبَلَهُ وَأَبَاهُ مُصْحَفُ ظَهَرًا

إِذَا قِيلَ مَا لَكَ لَا حُجَّتَ مَعَكَ مَا لَا تُحِبُّ فَرَحِي طَالَ
 يعني ان ما ذهب اليه بعض النجاشيين من رد ما قال ابو عبيد بن جهم
 الله اعنادا على قول ما لك انه تعيب ليس جواب وليس قول
 ما لك راحة الله ما يدل على عدم المصنف بالكلية بحيث لا يوجد
 لان ما تعيب يرحي كهمون وتوقع حضور طال زمان مغيبه او قصر
وَيَسْتَفْعِمُ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبُو عُبَيْدٍ الْخُلَافَ فِي نَقْصِ الدِّيْنِ أَثَرًا
 اعلم ان رسم المصاحف اما خصا منه ما حصل بالنقل عن جماعة نظر
 بعضهم في مواضع فاجربها ونظر اخرون غير تلك المواضع فاجروا
 بها واتفقوا في مواضع فادخلنا في هذا الكتاب رواة نافع فليس
 ذلك لان عني قد روي خلاف ذلك وانما يعني به ان ذلك من القيل
 الذي رواه نافع وكذلك اذ قلنا في الامام كذا انما يعني به
 ما رواه ابو عبيد عن ذلك المصنف الذي استخرج له واذا قلنا
 رواه صرودا كالمصنف له بذلك عني وانما فهم مذكور
 اعني ان المصنف قد خالف نافع في مواضع يسيرة وربما
 خالف في ذات تعارض وانما يعارض النقل لو كان للمصنف
 واجدا فان قيل فنافع عن مصنف المدينة وابو عبيد روي
 عن مصنف عمار وهو الذي كان عنده بالمدينة ايضا فليقع

في ذلك اختلاف قلت اختله وهذا الامام من مع ما هما عليه
 من العدالة والانفاق الصبط يدك على المصنف الذي اياه احدهما
 عن الذي يتقل عنه الاخر وما المانع ان يكون عمار راحة الله اتخذ
 لنفسه مصحفا وجعل له المديونة مصحفا وهذا هو الماهر لانه
 لم يكن ليحفل للناس بما يتقدم به ثم يختصر هو به دونهم
 وقوله في بعض الذي انما يريد به نقض الذي اثراه يقال ان الحديث
 اثره اثر اذا ذكرته عن غيرك والحديث الماثور هو المروي
 المنقول بنقله للخلف عن السلف وقال الاعشي
 ان الذي فيه مما روي بين السامع واللاتر
 وفي حديث عمر رضي الله عنه حين سمعه النبي صلى الله عليه وسلم
 يخلف بابه فتهاه عن ذلك قال فما خلفت ذا كرا ولا
 اثرا اذا يقول ذاكرا اي ناله ما به وليس هو ضد النسيان
 واذا يقوله اثرا كما كيا وناقلا عن غيري اني ما قلت بعد ذلك
 قط اني انا قال ولاي نقل كذا
وَلَا يُعَارِضُ مِنْ حُسْنِ الثَّنَاءِ فَطَبَعَ خَدَّيْهِمَا
 قوله لخصه منصوص على التميز وانما في الثناء من المصاحف عند
وَمَا هَالِكُ الَّذِي فِي شَيْعٍ عَلَى عَمْرٍو وَفِيهِ رَادَاتٌ وَبِئْسَ عَمْرٍو

هذا الطائفة
 من بلخ
 في المدينة
 من المحدثين
 من المحدثين

في
 في
 في

مُسَخَّرَاتٍ مُصَحَّحَاتٍ وَهُوَ مَعَ الْخَطِّ أَقْلُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ وَأَمَّا حَذْفُ
 الْهَافِ مِنْ تِلْكَ فَيَحْتَمِلُ وَهْمًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَلِكٍ
 يَوْمَ الدِّينِ فَلَا يَكُونُ فِيهِ حَذْفٌ وَأَخْذًا كُتِبَ عَلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ لِيَحْتَمِلَ
 الرَّسْمُ الْقَرَأَتَيْنِ فَيَعْتَقِدُ مَنْ يَقْرَأُ بِالْأَتَابِ أَنَّ الْهَافَ مَحْذُوفٌ خَفِيفًا
 كَمَا حَذَفَتْ مِنَ الرَّحْمَنِ وَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَحْنَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ
 مَا عِنْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
 قِرَاءَتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ تَمَلَّكُ يَوْمَ الدِّينِ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا قَالَ الْأَمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ بغير
 الْهَافِ قَالَ وَهُوَ خُتَارٌ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّ الْأَسْنَادَ فِيهَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبَتُ فَهَذَا أَبُو عُبَيْدٍ قَدْ اسْتَدْرَكَ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى
 أَنَّهُمَا قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّهُمْ كَتَبُوا عَلَى مَا دَانُوا
 لِيَسْمَعُوهُ مِنْ قِسْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ رَدٌّ عَلَى
 مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ قَرَأَ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ مَسْرُوعٌ وَكَذَلِكَ هَكَذَا يَقْرَأُ
 فِي مَشْرِوْشٍ مَبْنِيٍّ قَابُ الدِّينِ وَكَانَ يَوْمَ الدِّينِ بغير الْهَافِ وَالْوَحْدَةُ الْبَاقِي
 أَنْ يَكُونَ الْكَاتِبُ إِذَا دَانَ يَوْمَ الدِّينِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ الْهَافَ لِحِصَارِ
 فَيَكُونُ مَقْصُودُ ذَلِكَ لِيَجْعَلَ عَلَى الْقَارِئِ الْقِرَاءَةَ الْآخَرَى وَأَنْتَبِهْ أَيْضًا

كتب

قال

الذي

رسول الله

ان

عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا فِي الْخَطِّ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي اللَّفْظِ مِنَ الْخِصَارِ وَ
 ذَاكَ كَثُرَ فِي دَلَامِهِمْ كَمَا قَالُوا الْمِائِلُ وَالصَّلَامُ الْبَابُ وَكَذَلِكَ حَذَفُوا
 الْهَافَ الْوَاضِلَ مِنْ بَسْمِ قَالَ الْكَسَائِيُّ عُرِفَ مَكَانُهُ مُحْذَفٌ وَلَمْ
 يَفْعَلُوا فِي غَيْرِهِ وَاقْتَنَوْهُمُ فَدَخَلَ بَعْضُ الْكُتَّابِ مَعْرِفَةَ النَّاسِ بِبَسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى حَذْفِ السِّينِ أَيْضًا وَفَعَلَ ذَلِكَ كَاتِبُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
 الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فَضَرَبَتْهُ عَلَى ذَلِكَ قَتِيلًا لَهُ فِيمَا ضَرَبَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 فَقَالَ فِي سِتْرٍ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ ثَابِتًا رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَنْ أَضْيَفَ إِلَيْهِ مِنَ
 الْمُتَقَانِ وَالصَّنِيطِ وَالْإِدْرَابَةِ بِمَا كَانَ عَظِيمَ كَيْفٍ وَقَدْ لَقِيتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَتَابَةَ الْوُفَى وَمَا كَتَبُوا شَيْئًا ضَعِيفَ مَعْرِفَةِ
 وَعَدِمَ تَحْصِيلَ فَيَاكَ وَمَا تَرَاهُ مِنْ قَوْلٍ مِنْ يَمِينِكَ لَمْ تَكُنْ الْعَرَبُ
 أَمَّا كِتَابٌ وَأَقْلَامٌ فَوَيْحَاهُمْ ضَعْفٌ وَتَقْصُرُ وَتُجْتَمِعُ بِقَوْلِ سَوَاقِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَمَةٌ آمِنَةٌ لَا نَكْتِبُ وَلَا نَحْسِبُ وَبِحَيْثُ
 أَيْضًا بَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَكْتُبُ فَأَمَّا ذَلِكَ
 كَلَامُهُ لَعَدِمَ التَّحْصِيلَ أَنَا كَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا
 يَكْتُبُ فَذَلِكَ فَصِيلَةٌ فِي حَقِّهِ وَابَّةٌ مِنْ بَابِهِ عَلَى مَا لَا يَحْفَظُ وَمَا قَوْلُهُ أَنَا أَمَةٌ
 أَمْثَلُ ذَلِكَ غَالِبٌ حَالُهُمْ وَقَدْ كَتَبْتُ مِنْهُمْ جَمَاعَةً وَكَانُوا الْعُغَابَةَ
 الْمُضَوِّىةَ فِي الْعَرَفَةِ وَالنَّجْدِ وَالْقُصَّةِ وَكَتَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذلك

منهم عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب واذي ابن ابي ومعوقة
 بن اسير وخالد بن سعيد بن العاص وابان بن سعيد بن العاص
 لعصر في خطه من الربيع كل ما ولى كتب الوحي لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان الزبير بن العوام وجهته من الصلوات
 يكتبان أموال الصدقة وكان جديفة تكتب خمر الخيل
 وكان الغيرة بن سبعة والحسين بن عمر يكتبان المذانيات والمعاملات
 ولما دخل مصر تولى علي بن عثمان رضي الله عنه ضربة رجل بالسيف على
 يمينه وسرى به المصحف وهو غير ارفع يده وهو يقول والله انها
 لف خطي المفصل سريدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال معاوية
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية اني ادعوك وحرف القلم
 وانصب البياض في السرى في ثوب الميم وحسن الله ومدد الحبر وجود
 الرحيم وضع قلمك في الذنك اليسرى فانه اذكرك وكان زيد
 بن ثابت رحمه الله اية في الذكاء والعرفه مدني ابو المصطفى
 عن عبد الله بن عثمان بن عفان قال حدثني عن ابي عن ابي عن
 عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انها ثابتي كتبها احب ان تعلمها كل احد فها يستطيع ان
 تعلم الله اية فقلت نعم فعملها في سبع عشرة ليلة في هذا

وزيد بن ثابت

كفاية لمن تدبر

واحد فها بعد في اذ انهم ومساكن هيا ومعها تجدون جوا

واحد فها يعني النيز في ذلك عليها قوله بالحذف ملك يوم الرزق وليس
 بالحذف الالف في قوله تعالى فاذا رانته تلك العات الا في ثابته باتفاق
 واما المحذوفان فيما بعد وهما بعد الدال فالراء قال بعد يعني
 بعد الالف الاولى واما اثبت الله في تنبيهها عليها انها ساوقة في الالف
 واما المحذوفان فالثانية بينهما هي صوت الحزب وحذف لان موضعها
 معلوم غير مجهول ولا يمكن النقص بالكتابة الا بما فحذفنا اختصارا
 وتخفيفا وايضا فلو كتبنا لا ختمت الامثالك وذلك مكره وفي
 حذفها ايضا تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرا القاري الاثبات
 في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات اذا كان ذلك من وجوه
 القراءات ولم يذكر في المنع حذف النيز انا قال في المنع عليه
 فاذا اوانم غير الف فلم تحذف الا التي هي صورة للمزوجة والصحيح ما
 صاحب القصيدة رحمه الله وقال ومساكن هيا لانه في البقرة مجمع
 على حذفه واما الذي في المائدة فذكر فيما بعد قوله ومعها تجدون
 من رواية هذه القصيدة على المنع ان المنع لم يذكر فيه الا الحرف الاول
 حذف عن الله لانه قال في المسفة عليه الذي واه عن نصه وكتبوا بعدون

نحا

ولما ذكر

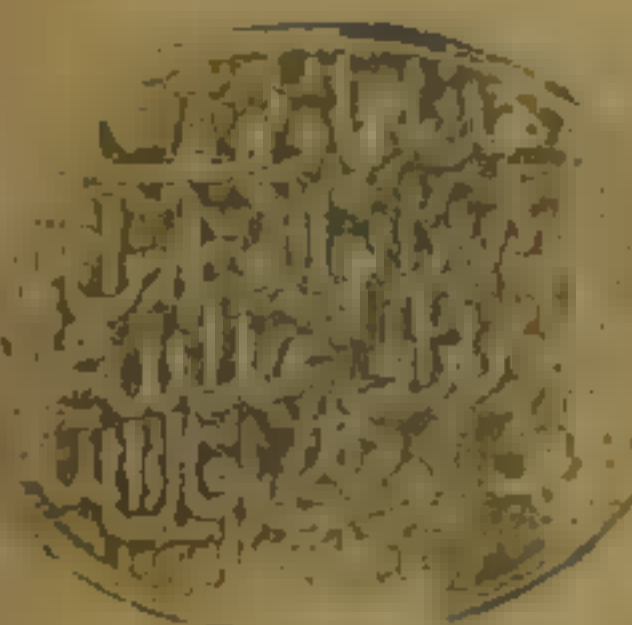
كرو

الله والذين آمنوا بغير الف وكذا في كتاب محمد بن عيسى
الذي ذكر فيه ما رواه علي بن نصر بن محمد عن الله بغير الف والذي ذكره
صاحب القصيد صحيح والمصاحف متفقة على حذف الالف من
من الحروف جمعاً فاما ما ذكر في قوله حذف الالف فيه ما ذكره
في ملك يوم الدين واما ما دعوا الله فاستغاثوا الالف فيه فحذف
لان العزة تخادعون الله باجماع ولم يبق احد يدعو الى ما الثاني
فتبين فيه ما قلناه في ملك يوم الدين وقوله في آخر البيت جري

في ذلك
وقالوا هم وفعال القتال بها ثلثة قبله تنادوا بالز نطرا
وقالوا هم حذروا فتنه كتيب محذوف الالف استخفا ما ووضعا
معاوم اذ لا يصلح النطق الينا وقوله وفعال القتال بها يعني
التيقن واما ما رواه في قوله ومساكن هنا وازاد بافعال
القتال قوله تعالى ولا تقابلوه عند السجدة للكرام حتى تقابلوه
فيه فان قالوا هم فهذه افعال القتال الالفة الاولى بحروم بالنهي
والثاني بضم ونالت على لفظ الماضي لثبت كلها بغير
الان لثبوت اللفظ الوجهين من العزة وقوله قبله اي قبل قالوا هم
هذا من مع مكسبهم وكذا الف في ما زاد من ذلك سطر

قوله هنا ويصط اراد قوله تعالى ويصط واليه ترجعون قال
ابو عمرو في المتنق عليه المذكور عن نصير تقيض ويتصط بالصا
وكذا في كتاب محمد بن عيسى وكذا في حديث ابو المظفر فيروز
باسناد عن عبد الله بن سليمان واما قال ههنا في غير اليق بالسين
كقوله تعالى يصط الزاة واما ما ذكره هنا بالصا وفي غيرها بالسين
جمعاً من اللقير وشبهها عليهما واما قال بصا مبدل اي مبدل
من الشين لان الاصل في هذه الكلمات كلها السين واما الدلت
صاذا التوافقه الطاك كما سبقت في الصراط قال ابو عمرو ما خلفين
هو ان واحدا من محمد بن علي ابو عبيد ان مضيقا قبل الا تصاد اختفت
على وشهر الصراط وصراط بالصا ولذا سموا المصيطرون ومصيطر
قلت ولذا في ذكر محمد بن عيسى في باب نصير المصيطرون ومصيطر

وفي الامام اصبط فراه الف وقال وميكافيه فيهما قهرا
الامام يعني به مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه الذي رواه ابو عبيد
قال ابو عبيد رآته في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه في
التيقن اصبط امصرا بالالف فان قيل ما وجه اثبات الالف فيه وصر فيه
وقد روي عنك ومن مسعود والحسن في التخي في قنارة والاسم وغيرهم
مصر في تهنين قلت في خبره ان قلنا انه عن قهرا ان احدتهما ان



مراد الموضع فيصرف لانه لا ينفك عن العلمانية قال في السراج في
 مضر انما تذكر وتوثق ومغارة انما تذكر فيذهب في ذكرها
 الى الموضع وتوثق ويراد بذلك البلدة والمدينة والثاني ان يراد
 للمدينة فيجتمع فيه العلمانية والثابت ولكه ساكن الحشو
 فتقاوم السكون لحد السبب فيصرف وصرفه هو اللغة
 الفصيحة التي عليها القرائح نحو لوط ولوح وقد جازا اخرون
 على القياس فيصرف الصرف وقد جازا لوجهان في قول الشاعر
 لم تلتق بفضل ميردها دعدو لم تشق دعدو في الغلب وان
 وان قلنا انه غير عربي كان صرفه على مراد الموضع لانه اراد به
 المدينة امتنع صرفه لا اجتماع العجمة والعلمانية والثابت
 فاذا قاوم السكون سببا في سببان فان قيل فمراد في شيء
 هو حتى يقال انه عربي ما تشكك ان يكون من المصروف وهو الحد
 والحاجز بين الشيئين قال الشاعر
 وجعل السمين مضر لا خفابه من الهار وفي الليل قد قصلا
 وقد قيل ان المراد مضر من المصارف فاما من مضر فقد خالف
 الزمخشري وتراى المشهور والمجمع عليه وان كان ذلك يروى عن
 ابن ابي عمير وروى كواقره ذلك حتى اخبروا على المصحف

في كماله

واما ابو عبيد رحمه الله هو في الامام من كل غير الف يعني ان الالف
 التي بعد الكاف محذوفة وصورتهم في ك ي ل واما ثبت كذلك
 لتجمل وجوه الف التي تليها فاما كايلا قال ان الالف حذفت منه بعد
 الكاف كما حذفت بعد الراء من ابراهيم وبعد الميم من اسماعيل و
 جعل الياء التي بعد الكاف صورة الهنته ومن قرأ سينكا كاسل
 يحتاج قال الخطيب ان الالف اذا حذفت من الالف تفتقها
 الى بعض فمدان الياء التي بعد الكاف هي الالف وحدها في ابو المظفر
 بن قير وزايناه المذكور الى عبد الله بن شبيب ان يوثق يا يحيى
 يا حسين بن ثابت سمعت الاعشى يقول اخرج الياء الالهيه مضممة
 علقه فاذا الالف والياء فيه سواء ومن قرأ سينكا كايلا فحذفت الالف
 التي بعد الكاف والياء التي بعد الهنته وجعل الياء التي بعد الكاف
 صورة الهنته واما حذفت الياء بعد الكاف لانه يجمع بان في الخط وقد
 فعل نحو ذلك واسرائيل وهدي كلها لغات في سينكا كايلا
 الكسائي في اشما لم تكن العرب تعرفها فلما جات عندها وقد قيل
 فيه سينكا كايلا سينكا كايلا وبيد كايلا فحصر وقرأه على صورة الرسم
وَأَمَّا حَيْثُ وَأَعْدَا حَسْبِهِ وَالصَّفْقَةُ **التي هي الالف**
 قال ابو عمرو والالف في الله حذفت من غير الجيم عن محمد

بالسند

عن احمد بن عبد العزيز عن عبد الله بن عيسى القرشي عن قالون عن نافع بن النعمان
 الذي قال الالف غم مكتوبة يعني في المصاحف وذكر وعدها بعدكم
 حيث وقع واخطت به خطيئة وقلبتكم الصعقة وتصريف الريح
 وتقدروهم وقوله هنا يعني في البقرة اعبر الريح والصعقة واما
 تقادوهم فلم يقع الا في البقرة فليس قوله من اجل نقله وهم انما هو من اجل
 الصعقة والريح فاشادتم وعدها وخطيئة والريح وتقدروهم فلما
 ذكرته في ملك يوم الدين واما الصعقة هنا فيجوز ان يكون الدابة
 حذفت الالف اختصارا ويجوز ان يكون رسمه على قراءة من يختص
 ولعلها فذلك كانت قراءة مشهورة يومئذ فاشادتم في عن علي و
 عائشة وبن الزبير وقرائما ابو داود والعالبة وقادة والتخمي
ادفاع هان مع مضاعفة وعاهدها وهما تشابه اختصرا
 وجميع ما في هذا البيت ايضا مما رواه ابو عمر وبيده المذكور عن
 قالون عن نافع وقوله معاد دفع يعني في البقرة والنج ودهان اراد
 به قوله تعالى فها من قبوضة مع مضاعفة يعني قوله تعالى الى
 نعم ان لانا كلوا الرماضعا فامضعة وعاهدها في قوله تعالى
 او كلما عاهدها وعاهدها وهما تشابه برنديه قوله تعالى ان البقرة
 تشابه علينا واما قال هنا اختراوا عن ما في سورة الاحزاب وهو

قوله تعالى فيسعون مما تشابه منه فاما ادفاع ودهان ومضعة
 فعلى ما ذكرته في ملك يوم الدين واما عاهدها وتشبه فعلى ما
 ذكرته في الصعقة لان مجاهد اقر تشبه علينا وقر ابو نهك
 و ابو السماك ون خذ او كلما عاهدها فان كان ذلك قد كان
 قرانا تشابهت هوزا جازان يكون هو المقصود بالاسم والالف الحذف

عاهدها

يضا عضا الحظ فيه كيف جاء وكتابه ونافع التهجئة

و جميع ما في هذا البيت مما رواه ابو عبد الله محمد بن عيسى عن نصير
 الينا اذ كره و معنى الحظ فيه انه في بعض المصاحف بالالف و
 وبعضها فتر الف وقوله كيف جابفتي على اي وجه ورد فيها هنا
 ويضعف له والله يضاعف لمن يشاء وفي هو يضاعف لهم العذاب
 وفي الاخراب يضاعف لها وفي الحديد يضاعف له وفيها ايضا
 يضاعف لهم وذكر ابو عمر وديمارواه محمد بن عيسى عن نصير الحظ
 في موضعين في موضع الحديد واذ ذلك في بعض المصاحف بالحاء
 وفي بعضها بالاثبات ولم يذكر ما في هو و الاخراب بحذف والاثبات
 وذكر دمارواه قالون عن نافع الذي في هو و الاخراب بالحذف ولم
 يذكر غيرهما وهذا الوجود الحذف في الجميع انا في

البقرة والحديد وقد نصرت على الخلف بهما وأما ما في هود والارباب
فلو كان يعلم في محله قال ذكره لانه أورد في الباب ما اختلف فيه
المصاحف او قد ذكرهما نافع لا خلاف وأما و كتابه ورسله
فذكر ابو عمرو في الباب المذكور عن نصير في خلف المصاحف في
سورة البقرة انه في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف وله
يذكر الذي في التوراة اصله وذكر نافع الذي في التوراة انه بالحذف
ولم يذكر الذي في البقرة اصله فيحتمل من هذا ان الذي في البقرة يختلف
فيه كما ذكر نصير والذي في التوراة محذوف لا غير لان افعا نقله
وليس له معارض ولم ينقل احد بخلافه ووجه رسم ذلك بالحذف
ما ذكرته في ملك يوم الدين ووجه رسمه بالاثبات في بعض المصاحف
دون بعضه لم يمكن اثبات الوجهين في مصحف واحد ففقد ذلك

نصاعا الوجهين وعملا بالقرآن
والحذف في ابراهيم وقيل هنا شام عراوق نعم الذي في التوراة

قال ابو عمرو قال ابو عبيد الله محمد بن عيسى عن نصير في سورة
البقرة الى اخرها في بعض المصاحف ابراهيم بغير ياء وفي بعضها بالياء
قال ابو عمرو ولم اجد انا ذلك في مصاحف العراق الا في البقرة
خاصة قال وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام قال

كذلك

وحدثنا الحافظ ابو احمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز ابو عبيد قال
تبعته رسمه في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصة بغير ياء
وحدثني ابو المطهر بن فيروز رحمه الله باستناده الى عبد الله بن سليمان
قال لم يذكر محمد بن عيسى حروفا من خطوط المصاحف كتبت على
غير الخط منها ابراهيم بغير ياء في القرآن كله هي مذكورة في
سورة البقرة ابراهيم بغير ياء وأما قال عبد الله ذلك لانه لم
يرد عن محمد بن عيسى الا التوراة عليه واهو عمرو رحمه الله ذكر
عنه الاتفاق والاختلاف جنعا ووجه رسمه كذلك التبيين
على قراءة ابراهيم وحذف الف منه اختصارا وقوله شام عراق
على ما قيل فيه اي قيل فيه ذلك قوله وبغير العرق ما انتشر
اي اذا كان عرق النبات ممتدا منتشرا في العرق ذلك
وكذلك قراءة ابراهيم اذا كان رسمها وهو اصلها مشهورا

عند العراق والشام وذلك دليل قوتنا

أوصى المصاحف مع الشام والمدينة وقيلوا بحذف الواو قبل ياء

قال ابو عمرو في الباب الذي ذكر في المفتح انه سمعه عن غير
واحد من شيوخه في مصاحف اهل المدينة والشام وأوصى بها
ابراهيم بالفاء من الواو في سائر المصاحف ووصى بغير الف

وقال أبو عبيد في مصاحف المصنفين الكوفة والبصرة ووصي
وهي مصاحف الحجاز والشام بالالف قال ورأيتها في الذي
نقال له مصحف عثمان بن عفان هكذا أيضا بالالف وقوله
الامام اني موضعه ومكانه الامام مع المصحف الشام ومصحف
المدينة فواو وصي شدا والامام خبر مبتدأ ويجذف والتقدير اوصي
مكانه الامام وهو وخبر خبر الاول وحدثني ابو الطاهر بنان
الى عبد الله حدثني ثونس ابن جندب عن قتيبة بن مهران بن اسمعيل
بن جعفر وسليم بن مسلم بن حجاز قال سمعنا خالد بن ابيس بن
عمر بن الجهم يذكر انه قرأ مصحف عثمان بن عفان فوجد
فيه مما يخالف مصاحف اهل المدينة اثني عشر حرفا منها في البقرة
ووصي بها بغير الف وفي ال عمران وسار غوا بالواو وفي المائدة
وسيقول بالواو ومن يند بدل واحدة وفي براءة والذين اتخذوا مسجدا
بالواو وفي الكهف خبر امينها من قبلنا وفي الشعراء وتوكل على
العزيز بالواو وفي المؤمن اذا انظره وفي الشورى فيما استنت لنا
وفي الزخرف تشبه الانفس وفي الحديد هو الضي وفي الشمس ولا
يخاف بالواو وقال عبد الله والاحمد بن ابراهيم بن المهاجر سليمان
بن داود الهاشمي بن اسمعيل بن جعفر بن خالد بن ابيس بن عمر بن الجهم

الجهم وسلمان بن مسلم بن حجاز ان هذه الحروف مكتوبة في مصحف
عثمان في مخالفة قراءة اهل المدينة ومصاحفهم وهي اثني عشر
حرفا وذكرها كاسبو وبلا سناد قال عبد الله وحدثنا
ابو حاتم السجستاني بالعقوف عن بشير بن الناقطة عن اسيد
قال في مصحف عثمان ووصي بغير الف وقالت ابو عبيد في كتاب
القرآت له ورأيتها في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان
هكذا بالالف قالت ولولا كراهة لخلاف الناس لا خترتها ولما
بين هذه الاقوال ان المصحف الذي راها ابو عبيد هو الذي قال
لعثمان رحمه الله في خاصة نفسه ومصاحف الحجاز والشام كانت على ما بعث
اليهم وقوله شام وقالوا اخلف الواو قبل ترى يقول ان الواو
حذفت المصحف الشامي من قوله تعالى وقالوا اخذ الله وثبت
في سائر المصاحف وحذفت هذه الواو وابايتها ليس من قبل
الكاتب وانما اثباتها وحذفها قرآن من لنا ولم تكن اثباتها
في مصحف واحد فحذفت في مصحف ثابتة كما ازلت في آخر
مخدوفة كما ازلت ومعنى اثباتها العطف على ما تقدم من منع
المساخر ان يذكر فيها اسم الله والسبع في خرائها ومعنى الحذف
استيفان الاخبار عنهم بسبب اجري غير الا في ذلك ان

مع

هذه

النضار لما غلبوا على بيت المقدس خربوه وطمعوا فيه الذل والادنى فاحبر الله تعالى ايامهم بقتلهم ولعلهم لا يغفلوا فلا يدخلونه ولا غنى من ساجد الله الا خافقير لهم في الدنيا خربوه وهو القتل والاسترقاق والحجزة ولهم في الاخرة النار ثم قال تعالى قالوا اتخذ الله ولدا قالوا الخذلان الذي ولد لاسحقه وقوله شام وقالوا مبتداً وخبر الا ان شام هو الخبر وهو مقدم على الابتداء وهو كقولك يتمي زيدا وقوله قتل

بهم يندبه انه قتل ووصي
بقائلون الذين الحذف مختلف فيه معاطير اعراف وقرأ
قال نصير في رواية محمد بن عيسى عنه وفي ال عمران في بعض المصاحف وبقائلون الذين بالالف وفي بعضها وبقائلون بغير الف وقال فما رواه قالوا عن نافع طاب را في ال عمران والمائدة الحذف الحذف معي وقرئ ثبت فلم يزل ذلك قال الشاعر
ثبت اذا ما صنع بالقوم وقرئ وتحمل الالف وقوله وقران
دكون للشبهة لانها حرفان في موضعين وان يكون للاطلاق
لانه لفظ واحد طاب را فاما بقائلون فهي قرأتان فثبت كثبت
في موضعين واما طاب را فانه دسسه الحذف ليحتمل القرائتين
فرا طاب را اعتقد حذف الالف ومن قرأ الخبر افعلى الدسسه

وقائلوا وثلاث مع رابع كتاب الله معه ضعافا عاقدت

وحسب ما في هذا البيت مما رواه قالوا عن نافع ايضا وهو معطوف على قوله في البيت قبله قوله معاطير اعراف وبقوله حصري في اخر البيت فيه ضمير يعود على نافع اي انه حصري جميع ذلك واخصاه واراد قوله تعالى واودوا في سبيل وقالوا في النساء وثلاث وربع وضعافا وكتاب الله عليكم وعاقبت ايمانكم فاما قائلوا فلما كتبت محذوف الالف احتمل القرائتين وكذلك الذي بعده وكذلك عاقدت واما ثلاث وربع وضعافا وكتاب الله ف

الالف فيه تحذف
مرأعما قائلوا المستمر بما حرقوا السلم رسالة معال شرا

وكما ما في هذا البيت ايضا مما ذكره قالوا عن نافع وقوله قائلوا اراد به قوله تعالى فلما ملؤكم وقوله المستمر بما يعني في الموضعين والنساء والمائدة وحرقوا السلم قوله تعالى في المائدة يهتدي به الله من اتبع رضوانه سئل السلم وقوله تعالى في الانعام اهتدي اذ السلم عند ربهتم واما خصر هذه الحرفين بالذكرة لانهما مذكوران نافع ولم يذكر غيرهما والسلم كله محذوف الالف بلا خلاف واما رسالة فانه اسكن الساكنة قال الشاعر

هذا هو الذي في نسخة
من نسخة في نسخة في نسخة

وَمَطْوَيَّ شَتَا قَانَ لَهُ أَرْقَانُ قَارَادَقُولُهُ تَعَالَى مَا بَأْتِ
رَسَالَتُهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَحْذُوفُ الْآلِفِ الَّتِي بَعْدَ الْلَامِ وَقَدْ فُرِيَ بِالْأَوَادِ كَمَا
رُسِمَ وَبِالْجَمْعِ وَلَا تَخَالَفُ تِلْكَ الْقِرَاءَةُ الرَّسْمُ وَكَذَلِكَ لَمْ يَسْمُ وَأَمَّا
فَلَقَائُهُ كَمَا قَدْ فَرَّ الْحَسَنُ وَجَاعَةٌ مَعَهُ فَلَقْنَاهُ كَمَا بَعَثَ الْفِ فَإِنْ
كَانَتْ تِلْكَ مِنَ الْأَحْزَابِ السَّبْعَةِ الْمَنْزُلةِ فَلَعَلَّ الْكَاتِبَ قَصَّدهَا
بِالرَّسْمِ وَالْأَفْهَى وَمَرَاغِمًا مَحْذُوفًا الْآلِفَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَوْلُهُ وَقَوْلُهُ

أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَفِيهِ صَمْتٌ مُشْتَرِكٌ لِعُودِهِ عَلَى نَافِعٍ
وَبَالِغُ الْكَفَّةِ أَخْفَطُهُ وَقُلُوبُ مَا وَالْأُولِيَانِ وَأَكَاوُهُ قَدْ ذَكَرْنَا
وَالْمَذْكُورُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ابْتِصَامُ جِلَّةٍ مَا ذَكَرَهُ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ وَأَمَّا
بَالِغُ الدُّعْبَةِ وَأَكَاوُهُ فَحُذُوفُ الْآلِفِ فِيهِمَا تَخْفِيفًا وَأَمَّا قِيَامُ الْأَوَّلِينَ
فَعَلَى مَا سَبَقَ فِي مَلِكٍ يَوْمَ الذِّقْرِ نَظَائِرُهُ وَفِي ذِكْرِ صَمْتِهِ يَرْجِعُ إِلَى نَافِعٍ
وَقَدْ سَأَلْنَا عَنْ خَلْفٍ وَهُوَ دِيهَاوَدِي وَيُوَلِّسُ الْأَوَّلِي سَاحِرٌ خَيْرًا

مَعَهُ الْخَلْفُ فِي مَسَاكِينِ الْإِنْفَاعَةِ فِي جِلَّةٍ مَا حُذِفَ مِنْهُ الْآلِفُ
وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْمَائِدَةِ أَوْ كِفَانٌ لِحَافٍ مَسْكِينٍ وَقَالَ نَصْرٌ فِيهَا
رَوَاهُ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ غَسَّيْنٍ هُوَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ثَابِتٌ فِي بَعْضِ وَقَوْلُهُ
وَهُوَ دِيهَاوَدِي أَيْ يَهُودٌ وَبِهِدٍ نَعْيُ الْمَائِدَةِ وَلَوْ لَسْنَا فِي أَوَّلِهَا سَاحِرٌ
يُرِيدُ بِذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي الْمَائِدَةِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ إِلهٌ الْأَسْمَاءُ

أراد

وَفِي أَوَّلِ دُونِ قَالِ الْكَافِرُونَ أَنَّ هَذَا السِّخْرُ هُوَ هُوَ دُونِ قَالَتْ
أَنْتُمْ مَسْعُوتُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ وَلَمَّا
ذَكَرَ الْخَلْفَ فِي مَسَاكِينِ عَطَفَ هَذِهِ الْمَثَلَةَ عَلَيْهِ لَزِمَ هَذَا فَالْخَلْفُ قَالَتْ
نَصْرٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ هُوَ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ثَابِتٌ فِي بَعْضِ وَقَوْلُهُ
يَتَكُونُ بِمَنْعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ وَلَمْ يَنْقَرِضْ لِمَا يَحْذِفُ وَلَا يَبَيِّنُ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَاثِمًا مَسَاكِينِ فَحُذِفَ الْآلِفُ فِيهِ اخْتِصَارٌ وَتَخْفِيفٌ
كَوْنِهَا فِي الظُّلُمِ وَقَدْ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ الْمَتَوَكِّلُ وَأَنَّ ذُرَّ وَأَبُو
نَهْكَتٍ مَشْكِينِ عَلَى الْأَوَّلِي فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ وَجْهِ السَّبْعَةِ الَّتِي
أَرْكَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا بِكُلِّ مَقْصُودٍ أَمَّا الرَّسْمُ وَأَمَّا سَاحِرٌ فِي الْمَوَاضِعِ
الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ فَقَدْ فُرِيَ بِالْوَحْشَةِ وَهُوَ عَلَى مَا سَبَقَ فِي مَلِكٍ يَوْمَ
الذِّقْرِ وَأَمَّا سَاحِرٌ الَّذِي لَا يَكُنْ فِيهِ الْقِرَاءَةُ تَوَجُّهٌ آخَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَذَا
لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ وَهُوَ مَحْذُوفُ الْآلِفِ الْأَوَّلِي مَوْضِعُهُ وَاجِدٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ
ذَلِكَ إِنْ سَأَلْتَهُ فَمَا تَعْدُو خَيْرًا فِي آخِرِ الْبَيْتِ فَعَلَّ وَفِيهِ صَمْتٌ يَرْجِعُ

إِلَى الْخَلْفِ الْمَذْكُورِ فِي الْبَيْتِ وَخَيْرٌ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ
وَسَارِعُوا إِلَى الْوَاوِ مَلِكٍ عَرَفِيَّةً وَبَاوَابَ الرُّبُورِ الشَّامِ قَتْنَا حَبْرًا
كُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنَ الْقَبِيلِ الَّذِي ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْمَقْبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَهُ
مِنْ عَمْرِو بْنِ أَحَدٍ مِنْ شُجُوخِهِ قَالَتْ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ سَارِعُوا

قيل

الى من ذكره غيروا وقبل السيرة في سائر المصاحف وساروا
وحديثي ابو المطهر بن فيروز رحمه الله بالسند المقدم الى عبد الله
محمد بن يحيى الخنيسي ما خلا من خط المقرئ عن علي بن حمزة البسائي
قال اخلاف اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
في آل عمران ساروا الى مغفرة من ذكره غيروا واهل الكوفة واهل
البصرة وساروا واهل الكوفة والواو على عمارة ذكرها وانتهالته
بحود تكثير الحروف وتاثيرها وحذف يا النسب في قوله عمارة
تحقيقا وخبر في اخر البيت منصوب على التميز وبالرؤى تحقوض
بإضافة وبأية والشم نعت بانقول ان حيز معروف فاش
منقول عليه انه مرسوم كذلك في مصاحف الشام واما الخلاف
في الكتاب بقية قال ابو عمرو والاذني رحمه الله وبالسيرة
وبالكتاب بزيادة باء في الموضعين في مصاحف اهل الشام كذا
روي في خلف ابن ابي عمير عن احمد بن محمد بن علي عن ابي عمير عن
هشام بن عمار عن ابي ثوب بن عثمة عن يحيى بن الحرث عن ابن عامر عن
هشام بن عمار عن عبد العزيز بن الحسن بن عمر عن عطاء بن ريس
عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عن مصاحف اهل الشام قال ابو عمرو
ورأيت من ابن موسى الا حفش يقول في كتابه ان المائدة في الامام

التي وجهه الى الشام وفي الزبر وحدها قال ابو عمرو والاول عندي
اثبت لانه عن ابي الدرداء وفي سائر المصاحف بغير اء وفي الحرفين
وقال ابو محمد بن يحيى رحمه الله في كتاب الكشف له وفرا هشام
وبالكتاب بزيادة باء اعماد الحرف للتأكيد قال ولذلك هي
في مصاحف اهل الشام وقال في الهداية غير هذا قلت و
الذي قاله الا حفش هو المصحف الذي كذلك رأته في مصحف
اهل الشام عتيق يعلب على الخط اية مصحف عثمان رحمه الله وهو
منقول منه وهذا المصحف موجود بمدينة دمشق في مسجد
بواحي الموضع المعروف بالكشتك وهم يزعمون انه مصحف
علي وقد كشفته وتبعته الرسم الذي اختص به مصحف الشام
فوجدته كله فيه وهذا الخلاف قال باقر القصير
وبالكتاب وقدم الخلاف به ورسم شام قايلا لهم انوا
قوله ورسم شام قليلا يقول ان المصحف الشامي رسمه ما فعلوه
الا قليلا منهم بالتصحيح ولما اصبحت عليه المصاحف الشامية
صار لشهرته وكثرة كانه قد كثر بها غير ما في المصاحف
وكثرها فهذا معنى قوله ورسم شام قليلا منهم كثيرا
ورسمه ولجاري في القرني بطائفة من العراق عن القراء قد سارا

رسم الله عليه

وهذا ما رواه ابو عمرو عن شيوخه قال وقال الفراء في مصاحف الكوفة والكجاذ القرني لا قال ابو عمرو رحمه الله ولم اخذ ذلك في شيء من مصاحفهم ولا قرأ به احدا منهم قلت قرأت ذلك في تفسير وان حشيرة وابو حصين وابن بكير عتبة بن قايذ ذلك مع جبر الرازي من الكجاذ وحديثي ابو الطاهر بن قزوين رحمه الله بالسند المذكور الى ان ذكر عبد الله بن سليمان بن محمد بن يحيى حدثني خلاد بن خلد عن خالد بن اسمعيل بن مهاجر الزهري قال قرأت على الحسن بن الربيع والكجاذي القرني قال ثم قلت ان مصاحفها اذا قرئوها قال لا تقرها الذي ولا اسناد قال عبد الله وحدثنا محمد بن يحيى الخنيسي عن خالد بن اسمعيل بن علي بن حمزة الكسائي قال في مصاحف اهل الكوفة والكجاذ القرني وكان بعضهم يقرؤها كذلك ولست اعرف احدا يقرؤها اليوم الا الذي وانما قال الشيخ رحمه الله عن الفراء اعني ادا علي بن ابي عمير وانه لم يجد في مصاحفهم ولم يقرأ به احدا منهم

مع الامام وسام يزيد مدني وقيله ويقول العراق يروي
قال ابو عمرو رحمه الله فيما رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل المدينة والسام من يزيد مدني وقيله ويقول العراق يروي

المصاحف يرتد بال واحدة وقال ابو عبيد في كتاب الفراء له فقرأها اهل المدينة نافع وعين يرتد بدالير وكذلك هي مصاحفهم ووافقهم عليه السلام قال ثم رآته بعد الذي يقال انه الامام مصحف عثمان بن عفان كذلك بدالير وقوله مع الامام خبر مبتدأ مقدم وسام معطوف على الامام ومدني هو المبتدأ ويرتد بتدوينه سوا يرتد وقوله وقيله ويقول يدية قوله تعالى ويقول الذين امنوا لانه قبل يرتد قال ابو عمرو فيما رواه عن شيوخه في مصاحف اهل الشام والمدينة ومكة يقول الذين امنوا بغيره او قبل يقول وفي مصاحف اهل الكوفة وسائر العراق يقول بالواو **وبالعذوة بالواو كلهم وقل معانا قوا الجحيم قد عمرا** وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير فيما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة وما يليها بالشام ومدينة السلام ولم يختلف في كتابه وفي مصاحفهم قال وكتبوا بالعذوة والعشي بالواو في الانعام والكهف وكذلك حديثي ابو الطاهر بسند عن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عيسى وكذلك في كتاب محمد بن عيسى وكذلك قرأها اهل الشام وابو عبد الرحمن السلمي ولتسببها بالواو كسر الميم والركوة

لان ذاك اسم على مراد النسخة قال ابو عبيد واما بنى النعمان
 والسلمى قرا بذلك اتباعا للخط قال وليس في اتيانهم الواو في
 كتاب دليل على القراءة بها لانهم قد كتبوا الصلوة والذوق بالواو
 وانظروا على تركها قال وكذلك القراءة وعلى هذا وجدنا
 الناطق العتب قلت والذي يذكر من ذلك ان عذوة تعلم على الخبر
 قالوا فلا تدخله الالف واللام كما لا تدخل على زيد ومحمد وقد ذكر
 ابو العباس المبرّد حواشي تكبير عذوة واذا خال الالف واللام
 عليها والنساقول انه لا فرق بين العذوة والقراءة في هذا الموضع
 لانه لم يرد عذوة يوم بعينه واذا لم يرد ذلك واداد القائل عذوة
 من العذوات صرحة واذا دخل الالف واللام فهو رسم بالواو واذا خال
 الالف واللام عليه تنبيه على انه لم يرد عذوة مخصوصة بعينه
 مع انه وجه من وجوه القراءات وقال القراء عذوة لا يدخلها الالف
 واللام لانها معرفة بغير الف ولم قال سمعت ابان الجراح يقول
 ما رأيت كعذوة قط يريد كعذوة يومه قال والعرب لا تضيفها ولا
 تدخلها فيها الالف واللام انما يقولون عذوة الخيس ويقولون عذوة
 الخيس قال فهذا دليل على انها معرفة وليس قاله بحجة على الرسم
 ولا على قراءة بن عامر لان المراد كاعذوة وكان عشيبة وليس المراد

عذاه يوم معين واما فاروقا وشهرهنا وفي الروم فقد رسم غير
 الف بعد الفاء وقد ذكر محمد بن عيسى عن نصير ان ذلك مجمع عليه
وقال ولا طائر بالخلف نافعهم ومع الكا بر د ر يا نهم لسترا
 وتمادوا قالون عن نافع قال وفي الامام ولا طائر يطير بغر الف
 بعد الطاء وكذلك قوله تعالى فيها من اياهم وذرياتهم والكا بر
 مجرمتها ومعنى نسيبت ذلك واذا عه لانه كان مختفيا مضمونا
وقال لى لى عن خلف وجاعل الكون احسن انا به اختصرا
 وقال فصاروا محمد بن عيسى عن نصير بعض المصاحفة جعل
 الناسكنا وفي بعضها وجاعل بالالف وفي بعضها لى احسنا
 بالياء والناو والنون في بعضها احسنا بالياء والنون وهذا معنى
 قوله في تايه اختصرا وانما كتبت كذلك على مراد الامالة فصور الالف
 يا واما قال لى لى فقد قرأ الا عشر فلى لى لى جعله فعلا ما ضيا
 وينصب به الحى وهي قراءة النحوي ابن خنيس وبن قيس ومحمّد
 ان يكون الكاتب فصدقا بالرسم ان كانت من الحروف السبعة
 المنزلة على رسوا الله صلى الله عليه وسلم ولا محذور لالف من قال
 مخيف واختصار والتخوين لا يستحسنون الخلف من اسم
 الناعل الا اذا سمي به نحو عامر وصالح فانهم يخذفون منه وايقينه

في بعض النسخ
 في بعض النسخ
 في بعض النسخ

اذا كان اسما واذا كان فعلا وجاء على السيل فيه القراء فان شهورا
فيحوز ان يكون الرسم قصدا وجعل وهو مع ذلك تحال الاخرى على

تقدير حذف الالف

لَا تُشَامُ وَقُلْ أَوْلَادُهُمْ شُرَكَائِهِمْ بَاءٌ بِهْ مَرْسُومُهُ نَصْرًا

وقال ابو عمرو وفيما سبعة عن غير واحد من شيوخ قولدار الاخرة
في سورة الانعام بلام واحدة في مصاحف اهل الشام وهو في سائر
المصاحف بلامين وفي مصاحف اهل الشام اوله كهم شركائهم
بالباء وفي سائر المصاحف شركا وهم بالواو وحديث ابو الطاهر
بن فيروز رحمه الله لسند الى عبد الله بن محمد بن صدقة الحمصي
وكان في سوق يهود وكان يقلما ابو حيوة شريح بن زيد عن
ابي البرقيسم قال في سورة الانعام في امام اهل الشام ولدار
الاخرة وفي امام اهل العراق الاخيرة وفي امام اهل الشام واهل
الحجاز قتل اولادهم شركائهم وفي امام اهل العراق شركا وهم
فمساقر ان شهورا ان رسمنا حسعا في موضعين ادم يمكن
وتسهما في احدى ومن سورة الاعراف الى سورة مريم عليها السلام
وَابْعَثْنَا قُلُوبًا وَطَائِرَهُمْ بِالْحَدَفِ مَعَكُمْ كَلِمَاتٍ مَنِي ظَهْرًا
وقال ابو عمرو في رواية عن قالون عن تابع وبالح انا كانوا يعلمون

وللدار

في الاعراف وفي يهود لغير الف بين الباء والحاء وكذلك الاما
طائرهم عند الله لغير الف بعد الطاء وكذلك قوله الذي يؤمن
بالله وكلماته وقوله مني ظهرا يعني اسما وقع نحو ويريد الله ان
يجز الحروف كالمات في الانفال واسمك للامانة في الكهف وفي السور
ونحو الله لخر كالمات فاما بالحرف فلم يقرأ احد بحذف الالف على انه
فعل او غير فعل وانما القراءة وبالحرف بالاجماع محذوف الالف اختصارا
اذ كان موضعها معلوما واما كالمات فقرأ الحسن والحسين
والسختيان ومودة في ابو مجلز بن فايد وغيرهم انما طائرهم
لغير الف فالكلام فيه كما سبق في نظائره مما يحوز ان يكون
مما انزل وقصده بالرسم وقرا الجدي في محاهة و ابو السوار
وابو الجوزاء وكلمته في الاعراف والذي في الانفال قراءة كذلك
ابو السمال وابو السوار وابو الجوزاء والصحاك والحري هو
على ما سبق واما الذي في الكهف والشورى فما علمت ان احدا قراها
بالاخر اذ حذف الالف تخفيفا واختصارا واما كلمات فساني
مَعَكُمْ خُطَيَّاتٍ وَابْنَاتٍ مَعَكُمْ عَنْهُ الْكَلَامُ خَرَقَاهُ وَالْكَرَامُ
وهو معا خطيات يعني الاعراف وفي نوع وقوله في الانفال
اي ان كتب خطيتكم بيا وتا ولا الف بينهما فاما التي في الاعراف

والاخفصر
والسجستان

فما رواه قالون عن نافع وأما التي في نوح فقال أبو عمرو وهو
في جميع المصاحف خطتهم بحروف مثل الذي في الأعراف قال
أبو عبيد رأت التي في المقر في الأمام بحرف واحد وحسب
الخبر من بحروف قد قرئ هذا الذي في الأعراف خطا يكثر
وخطا يكثر وخطيب ورسمه يحتمل الوجه الثلاثة فمن أجمع
التكثير ودران الالف التي تعد الطاء حذفت اختصارا وقد
السيئة الثانية الفاء سميت يا على مراد الالف كما سميت ومن قرأ
جميع السلاطة قد حذفت الالف التي تعد الهزة كما حذفت بعد
الحاء من الصلوات وأما الهزة فلا صوت لها فيه وأما من قرأ
خطيبكم على الأقدام فتلك القراءة على صورة الرسم من غير تقدير
والذي في نوح قرئ في المشهور بوجهين خطا يكثر وخطا يكثر
يرى عن معوية خطيبهم وكذلك قراءة أبو الجوزاء وأبو دحابة
السوار ومودة والمحدث في محوزان يقرأونها على ما سبق
وأما الحيات ففقه له تعالى في الأعراف ويحرم عليها الحيات
وقوله عز وجل في الأنبياء التي كانت تعمل الحيات كتبت غير الف على
صوت الحيات ولم يقرأ بذلك أحد وإنما هو على حرف الالف التي
تعد الباء وأما الباء التي تعد الباء فهي صورة الهزة وقوله ولا ذرا

أي هو مستلح كدرفه
مناور نوح بكل سائر التلخيص في ألف في الخلاف يري

هنا يعني في الأعراف وفي نوح قوله تعالى وقال فرعون استوي
بكل سائر يعني أن الالف أجرت فيهما في بعض المصاحف فجعلت
تعد الحاء وقد ثبت في بعضها فسميت في الحاء ذكر ذلك أبو عمرو
فيما ذكره عن نصير في سورة الأعراف وأما الذي في نوح فقال
فيه وفي بعض المصاحف بكل سائر الالف تعد الحاء وفي بعضها
يقرأ غير الالف لما كان المراد به سائر الالف مخدوفة بعد
السين كما حذفت من نظيره على ما في ذكر لم يحسن صاحب
التفسير الذي ذكر ذلك على أنه يحتمل أن يكون المخدوف بعد السين

وإن يكون تعد الحاء في نوح سائرا
وبما ورثنا خلف بعد ألف في ما خطيبنا

وقد قال فما رواه نصير ورثنا وليا في بعض المصاحف وفي
بعضها ورثنا بالالف قال أبو عمرو ولم يقرأ بذلك أحد من أمته
العامية إلا ما روى الفضل عن عاصم قلت يروى أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ ورثنا وروى ذلك أيضا عن علي بن الحسين
وزيد بن علي والحسن وعكرمة وابن أبي عمير وغيرهم

ولذلك رُسِمَ والده اعلم في بعض المصاحف ولكن اشهر في اخرى
وهذه قال نصير في بعض المصاحف طائف بالالف في
نقصها لطيف بغير الف والقراءة بهما مشهورة ومختبر منصوب
على التمييز وانك معناه يظهر

وَبَصْحَةُ بَاتِشَا قُمْ فَيَسِيرُ قَالُ الْوَاوُ شَامِيَةً مَشْهُورَةً اُتْرَا

وذكر ابو عمرو عن نصير فيما انتقلت المصاحف على رسمه وزاد كسر
في الكلمة بصرطة بالصاد وكذلك رايته انا في كتاب محمد بن عيسى
وكذلك حدثني ابو المظفر بن فيروز رحمه الله عن عبد الله بن سليمان
عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن نصير ووجهه ما سبق في
الصراط وقال ابو عمرو فيما سمعته من غيره واحده من شيوخه
ولاعثوا في الارض مفسدين وقال الملا في قصته مبالغ في الاعراف
زيادة الواو قبل قال في مصاحف اهل الشام وفي سائر المصاحف
قال الملا وحدثني ابو المظفر رحمه الله بسند عن عبد الله بن سنان
المذكور عنك البرهسي قال في امام اهل الشام واهل الحجاز
وقال الملا الذي استكبر واو في امام اهل العراق قال الملا
وقوله مشهور اُتْرَا مشهور اُتْرَا يعني الواو وهو مشهور على
وَحَدَفُ وَاوُ وَمَادَا وَمَا يَكُونُ اَيَاةً وَانْجَالَمَ لَهُمْ رِيَا

وقال نصير ايضا في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو
قبلنا وفي سائر المصاحف وما كنا لنواو وحدثني ابو المظفر
بالسند السابق عنك البرهسي في امام اهل الشام واهل الحجاز
ما كنا لنهتدي في امام اهل العراق ما كنا وقوله وما يذكر
يا ابي واوه لهتم زيرا الى كنية فليكن ما تذكر من زيادته
قبل التاخر في اول السورة للشاميين وكذلك حدثني ابو المظفر عن
ابي البرهسي وقال انها في مصاحف اهل الحجاز ايضا كذلك
وقوله زيرا مقناه كبت وكذلك اخبرني كبت للشاميين بالف
لا غير فما ذكره ابو عمرو عن نصير قال وفي سائر المصاحف
التي ذكرها بيانه نور قبل الف وحدثني ابو المظفر بالسند السابق
عنك البرهسي قال وفي امام اهل الشام واهل الحجاز واذا
اخبرني من ال فرعون في امام اهل العراق واذا ختمه وقوله
وحدف واوه ما كنا مبتدا وقوله وما يذكر من معطوف على
المبتدأ وقوله يا ابي يدك والاصل فيه ياوه ولكنه ضرورة و

وَمَعَ قَدَانِي وَصِيْرٍ اَمَانَةٍ مَعَ مَسَاحِدِ الْاَوَّلِي نَافِعِ اُتْرَا
وقال ابو عمرو فيما رواه قالوا عن نافع ونحوها امانا تكتب في الانتقال

وفي المومنين ثلاثتهم يعني الف من النون والياء مرسوم على الف المفعول
وهو معنى قوله في قصص فانت الالف التي بعد الميم محذوفه وحذفها اصل
مطرد ولذلك ما كان للمشاركين ان يعمروا استحدا لله تعز الف فاما
انما تكبر في الانفال فقد قرأه على التوحيد الصحاك ومجاهد وعكرمة
والجعي والحدرى وابن ابي ليلى وغيرهم وقد شبه الكلام في نظائره
واما استحدا لله وامانته في المومنين فقرة مشهورة وقد سبق ايضا
امثالها وقد فسرت انرا

ومنع خلاف وزاد اللام في الف لا اوضعوا جليلا واجمعوا امرا
لا ادخن وعز خلف معالا الى من تحتها اخرا منك كهمرا
يعني ومنع خلاف معنى قوله تعلم خلاف رسول الله يعني ان السابق
في البيت المروي عن نافع منع خلاف كلمة تعز الف عن نافع واما قوله
لا اوضعوا فقال نصير في بعض المصاحيف ولا اوضعوا غير الف
ويعنيها ولا اوضعوا بالالف والذوق انما بالالف في الاكثر
عائنا اقتضاه الكشف ولذلك قال جلهم واحد من ابو المظفر
رحمة الله بسنده عن عبد الله قال قال بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى
عن حمزة هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحيف المدينة والوفاء الشام
لم يخلف في كتابه شي من مصاحفهم قال ومن سورة النوة

لا اوضعوا بالالف وقال محمد بن عيسى في كتابه ولا اوضعوا
بعد الالف الف وقال ابو عمرو وقيما رواه محمد بن عيسى عن نصير
في اتفاق المصاحيف وفي التمثال اعديته بغير الف ولا ادخنة بالالف
فهذا معنى قوله واجمعوا امرا لا ادخن ولذلك قال محمد بن عيسى
في كتابه اعديته لئلا يقرأ باللام في الف والفاء لا ادخنة بعد اللام في
الف ثابته كما ترى وقوله وعز خلف معالا الى اراد قوله في سورة
ال عمران لا الى الله تحشرهم وقوله في المصاحف لا الى المحشر ولم
يركروا ابو عمرو وعبد بن الحبيب في المنع وقال في غيرهما في مصاحيف
اقبل بلنا القديمة المنع في رسمها مصاحيف اهل المدينة قال ولم
اجد انا ذلك كذلك في مصاحيف اهل العراق قلت وقد رايت انا ذلك
لا الى بعض المصاحيف القديمة السامية وهو مصحف قدبر قد
مرت عليه الدعوى وقال محمد بن عيسى في كتابه في الموضعين
لا الى الكوفي والبصري بغير الف وانما ذكره الى هذا الموضع ليجتمع
النكاي ينعقها الى بعض وقوله وزاد اللام في الف اراد اللام الف فالتى
حركة المسنة على الميم وحذف الهية واختلف في الزيادة في هذه
الكلمات فذهب القراء ابو العباس احمد وغيرهما الى ان الزيادة
في الالف المعانقة اللام وان الالف المعززة بعد الهاء في سورة القدر

قالوا وانما ابتدئت مع الالم تنبها على جواز اشباع حركة الالم وايضا
فانهم قروا الهمة بزيادة من قبلها وقفلوا في الخط نظرا ما فعلوا
في الالف من تقويتها بزيادة المد فالوا وانما قوتت بالالف ذكر الواو والياء
لانها من مخرجها ولا تنصو ر بها باي حركة تحركت نحو اقوم والكرم
فاصبح وذهب كتاب المصاحف الى ان الزيادة هي المفردة والى
ان التي غائقت الالم هي الهمة واذا قلنا الامر على ما ذهبوا اليه فعلة
الزيادة ما يستود ذكره من الاشباع لانه على هذا اشباع حركة الهمة
وما ذكره من التقوية ايضا لان التقوية للهمة فها هنا بما بعدها
وقد قيل ان الالف انما ابتدئت بعد الهمة صورة الحركة الهمة لانهم
لم يكونوا اهل شكل فصوروا النسخ الفاء ذلك كما زادوا الواو
في اولك ليفرقوا بينه وبين اليك وفي عمرو ليفرقوا بينه وبين عمر
لما لم يكن شكل يفرقون وقيل انما زادوا ذلك لياتوا بصوت
الكلمة في الاصل قبل دخول الالم عليها وقوله من تحتها اخرا ملكهم
زيرا قال ابو عمرو في الباب الذي ذكر في المفتح انه سمعه عن
غير واحد من شيوخه في سورة التوبة من مصاحف اهل مكة
تحت من تحتها الاسناد بزيادة من وذلك بعدد ايسر المائة منها وفي
سائر المصاحف غير من والقراءة باثبات من وحذفها مشهورة

ودون واو الدبر الشام والمدني وحروف بشركم بالشام قبل نشر

وقال ابو عمرو في الباب المذكور انفا وفي رواية في مصاحف اهل
المدينة والشام الذين اخذوا بغير واو قبل الذين في سائر المصاحف
والذين بالواو في يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم
بالنوز في سائر المصاحف يستركم بالياء واخبرني ابو هري السند
عن ابي البرهم قال في سورة التوبة في امام اهل الشام واصل
الحجاز الذين اخذوا مستحدا في امام اهل العراق والذين اخذوا في سورة يونس
في امام اهل الشام هو الذي ينشركم في البز والجرو في امام اهل
العراق يستركم وقال يحيى ابن ابي امل على الكسائي اهل المدينة
الذين اخذوا مستحدا صاروا بغير واو واصل البض بالواو والذين في ذلك
مشهور في القراءة اعني الحذف والزيادة مقطوع بصحتها

وفي انظر حذف النوز ودون في النقص عن صورة انشرا

لم يذكر ابو عمرو وجه الله هذين الموضعين في المفتح وقال في غيره
حكي ابو حفص اخرا في مصاحف اهل الانصار في يونس لنظر كيف
تعملون نول واحدة يعني قوله تعالى ثم طعنناكم دكايف في الارض
من بعدهم لننظركم تعملون قال وحكي ابو حاتم سهل بن محمد
عن ايوب بن النوفلي ان في مصاحف اهل المدينة في غافر لنضربا

نون واحدة وقد اشار شيخنا رحمه الله الى ان هذين الروايتين
مردودتان بقوله حذف النون رد وفي انما لنقص عن متصور انما
باقامة الحجة قال ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه لشركه
تعالى نون في الجرد والعشرون غير ذلك اضافة وجه هذا
الحذف ان فتح التنية على ان النون تخفى عند الكاء والصاد وقبل
ان لا خفاء يشبه الادغام اذ لا خفاء في الادغام تثبت فلما كان
الحرف تثبت في الخط في الادغام نحو عمر تيسا لوز وما خطا باهم
كذلك يثبت ما هنا بل هذا اولي لان الحرف المدغم منفصل وهذا متصل
وقيل انها حذفت لانها اشبهت النون من حيث انها سالنة مثله
ومخرجها من مخرجه من الخيشوم فحذفت صورتهما من الرسم تشبها
بالنون الذي لم يرسمه صورة

عناية افع واه نعة وعنه يه في فالحر قصيرا

منه وفيه خلف وايات به الف الامام حاشي بحذف صح مشهرا
قال فيما رواه قالوا عن ابي الحسن في كتابه في الف بين التاء والتاء
وعناية تغير الف بعد الباء وتغير الف بعد الباء وفي فالحر فتهز على
ينية منه تاء مجزوءة الف قبلها وقوله وفيه خلف يعني في ينية
وذلك ان الماعين قالوا انما افرادها ينيات بالالف لموافقة لغير

رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء قال ابو عمرو وكذلك جدها
انا في بعض مصاحف العراق الاصلية القديمة ورايتها في بعضها بغير
الف وقوله وايات به الف الامام يعني ايات السالمين وذلك مما اختلف
فيه نافع وابو عبيد فاما نافع فحذف كما تقدم واما ابو عبيد
فقال انما افروها بالجميع لانها غير كثيرة كانت فيهم مع اطلاق
الناس عليها قال وكذلك رايتها في الامام الذي يقال انه مصحف
عمر ايات بالالف والتاء وقد تقدم ان ثلثها غير متعارض وقوله حاشي
بحذف صح مشهرا وهو ان ابا عبيد قال بحذف الف بقرا الباء
للكتاب والذي عليه الجمهور الاعظم مع ان قد رايتها في الذي يقال
انه الامام مصحف عثمان بن عفان حاشي له بغير الف والاخرى نيلها
قال وكذلك كان الكسائي يحذفها في قراءة عبد الله حاشي لله
قال فاي شي يتبع بعد هذا كله قال وانما ذهب ابو عمرو في حاشي
الى اصل الكلمة قال وكذلك هي الاصل قلت الاصل حاشي حاشي
ولما كانت الف في حاشي منقلبة عن باء وكانوا يحذفوا الباء التي هي
لام النقل في نحو لا اذ حذفت الف المتقلبة عنها ايضا وكان ابو عمرو
تقف عليها بغير باء موافقة للرسم واكسوز الوقف تحمل الحذف

واما عن غيرهم الف وهاها الف عن كاهم

يقول أن لدى الخناجر عاقر مكتوب بالياء وكتب في بعض المصاحف
 بدل اليا الف وعاقر مخفوض بإضافة لدى اليه وليست أصاقتها في
 قوله لدى عاقر كإصاقتها في قوله لدى الخناجر لأن لدى الخناجر معناه عند
 الخناجر ولدى عاقر ليس معناه عاقر وإنما هو كقولك غلام زيد لأن
 لدى عاقر لأن لدى عاقر ولدى يوسف أشار في قوله ها هنا يعني يوسف
 الف عن كلامهم ثم أورد هذا الخبر في ذكرها في التوراة وفيما رواه نصر عن
 الكسائي فقال وكتبوا في يوسف لدى الباب بالالف وقال
 في المؤمن وفي بعض المصاحف إذ القلوب لدى الخناجر بالالف وفي
 بعضها لدى الخناجر بالياء وقال محمد بن عيسى الأصمعي فيما ذكره
 عبد الله بن داود فيما جرى للجوهري بسنده عنه قال نصير
 القوي لدى الخناجر بالياء وعد ذلك فيما انفق عليه المصاحف وكذلك
 رأيتها أنا في كتاب محمد بن عيسى ولا شك أن الف لدى مجهول الأصل
 وكذلك لو سمي به ابتداء التثنية لكان في هذه حجة لرسمه بالالف
 وفي رسمه ثانيا بالياء وثالث بالالف تثنية على الأصل مجهول
وتنوع في اليا والياء والفاء والحاء في الألف في المصاحف
 وقال أبو عمرو وعنه محمد بن عيسى عن نصر فيما انفق عليه في يوسف
 فجي من ثمانون واحدة وفي الأنبياء يحي المؤمنون واحدة والخبر

أبو عبيد

أبو المنظر بإسناده عن عبد الله قال تفضل أصحابنا عن محمد بن عيسى عن
 نصير في يوسف فجي من ثمانون واحدة وفي الأنبياء يحي المؤمنون واحدة
 قال أبو عمرو وكان أبو عبيد يقول يحي يغزى على قراءة عاصم قلت
 لم يقل أبو عبيد يغزى بيا كما ذكر عنه في هذه الرواية إنما قال وقراها
 يحي المؤمنون متقلة واحدة قال وإنما قرأها عاصم كذلك ابتاعا للخط
 وما كان بعضهم يخطه من عاصم على اللحن قال أبو عبيد وهذه القراءة
 أحب إلى إلا أن لا تعلم المصاحف في المصاحف كلها لا كتبت للمؤمن واحدة في
 روايتها في الذي يقال أنه الإمام مصحف عثمان أيضا من واحدة فامسا
 في سورة يوسف فقال وقراءة عاصم عنده الأولى بالياء لا زال الكتاب
 عليها من واحد فقال وكذلك في الذي يقال أنه الإمام مصحف
 عثمان فجي ثمانون واحدة ثم اجتمعت عليه المصاحف ولا يعلمها التلقت
 وقال أبو عمرو ورحمه الله في بعض مصنفاته يجوز أن يكونا رسميا
 على قراءة من حذف النون الساكنة وشدة الجهر وإن يكونا رسميا
 على قراءة من أثبت النون وخفف الجهر قال فان كانا رسميا على القراءة
 الأولى فلا يخط في ذلك أنه حقيقة رسميه وإن كانا رسميا على
 القراءة الثانية فذكر في حذف ما سبق في الخطر لتدوير قوله والفاء
 الحذف فيه في المصاحف جري قال أبو عبيد هكذا رأيتها في الذي

للمؤمن

يقال انه الامام عثمان وسيعلم الكفر الكف دقلب ودرسته
حتمل القرائن وعلى احدها يقدر حذف الالف بعد اللام فيقال انه
اذا الكاف ووافرة الكفار يقدر حذف الالف بعد اللام
لَا تَأْيِسُوا وَمَعَنَا نَاسٌ نَهَا الْفَ فِي أَتْسَائِسٍ أَتْسَائِسُوا حَذَفَ
قوله لا تأيسوا اذا قوله تعالى ولا تأيسوا من روج الله كتب بالفاء في البناء
والباء ومعنا يبين بقوله تعالى انه لا تأيس ووجه قوله تعالى في سورة الرعد
اقول يا يسر كتب بالفاء في البناء في الموضعين وقوله في استائيس استائيسوا
حذف بفتح قوله تعالى حتى اذا استائيس الرسل وقوله تعالى قل ذلك
فلما استائيسوا منه خلصوا نجاة فاما قوله استائيسوا واستائيسوا في الموضعين
فحتمل زيادة الالف فيه امرين احدهما ان يكون دسيرا ما قرأ كثير
فما روي البرقي عنه وهو ان تقدم الهمزة فيهما الى موضع الباء وتوخر
الياء الى موضع الهمزة فتصير الهمزة ساكنة في موضع الباء فتبدلها
الفاء وقال في السكت يقال اليست منه اليسر يا سألعة في بيت
اليسر يا سأل قال ومصدرهما واحد والثاني ان الالف وقصد
زيادة الفرق بين هذه الكلمات وبين يسر ونيسه افاها بالودست
بغير زيادة الالف استهت ذلك فوسمت الالف للفرقان كما
وسمت في مائة زيادة الفرق بينهما وبين منه الا ان استئيس الرسل واستئيسوا

ايضا

منه لما لم يكن له ما يشبه به لم يزيدوا فيه الفاء كما قال في
استئيس استئيسوا حذف فتاثير اي انه لم يكتب فيه الف
ولم يرمضوا على التمييز وجميع ما في هذا البيت من رواية نصير
فيما اتفق عليه وخفي في الجوهر في حقه الله لسنه عن عبد الله فيما
ذكره عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال وفي سورة يوسف ولا تأيسوا
من روج الله انه لا تأيس من روج الله بالالف فيها جميعا في الرعد
اقول يا يسر الذين استئيسوا بالالف ورايت في كتاب محمد بن عيسى حتى استئيسوا
والريح عن نافع وتحتها اختلفوا في ايام زاد الخلف مستظرا
وقد رواه قالون عن نافع في سورة ابراهيم الريح في يوم عاصف بغير
الف وقد رواه محمد بن عيسى عن نصير في الحجر في بعض الصحاح
وارساها الرياح لو اخرج الف على الجميع وفي بعضها الريح بغير الف على التوحيد
مكدا ذكر ابو عمرو في الموضعين ومعنى قوله وتحتها اختلفوا يعني في
الحجر والماء في تحتها تعود على ابراهيم وودتضم قوله والريح عن نافع ذكر
لان الريح مذكورة فيها كما تقدم ويجوز ان تعود على الريح لان الريح
التي في الحجر تحت الريح وفي ابراهيم وقد قرأ نافع وحده الرياح في ابراهيم
على الجميع وتلك القراءة تحتها الهمزة على ان الالف محذوفة وقراءة
الماضي على التوحيد كما دسره وامسا الذي في الحجر فقرأه حتى على

ها

المؤرد وقرأ باقي القراء السبعة على الجميع وقد دسم في المصاحف
على القرائين وقوله وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُولُوا لِلَّهِ عِلًّا وَخَشَعَ
نصير هو في بعض المصاحف بإيصال الله قال أبو عمرو وعني بيان من
غير ألف وفي بعضها بإيصال الله بالف وباء واحدة وباء قوله وَيَا
أَيُّهَا مَنعُول زاد والخلف فاعل أي زاد الخلف بأيام أي بهذه
الكلمة وتطرأ حال من الخلف وكسر الطاء مستطرفة
جعل الخلف هو الذي زاد الباء استدعى استخارها وليست هذه
الباء زائدة أصلاً إنما هي ألف دُسمت بـ أشعاراً يجوز أنما لها
كما دُسمت الفاعل التفعُّل وهو الأصل والباء
بالحرف الحائز عن نافع وباء وقد حذفها الخلف
وقال أبو عمرو وفيما رواه قالوا عن نافع في الأسراء طائر في عنقه
غير ألف يعني نفع الطائر قلت وقد روي عنك ومن معوز
وأي رجاو مجاهد وغيرهم أنهم قرؤا هذه في عنقه معوزان تقول
دُسمت كذلك وهو منع ذلك تحت القراء الأخرى على تقدير حذف
الألف هذا ان كانت تلك القراءة متعارفة الصحابة وتحققوا الزالة
وَأَمَّا أَوْ كَلَامُهَا فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَنَسِي عَنْ
نُصَيْرٍ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ أَوْ كَلِمَتُهَا غَيْرُ أَلِفٍ بَيْنَ الْهَاءِ وَاللَّامِ فِي

تَقْضِيهَا أَوْ كَلَامُهَا بِالْفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ فِيهَا
يَا وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالسُّرِّي مَرِي
سَجَرَ فَأَخَذَ وَخَلَفَ تَقْدِيرُهَا وَقَالَ مَكِّي شَامٍ قَبْلَهُ خَرَأَ
وقال أبو عمرو وفيما رواه محمد بن عيسى في بعض المصاحف سحان
بالألف وفي بعضها سجر غير ألف وذلك لقوله سحنة وتعالى
قَالَ سَحَابٌ رُبِّي فَمِنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَخَلَفَ بَعْدَ قَالَ هَذَا أَيْ سَجَرَ
الذي بعده قال قال أبو عمرو ولا تكتب بالف في جميع القرآن إلا
في هذا الحرف وقد اختلفوا فيه ولذلك قال سَجَرَ فَأَخَذَ أَيْ أَنَّهُ
غير ألف إنما كان والخلف في الذي بعده قال وَأَمَّا قَوْلُهُ وَقَالَ
مَكِّي وَشَامٍ قَبْلَهُ خَرَأَ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي مَا رَوَاهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ شَوْخِهِ
أَنَّهُ قَالَ هَذَا الَّذِي قِيلَ سَحَابٌ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ قَالَ
بِالْألف وفي سائر المصاحف فلغير ألف وهما قرآنان مشهوران قل
سَجَرَ زَيْدٌ وَقَالَ سَجَرَ زَيْدٌ قَرَأْتُ فِي الْمَصَاحِفِ وَسَجَرَ فِي هَذَا الْبَيْتِ
مَعْنَى مَقْدَمٍ وَالْقَائِي قَوْلُهُ فَأَخَذَ زَيْدٌ وَقَوْلُهُ وَقَالَ مَكِّي وَشَامٍ
بِسَدَانِ وَخَرَأَ خَرَأً وَقَبْلَهُ طَرَفٌ مَكَانٌ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ لَعُودٌ عَلَى
سَجَرَ وَخَرَأَ فَعَلٌ مَاضٍ وَفَاعِلٌ وَالْفَاعِلُ أَلِفٌ فِي خَرَأَ وَهِيَ أَلِفٌ فِي
قَامَا وَبُرِدَ الْمَلِكُ وَالْمَاضِي وَالتَّقْدِيرُ خَرَأَ أَيْ خَرَأَ حَذَفَتْ

وَرَأَيْتُهَا مَعَ كَلِمَاتٍ بِحَدِّ نَافِعٍ كَلِمَاتٌ رُبِّي أَعْمَرًا

يقول ابن جرير عن كهنهم ونفسا زكية ولا تحذف عليه والحركات
رُبِّي و رُبِّلَ الرَّبُّ كَلِمَاتٌ رُبِّي جميع ذلك بغير ألف وذلك مما ذكره
أبو عمرو فيما رواه قالون عن نافع فاما ما ورد ذكره ولحذف حوزان
يكون التثنية صورة الفراء الواحدة والمقصود بها وحوزان يكون
فصد بذلك الرأى ان معا وجعل التثنية كذلك ليحذفها واما
كلمات رُبِّي محذوف في موضعين تخفيف و الألف في اعمر
للتثنية لان كملت رُبِّي موضعان واعمر امر فو لك اعمره اذا ران

لان نافع حذف كسبها والمصحف زاد فيها
وخرج اخرجها واخرجها واخرجها واخرجها واخرجها واخرجها واخرجها واخرجها

وقال أبو عمرو ايضا فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في بعض
المصاحف فيها جعل لك خراجا بالالف وبعضها خراجا بغير الف و
كتبوا فخرج رُبِّي جميع المصاحف بالالف وقال في كتابه في
القرآن اثنان فتنروها كلها بالالف لا التي في الموشى الى منها
ولو اني رايته في يقال انه الامام ام سلمة خرجا بغير الف لقرآن
جميعا بالالف لان المعنى في هذا واحد قلت وقد رايته انما المصحف
العين السامي الذي ذكرته انا فيما تقدم فخرج بغير الف ولقد كنت

قبل روية ذلك اعجب من ان عمر كيف تكون الالف ثابتة في مصحفهم
وتسقطها في قرآنه حتى رايته هذا المصحف فعلمت ان الالف والقول
بانها في جميع المصاحف ليس بجيد ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها
دعوى ذلك وقد تابعه شيخنا رحمه الله على ذلك فقال
ولههم فخرج في التوبة قرأوه من قرأت البلاد وقد وثقها اذا سبقها
بمعنى انهم تتبعوا ذلك فوجدوا بالالف واما الريح فيريد به قوله
تعالى تزدرون الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالالف وكلنا في
هذا البيت قرأت مشهورة وقد سنو الكلام في مثلها

كأنها يا أيها النوني ومكني ملكا وسامعرا ونوعا كبريا أدنى

وقال أبو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى وكتبوا النوني افرغ عليه
وخرج اخرجها قال أبو عمرو وكذلك الحرف الاول ردا ما عبرا
قلت وذلك بغير اعلو وخمسين ايتوني من لي ياتي بمعنى جاء والمعنى
ايتوني برب الحديد وايتوني افرغ وهو فعل ثلاثي والوجه الثاني
النوني بمعنى اعطوني وهو امر من الرباعي فاما الاول فاصله ايتوا
مثل امر يوافق اليا منصوبة وقيلها كسر وذلك ثقيل فحذفت
ضمها فبقيت ساكنة وبغدها الواو ساكنة فحذفت الساكنة
اجتمعا عيها لم يكن بد من ضمها قبل الواو وصار ايتوا واصلة

ائتوا واجتماع المهرتين في الكلمة ثقبيل لاسيما والثانية ساكنة
 ولا بد من بدلها فابتدأت يا كسوتها وان كسار الف الامر فيها
 وانما كسرت همن الامر لان ثالب حروف الفعل كسور والعرف
 في الكساية ان يكتب بالياء ايتوني وامنا الرباعي بمعنى الاعطاء
 فاضله ايتوا مثل اكروا مهرتين الاولى همن افعل والثانية فاء
 الثقل فلما كانت المهرتان في كلمة واحدة والثانية ساكنة
 قلت الساكنة القالسكرتها وانفتاح ما قبلها فصارت
 ايتوا ثم ان الباقية مضمومة وقبلها كسرة وذلك ثقبيل فسكنت
 فاجتمعت مع واو اجمع فحدثت الياء وحدثت الثقل فصار علمنا
 قبلها للسلام الواو ساكنة فصارت واو ولم يكتبوا اللهم صوت
 ولو فعلوا ذلك اكتبوا الواو الف والاولى الف افعل والباقي صوت
 المهرتين ولا كتبوا لم يحذفوا من المهرتين جميع الفاء قال ابو العباس
 احد كل الصوت واحدة ولا ما قبل الالف لا يتغير ولا اخف حركاتهم
 الف والالف منه فاستخفوا بها فحرفوا فاذ افهمت هذا
 علمت ان من قال كتبوا التوتى غير باء لم يحسن العيان لانه توهم
 ان الحات حذف اليا وهو اذا كتبت على الامر من الاعطاء لا يقال
 انه حذف الالف لانه ليس هناك يا فتحدف وامنا ملكني فقال

ابو عمرو فيما سمعته من غيره واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل مكة
 ما ملكني فيه ربي شويت في سائر المصاحف تون واحده وذلك على ما سبق
 من رسم القرائين في موضعين واما قوله ومنها غيرا وتعدجرا اري فانه
 بمعنى منها التي حات تعدجرا في قوله تعالى لا جد خير منها من قبلها
 قال ابو عمرو وما رواه عن غيره واحد من شيوخه في مصاحف
 اهل المدينة ومكة والشام خيرا منها من قبلها زيادة مبر بعد الماء
 على التشبيه وفي مصاحف اهل العراق منها غير مبر على التوحيد
 وحذف ما ابو المطر ان في ورده الله يا منان الى عبد الله ما محمد
 بن يحيى الخبيسي ما خلا ذكر خالد القرني عن علي بن حمزة الكسائي رحمه
 الله قال اهل المدينة خيرا منها واهل الكوفة واهل البصرة منها

ومن سورة مريم عليها السلام الى سورة ص
خَلَقْتُ وَاخْتَرْتُ عَذَابَ الْكُلِّ وَاسْتَلَمُوا بِالْأَخْفِ نَسَافَةً

وقال فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وقد خلقك في مريم غير
 الف وكذلك وانا اخترتك في كلمة غير الف وهو على هذه الصورة يحمل
 خلقناك وان تكون الالف مخدوفة وتحمل خلقك بالياء ولا حذف
 وقال عبد الله بن سليمان فيما حدثني الجوهري بسنده عنه قال
 بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير قال ومما اتفق عليه وانا اخترتك

بغير الف فهذا معنى قوله حذف الكال أي حذف المصاحف كلها
 وقوله واختصوا بالاحذف يريدون قوله تعالى لا تخافوا ولا كفا في له
 قال أبو عمرو وقيما رواه محمد بن عيسى في اختلاف المصاحف بعض
 المصاحف لا تحذف بغير الف وفي بعضها لا تخاف بالالف وقوله نافع
 شافط اختصرا قال أبو عمرو وقيما رواه قالون عن نافع سقط بغير
 الف من السنين والقاف وفي السواد يسقط ويسقط ويسقط ويسقط
 فان كان ذلك أو بعضه كان مشهورا في زمن سمر المصاحف فلعلة
 قصد بالاسم ورسمها على ذلك بحمل اللغات المشهورة مع تعدد حذف
يسار عوز جندار عنه والله عوا على حرام هنا وأيسر فيه سرا
 قوله عنه يعني عن نافع قال قالون وقيما رواه عنه يسار عوز الخيرات
 في النبا بغير الف بعد السنين وكذلك فحفظهم جذاذ المحذوف بالالف
 في النباين وحرام على فقه كذلك بغير الف بعد الزاء وحديثي
 لعمري بالاسناد عن عبد الله بن نضر وحرام بغير الف باتفاق
 وقد قرئ في المشهور وحرم وهو صورة رسمه وقد سبق القول في تطابق
وقال الأول كوفي في أول الأواو في مصحف الأبي مستطرا
 وقال أبو عمرو وقيما سمعته من غيره واحد من شيوخه في مصاحف
 الكوفة قال في علم القول بالالف وفي سائر المصاحف قل بغير الف

قال وفي مصاحف أهل مكة لم ير الذين كفروا أن السموات
 والأرض كانتا رتقا ففتقناهما بغير واو في الم من الهن واللام
 وفي سائر المصاحف أولم بالواو وهو مما سئل الحكم عليه في
 الاختلاف المشهور ومستطرا منصوب ضمه الواو في قوله
 لا واو وهي صفة محمولة على الفقه وليست مبينة كما هو موصوف
 لأنه لما فصل بينهما استحققت الصفة الأعراب ولو وليت الموصوف
 تجاوزها النبا والأعراب ولو كانت الفوا في هذه القصيدة
 مرفوعة لجاز رفع مستطرا على النصفة فحمله على محل الموصوف
معاجز من معانيها نور لنا فاع ندافع عن حلف وفي نفسرا
 وقال قيس رواه قالون عن نافع وفي سورة الحج معجز من بغير
 الف وفيها الذين يغاثون بغير الف بعد القاف وقوله معاجز معا
 يعني أن الذي يسا أيضا محذوف الف وهذا من زيادة هذه القصيدة
 على القنع فاما معجز فقد سئل الحكم على تكاير مناهج جهان
 مشهور أن الرسم على أحدهما منع احتمال الآخر وأما نقالوا حذف
 الالف فيه لخصصار فلم يقر الحد فيما علبت يقتلون وأما قول
 يدافع عن حلف وفي نفسرا فدخروا أبو عمرو مع محمد بن عيسى في بعض المصاحف
 أن الله يدافع بالالف وفي بعضها يدافع بغير الف

وَسَامِرًا وَعِظَامًا وَالْأَوَّلَ لِنَافِعٍ وَقَالَ كَرِهُوا أَنْ يَكُونَ

وقال أبو عمرو وفيما رواه قالوا عن نافع في المومنين المضعفة عظمًا
وكسونا الفظم حمًا وسمرًا ثم روي غير الف في الثالثة بعد الظاء
وبعد الباء من سَامِرًا فَا مًا عِظَامًا وَالْأَوَّلَ كَلَامٌ فِيهِ عَلَى
مَا سَبَقَ مِمَّا فِيهِ قَرَأَتَانِ مَشْهُورَتَانِ أَمَّا سَامِرًا فَقَدْ رَوَى عَنْ
أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْرَأُ سَمِرًا عَنْ مُحَمَّدٍ وَنَزَّ عِبَّاسٌ وَكَذَلِكَ يَفْرَأُ
مُحَمَّدٌ وَرَوَى ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
أَخَذُوا ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِمُوا صِحَّةَ فَعَلِهِ
كَانَ الرَّشْمُ مَعَ أَنَّهُ عَمَلٌ سَامِرًا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الْآلِفِ وَالْأَوَّلُ
اِخْتِصَارٌ وَقَوْلُهُ وَقَالَ كَرِهُوا أَنْ يَكُونَ لِيَشْتَرِ الْأَرْضَ
وَقَوْلُهُ أَنْ يَكُونَ لِيَقْلِبَ الْأَرْضَ لِيَشْتَرِ الْأَرْضَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا
رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ نَصْرِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو فِي الْمَوَاقِفِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ قُلْ
كَرِهُوا لِيَشْتَرِ بَعْضَ الْآلِفِ وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي بَعْضِهَا قَالَ
الْآلِفُ فِيهِمَا تَذَكُّرُ أَبُو عَمْرٍو وَبَعْدَ ذَلِكَ فِي الْبَابِ الَّتِي سَمِعَهُ عَنْ عَمْرِو
وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِهِ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَالَ كَرِهُوا لِيَشْتَرِ الْقَالَ
لِيَشْتَرِ بَعْضَ الْآلِفِ وَالْخَرَفَةُ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ قَالَ بِالْآلِفِ
وَالْخَرَفَةُ قَالَ وَيَلْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ بَعْضَ الْآلِفِ فِي مَصَاحِفِ

كأن

وقال

أَهْلِ مَكَّةَ وَالتَّالِي بِالْآلِفِ لَنْ قَرَأْتُمْ كَذَلِكَ وَلَا خَبَرَ عِنْدَنَا فِي ذَلِكَ
عَنْ تَصَاحِفِهِمْ لِأَمَارُونِيَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ مَصَاحِفُ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا بَعَثَتْ الْآلِفَ فِي الْحَرْفِ
لِلَّهِ فِي الْخَرَفَةِ الْأَوَّلِ وَالْبَصْرِيِّ قَالَ الْفِي يَرْثِيهَا الْكُفَرَاءُ

وقال أبو عمرو في الباب الذي رواه عن عمرو واحد من شيوخه في مَصَاحِفِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَوَاقِفِ سَيَقُولُونَ اللَّهُ وَالْأَوَّلُ سَيَقُولُونَ اللَّهُ قَالَ فَا
لِيَشْتَرِ بِالْآلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَرَفَةِ فِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ لِلَّهِ وَلِلَّهِ فِيهِمَا
وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي الْأَمَامِ وَالْأَوَّلُ
بِالْمَصَاحِفِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
سَيَقُولُونَ لِلَّهِ إِنَّهُ يَرْثِي قُلُوبَ الْأُمَمِ وَرَوَى لَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ
الْأَسْمَاءَ فِي مَصَاحِفِ الْبَصْرِيِّينَ هِيَ نَصْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ هُوَ الْأَوَّلُ عَنْ
عَامِرِ بْنِ الْحَرِثِيِّ رَأَيْتُ فِي الْأَمَامِ لِلَّهِ وَالْأَوَّلُ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
عَامِرِ بْنِ الْحَرِثِيِّ وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ الْفَاسِقُ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ زَادٍ رَأَى هَهُنَا قَالَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ أَمْرٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَادٍ
رَأَى فِيهِمَا الْآلِفَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ وَهَذِهِ الْأَخْبَارُ عِنْدَ الْأَشْعَثِ
لَا تُغْفَرُ تَقْلُوبًا وَاضْطِرَابًا وَخَوْجًا عَنْ الْغَاثَةِ إِذَا غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ
نَصْرُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا الْأَوَّلُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فِي الْمَصَاحِفِ مَعَ عِلْمِهِمَا أَنَّ الْأَمَامَ

سائر
بغير

زيادة

ما شئوا لهما ذلك بل تكبره وترده وتخذل منه ولا تفعل عليه واذا كان
ذلك بطلان نسبة هذين الاخيرين اليهما وضع انا ما من قبل عثمان والحاجة
رضي الله عنهم على حسب ما روى عن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا كله قول ابن عمر واما ابو عبيد ذكر
في كتاب الترات له حديثا جاح عن هارون بن جندب عن عاصم بن الحدي قال
عن الامام مصنف عثمان الذي كتبه للناس كلهم لله لله قال
واول من زاد هذين الاخيرين بن عاصم الليثي قال ابو عبيد وتاملتها
انا في الامام فوجدتها على ما رواه الحدي في كتابها لله لله وذكر النساء
انها في مصنفاتي ابن كعب كذا ان انضاف ابو عبيد ولذلك
انها في مصنف قديم بالثغر تحت به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز
وكذلك في مصنف اهل المدينة وفي مصنف اهل الكوفة جميعا
واحب مصنف اهل الشام عليها واما مصنف اهل البصرة
فان الالف فيها ساوطة في الاول فوجدتها واما الاخران في الالف ثم
قال وكان الكسائي يحكي عن العرب ان يقال من ربت هذه
الدار فيقولون لفلان ابي هو فلان انتهى كلام ابو عبيد وقال
ابو عبد الله محمد بن عيسى في كتابه اتفق اهل المدينة واهل الكوفة
واهل الشام على سيقولون لله لله ثلاث غير الف واما اهل البصرة

فلا ولي غير الف ولا تثنى الله بالالف واخبرني ابو المظفر الجوهري
بما سنده عن عبد الله بن محمد بن صدقة بن حيو بن ميسرة بن عبيد قال
في انام اهل الشام واهل الحجاز سيقولون لله كل شيء منها وفي امام اهل
العراق والاول سيقولون لله والآخر فان بعد ذلك سيقولون الله سيقولون
سراجا خلتها والريح مختلف دريه نافع **كتاب ما للحديث**
وقال ابو عمرو فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير وفي القرآن في بعض المقامات
وتجعل فيها سراجا غير الف وفي بعضها سراجا بالالف وقال ابو عمرو
في باب ما اتفق عليه مصنف الامصار المدينة والكوفة والبصرة
والشام ومدينة السلم ولم يختلف في شيء من كتابهم ما رواه محمد بن
عيسى عن نصير وفي القرآن وهو الذي نزل الريح نشر ابن ربي رحمة
بالالف يعني ان اثبات الالف فيه اتي في ذلك وفيه وقال ابو عمرو
قبل ذلك فيما رواه قالون عن رافع وفي القرآن ارسل الريح فعد في المحدث
فهذا معنى الريح مختلف لاننا فعاد ذكر الخلف لا غير ونصير ذكر
الاثبات لا غير وقوله دريه نافع لان ابا عمرو وذكر فيما رواه قالون
عن رافع ودرية نافع اعني الالف فيه محذوفة وقوله منع كل ما احذوا
اي منع كل ما بعد ذلك في ذلك في شهر الفلك المشهور في الطور
واثبتهم دريهم بايمان الحقائهم دريهمز وكل ما في هذا البيت من صورة

سراجا خلتها
كتاب ما للحديث
بيان
بنيته

التي هي قراءة صحيحة ثابتة شهوة وقد سبق الكلام على أمثاله
ونزل القول في حذف فاردين عن جملتهم مع حاقون سراي
وقال أبو عمرو في الباب الذي رواه عن غير واحد من شيوخه وفي مصاحف
أهل مكة في العراق ونزل الملية بنون في سائر المصاحف بنون
واحدة وقالت فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير في باب ما اختلف فيه
المصاحف بالاثبات والحذف وفي الشعراء في بعض المصاحف فاردين
بالف وفي بعضها فردين بغير الف وكذلك خاذرون خذرون والقول

فما في هذا البيت كالمقول فمما تقدم قبله
والشام قال فوكل للذي ياتيني النور مكيها حمرا

وقال أبو عمرو في باب ما رواه عن غير واحد من شيوخه وفي
الشعراء في مصاحف المدينة والشام فوكل على العزيز الخبير
بالنار وسائر المصاحف بالواو وفي النمل في مصاحف أهل مكة أو
ليأتيني بنون وفي سائر المصاحف بنون واحدة وهذا كما استوا أيضا
وقوله بها حمرا لانه لظهرها وعن اذيقها وسرها

أي شامه بالحرف طائفة وأدارك فيها أناسا سطر

وقال فيما رواه قالون عن رافع وفي سورة النمل أناسا مبصرين بغير الف
من الباء والنار وكذلك طائفة عن عبد الله بغير الف بعد الطاء

وبل ادرك علمهم بغير الف بعد الدال وقوله الشام وبها أناسا سطر
ج
التي سطر وايطاح وذلك أن الباء عمرة قال في باب ما رسمت الباقية
على من أراد التلخيص للمهمة حدثنا الحاقاني وذكره سندنا إلى محمد بن عيسى
قال أي المخرجون بالياء والنون يعني في جميع المصاحف وقال
أيضا في باب ما وقع الاتفاق على رسمه وذلك أيضا عن محمد بن عيسى عن
نصير في النمل كتبوا أناسا بنون ثم فسّر أبو عمرو قوله بنون فقال
يعني أنهم صورة بعد المهمة حرفين وقال محمد بن عيسى في كتابه
في سورة النمل أي المخرجون بالياء والنون وكذلك رأيت في كتابه حاشي
الجوهري ما سنده إلى محمد بن عيسى عن نصير أي المخرجون بالياء وقد
وقع الاتفاق على أنه رسمه بالحرفين فاعتقد الشام أنهما بنون وغير
يعتقد أن المهمة الثانية صودت ياء كما صودت كذلك أي كسر
في الأرقام وأينكم لتأخذ في النمل والثاني في العنكبوت وابن لئلا حرا
في الشعراء وابن في كثرته يسر وأيا في الصافات وأين كما فيها أيضا
وأيد في الواقعة صودت المهمة ياء على مراد الشهل لما كان
السهل بغير ياء من الباء وأما قال الشام فيها أناسا سطر إلا أن أهل
الشام كتبوا ذلك على أنهما بنون لأن تلك قرأتم المشهورة عندهم
المنقولة عن الصحابة رضي الله عنهم والافسمة يحتمل القرائن وكذلك

قال ابو عبيد بن كاسب فضائل القرآن ومعالمه وفي النمل يعني
 مصاحف اهل الشام انما يخرجون على نونين غير اشتقاق
معابها على خلف فناظره سحران قال نافع بقارعا قصرا
 يقول ان قوله تعالى بهادي العمى في النمل والروم كتب في بعض المصاحف
 بالفاء بعد الماء وتبعضها بغير الف وكذلك قوله تعالى فناظره
 يرجع بالف بين النون والطاء في بعض المصاحف وحذف بعضهما
 وكذلك قالوا سحران كتب في بعضها بغير الف وفي بعضها بالالف
 وهذا كله ذكره ابو عمرو في باب ما اختلف فيه مصاحف اهل
 الامصار بالاثبات والحذف وقد ذكر ايضا في باب ما رسيه بالحذف
 والاثبات وهو الباب الذي رواه قالون عن نافع سحران بغير الف وقال
 محمد بن عيسى في كتابه في قوله تعالى يقدي العمى اهل الكوفة والبصرة
 يسقطون الالف ويكتبونه بغير الف واما قارعا من قوله تعالى
 واضم فواذا لم موسى قارعا فذلك مما ذكره نافع في الباب المذكور انه يغير
تكتبه قال موسى نافع تعلية اية وله فصالة طهرا
 قال ابو عمرو في باب اختلاف مصاحف الامصار بالزيادة والنقص
 وهو الباب الذي رواه عن غيره واحد من شيوخه في بعض مصاحف
 اهل مكة قال موسى بن ابي عمير واو قبل قال في سائر المصاحف

المرسلون كتب

اهل

وقال بالواو وكذلك على اية القراء كتاب مجاهد ابن اشنة و
 ملكي والمنجي وغيرهم ذكر ابو عمرو في الباب المروي عن نافع ان
 في التثنية بغير الف وقال محمد بن عيسى في كتابه ايت من ربه
 بالتاء وهي جماع ليس في القراء عنه وقال ابو بكر بن اشنة رحمه
 الله اخبرنا اسحق بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابيان عن يحيى بن الفضل
 الخزقي عن وهيب عن هرون قال قراء عامر الجدي اية يعني
 على افراد قال وكان اول من كتبها بالياء هو وذكره ابو عمرو
 في الباب المروي عن نافع في الفسر وفصالة في عامر بغير الف في الصاد
 واللام وقد روي عنك والخسر ومورق وان جوسب وادعجاء
 وطلحة والجدي والسجاني فصلة في عامر وذلك على ما حكاه
 نافع من رسمه فحوز ان يكون ذلك هو المقصود بالرسم مع تحلة القراءة
 الاخرى تقدير حذف الالف هذا اذا كان معلوم الترتيل عند الصحابة
نصاعر انفقوا طاهر قل له ويسلون خلف عالم اقصرا
 يريد بقوله نصاعر ونظامه او جميع ما في البيت قبله من الالف
 من ذلك المحذوف وذلك كله محمول على قوله في البيت السابق
 قبله في البيت نافع بقارعا قصرا قال ابو عمرو في باب ما استوفى
 رسمه مصاحف الامصار وفي لقن كتبوا ولا تصغر حذك للناس بغير الف

والسجستاني

يلع

وذكر مثله ذلك ايضا عن ابي في الباب المرقوم له فمن قرأه نصاعا لفتقد
حذف الالف او اعتقد انه كتبت على القراءة الاخرى ولكن السهم لا ياتي
قراءة للثبات ومن قرأ تصغير فهي صورة رسمه وقوله تطاهر وزال اتي
لنافع وقد سبوت ذكره في البيت قبله وليس في النفع ذكر تطاهر
ولكنه من زادات هذه المصيدة وهذه الكلمة تقرأ في الشهور المعروفة
الثابت الصحيح على اربعة اوجه تطهرون على صورة رسمه المذكورة
من غير الف واصله تطهرون فادغمت التاء الطاء وتفرغ اثبات
الالف على ثلثة اوجه يتشد الطاء وهي قراءة نعام واصله تطهرون
فادغمت التاء الطاء ايضا وتطهرون بتحقيق الطاء وهي حمزة والساكن
وذلك على حذف احدى التائين وتطهرون وهي لقاصم وهو من طاهر
بظاهر وقوله وتسلون بخلف يعني قوله تعالى تسلون عن ايناكم يريد
قال ابو عمرو في باب اختلاف المصاحف المروية عن نصير ومي
ونعيم المصاحف يسلمه ان غير الف وفي بعضها تسال الالف قال
ابو عمرو ولم يقرأ به احد من العامة وانما روينا من طريق محمد بن
الموكل عن يعقوب يعني انه يقرأ تسالوا فقلت وهذه القراءة
المروية عن زهير عن يعقوب قد رويت عن ابي الحسن البصري
وعلي بن الحديق وابي اسحاق السبيعي وغيرهم وقول ابي عمرو انه

لم يقرأ بذلك الا يعقوب يدل على انه لا يحمل عنده لرسمه بالالف لا
قراءة يعقوب وليس الامر كذلك فاكسر الالف في يسألون انما كتبها
من كتبها صورة اللهم من وان كانت لا تصور عالما اذا كان قبلها
ساكن ولا كسر رسم الالف صورة للهمة في هذا وخوه كما قال
احد من بني العباس فعلى ذلك اكثر ما يكتب باللهمة انه قد
سكن ما قبله مثل يسر وترز ويلم ويسل ترك الهمزة اكثر وجوز
ان يكتب بالالف على الضل بتر قال فهكذا الهمزة اذا سكن ما
قبلها ان شئت حذفها وان شئت ابقها وكذلك مسألة وهو الم
منه واسئل منه واذا ب منه يكتب بالالف ويغير الف ان قبلها
ساكن قال وكذلك افعل ما كان غير الفعل منه همزة
بحوقوله اذ اس ان شئت كتبت بالالف وان شئت بغير الف
لما قبلها ساكن قلت والذي اكد اقطع به ان الكاتب
انما قصد بالالف في يسألون صورة الهمزة والله اعلم وقوله عالم
اقصر يعني قوله تعالى عالم الغيب لا يعزب في شيء الاقصر اي
قصر وكتب بغير الف باتفاق قال ابو عمرو في باب اتفاق
المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وكتبوا علم الغيب لا يعزب
بغير الف وعالم اسم فاعل وقد سبوت القول في مسئله



لِلْكُلِّ بَاعِدٌ كَذَا فِي مَسَاجِدِهِمْ عَنْ نَافِعٍ وَجَارِي قَادِرٍ

قوله لكل باعد كذا اي مثل هذا يعني انه كتب بغير الف من السبا
والعش قال ذلك محمد بن عيسى عن نصير في الباب الذي له في المفتح وهو
الباب الذي ذكرته انفا و ذكر ايضا انه كذلك في الباب المفردة
وعن نافع في هذا الباب ايضا في مسكنه آية وهل يجازي الا ويقادير
على ان خلق مثلهم في يسره هو المراد بقوله قادي ذكر اي ذكر
جميع ذلك عن نافع واز جميع ذلك كتب بغير الف واما بعد
من اسفارنا ومسكنه آية فقرأه ذلك بالاثبات الالف وحذفها
مشهور واما وهل يجازي الا الكفور فقري في الشاذ يجزي على
ما لم فاعله الكفور بالرفع وذلك صورة رتبة وقد سبه الكلام
على مثله فقرأه ذلك خبير ومن السمينع وان قسر وان ذر و ابو عماد
واما قوله تعالى يقادير على ان يخلق مثلهم فقد رايعقود بقدر وروي
ذلك عن علي بن الحسين رضي الله عنه وكذلك يقول المحدث
وابو ابياسر وانما اشعروا غيرهم وقد قدم القول في نظيره ايضا

كُوفٍ وَمَا عَمِلَتْ وَالْخَلْفَ فِي قَلْبِهِ الدَّلِيلُ نَارُهُ عَنْ نَافِعٍ اَنُوَا

وقال ابو عمر في باب ما خلف فيه مصاحف اهل المتصار
المروني عن محمد بن عيسى عن نصير في يسر في بعض المصاحف وما

عملت ايهم بالناء بغير ماء وفي بعضها بالهاء وقال في باب ما خلفت
فيه مصاحف المتصار بالزيادة والنقصان وهو الباب الذي سمعته
من غير واحد من شيوخه في يسر في مصاحف اهل الكوفة وما عملت
ايهم بغير هاء بعد التاء وفي سائر المصاحف وما عملته بالهاء
وحديث ابو المطر الجوهري بسنده الى عبد الله قال وذكر
بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى القاري عن الاصبهاني عن محمد بن سيف الكوفي
قال سمعت علي بن حمزة الكسائي قال في مصاحف اهل الكوفة
وما عملت بغير هاء واهل البصرة واهل المدينة وما عملته ايهم
وقال محمد بن يعقوب بن محمد بن عمار الجهمي وقع في مصاحف الوفاء
في سورة يس وما عملت ايهم بحذف الهاء قلت وكذلك يقرأ
حمزة والكسائي وعاصم في رواية ابي بكر عنه فها قد انما اشتد في
في مصحف واحد والخلف في فكسر الكل يعني جميعا يريد ايضا وقع
ذلك فقد خلف المصاحف وكتب بعضها بالالف في الفاء والكا
وفي بعضها بالحذف كذلك محمد بن عيسى عن نصير في باب ما خلفت
فيه مصاحف اهل المتصار بالاثبات والحذف في كتاب المفتح وذلك
في يسر في قوله تعالى شغل فاكهون وفي الدخان وبعده كانوا هم
فاكهين وفي الطور فاكهين ما اناهم ربهتم وفي الحقيق انقلبوا فاكهين

وذكر أبو عمرو في كتاب المقتضب عن نافع في الباب المختص به
 الحذف في جميع ذلك فامتنع في المطففين فحذف الالف قراءة مشهورة
 فيهما عاصم في رواية حفص عنه واما بقية المواضع فقرأها
 أبو جعفر وقناة وغيرهما بغير الالف وكذلك الذي في المطففين وقرا
 الحسن وغيره في سر الدخان بغير الالف وفي غير ذلك بالالف وقرا أبو
 رزين بغير الالف في سر فقط وقوله وانا قد علم عن نافع عن ابي
 يعقوب انه تعالى في الصافات فلهما على اناهم فمرغوز كذلك
 ذكر قالون عن نافع في الباب المذكور في المقتضب اناهم بغير الالف
 ولم يقرأ بذلك احد فحذف الالف فيه للاختصار ومعنى ان يقل
 ومن سورة ص الى اخر القرآن

عن نافع كاذب عبادة بخلاف تأمر ونون الشام قد نصرا

يعني قوله تعالى من هو كاذب كقراءة في سورة الزمر كيت حذف الالف
 وذلك في الباب المذكور عن نافع في المقتضب وعبداء يعني قوله تعالى اليس
 الله بكاف عبادة قال أبو عمرو في الباب المروي عن نصير فيما
 اختلف فيه المصاحف قال وفي الزمر في بعض المصاحف عبد بغير
 الالف وفي بعضها عبادة بالالف قلت وهما قرايتان مشهورتان
 واما تأمر في قوله في الباب الذي سمعته من غيره واحدا من شيوخه

في مصاحف اهل الشام تأمر وني عبد بنون في سائر المصاحف بنون
 واحدة وحدثني الجوهري في مسند الى البرقيسم قال وفي سورة
 الزمر في اتمام الشام واهل الحجاز افقر الله تأمر وني ولذلك دأبه في
 المصحف الشامي الذي تقدم ذكره وقوله بنون الشام قد نصرا اي ان
 اثبات النون هو الاصل والرسم بذلك والقراءة مشهورة عند
 اهل الحو وقدمت على ثلثة اوجه وكلها وافقت الرسم اما قراءة
 بن عامر فعلى الرسم الشامي تأمر وني بنون ورسمة في غير المصحف الشامي
 بنون واحدة فقرأ نافع تأمر وني بنون واحدة خفيفة على صوت الرسم
 وقرأ الباقر تأمر وني بنون واحدة مستندة والرسم بحتم لان لم
 يكن معه شكل فامتنع تأمر وني بنون واحدة خفيفة فقال سيبويه
 في هذا السقفوا الضعيف ومعنى قوله اسقفوا الضعيف
 مرتدبه تكريرا حرف ولم يرد الازعام لان الازعام خفيف يرتفع
 اللسان عن المدغمات بقاعة واحدة ثم المحذوف هو الثانية دون
 الاولى لان الثانية للوقاية والاولى للاغراب وحق الاغراب اولى بما ذلك
 ينشد قول الشاعر

كل له نية في بعض صاحبه بنعمة الله نقايكم وتقلوا
 فاذا اجاز حذف النون الثانية من تقلونا وهي ضمير المفعول فحذف نون الوقاية

أحوذ ولان هذه النون قد نابت مناب نون الوقاية لانها كانت مفتوحة
 فلما حذفت نون الوقاية اتصلت هذه النون بالياء فكسرت ووقفت
 الفعل من كسر اخره لو انصبا بالياء وكان حذف نون الوقاية اولى
 لان الفعل قد تحسن من الكسر الذي دخلت نون الوقاية من اجله ويحتمل
 ان تبقى الاولي لانها علامة رفع الفعل وقد طعن قوم على حذف النون ولا
 يلتفت اليه في القول مكي وحذف هذه النون بعيد في العربية فيج
 مكن انما يحوز في الشعر لضرورة الوزن والقول لا يحتمل ان ذلك
 اذ لا ضرورة تلج اليه قال وقد كسر بعض النحويين من قريبه لان
 النون الثانية وقاية للفعل لا يتصل بالياء فيكسر اخره فيغير فاذا
 حذفتها اتصلت النون التي هي علامة الرفع واصلها الفتح فغيرتها
 عزاضها وكسرتها فغير الفعل ولا يعرج على مثل هذا فان سويه
 وقال في ذلك وقد ابعث للوثوق بهم اخطاه في فهمه يتشرون
 وهو انما المذهب كذا نقل عنه ابو بكر الاذفي في الامانة واما
 تامر في نون مستدة فهي انصا صوة الهمزة وعليها اكثر القراء
 استدركت انما اوان كوفية والحذف في كلمات نافع شمس
 مع بولس ومع التجرىم والقفا على السموات في حذو ثر دون مران
 لكن في فعلت انما حذفت في الحذف في غرات نافع شمس

قوله استدركت له يعني للشامى المذكور في البيت السابق قوله قال
 ابو عمرو في الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه وفي المومني مصا
 اهل الشام كانوا استدركت بالكا في وفي سائر المصاحف استد
 منهم بالهاء وكذلك قال عبد الله بن ابراهيم بن بشير وهشام بن
 عمار وحدثني ابو هريرة بالسند المذكور عن ابي الهيثم قال
 وفي المومني امام اهل الشام واهل الحجاز كانوا استدركت وفي امام
 اهل العراق منهم وكل يتبع المصاحف في ذلك قلت ولذلك
 رايته في المصحف الشامي الذي ذكرته وقوله اوان كوفية اي
 بمصاحف كوفية وخفف بحذف ياء النسب الساكنة ولو ابقاها
 مستدة لم تكن مالم ترتكبه العرب من تمام العروض قال ابو عمرو
 في الباب المذكور انما اوان يطهر في الارض الفساد بالف قبل الواو في
 مصاحف الكوفة وفي سائر المصاحف وان الف قال ابو الهيثم
 فيما تقدم من السند اليه وفي امام اهل الشام واهل الحجاز وان يطهر
 وفي امام اهل العراق اوان وكذلك رايته في المصحف الشامي وان في
 المصاحف المذكورة اوان وقوله والحذف في كلمات نافع شمس
 بولس ومع التجرىم يريد في قوله تعالى المومني حقت كلمت ربك على الذين
 كفروا انهم اصحاب النار وفي بولس موضعان حقت كلمة ربك على الذين

حيف
 وقال بن اشته اللاد كارة بن عامر منك
 ومما يغير منه

فَسَقُوا إِلَيْهِمْ لِيُؤْمِنُوا فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رُبُّكَ
وَالْعَوْنُ وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا فَمَاذَا الَّذِي فِي الْعَوْنِ فَقَرَأَ فِي الْمَشْهُورِ
عَلَى الْجَمْعِ وَرَوَى عَنْ أَبِي أَنَّهُ قَرَأَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا عَلَى التَّوْحِيدِ وَبِهِ قَرَأَ
الْحَدِيثُ فَلَمَّا بَوَّ السَّمَاءَ وَآخِرُونَ وَالْكَلَامَ بَعْدَ عَلَى مَا سَبَقَ وَأَمَّا
الْوَضْعُ الْآخَرُ فَقَرَأَتْ فِي الْمَشْهُورِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْجَمْعِ وَالْإِلَهِاتِ هَاهُنَا
فِي حَذْفِ الْآلِفِ وَأَثَابَتْهَا فَمَاذَا كِتَابُهُ بِالْمَاءِ أَوْ بِالْهَاءِ فَيَسِيءُ ذَلِكَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَذَكَّرْنَا كَلِمَ الَّذِي فِي الْأَنْعَامِ تَعْبُورُ اللَّهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا ظَهْرَ
الْفَضْلِ دَحْجَهُ اللَّهُ هَذَا الْكَلَامُ فِي كَلِمَاتٍ لَمَّا أَتَى إِلَى سُورَةِ الْهَوْلِ
وَذَكَرْنَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ وَالْعَقْرَمِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَذْكَرَ الْجَمْعُ فِي
سُورَةِ يُوسُفَ وَقَوْلُهُ نَافِعٌ نَشْرَأُ أَيُّ شَرِّ ذَلِكَ وَذَكَرَ وَهُوَ فِي الْبَابِ
الَّذِي عَنْهُ فِي الْمَقْبَعِ وَقَوْلُهُ وَاتَّقُوا عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفِ دُونَ مَرَا
أَيُّ دُونَ مَرَاةٍ وَمُخَالَفَةٍ فِي ذَلِكَ وَالْحَذْفُ هَاهُنَا حَذْفُ الْآلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّيْمِ
وَالْآلِفِ الَّتِي تَعْدُوهُ أَوْ وَقَوْلُهُ لِكُنْ فِي فَصَلَتْ ثَبَّتْ آخِرُهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو
وَحَذْفُ الْآلِفِ الَّتِي تَعْدُو الْوَائِ فِي قَوْلِهِ السَّمَوَاتِ وَتَسْمُو فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ
فَالْآلِفُ مَرْسُومَةٌ فِيهِ وَهُوَ قَوْلُهُ فِي فَصَلَتْ تَسْمُو سَمَوَاتٍ يُؤْمِنُونَ
فَمَاذَا الْآلِفُ الَّتِي تَعْدُو اللَّيْمَ مَحْذُوفَةٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِإِلَّا خِلَافَ وَهَذَا
الَّذِي ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو دَحْجَهُ فِيهِ نَظَرُ فَإِنِّي لَكُنْتُ الْمَصَاحِفَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي

دَحْجَهُ

دَحْجَهُ

يُوثِقُ بِرِسْمِهَا وَتَشْهَدُ الْحَالُ بِمَرْفِ الْعُنَايَةِ إِلَيْهَا فَذَا هُمْ قَدْ حَذَفُوا
فِيهَا الْآلِفَ مِنَ السَّمَوَاتِ فِي فَصَلَتْ كَسَائِرِ السُّورِ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهَا
فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ الَّذِي قَدِمْتُ ذَكَرَ عَلَى أَنَّ أَبَا عَمْرٍو كَانَ فِي آخِرِ
الْفَصْلِ الْآخِرِ فِي عَامٍ فَقَدْ فَصَّلَ خَلْفَ رَأْيِ أَهْلِهِرَ فَمَا أَذِنَ لِي فِي رَوَايَةِ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ شَيْخُوهِ نَهْدًا بِمَخْلَعٍ إِلَى
ثَبَّتَ وَنَظَرَ وَلا يَنْبَغِي أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْبُتِّ بِأَنَّ الْآلِفَ ثَابِتَةٌ فِي سُورَةِ
السَّجْدَةِ بِاجْتِمَاعِ وَقَوْلِهِ وَالْحَذْفُ فِي مَثَرَاتٍ نَافِعٌ شَهْرُ الْمَنَةِ رَوَى
ذَلِكَ قَالَ فِي الْمَقْبَعِ فِي الْبَابِ الْمَرْبُوعِ عَنْ نَافِعٍ وَمَا أَخْرَجَ مِنْ مَثَرَاتٍ بَقِيَ
بِالْحَذْفِ وَهَذَا قَدْ كَانَ مَشْهُورًا أَنْ بِالْحَذْفِ وَلَا ثَابِتٍ
عَنْهُ إِسَاءَةٌ وَالزَّحُّ وَالْمَدَنُ عَنْهُ مَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ حَرِي
قَوْلُهُ عَنْهُ بَعْنِي عَنْ نَافِعٍ إِسَاءَةٌ بِعَيْنِ الْحَذْفِ وَلِذَا ذَلِكَ فِي الْبَيْحِ أَنَّهُ
بِغَيْرِ الْآلِفِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي السُّورَةِ أَنْ لَيْسَ لِي سَكَنُ الرِّيحِ وَهَذَا وَإِنْ
وَرَدَتْ الرُّوَايَةُ عَنْهُ عَنْ نَافِعٍ فَلَيْسَ لَهُ مُخَالَفَةٌ وَقَدْ كَسَبَتْ الْمَصَاحِفُ
الْعِرَاقِيَّةُ وَغَيْرُهَا فَوَجَدْتُهُ فِيهَا كَذَلِكَ بِغَيْرِ الْآلِفِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
وَقَوْلُهُ وَالْمَدَنُ عَنْهُ بِمَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ حَرِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَابِ
الَّذِي سَمِعْتُهُ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ شُيُوخِهِ وَفِي الشُّوَرِيِّ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْ يَكُونُ غَيْرَ قَائِمٍ وَفِي سَائِرِ الْمَصَاحِفِ فَمَا بِالْفَاءِ

وامام
وحدثني الجوهري باسناده الى البرهسم قال في اهل الحجاز واهل
الشام بما نسبته و في امام اهل العراق وبما نسبته قال عبد الله بن
احمد بن بشير وهشام بن عمار وقال الجهمي كذلك عن مصاحف
المدينة والشام انه غير قاي وقوله وبالشام جرى اي وبالمصاحف
الشامية جرى الحذف والنسب الى الشام شام فان حذف بالنسب
قلت شام ففتح الغني وعوضت من المحذوف القاعد المسموعة
وعنهما تشبهه باعبادي لا وهم عباد بحذف الكل قد ذكرنا
قوله وعنهما تشبهه ويدل المصنفان في الشام تشبهه النفس
بزيادة الهاء في اخرى وذلك قول ابي عمرو في الباب الذي سمعته عن غير
واحد من شيوخه وفي مصاحف المدينة والشام ما تشبهه النفس
بها ثم وحدثني الجوهري بالسند الى البرهسم قال في امام اهل
الشام واهل الحجاز تشبهه النفس وفي امام اهل العراق تشبهه
وقال الجهمي في مصاحف اهل المدينة والشام تشبهه بالهاء بعد
الياء وقال ابو عبيد قرأها اهل المدينة واهل الشام بالهاء وكذلك هي
في مصاحفهم وقرأها اهل العراق تشبه بالهاء ولذلك هي في مصاحفهم
قال ولولا كراهة الخلاف لكانت تلك احب الى الزيادة التي فيها
لاني كذلك رايتها في الذي يقال انه لا امام بالهاء وكذلك رايتها في بعض

المصاحف القديمة المدينة بالهاء ورايتها في المصاحف العراقية القديمة
المعتبرة بغير هاء ورايتها في المكي كذلك وكشفت المصحف
الشام الذي قدمت ذكره فرايتها فيه تشبهه بالهاء وقوله
يا عبادي لا اراد به قوله تعالى الزحف يا عبادي لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون يعني انه ايضا عفاها قال ابو عمرو في مصاحف
اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف عليكم بالياء وفي مصاحف اهل
العراق يا عباد بغير ياء قال وكذلك ينبغي ان يكون في
مصاحف اهل مكة لان قراستم كذلك قال ورايت بعض شيوخنا
يقول انه في مصاحفهم بالياء قال واحسبه اخذ ذلك من قول
ابي عمرو بن العلاء انه راى الباقية في مصاحف اهل الحجاز محكم
بذلك على مصاحف اهل مكة لانها من الحجاز قلت وقد رايتها
في بعض المصاحف القديمة يا عباد بالياء وفي بعض المصاحف
العراقية القديمة يا عباد بغير ياء وقال محمد بن عيسى في كتابه يا
عباد لا خوف بغير ياء كوفي وبصري ورايتها في المصحف الشامي الذي
تقدم ذكره يا عباد بالياء وقوله وهم عباد يريد به قوله تعالى
وجعلوا المليك الذي هم عباد بحذف الكل اي اتقوا الكل على
حذف الف قال ابو عمرو في المتن في باب ما اتقوا على رسمه مصاحف

انما لا تصار وفي الزحف وجعلوا الملايكة الذين هم عند الرحمن
غير الف وكذلك ذكر محمد بن عيسى في كتابه قلت وانما دسم
كذلك ليحمل القرائن فمن قرأ بالتور فقد وافق الرسم ومن قرأ
بالباء فقد وافقه ايضا وجعل الالف محذوفة للاختصار ورايته في المصحف الشامي

اخسانا اعتمد الكوفي ووافعهم بقادر حذفه انا في حصر

وقال ابو عمرو في الباب الذي سمعه عن غيره واحد من شيوخه وفي
الاختلاف في مصاحف اهل الكوفة اخسانا بزيادة الالف قبل الميم وبعد
السين وفي سائر المصحف حسنا غير الف فهذا معنى قوله اخسانا اعتمد

الكوفي وقال ابو عبيد قراها اهل المدينة واهل البصرة حسنا بضم
الحاء ومن غير الف وكذلك مصاحف الفريقين جميعا قال ولا حسب

اقبل الشام الاعلها وقراها حمزة والكسائي اخسانا بالالف
وكذلك في مصاحفهم وقال بن اشته وقراهم جميعا

متابعة للمصاحف ورايتها انا في المصحف الشامي حسنا كما حسب
ابو عبيد وقوله ووافعهم بقادر حذفه يريد قوله تعالى اخذ الاختلاف

بقادر على ان يحى الموتى قال ابو عمرو في المفتح في الباب المروي عن نافع وفي الاختلاف
او اثاره على وقدر بالحاء وبها وثمة وحذفه بن ابي اسد انا في نسخة
خبره والكل خبر الالف والها في حذفه بقوله على نافع واثارة حابة على الحانية

حاشية
في نسخة من كتاب
ابو عمرو في كتابه

معاينة

متدا

محفوظا وهو مفعول حصر في موضع نصب وعلى رواية نافع هذه
الحقيقة المصاحف المدينة وغيرها فيما كسفته ولم يختلف في
حذف الالف من اية وبقادر وكذلك كسها في المصحف الشامي وقدر في
عن لي انه قرأ اثاره بفتح الهيرة وتكر التاء وفتح الراء مثل حبيبي
وبذلك قرأ الحسن وابو عبد الرحمن السلمي والصحاح وقناة وغيرهم
وروي عن ابن مسعود اثاره بفتح الهيرة والتاء والراء وقرأ بذلك ابو
زيد والسجستاني وجماعة ويحتمل ان يكون ذلك مقصودا بالرسم على
ما سبق من القول واما بقادر فقد روي عن بكرا الصديق
رضي الله عنه بقدر على انه مضارع وبذلك قرأ يعقوب والسلمي وابن
هزمرة وزيد بن علي وابو الياسر وابو حاتم وابن ابي اسد والحارثي واللام فيه

ونافع عاهد كسر حاشيا خلافهم ود العصف شام دولة

وقال في الباب المروي عن نافع عاهد عليه الله يحذف الالف قلت
وكذلك رايته في المصحف الشامي والمصاحف كلها مجمعة على ذلك
وكل ما شبهه نحو عاقب وجادلوا وقابلوا وجاهدوا
واتفكروا ففوا وعادتهم لا ما شدد عن ذلك وساد ذكره ان شأ
الله وقوا خاشعا بخلافهم وقال ابو عمرو في باب ما اختلف فيه
المصاحف عن محمد بن عيسى عن نصير وفي اقربت في غير المصاحف خاشعا

بالالف وفي بعضها غير الف قلت وحذف الالف لتعمل القرائن وهما
شهوران غشعا وخاشعا وقوله وهذا العصف شام الى اخره قال
في الباب الذي سمعته من غير واحد من شيوخه وفي مصنف اهل الشام
احتج هذا العصف بالالف وفي سائر المصاحف ذو العصف بالرفع قال
وفي مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاکرام الى اخر السورة بالواو وفي
سائر المصاحف ذي وقد ايت جميع ذلك في المصحف الشامي وهي قراءة
اهل الشام وكذلك حدثني الجوهرى بالاسناد المذكور عن ابي البرهم
لانه قال في امام اهل الشام واهل الحجاز واحتج هذا العصف وفي امام
اهل العراق ذو العصف وفي امام اهل الشام واهل الحجاز تبارك اسم ربك
ذو الجلال والاکرام وفي امام اهل العراق ذي الجلال وقوله قرأني
اخر البيت معناه جمع واصله قرأ بالهتاء ولكنه اسكن الهمزة للوقت

ثم انزلنا الف
تَكْذِبَانِ غَشَايَ مَعَ تَوَاقُفٍ دَعٍ لِلشَّامِ والمدني هو المصنف درا

وقال ابو عمرو في الباب المروي عن نصير فيما اختلف فيه مصاحف
المتصدين بالاثبات والحذف وفي الرحمن تكذبان في بعض المصاحف بالالف
في بعضها تكذبين غير الف من اول السورة الى اخرها وقال في هذا
الباب ايضا في الواقعة في بعض المصاحف ولا افسهم بموقع النجوم غير

الف وفي بعضها مواقع النجوم بالالف فاما تكذبان فحذف الالف
فيه للتخفيف والاختصار وكذلك رايته في المصحف الشامي في جميع
مواضعه واما مواقع فقد قرئ على الجميع والافراد فالتة انا ان ترشوتما
في موضعين لما لم يذكر بينهما في مكان ولذلك ذكره مجتهد عيني
كما ذكر ابو عمرو وانتهى الكلام على قوله في البيت بموقع ثم
استأنف كلاما اخر فقال دَعٍ للشام والمدني هو يقول دعوه
من قوله تعالى الحديد فان الله هو العلي الحميد والمنيف ذكرى نعمت
لهو ابي المشهور العلوم قال ابو عمرو في الباب الذي رواه عن
غير واحد من شيوخه وفي مصاحف اهل المدينة والشام فان الله
الغني الحميد بغير هو وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وقال
ابو عبيد هو الغني قراءة اهل العراق با دخال هو في مصاحفهم وقال
اهل المدينة فان الله الغني باسقاط هو وكذلك هو في مصاحفهم
وكذلك قال بر الشنة وحدثني الجوهرى عن ابي البرهم باسناد
قال في امام اهل الشام واهل الحجاز فان الله الغني وفي امام اهل العراق
هو وكذلك رايته انا في المصحف الشامي العيني الذي ذكرته

كُلُّ الشَّامِ انْطَاهِرَا حَقْوَا وَاِنْ يَدَايْكَ عَنْ نَافِعٍ ظَهَرَا
قال ابو عمرو في مصاحف الشام وكل وعد الله الحنفي

بالرُّحَى فِي سَيَابِرِ الْمَصَاحِفِ وَكَلَّا بِالنَّصِبِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَكُلُّ الشَّامِ حَدَّثَنِي
 الْخَوْهَرِيُّ بِإِسْنَادٍ عَنْ عَبْدِ الْبَرِّهِسَمِيِّ قَالَ فِي أَمَامِ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْحِجَازِ
 وَكُلُّ وَعَدَ اللَّهِ الْحَسَنِيُّ فِي أَمَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَلَّا وَقَوْلُهُ إِنْ تَطَاهَرَا
 حَذِّفُوا وَأَنْ تَذَارَكَ عَنْ نَافِعٍ يَعْنِي أَنْ لَمْ يَكُنْ عَنِ نَافِعٍ حَذْفُ الْآلِفِ الَّتِي
 بَعْدَ الطَّاءِ فِي تَطَاهَرَا وَالَّتِي بَعْدَ الْآلِ فِي تَذَارَكَ وَكَذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي
 آخِرِ الْبَيْتِ عَنْ نَافِعٍ طَهَّرَا يَعْنِي الْكُوفَيْنِ وَكَذَلِكَ هُمَا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ
 بِالْحَذْفِ كَمَا رَوَاهُ نَافِعٌ وَلَمْ يَنْفَرِ الْخُذْرَاءُ وَكَذَلِكَ فِي الْآلِفِ مِنْهُ وَمِنْ تَطَاهَرَا
تَبَشُّرًا رَوْعَةً وَالْمَعَارِبُ قُلُوبًا لَيْسَ مَعَهُ وَلَا كَلَامًا أَشْهَرًا
 عَنْهُ يَعْنِي عَنْ نَافِعٍ قَالَ فِي الْبَابِ الْمَرْبُوعِ عَنْهُ فِي الْمَعَارِبِ فَلَا أَقْبَسُ
 بَرِّبِ الْمَشَارِقِ وَالْمَعَارِبِ بِحَذْفِ الْآلِفِ فِيهِمَا فَكُلْتُ وَكَذَلِكَ دَائِبَةٌ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ
 وَقَدْ قَرَأْتُ مِنْ مَجْمُوعِ بَرِّبِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَسَعْدُ
 وَأَبِي ذَرٍّ دَائِبَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَطَاهَرَا وَقَالَ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ عَلَيْهِمْ ثَبَاتُ
 سُدُسٍ بِغَيْرِ الْآلِفِ بَعْدَ الْعِزِّ قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ
 وَالسَّخْتِيَانِي قَرَأُوا عَلَيْهِمْ عَلَى صَوْتِ الرَّسْمِ وَرَوَى فِي ذَلِكَ عَنْ الْأَعْمَشِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ
 رَوَى عَنْ النَّسَائِيِّ أَنَّ أَبَا رَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ الْآلِفِ ثَبَاتُ
 بِغَيْرِ الْآلِفِ وَقَالَ فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ وَلَا كَلَامًا بِالْحَذْفِ وَحَدَّثَنِي الْحَقَّارُ
 وَلَمْ يَنْفَرِ الْخُذْرَاءُ كَذَلِكَ وَالَّذِي رَوَى عَنْ نَافِعٍ فِي جَمِيعِ هَذَا الْبَيْتِ كُلِّهِ

مَنْسُومٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ وَالْعِرَاقِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ بِغَيْرِ الْآلِفِ أَلَا لِيَتَمَّ
 وَالْقَوْلُ نَقْلًا وَكَذَلِكَ أَمَّا فِي الْمَصَاحِفِ الْعِرَاقِيَّةِ بِالْفِ وَرَأَيْتُهَا
 فِي الْمَصْحَفِ الشَّامِيِّ بِغَيْرِ الْآلِفِ أَيْ كَذَابًا
قُلُوبًا أَلَا تَخْتَلِفُوا جَمَالَهُ وَيَحْذِفُ كَلِمَتَهُ الْفَاءُ مِنْ كَلِمَةِ سَطْرًا
 وَقَالَ فِي الْمَقْنَعِ فِيمَا رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى عَنْ نَصِيرٍ وَفِي قَوْلِ أَوْحَى إِلَى فِي
 بَعْضِ الْمَصَاحِفِ قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا بِغَيْرِ الْآلِفِ وَفِي بَعْضِهَا قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا
 وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْكَبِيرِ قَالَ وَمِنْ سُورَةِ
 قُلُوبًا أَوْحَى كِتَابًا بِغَيْرِ الْمَصَاحِفِ قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا بِغَيْرِ الْآلِفِ وَقَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الْجَهَنِّي فِي آخِرِ كِتَابِهِ فِي بَابٍ قَالَ فِي تَرْجُمَتِهِ وَهَذَا الْبَابُ
 ذِكْرُهُ عَلَى مَا نَقَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْأَضْبَهَانِيُّ عَنْ نَصِيرِ بْنِ يُونُسَ صَاحِبِ
 الْكُتُبِ فِي وَقَعٍ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا
 بِغَيْرِ الْآلِفِ عَلَى الْأَمْرِ وَحَدَّثَنِي الْخَوْهَرِيُّ عَنْ عَبْدِ الْبَرِّهِسَمِيِّ قَالَ وَفِي
 الْحَجِّ اخْتَلَفُوا يَقُولُونَ قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا أَرَأَيْتُمْ وَقَالَ أَلَا تَدْعُوا وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصْحَفِ
 الشَّامِيِّ قُلُوبًا أَلَا تَدْعُوا وَهُمَا قَرَأَتَانِ شَهْوَانِ وَكَذَلِكَ وَقَعِ الْخِلَافُ
 فِي جَمَالَتِ صُفْرَةٍ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِأَنَّ الْآلِفَ بَعْدَ الْمِيمِ وَفِي بَعْضِهَا
 خَمَاتُ بِغَيْرِ الْآلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ فَأَمَّا الْآلِفُ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ فَانْفَقُوا عَلَى خَدِّهَا
 وَهِيَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَيَحْذِفُ كَلِمَتَهُ الْفَاءُ مِنْ كَلِمَةِ سَطْرًا وَأَمَّا انْفَقُوا عَلَى خَدِّهَا

بلع

الالف التي بعد اللام ليتحمل القراءتين جميعاً وأما الالف التي بعد الميم
 فحذفها بحذف لان موضعها معلوم وكذلك رايته في كتاب محمد
 بن عيسى على ما حكاه ابو عمر وعنه من الحذف والاشبات
وحي انكسرت يدي الفاعل والمدني رسيما عنوا سيرا
 هذا من زيادة هذه القضية على المتبع قال ابو عمر في غير المتبع وفي مصنف
 افعالنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف اهل المدينة وحي بالنسبة في
 الزمر وحي يميز بينهما في الفجر والف زائدة بين الجيم والياء فهذا معنى
 ما في هذا البيت قلت وكذلك رايته في المصحف الثاني قال ابو عمر
 زيادتها المعين احدها ان يكون الالف وضد يرايتها الفرق بين
 وحي في الصورة ليرتفع الاشكال كما زدت في مائة في قول اهل
 العربية للفرق بينها وبين منه لاتفاق الصورة وان اختلفت اللفظ وتفاوت
 المعنى والثاني ان يكون زيادة الالف تقوية للهمزة التي هي لام لتطرقها
 وخفايتها كما زدت في مائة في قول اصحاب المصاحف وما يتروى لم
 يحذف بالحايل من الهمزة ومن تلك الالف التي قويت رسمها وهو اليا اذ
 ليس كالجيم حين ولا يفاصل قوي من حيث كان حرف مدولين
 لانه صوت فلم تره تلك الالف بعد الهمزة ورسمت قبلها مضافة
 التي تشبه صورتها بصوت المنصوب الذي لم يحو اخر الالف المعوضة

من التنوين في الوقف ورسمها في قوله وبالمدني رسيما عنوا سيرا منصوب على
 التمييز والتقدير وبالمصنف المدني رسيما عنوا وسيرا منصوب على التمييز
 اي عنيته به سيرا ههنا والسير جمع سين وهي من السير كالطسة من
 الجلويس والركبة من الركوب يقال سار ساراً حسنة
حسامه وصاحني كسار قال في عبادي سكارى نافع كثر
 ان قيل كيف جمع في هذا البيت هذه المواضع وهي سور متعاقبة ومنها
 ما كان ينبغي تقديمه قلت العذر له في ذلك ان ابا عمر وقال في المتبع
 في اخر الباب المروي عن نافع فهذا جميع ما حكاه قالون عن نافع مما حذ
 منه الالف في الرسم وقد زاد اسمعيل بن اسحاق الفاضي في روايته عن
 قالوا عنه حرراً فلم يذكرها عبد الله بن عيسى في روايته عنه وهي في
 الكهف فلا تصاحني في الحج سكارى وما هم سكارى وفي كسار
 الاثم ومثله في الجيم وفي الواقعة مواضع التجوم وفي المطيع خاتمة مشك
 وفي العز فاذ طر في عبادي وقال ابو عمر ووجدت انك ابو الحسن شتخا
 يعني ان علي بن عزيمة عن محمد بن جعفر عن اسمعيل فجمع في هذا البيت
 ما زاد اسمعيل في روايته كما فعل صاحب المتبع قال ابو عمر ورسم
 عامة هذه الحروف في مصاحف اهل العراق على نحو ما ذكر نافع عن
 مصاحف اهل المدينة وغيرها قلت وكذلك رايته في المصحف الثاني

الشورى

جميع ذلك تغير الف فاما حقه فقد روي عن ابي وعروة بن الزبير وابي
العالية وغيرهم انهم قروا حقه منك وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرأ ولا تصحني بضم التاء وكثير الحاء وذلك فراء
النجدي والحدرى وابو السماك وقرأ بصوت في بعض الطرق عنه ولا
تصحني بفتح التاء والحاء والتخفيف ويقال انها قراءة التي وقرأ الاعشى
ولا تصحني فراء الباقين وتزيد النون وروى ذلك عن ابن مسعود وذلك
كلمة صوتة رسيه واما كباير المنة في السؤري والتجزي محذوف الالف اياها
منه قرأنا من شهرة ريان واما في عبادي في العجر فتروي عن سعد بن ابي
وقاص وابي وابن عباس رضي الله عنهم انهم قروا في عدي على التوحيد
وكذلك قرأ مجاهد والضحاك وابو العالية وابو البرهم والقول في
ذلك كله بالقول المتقدم في نظيره وسدري في الحج وسكري ايضا قرأان
ولا يخاف بقاء الشام والذي في الصادق بصنيح جمع البشرى
من قوله تعالى ولا يخاف عقباها قال ابو عمرو في الباب الذي سمع عن
غير واحد من شيوخه في الشمس في مصاحف اهل المدينة والشام
ولا يخاف عقباها بالفاء وفي سائر المصاحف لا يخاف بالواو ولذلك
حدثني الحسن بن هري بامانة عن ابي البرهم قال وفي سورة الشمس
وصحها في امام اهل الشام واهل الحجاز ولا يخاف عقباها في امام

اهل العراق ولا يخاف وقال الجهني في مصاحف اهل المدينة واهل
الشام في اخر سورة الشمس فلا يخاف بالفاء وقال ابو عبيد بن
اشته انما قرأ بالواو والفاء اتباعا للمصاحف وقوله بقاء الشام
والمدني اراد بقاء الشام والمدني وذلك كقول الشاعر
تذهل الشيخ عن نبيه وتلغي عن خدام المليمه الحسنيا
وكون ان يكون اضاف ويكون فلا يخاف مبتدا وبقاء الشام و
المدني خبرا التي مرسوم بقاء الشام والمدني وقوله والصادق في صنيح
تجمع البشرى قال ابو عمرو حدثنا خلف بن محمد ان احدهم من هؤلاء على
ما ابو عبيد ان مصلح اهل الامصار اجتمعت فذكر حروفا اجتمعت
المصاحف على رسيها وقال في حليلها ورسيها بضمير الصاد
قلت وقد قال ابو عبيد رحمه الله في كتابه قراءة الحاء هي التي
تختار له ثم لم يخلوه فيحتاج ان ينقضي عنه النحل انما كان المشترك
يكذبونه فاحذر الله انه ليس بمتهتم على الغيب بعد ذلك مع
ان هذه الظواهر خلاف الكتاب لان الصاد لا يختلف
خطها في المصاحف لانها راس احادها على الاخرى فهذا قد ثبتنا
في خط المصاحف ويتداني وصدقه ابو عبيد رحمه الله قال الخط القدير
على ما وصف وقال بن اشته اخبرنا ابو صالح المكتبة عن جعفر

بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال **كذبنا** البرهيم ونزلنا ضمهاني ولا اخيرا
بن البرك عن حنظلة عن ابن سفيان عن عطاء انه قال زعموا انها في مصحف
عمر بن بدير الضاد قال وهو في مصحف عبد الله بن مسعود بالكلية

وفي مصحفاني بالضاد قد انشأ في المصحف الشامي بالضاد
وَفِي آيَاتِ الذِّكْرِ اخْتَلَفُوا وَقَالَ جَنبًا مَهَادًا نَافِعٌ حَسْرًا
اراد بآيات الذي قوله تعالى آيات الذي يكذب بالدين قال ابو عمرو
في المفتح وفي سورة ارايت وفي بعض المصاحف آيت بغير الف في بعضها
اريت بالالف وفي بعض المصاحف آيت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف
في جميع القرآن وهذا الذي ذكره ابو عمرو ورحمه الله هو الذي ذكره محمد
ابن عيسى في كتابه فلهذا قيد شيخنا رحمه الله بالذي يقال وفي آيات
الذي على انه يشك في قوله تعالى ارايت الذي ينهى وهذا يكون الخلاف في
جميع القرآن في آياتهم دون آيات وسكون ارايت في جميع القرآن بالحذف
بالاتفاق الا في اول المائتين فانه على الخلاف على ما ذكره محمد بن عيسى عن
نصر بن وراثة في المصحف الشامي بجميع بغير الف ارايت الذي ينهى ارايت
ان كان على الهدى ارايت ان كذب وكذا كل ما في المائتين وما في القرآن
والجائزة بجميع بغير الف وارايت وارايت قرآنان مشهورتان من
الحذف قولنا ابي الاستود

اريت امر اكتم الله اناني ففان اخذني خلية وهذا البيت من

وبعد
فخالف الله ثم اكرمه فلم استغفر من الله فبنت
والفينة خير جنة كذوب الحديث سرور فاني لا
فذكرته ثم عابته عينا بارفقا ووقولا جميعا لا
فالفينة غير مستغفيرة لا ذكر الله الا قلت لا

النسب حقا بتوابعه واتباع ذلك صراحي لا
اريت ان نعت كذا لم يلى المتعنى على اللى الكا
قال اخر

اريت الميرك بضم حلى مريم في اجتهنم بذلك
فانهم كادوا عول فطاو عنهم وان عاصوا فافضيت
قال نافع

مهاده بغير الف حيث وقع وذلك مذكور في اللقاع في طه وعني به والله اعلم
اذا كان مذكورا بعد الادب فاما الذي في طه والزخرف فقد قرى مهاده
في المشهور على صورة قدسه واما الذي في النبا فيروى عن علي انه كان يقرأ
الم يجمع الانص مهاده وكذلك قرأوا البرهيم ومجاهد واما مهاده
الاغراف والمهاد في ص فهو في المصاحف بالالف ومعنى قوله نافع حسرًا

اي جمع ذلك يقال حشر الناس حشرو وحشروهم بالضم والكسر تعني

مَعَ الْكُفُورِ الرَّسُولِ وَالسَّبِيلِ الَّذِي الْمَحْرَابِ بِالْأَمَانِ فِي الْمَنَامِ نَزِي
ابو عمرو وحدهما خطف بن حمدان المقرئ يا احمد بن محمد حدثني علي بن عبد العزيز يا ابو عبيد

لأن طرف غير متين
بما يكون في شق النوا
وتقال هو ما نقل من
الاصبعين من الوجه

الغنىم بن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
في الخراب الطون والرسول والسبيل ثلثون بالالف قلت وقال
ابو عبيد في كتابه الذي اجبت في هذه الحروف ان يتعد الوقوف
عليها تعهدا وذلك ان في استقام الالفات منهن مفارقة الخط وقد
رايت في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان ثلثون بالالف ثم
اجتمعت عليها مصلحت لا متصار فلا تعلم انها اختلفت فكيف يجوز
الاقدام على حفظها قال واكرم ايضا ان يشهر مع اذماج القراءة لانه
خروج عن العريضة لم يخذ هذا عندهم حاراً في اضطرار ولا عنى فاذا
صرت الي الوقوف عليها فابت الالفات كنت متبعاً للكتاب تكون
مع هذا في موافقاً لبعض مذاهب العرب وذلك انهم يتنوعون مثل
هذه الالفات في قوافي اشعارهم ومصاريعها لانها مواضع وقطع
وسكت فاما في حشو لايات معدوم غير موجود على كتاب من
الحالات وحديث الجوهري بالاستناد عن عبد الله بن سليمان قال
وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير الطون والرسول والسبيل
وكذلك رايت في كتاب محمد بن عيسى قال الطون بالالف لانه راس
اية وكذلك الرسول والسبيل فان قلت فاي معنى قولهم لانه
راس اية قلت او اخراي هذه السورة كلها بالالف نحو خبر او كذا

ورحباً الا اربع ايات وهو يهدي السبيل وتظنون بالله الطون و
الحقنا الرسول واصلونا السبيل فجعل في الثلثة الف لخواه رؤوس
الهي وتوكت اولها على تالها اشعاراً بان الحاق هذه الالف غير لازم وان
بنودوا النجم والفرقان كلهم والعنكبوت بنودا طيبوا ذرا
قال ابو عمر ومحمد بن خلف زهير بن المكي قال ما علي قال
ابو عبيد في الكتاب الا ان بنودا في هود وفي الفرقان والعنكبوت
والنجم بالالف مثبتة قال ابو عمر ومحمد بن احمد بن محفوق قال ما
احسن منير قال ما المديني عن قالوا عن نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف
قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحيف في ذلك قلت ورايت جميع
ذلك بالالف في المصحف الشامي وقال ابو عبيد في كتاب القرات
له اما اخر وامودا يعني من قرا بالتون في هذه المواضع اتباعاً للكتاب
من اجل ان فيها كلها الالف مثبتة ثم قال والذي يختار من ذلك قراءة
نافع وبن كثير وابي عمرو فيجزيه في المواضع الاربعة اتباعاً للكتاب ونفع
صرفه فيما سوى ذلك قال وتو له مخالفه الكتاب ما كان الوجه فيه
الترك الاخر اوله قبيلة والبايت عليه لعل قلت اجراو يذهب
فيه الى الحي وترك الاجراو يذهب فيه الى القبيلة ذكر ذلك سيويه وقد جاء
الفران بنما وقوله طيبوا ذرا اي دحا وهو في الاصل الكارج دكية كسبة

سلاسل وفتوارير معا وكذا البصري في الثاني خلف سائر مشهورا

قال ابو عمرو في المتبع وقوله سلاسل او فتوارير في الثلاثة في مصاحف اهل
الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف البصرة فتوارير الاول بالالف
والثاني بغير الف قلت وقال ابو عبيد في كتابه هي في مصاحف اهل
الحجاز والكوفة بالالف ورايت في مصحف عثمان فتوارير الاول بالالف
مشتبة والثانية كانت بالالف فقلت ورايت اترها هناك شيئا واما
سلاسل فكانت قد درست قال وقال ابو عمرو ثبت بالالف الاول
من قوله فتوارير او يشبهان الثانية قال وكذلك هي في مصاحف اهل
البصرة قال ابو عمرو ووجه شامخ من احمد الكاتب اخيرا محمد بن القاسم
الحموي ما ادرى من غير خلف قال في المصاحف كلها الجدد والعتق
فتوارير الاول بالالف والحرف الثاني فيه اختلاف وهو في مصاحف اهل
الدين واصل الكوفة فتوارير او فتوارير جميعا بالالف وفي مصاحف اهل
البصرة الاول بالالف والثاني فتوارير بغير الف قال وحدثنا محمد بن عمر
ما محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى قال ما قالوا عن نافع ان الثلاثة لا تحرف
في الكتاب بالالف قال وحدثنا محمد بن احمد قال بان الانباري قال ادرى
من غير خلف قال سمعت يحيى بن ابراهيم يحدث عن ادرى قال في المصاحف
قال في المصاحف ان الحرف الاول فتوارير فتوارير بغير الف ولم يذكر

هذا صاحب الفقيه وقال محمد بن عيسى في كتابه كتوبات او فتوارير او
بالفتن في المصاحف العتق الكوفية وفي المصاحف الثانية بغير الف
وكتوبات سلاسل بالالف وحدثني الجوهري ما سئل عن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن نصير فيما اتفق عليه الجميع فتوارير او فتوارير بالفتن
وسلاسل بالالف واما المصحف الشامي الذي قد ثبت ذكره فاني رايت

وله في فتوارير او فتوارير بالالف وسلاسل بغير الف
ولو لو اكلهم في الحج ولخلفوا في فاطر وثبت نافع نصرا

وفي الامام سواه قيل في الف في الحج والاشيا يصري
للوقوف والمدني في فاطر الف والحج ليس عن القراء فيه
وزيد المنفل او الله صورته والحرف ثوبنا وثيق عسرا

قوله ولو لو اكلهم في الحج يريدانه مرسوم بالالف في جميع المصاحف قال
ابو عمرو في المتبع قال عاصم الجدي في الامام مصحف عثمان في الحج
ولو لو او التي املا يله ولو لو بغير الف وقال فمروا قالون عن نافع
ان الحرف الذي في فاطر ولو لو بالالف مكتوبة فهذا معنى قوله ولتلفوا
في فاطر وثبت نافع نصرا اي وثبت بالالف وقوله وفي الامام سواه
قلد والفلاد بذلك ان سوى المدني في فاطر فهو بالالف والامام وهو
مقني قول ابي عمرو وقال عاصم الجدي كل شيء في الامام مصحف

عَمَرَ فِيهِ الْفُ لَ الَّذِي لِلْمَلِكَةِ وَكَذَاكَ زَائِلًا بَعْضُ الْمَصَاحِفِ
الْمَدِينَةِ الْعَتِيقَةِ فِي الْوَاقِعَةِ بِالْفِ وَقَوْلُهُ وَقِيلَ الْحَجَّ وَالْإِنْسَانُ بَصِيرٌ
أَرَى يُرِيدُ مَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْأَعْلَاءِ فَإِنَّمَا كُتِبَ لَوْلَا لَيْسَ فِيهِ الْفُ فِي مَصَاحِفِ الْبَصَرِيِّ
الْأَفْرِ فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهَا فِي الْحَجَّ وَلَوْلَا أَوْ هَلْ إِلَى حَبِيبَتِهِمْ
لَوْلَا أَوْ قَوْلُهُ لِلْكُوفِيِّ وَالْمَدِينِيِّ فَالْحَجَّ الْفُ وَالْحَجَّ إِلَى الْغُرَابِيِّتِ بِرِيدِهِ
أَنَّهُ لَا خِلَافَ فِيهِمَا رَوَى عَنْ الْقُرْآنِ فِي مَوْتِ الْفُ فِيهِمَا وَذَلِكَ مُوَافِقٌ لِرَوَايَةِ
يَافِعِ الْمُسْتَقْدِمَةِ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ عَنْ الْفَرَاوِي زِيَادٌ عَلَى مَا فِي الْمَشْرِعِ وَقَالَ أَبُو
عَبِيدٍ شَتَاخُجَّ عَنْ هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ هِيَ
الْأَتَامُ مُصْحَفٌ عَمَرَ ابْنُ عَفَّانٍ الْحَجَّ لَوْلَا بِالْفِ وَالَّتِي لِلْمَلِكَةِ وَلَوْلَا
خَفَضَ بِغَيْرِ الْفِ وَقَوْلُهُ وَزَيْدٌ لِلْفَضْلِ أَوْ لِلْهَمَزِ صُورَةٌ إِلَى الْغُرَابِيِّتِ إِنَّمَا
يُرِيدُ بِذَلِكَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بِالْخَفَضِ فِي ذَلِكَ كَلِمَةً فَإِنَّمَا الْمَوْضِعُ الَّذِي
فِي الْإِنْسَانِ قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ بِالْخَفَضِ الْحَجَّ وَفَاطِمَةُ الْفُ فِيهِ هِيَ الْفُ التَّوْنِ
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ إِنَّمَا أَتَيْنَا فِيهَا الْفُ كَمَا زَادَ وَمَا
فِي كَانُوا وَقَالُوا وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ إِنَّمَا زَادَ وَمَا كَانَ الْهَمَزُ
وَقَبِيلُ قَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ الْفُ أَوْ إِلَى هِيَ صُورَةُ الْهَمَزِ لَمَّا قَعَتْ طَرَفًا
أَشْبَهَتْ وَاءَ الْجَمْعِ فِي حَوِّ كَانُوا وَقَالُوا فَأُعْطِيَتْ حَكْمُهَا فِي زِيَادِ الْفِ

بَعْدَهَا لَمَّا أَشْبَهَتْهَا فِي التَّطَرُّفِ وَالصُّورَةِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ حَمَهُ
اللَّهُ فِي زِيَادِ الْفِ فِي حَوِّ كَانُوا وَقَالُوا أَلَا أَحْسِبُهُمْ فَعَلُوا هَذَا أَلَا
لِيَقْرَفُوا بَيْنَ الْفِعْلِ الْوَاقِعِ لِلطَّاهِرِ وَالْفِعْلِ الْوَاقِعِ عَلَى الْمَلِكِيِّ وَذَلِكَ
مُخَوِّصٌ بِهِمْ إِذَا كَانَ الضَّمُّ مَعْفُومًا لَمْ تُكْتَبِ الْفُ وَأَنْ كَانَ مِنَ الْفُ
فِي ضَمِّهِمْ أَكْتُبَتِ الْفُ بَعْدَ الْوَاوِ قَالَ وَكَانَ الْفُ وَقَعَتْ فَضْلًا بَيْنَ
يَنْتَصِلُ مِنْ مَا يَنْتَقِصُ فَبِهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَزَيْدٌ لِلْفَضْلِ أَيْ أَنَّهُ زَيْدٌ لِلْفَضْلِ فَضَادٌ
كَانَهُ زَيْدٌ لِلْفَضْلِ وَلَيْسَتْ الْعِلَّةُ فِي زِيَادِ الْفِ تَعْدُو أَوْ لِيَجْعَلَ مُتَّفِقًا
عَلَيْهَا فَقَدْ قَالَ تَعَالَى عَلَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَانَ الضَّمُّ يَنْقُطِعُ إِلَى
مَدِّ الْمَدَّةِ كَالْهَمَزِ اسْتَوْثَقُوا بِأَنْ يَجْعَلُوا مَا هَمَزَ وَهِيَ الْفُ لَمَّا كَانَتْ
تَنْقُطِعُ إِلَى هَمَزَةٍ وَقَالَ الْقُرْآنُ فَرَقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفُ وَالْأَصْلِيَّةِ وَكُلُّ
وَاءٍ كَانَتْ جَمْعٌ أَوْ مَكْنًى جَعَلُوا مَعَهَا الْفُ مِثْلَ نَوَازِيدٍ وَضَارِبُوا عَصِيرَ
وَوَدَعُوا وَقَضُوا لِيَقْرَفُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ ابْنِ زَيْدٍ وَابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ الْفَرَاوِي
أَنَّمَا زَادَ الْفُ بَعْدَ الْوَاوِ فِي الْجَمْعِ لِيَقْرَفُوا بَيْنَ وَاءٍ وَالنَّسْوَ وَبَيْنَهَا لَمَّا إِذَا
قُلْتُ لَمَّا كَفَرُوا وَجَرَّحَ أَحْمَدُ أَنَّ تَكُونُ الْوَاوُ نَسْوَ فَإِنَّ الَّذِي كَفَرُوا وَجَرَّحَ وَاحِدٌ
وَاحْتِمَالُ أَنْ تَكُونَ وَاءَ الْجَمْعِ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي هَذَا التَّخَوُّفِ فَعَلُوا فِيهَا
تَنْتَصِلُ وَاءٌ خَوْفًا لَوْ أَنَّ قَوْلَ الْكِسَائِيِّ الْفُ لَوْلَا إِنَّمَا زَادَ وَمَا كَانَ
الْهَمَزُ مَعْنَاهُ أَنَّ الْوَاوِ فِي لَوْلَا هِيَ صُورَةُ الْهَمَزِ وَلَمَّا كَانَتْ الْهَمَزُ تُقَوَّى

في اللفظ بالمرّة كخباياها وبعدها قوت صورتها بالالف أيضا وفي
 رسمها الف على هذا ايضا ما يدك على ان الواو صورة الهمة والذئ يقوي
 حجة الكسائي وابي عمرو في زيادة الف في الحج والملاكة اجماعهم على
 زيادتها في الواقعة اذ ليس لقابل ان يقول هناك غير ذلك في الصحف
 الشامي وتولوا بالالف في جميع ذلك وقوله والحذف نون تان شاتون
 عرا انما قال فيه وثو غير ان المصاحف كلها اتفقت على رسمه بون
 واحدة فلم يذكر في القنع وقال في غير القنع فاما قوله في سورة يوسف
 نال لا اما فانه جاء من سورة في جميع المصاحف سوز واحدة على هذا انعام
 الصحيح قلت وبذلك قرأ ابو جعفر والزهرى وشيبة والكلابي وغيرهم
 والقراء الثانية في المشهور ايضا لا يخالف رسمه

باب الحذف في كلمات تحمل عليها اشياء صالحة
وهال في كلمات حذف كلهم وانزل على السكت كل الباب بعينها
 يعني انه اذا ذكر الحذف كلمة فذلك حكمها انما وقعت ولف ما وقعت ومعنى غير ما
للاؤلك واللاي وذلك ما او السلام مع اللاني فرد عذرا
 اي هي لكر وكذا وكذا من ذلك لكر وهكذا الحكمة التي واكلم
 ولكنهم وللك او ليكة او ليكر كل ذلك محذوف الف بعد اللام واما
 اللاني فانه محذوف منه الف التي بعد اللام وكتب بلام واحدة ويا فصار

يلتج

على صورة الى واللاي ايضا كتبت على صورة التي قال احدهم بحملته بذلك
 عليه ما قبله ولم يذكر هين الحرفين في المتبع وذلك كتبت ايضا محذوف
 الف وكذلك ذلكم وذلكم وقوله كلمتان فاما هاهنا فتحوه
 وهو كتبت بغير الف بعد الهاء واما التي للنداء نحو يا ايها الناس وياخت
 هرون وياؤ الى الباب وهذه الف الثانية هي صورة الهمة ومن ذلك يسوع
 ويرث ويعيسى ومريم ويوناني ويثري هذا غلام ويوبلينا هذا
 الكتاب ويحسرتي ويا سفي وهذه الف صورة الهمة وكذلك ياخت
 هرون وحذف الف في جميع ذلك اختصار وقوله السلام الف فيه
 محذوف وكذلك سلم عليكم وسلماسلما فان قلت فقد ذكر
 فيما تقدم السلم في موضعين مخصوصين فلم يذكر عامنا هاهنا
 وذلك قوله في ما سبق مرانما قالوا الامسئره بها حرفا السلم وهما في
 المائدة والانعام قلت السلم في جميع القرآن مرثوم بالحذف وانما ذكر
 الحرفين التمايقين في جملة المزوي عن نافع خاصة فاعلم ذلك والعذر
 جمع عذرو غير ذلك عن العلم وهو منصوب على المفعول

مساجد قاله مع ملكة واذكر تبارك والرحمن غفيرا
 نقول ان المصاحف اتفقت على حذف الف من المساجد حيث وقع نحو
 مساجد الله ان لم يكر فيها اسمة ونحو عاكفون للمساجد ما يعمرو

هاياها
 ياها

ساجد الله ومسا حديك فيها اسم الله وان المساجد لله ولم يذكر ابو عمرو
 في المقيع ذلك اما ذكر عن تافع في مساجد الله في التوبة وقد قرأ
 الاغش والتشفي والعالية واسم عاكفون في السجود وقرأ الجودي في قاعة
 ومجاهد وادو التوسم وغيرهم اما بغير مسجدا لله وهو الثاني في التوبة على
 التوحيد ولم يقرأ أحد الذي في سورة الحز على التوحيد والاول في القرم والذي
 في الحز متفق على قرائه بالجمع فالالف في الثاني في التوبة يجوز ان تكون
 مخدوفة اختصارا ويجوز ان يكون قصد برسيه التوحيد على ما تقدم من
 القول في مثله واما فيما سوى ذلك فقد يتقنا الالف حذف منه
 اختصارا واما الالف فانه رسم بغير الف اختصارا وكذلك كل ما كان
 من لفظه نحو الحكم والهاء وكذلك ملكة ومليكة والمليلة
 وقوله واذا كن بلك والرحمن مقتضيان قول ان تبارك كتب في المصاحف
 كلها بغير الف انما وقع من القراء وكذلك الرحمن وانما قال مقتضيان
 اباعمر ولم يذكرهما في المقيع يقال عفرت ذنبه واعتفرت به بمعنى واحد
 قال بر قبيبة كتبوا الرحمن بغير الف حبر اثبتوا الالف واللام فاذا
 حذفوها فاحت الى ان بعد الالف فيكتبوا وادحان الدنيا والاخرة
وكذلك خلا المساكين الضلال والالاف والالاف والالاف والالاف
 كذلك لم يذكر ابو عمرو في المقيع خلال المساكين وهما من زيادة هذه

الاول

سجدة

القصيدة واذا ان قوله لا ينع فيه ولا خلال كتب بغير الف من الالاف ولذلك
 لفظ المساكين كتب بغير الف انما وقع وذلك في البقرة والنبأ والمساكين
 وفي النساء مثله وفي التوبة والعنقر المساكين وفي الالف وكانت مساكين
 وفي النور والمساكين واما الثاني في البقرة وحرف اللام وقد تقدم ذكرها
 والضلال كتب بغير الف نحو ذلك هو الضلال البعد وفي العذاب
 والصلوات في ضلال ونحوه وخلال لثف ما وقع منصوبا او متوقفا
 نحو قوله تعالى هذا حلال وهذا حرام وقوله عز وجل وكلوا مما رزقكم
 الله خلا وقوله تعالى يجعله من حراما وحلالا والكلمة في قوله
 تعالى يفتيك في الكلمة وان كان حل يوجب كلمة الالف في جميع ذلك
 مخدوفة اختصارا وخفيفا واما قوله تعالى وهو الحلال فكتب بغير
 الف من الالاف والثاني وقد قرأ الحسن والجودي وهو الحلال ويروي
 ذلك عن ابن فان كانت هذه القراءة هي التي رسمت فالالف مخدوفة من
 الحاء واللام على الجملة فربما كذلك جعل القراء على تقدير ثبوت ما حكاه
سلا لة وعلام والظلال وفتايس من الالف
 اي وكذا سلا لة وهو قوله تعالى من سلا لة من سلا لة كلفما
 وقع نحو اني يكن في ولد ولينا غلاما وعلامين وليت لك غلاما
 ولشرباه بعلام والظلال نحو وظلالهم بالغداة وظلاله عن الهمز

سكانت

حذفت الالف في الدس من جميع ما ذكر في هذا البيت من غير الا من لقصارا
 وقوله فيما بين من هذا الحذف قد غمرا اخوذ والجلال والاعلال واعلال
 وليس في المقنع ايضا هذا التثنية على الحذف ذلك وانما الزموا الحذف
 من اللام كراهة ان يصوروا ثلث صور متتقة لا تتفاوت صورة الالف
 واللام ولذلك كتبت الكتاب هذا لعل حذف الالف ولذلك كانت في خط
 علي ابن هلال واصببه اخذه عن اهل العلم وعمر من قولك عمر بن الخطاب
وفي اثنتي اذ انما لم يكن طرفا كسا حرا ان اصلا ناطق صدر
 يعني انهم رسموا ما فيه الالف من التثنية اذا كانت الالف حشو او لم تكن طرفا
 بالحذف وذلك نحو ساجران ويقسطن وتكدر واصلا ناطقا اذا كانت
 الالف طرفا فلا تحذف لانها لو حذفت التثنية الخط تان بالواحدة تان بالجمع
 فان قلت فان اضلنا بالتثنية باضلنا فلت كلك هو اوله وقوع اللين قبله
 فذلك بالتثنية فاما قوله تعالى حتى اذا جانا فانه كتب بغير الالف بعد الفهم
 فاما ان يكون رسم على فزاة التوحيد وهو مع ذلك محتمل لاخرى واما
 ان يكون الكتاب قصدا للتثنية ولكنه حذف الالف ليجمع بين التثنية
 الالف التي صورة الفهم والالف التثنية بعدها ولهذا المعنى حذفت الالف
 في الفهم والصد لا سم من قولهم صدرع الماء وغيره وليلة الصدر
 ليلة صدر الناس من وجههم يقول انك قد استغفرت عما طلب صدرك

و بعد نوا ضمير الفاعل كائنا وزدا وعلما خلا خضرا
 يقول وحذفت الالف ايضا بعد نوا ضمير الفاعل على الشرط المذكور السابق
 في التثنية من وقوعه حشوا كما قال في المتن اذ لم يكن طرفا و بعد نوا
 ضمير الفاعل ايضا لانه كان كذلك وسيله فقال كائنا يريد بذلك نحو قوله
 تعالى وايتناه راحة من عندنا وايتناه من كل شيء سببا وايتناه الحكيم وايتناكم
 وايتناك واما نحو ايتنا داود فالجوز حذف الالف منه وزدا في وزدا في
 هدي وعلمته من لدنا علما وكذلك ارسلناك ومخاضهم وانشأهم فجعلنا
 ومجعلناهم وقوله جعلنا خضرا من حلا الشئ يحلو وخضرا نصب
 على الحال وعمر خضريه عن طراوته وكونه لم يزل متدورا لعضاهربا
وعالمك وبلاغ والسلاسل والشيء من انلاف سلك من نظر
 لم يذكر ابو عمرو في المقنع عالما الا في موضع واحد ذلك عالم الغيب سببا
 ذكرانه بغير الف في باب ما اتفق عليه من مصاديق اهل الانصار وقد ذكرهم صاحب
 القصيد منكر النعم كل موضع وقع فيه وهو كما ذكره في محذوف الالف في
 جميع القرآن واما خص صاحب المقنع الموضع الذي في سببانه حكم الرواية فيه
 وبلاغ في سورة الحقاف والسلاسل في المومر والشيء من سلك من جميع ذلك
 محذوف الالف فلم يذكر في المقنع من ذلك شيئا وكذلك سلاسل الالف منه محذوفة
 في اللام والسين كذلك رايها في المصاحف العتيقة الموثوقة بها والمصحف

الشامي واما الالف فانه كتبت الفهم بغير الالف وكذلك قرأه ابو جعفر
 الفهم وقرأه عن الفهم ولم يذكر في المقنع الحذف الباء منه وقد ذكر
 هاهنا مطلقا ليتم الحذف فيه حرفيه واما الالف فانه كتبت بغير الالف
 من الالف والفاء وقرأه عن عامر بن محمد عن الالف على انه مضى بالالف
والاعنوني مع الالف القيمة اصحاب خلايف انما تصفت نهرا
 الاعنوني كتبت الاعنوني بلا مت مع حذف الالف بعدها ولم يصح بحذف
 الالف في المقنع واما ذكر انه كتبت بلا مت لانه قد ذكر في المقنع في غير الموضع
 الذي ذكر فيه انهم اتفقوا على حذف الالف من الجمع المستعمل نحو الكفرون
 والسمرة وفي الاعنوني مثله واما ما في البيت من الكلمات غير مجتمعة
 ذلك غير من ذكر في المقنع والالف كتبت بلا مت وتاء والقيمة بغير الالف
 قبل الميم واصحاب بغير الالف بعد الحاء وخلايف كتبت خليف حذف
 الالف بعد الالف وكتب بعد الالف يا وهي صورة الميم وانهار والانهار
 جميع ذلك بغير الالف بعد الميم وذلك كله اختصار وخفيف وقوله
 صفت نهرا اي صفت نورا وصوائير يند ذلك شهرها ونهرها جمع
 نهار يشبهها في الشهرة بصو النهار والنهار جمع جمع كثر وقلة
 فجميعه في الكثرة نهرو في القلة انهر قال الشاعر
 لولا التمدان ملكنا بالضم نريد بالضم ونهر بالضم وهو شاعر

فاخذوا

اولي شامي نصاري ونعلي كذا وبغير الحزن الان حبرا
 معنى قوله اولي شامي نصاري فاخذوا اي اخذوا اول هذه الكلمات
 اي الالف ولي منها لان فيها الفين وكذلك نعلي وحذف هذه الالف التي
 الحشوم من هذه الكلمات اختصارا وخفيفا وليس ذلك ايضا في المقنع
 واما قوله وبغير الحزن لان جوا فان ابا عمرو قال في المقنع فيما رواه عن
 خلف بن ابراهيم انهم حذفوا الالف بعد الالف في قوله لان حيث بالحق
 وقالوا لا يشروهم لان حذف الالف عندهم وما كان مثله الا في موضع
 واحد في سورة الحزن فمن استمع الان قلت وكذلك قوله تعالى ان
 وقد كنتم به تستمعون والن وقد خصيت قبل كتبت بالالف واحدة
 ولهم ونول ويسانى ذكره واما ما رواه عن خلف بن ابراهيم في سورة
 الحزن وفيه نظر لاني رايته في المصاحف القديمة كنطابره محذوف
 الالف ورايته في المصحف الشامي الالف دون اخوانه موافقا لهذا الرواية
حتى لا فوا ملاقوه مباركا انفسه ملاقوه باركنا وكن حذرا
 حتى لا فوا اي فوا يومهم في الزحف والطور والمعارج بغير الالف بعد الالف
 وقد قال ابن خنيس وغيره حتى ليقوا على صوت الرستم في الثلثة والقول
 فيه كما سبق في نظائره وقرئ ايضا حتى ليقوا وملاق في البقه والاعلا
 انك ملاقوه كتبت بغير الالف بعد الالف ومباركا ايضا كيف ما وقع كذلك

محذوف الالف ونصبه بتقدير احفظ بآرك الحفظه وتلاقيه في سورة
 الانشاق وكتب غير الف بعد الالف وباركنا فيها كذلك وقوله ولكن
 حذر ان يثبته به على قوله تعالى وبارك فيها فانه كتب بالالف بانقاف فحذر
 ان يقتبس على ياركنا وكل ما في هذا البيت زيادة على المقنع
وكان في عدد نحو الثلث ثلثة ثلثين فان الكل ثلثين
 الثلث في نحو قوله في ظلمت ثلث وثلث مرات وثلث عورات وثلث
 شعب وثلثة في ثلثة قروء وثلثة الالف وكنتم اربا جاثلثة وثلثين
 ثلثين ليلة كذلك بحذف الالف في المصاحف ولم يذكر في المقنع و
 كذلك ثلث ورابع في النساء والمليكة وقد حذف حرف العطف
 في هذا البيت وفي كثير من هذه القصيدة وذلك لقول الشاعر
 ما لي انا ابي على عادتي صباحي غياقي فلياتي
واخفط في الانشاق في المبعاد متبعات راب رعد وامل والناعطرا
 قال ابو عمرو في الفضل الذي يرويه عن خلف بن ابراهيم عن ابي بلال محمد
 بن عبد الله عن شيوخه لا تختلف في المبعاد غير الف وكذلك اذا كانا
 ترابا والرعدي والمل واليتي كتبت ترابا في البناء كذلك غير الف
 اختصارا وقد رايت المبعاد في المصحف الشام العتيق غير الف
 كما ذكر وترابا في المواضع الثلثة التي ذكرها غير الف كما ذكر

ورايت فيه ترابا في الموضعين غير الف ايضا وفي الموضعين الإضافات
 كذلك غير الف وفي كذلك غير الف وفيه خلة من ترك
 والكهف بالالف ورايت في المصاحف العتيقة القراية كلها بالالف
 المتعاد وترابا في المواضع الثلثة التي ذكرها وعطرا منصوب على
 الحال اي متبعات راب هذه المواضع عطرا
واية المؤمنين اية الثقلان اية الساحر اخضر كاللدي سحرا
 كتبت هذه المواضع الثلاثة في جميع المصاحف غير الف بعد الالف
 وتوينا الى الله جميعا اية المؤمنين في النور والواياية الساحر في
 الزحرف وفي الرحمن ستفرغ لكة اية الثقلان وقد حلت الكسائي عن
 بعض العرب انهم يقولون اية الرجل واية القوم وقد قرأ الرعامر هذه
 اللغة في هذه المواضع الثلاثة فاتبع ذلك الاثر ووافق الرسم والعروة
 وهو قراءة ابي الدرداء وابي البرهمس والرسم جيملا اقرائش لان من يقول
 بالفتح يقدّر الالف بعد الالف محذوفه من الخط لما ذهبت من الالف
 وكذلك رايته في المصحف الشام في المواضع المذكورة وقد رد القادي
 قراءة الرعامر وقال ينبغي ان يقرأ بذلك ولا يؤخذ به فلما قال
 شيخنا رحمه الله اخضر كاللدي سحرا لان سقوطه مما يكون يرفق
 يكثر عضا ولا يفسد شيئا وفيه اضلاع وتغذية للنبات وفيه ايضا

مِنَ الْبَهْجَةِ وَالزُّيْنَةِ مَا هُوَ مَعْلُومٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 وَتَجَلَّتِ الشَّجَارَةُ مِنْ نُورِهَا خَلْبِينَ تَبْرُ مَقْصُورٌ وَمَذْهَبٌ
 فَانْظُرْ إِلَى الزُّهْرِ الْمُنْتَظَمِ قَوْماً وَالنَّدى مِنْ قَوْماً كَأَنَّ مُحِبِّ
 إِذَا مَا لَدَا وَافَاهُ لَيْلَةً مَائِلَةً عَالِيَةً مِنْ دُرٍّ يَتَرَى وَجْهَهُ
 وَلَمْ أَرِ شَيْئاً كَأَنَّ أَحْسَنَ مِنْهُ مِنَ النُّورِ يَخْرِي دَمْعُهُ وَهُوَ تَضَلُّ
 وَلِلْعَيْنِ كُنْ كَالَّذِي تَرَى يُسْقِطُ لُحْمُهُ وَلَا يَشِينُ قَدْ ذَكَرْتُ فِي وَشَحِ الوَصِيدِ
 حُجَّةً تَرَى عَامِرٌ وَحَسَمَهُ اللَّهُ بِأَسْطَ مِنْ هَذَا
كِتَابُ الْأَلَّذِي الرَّعْدُ مَعَ الْجَلِّ وَالْخَرِّ وَالْكَهْفِ فِي ثَابِتِهَا غَيْرًا
 وَالْقُرْآنُ الْأَوَّلِيُّ وَقَالَ الْإِنشَاءُ وَمَعَايُوسُ الْأَوَّلِينَ اسْتَشْرَحَ مُؤَمَّرًا
 يَقُولُ أَنْ لِنَظِّ الْكِتَابِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ الْإِيجِذِ الْمَوَاضِعِ
 الْأَرْبَعَةِ فِي الرَّعْدِ كُلِّ أَجْلِ كِتَابٍ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ نَعِ أَجْلُ اخْتِرَابِهِ عَمَّا
 سِوَاهُ فِي الرَّعْدِ وَفِي الْخَرِّ الْأَوَّلُ هَذَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ وَهُوَ الثَّانِي مِنْهَا أَيْضًا
 وَلِذَلِكَ قَالَتْ فِي ثَابِتِهَا وَقَوْلُهُ وَالْقُرْآنُ الْأَوَّلِيُّ يُرِيدُ الْكَلِمَةَ الْأَوَّلَى وَهُوَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ وَهَذَا ذَكَرْتُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْفَصْلِ
 الَّذِي تَلَوَاهُ عَنْ خَلْفِ رِغَاقَانَ وَفِيهِ نَظَرٌ وَقَدْ كَشَفْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ
 الْعَتِيقَةِ فَلَمْ يَخْلُفْ فِي حَذْفِ الْإِيفِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْ رَأَيْتُهَا بِهَا غَيْرَ
 الْإِيفِ لَعِبَرِهَا وَرَأَيْتُهَا أَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ فِي الْمَصْحُفِ الشَّامِيِّ بِغَيْرِ الْإِيفِ

وفي الأصل من كتاب
 القرآن في علم

وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَيْرًا أَيُّ تَقْرِيعِ الْإِلَافِ بِرِيدَانِهِ ثَابِتٌ فِيهَا عَلَمَانِ فِي الْمَقْبَعِ يَقَالُ
 غَيْرَ الشَّيْءِ بِغَيْرِ إِذْ تَبْقَى وَإِذَا مَضَى وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَقَوْلُهُ وَقَالَ الْإِنشَاءُ وَمَعَا
 يُونُسُ الْأَوَّلِينَ اسْتَشْرَحَ يَقُولُ الْإِنشَاءُ بِغَيْرِ الْإِلَافِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ الْأَوَّلِيِّ
 الْأَوَّلِيِّ يُونُسُ وَقَدْ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى إِذَا سَأَلْتَهُمْ لَيْسَ فِيهَا آيَاتُ ثَابِتٍ قَالَتْ
 الذِّكْرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا هَمَزَ مَكْرِي الْإِنشَاءُ وَهَذَا الْبَصَادُ لَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْفَصْلِ
 الْمَذْكُورِ وَرَأَيْتُهُ فِي الْمَصَاحِفِ الْعَتِيقَةِ وَفِي الْمَصْحُفِ الشَّامِيِّ بِغَيْرِ الْإِيفِ
 فِي الْمَوْضِعِ كَعَبْرَةٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ وَقَالَ مِنْ مَقْصِدِ النُّحْوِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى
 كِتَابِ عِلْمِ اللَّطَائِفِ فِي تَهَادُّ الْمَصَاحِفِ أَنَّهُمْ كَتَبُوا أَنْ يَذْكُرُوا مِنَ الَّذِينَ
 أَوْتُوا الْكِتَابَ بِالْإِيفِ كَتَبَ اللَّهُ بِغَيْرِ الْإِيفِ جَمْعًا مِنَ الْوَحْهَيْنِ
يُونُسُ خَصَّ قَرَأْنَا وَزُخْرَفَ أَوَّلَهَا وَبَيَّنَّاتِ الْعَرَاوِ بِرِي
 مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي الْفَصْلِ الَّذِي أَجَانَهُ لَهُ خَلْفُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ وَكَذَلِكَ حَذَفَ الْإِلَافَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فِي قَوْلِهِ قَرَأْنَا فِي مَوْضِعٍ
 فِي يُونُسَ قَرَأْنَا فِي الزُّخْرِفِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قَرَأْنَا وَابْتَدَأْنَا بِهَا نَعْدَدُ ذَلِكَ
 فِي سَابِقِ الْقُرْآنِ قَالَتْ أَبُو عَمْرٍو ذَاتُ ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعَرَاوِ
 وَغَيْرِهَا بِالْإِلَافِ فَمَعْنَى قَوْلِهِ وَمَا بَيَّنَّاتِ الْعَرَاوِ بِرِي وَكَذَلِكَ
 رَأَيْتُهَا نَافِي الْمَصَاحِفِ الْعَرَابِيَّةِ قَامَتِ الْمَصْحُفِ الشَّامِيِّ فِي آيَتِ فِيهِ هَذِهِ
 الْمَوْضِعِ قَرَأْنَا وَنَافِي أَكْمَادُ كَرِخْتِ بْنِ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ فِيهِ تَصَاحُفَ

وَقَدْ فَرَّقْنَاهُ فِي الْأَسْرَاءِ وَقَدْ نَافَعَنَا فِي الزُّمَرِ كَذَلِكَ يُغَيِّرُ الْفَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ خُصِرَ
 وَأَنَا أَيْ خُصَّ بِالْحَدِّ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ وَالْمَا فِي زُجْرِهِ يَعُودُ عَلَى أَمَّا
 وَأُولَاهَا بِعَنْ يَهُوَى السُّورَةِ وَهُوَ طَرَفٌ وَالْقَدِيرُ أَوَّلُهَا وَكُنُوزُهَا
 مَكُونٌ بَدَأَ مِنْ قَرَأَ الْآلَةَ أَنَا كَلَهُ فَمَانَهُ قَالَ خُصِرَ كَلَهُ قَرَأَ أَوَّلَ السُّورَةِ
وَسَاحِرٌ غَيْرُ آخَرٍ فِي الدَّارِيَاتِ بِدَوَالِكِ دَوَالِفٍ عَنْ أَفْعٍ سَطْرًا
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْفَصْلِ الَّذِي رَوَاهُ عَنْ خَلْفِ بْنِ خَاقَانَ وَكَانَ فِيهِ فِي
 الْقُرْآنِ مِنْ ذِي سَاحِرٍ فَهُوَ مَرْسُومٌ يُغَيِّرُ الْفَ الْمَوْضِعَ أَجْدَا قَرَأَ الْآلَةَ
 فِيهِ مَرْسُومَةٌ وَهُوَ فِي الدَّارِيَاتِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَلَا سَاحِرٌ وَنَجْوَى
 فَإِنَّهُ مَرْسُومٌ بِالْأَلِفِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا قَالُونَ قَالَتْ حَدَّثَنَا بِأَفْعٍ
 أَلَا الْفَ فِي قَوْلِهِ سَاحِرٌ مُتَبَيَّنَةٌ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ فَمِنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْكُلُّ
 ذَوَالِفٍ عَنْ أَفْعٍ سَطْرًا بِعَنْ سَاحِرٍ كَلَهُ مَرْسُومٌ بِالْأَلِفِ عَنْ نَافِعٍ وَ
 رَوَى ابْنُ أَشْتَةَ عَنْ جَمْرَةَ وَأَبِي حَفِصٍ الْخَرَّازِ شَلَّادٍ رَوَى خَلْفُ بْنُ خَاقَانَ
 وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الصَّحُفِ الْمَشَامِي فِي الدَّارِيَاتِ مَرْسُومَةٌ يُغَيِّرُ الْفَ فِي غَيْرِهَا
 وَأَجَازَنَا لَمْ الْقَصِيدَةِ فِي قَوْلِهِ غَيْرُ آخَرٍ فِي الدَّارِيَاتِ نَصَبَ غَيْرُ وَرَفَعَهُ
 فَالزُّمَرُ عَلَى أَنَّهُ تَعَبَتْ لِسَاحِرٍ وَالتَّضَبُّعُ عَلَى الْأَسْتِنَاءِ
وَالْغَرَضُ أَنْ يَنْفَعِيَ الْخُصِرَ وَقَدْ هَلَاكَ الْوَيْلُ بِالْأَلِفِ مُتَقَرَّرًا

يَا جُحُوجَ مَا جُحُوجَ فِي هَارُوتَ يَنْتَبِثُ مَعَ مَارُوتَ قَارُوتَ
 دَاوُدُ مُنْبِتٌ إِذْ وَادَّاهُ حَذَفُوا وَالْحَذَفُ قُلُوبُ اسْرَائِيلَ يُخْتَبَرُ
 قَوْلُهُ وَالْعَمْرِيُّ وَلَا اسْتِعْمَالُ رَبِّهَا الَّذِي كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ وَوَقَعَ فِي الْكَلَامِ لِيُزِيلَ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَقْبَلَ كِتَابُ الْمَصَاحِفِ عَلَى حَذْفِ الْآلِفِ مِنْ الْأَسْمَاءِ
 الْعَجْمِيَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ بِخَوَابِرِ أَهْلِهَا وَاسْحَاقُ وَسَلِيمَانُ وَهَارُوتُ وَعَمْرَانُ
 وَشَبَّهَهَا قَالَ وَاخْتَلَفَ الْمَصَاحِفُ فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَهَلَاكَ
 فِي بَعْضِهَا بِالْأَلِفِ وَفِي بَعْضِهَا بِغَيْرِ الْفِ قَالَ وَلَا كَثُرَ عَلَى اثْنَاتِ
 الْآلِفِ فَمِنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ يَنْتَبِثُ مُشْتَهَرًا قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَرَأَيْتُ الْعَازِي
 بِنَ قَسِيرٍ قَدْ سَمِعَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِمَكَّةَ الشَّيْخِ
 بِغَيْرِ الْفِ وَكُلُّ مَا فِي كِتَابِهِ حَكَاهُ عَنْ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ
 أَبُو عَمْرٍو وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي رُسْمِهِ بِالْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ لِأَنَّهُمْ
 قَدْ حَذَفُوا مِنْ هَذَا الْأِسْمِ وَأَوَّلُ مَا حَذَفُوا ذَلِكَ الْآلِفَ فِيهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 وَاخْتَلَفَتِ الْمَصَاحِفُ فِي اسْرَائِيلَ فَمِنْ أَكْثَرِهَا الْآلِفُ ثَابِتَةٌ وَفِي بَعْضِهَا
 الْآلِفُ مَحْذُوفَةٌ وَأَيُّهَا الْكَثَرُ لَانَهُ قَدْ حَذَفَ مِنْهُ الْآلِفُ الَّتِي فِي قُصُورِ
 الْمَدِينَةِ فَمِنْ هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَالْحَذَفُ قُلُوبُ اسْرَائِيلَ يُخْتَبَرُ أَيْ أَنَّ كَثَرَهُ
 حَكَاهُ دَاوُدُ لِمَا حَذَفَ مِنْهُ الْوَادُّ لَمْ يَحْذَفِ الْآلِفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ
 وَخَدَّتْ اسْرَائِيلُ بَعْضَ مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْعَرَاةُ بِغَيْرِ الْفِ قَالَ

وَكَذَلِكَ اسْرَائِيلُ
 لِمَا حَذَفَ مِنْهُ الْوَادُّ
 حَذَفُوا الْآلِفَ

واثباتها أكثر وقوله في هادوت مع ما روت قاروت مع هاتان مشهورا
 يعني ان الالف ثبت في ذلك في حال شهرته اي انه الوجه المعروف
 الظاهر وكشفت انا ذلك في المصحف الشامى فوجدت فيه ابراهيم
 واسماعيل واسحق وهرون وسليمن وطالوت وجمالوت وعمرن وهرون
 ومروث وقارون وهاتان الكل غير الف وقال بن مقسم انهم
 كتبوا بالياء ابراهيم واسماعيل واسحق وكتبوا وما
 وما اترك الى ابراهيم واسماعيل واسحق غير الف واجازناظم الفصيد
 رجه الله ورفع طالوت وجمالوت ونصهما في البشر والرفع على
 العطف والنصب على الحكاية وقوله متفقنا متفقوا نقل
 فقرت انهم افقر بالضم اذ افقوته وكذلك افقرته قال الشاعر

ولا يزال انام القوم يقف
 وهو منصوب على الحال وكذلك متخبرا في قوله والخريف قال اسرائيل مختبرا
 وكل جمع كثير لا دورا لكلمات البينات وكذا الصالحين

سوي المشدد والمهوز فاختلعا عند العراقة في التانيث قد كثر
 يعني ان كل جمع كثر دورا ووقوعه في الكلام فهو محذوف الالف
 لغتصار المذكور كان اذ لم يثبت نحو الصلوات لانه لما لم يوقعه حذف
 محذوف الالف منه قال في المقيع وانفقوا على حذف الالف من الجمع السليم

والصالحين

في المذكور والموتب جميعا نحو العليم والصديق والصبر والفستيق
 والمسلم والصدق والمتصدق وثبت وطلات ربك وطلات
 الله والسحرة والذرة وما كان مثله وقوله سوي المشدد والمهوز
 يعني ان الالف فيه ثابتة وانما ثبتت الالف فيه خاصة لان المد فيه قد
 وحيث فوجب ثبوت حرفه قال ابو عمرو فان اتى بعد الالف همزة
 او حرف مضعف نحو السائلين والضايقين والقادرين وخافين وشبهه
 اثبتت الالف قال علي ان ثبتت مضاعف اهل العراق في ذلك
 فوجدت فيها مواضع كثيرة قد حذفت الالف فيها قال وذلك
 فيما بعد الفهم واكثر ما وجدت في جميع الموتب السالم فهذا
 معنى قوله واختلعا عند العراقة في التانيث قد كثر اولت وقد
 كشفت المصحف الشامى فرائت فيها الصايمات والضافات والصلحت
 والسائلين والضايقين وخافين الكل غير الف والصايمات والضافات
 والصلحت محذوف الالف وقد ذكر ذلك قال

وما به القان عظم حروف الصالحات وعجل الرسوم سرا

وما به القان يعني من الموتب لان هذا الكلام متصل بقوله وفي التانيث
 قد كثر اي وما به القان من ذلك قال ابو عمرو وما الجمع فيه القان
 في جميع الموتب السالم فان الرسم ورد في كل المصاحف عدا ما جمعنا

وسواء كان بعد الالف حرف مصعق او همزة او لم يكن نحو
 الصلحت والحفطت وعينت الجب والزعت والصفه والنقت
 والصمت وشبهه قال وقد انعت النظر في ذلك مصاحف اهل
 العراق القن الاصلية القديمة ادعيت النص في ذلك فلم اباختلف
 في ذلك قلت فهذا معنى قوله وعز وجل الرسوم سر الزمان امر وكشف
 ذلك مصاحف اهل العراق وهي حل الرسوم لا كلها
واكتب تراي قبا انايو احدة بنوا ملجاما مع النطرا
 اصل تراي المعجم تراي مثل تعظم فقلت الباء الفاعل لها وانفتح
 ما قبلها فصار تراا فكونوا الختماع الصورتين فحذفوا الاخرى على
 مقتضى القياس وذلك انها قد سقطت في اللفظ لما اجتمعت مع الساكن
 وهو لم يجتمعان فلما كانت شاقطة في اللفظ اسقطوها في الخط
 وايضا فانها هي الحروف والحروف موضع التغير وايضا فان الالف الاولى
 من هذه الكلمة هي الف تفاعل وهي الة على هذا البناء وكانت اولي
 بان تثبت واختار ابو عمرو ان يحذف الالف الاولى وان يكون
 الثانية هي الثانية وقال في المشع وهو اوجه عندي واستدل على ذلك
 في بعض كتبه من ثلثة اوجه احدها ان الالف البناء زائدة والاخرى لم
 الفعل والزائد اولي بالحذف من الاصل الثاني انها ساكنان قد

والباقي

النقيض والهمزة بينهما ليست بحاجز حصين مانع واذا التقاسا كان
 فالاول بالحذف اولي ان لم يوجد سبيل الى تحريكه لان تغيير الاول
 يوصل الى النطق بالنار ولما لم يحذف ها هنا كانت الاولى الى الثالث
 ان الباء التي قبلت الساكنات متحركة فاعانت بقلها الناق اذا
 حذفت تلك الالف نحو اجز الفعل اعلا لان قلت ثم حذفت فلو حذفتها
 لم يبق له اثر في اللفظ ولا خط فوجب ان تثبت رنما ليعلم ذلك امر ان
 احدها انها ثابته في اللفظ اذا فادف الساكن والثاني انها كانت
 ساكنة فاعانت بالقلب والاعتراض على هذا ان الالف المنقلبة عن الباء في
 مثل هذا اما ترسمها على الاصل وان كانت الناق في اللفظ نحو تسمي
 وتزاني الرحلا ولو كانت لم الفعل هي الرسومة ها هنا كانت باء
 ولم تكن الناق واجاب عن ذلك بان قال وقد اتقنا على ان عملة الحذف
 اجماع الالفين فلم يبق الالف التي هي لم الفعل قد حذفت وهذا اعتراف
 بانها التي قد رسمت الناق قال وانما رسمت ها هنا الناق ولم ترسم
 بالانها لو رسمت ما لم يكن فرق بين ترسم المعجم وبين ترسم
 سكرى فترسموها القالبات مع الفرق بين الفعلين قال وقد اجمع ذلك
 المصاحف ايضا على سميها الناق في الافضاء من اقصا المدينة ولحقى الماء
 وذلك لا متناع اما انها في حال الوصل من اجل الساكن الذي قبلها قال وقد جددنا

الاول
 الذي

عبد العزيز بن علي البغدادي قال سمعت ابو بكر ابن النباي حدثنا اديس
ابن عبد الكريم حدثنا خلف بن هشام قال سمعت الكسائي يقول
انما كتبت هذه الحروف بالالف واللام اللين بعد هذه الحروف
يعني انهما مستغناهما من الالمية حيث استغناهما من اللفظ واعداها
في حال الوصل واما ما انا فهو قوله اعلم في الزخرف حتى اذا جانا
قال يا ليت بيني وبينك وقد رسم في جميع المصاحف بالالف واحدة
وكذا في راسه في المصحف الشام بالالف واحدة وان كانت قراءة اهل
الشام بالثنية وهذا الحرف تقرأ بالتوحيد والثنية ورسمه بالالف
واحدة بحسب قراءة التوحيد وليعلم من قراءة الثنية ان الالف قد
تحذف منه واصلا حائيا فان قلت اليافيه الف تحركها وانقلع
ما قبلها وتغدها همزة هي لام الفعل ثم انضاف اليها الف الثنية
تعد تلك الهمزة ولم تنكس تلك الهمزة بالحاجز القوي بحفاها ولا بها
لاصوت لها قال في الاما في الحكم فوجب حذف احدهما فكانت
الاولى بالحذف اولى في القياس لان الثانية علامة الثنية وقوله
يؤا ملحا مانع الظن وعناه ان الهمزة هاهنا متحركة بالفتح
متحركة ما قبلها فامتنع ذلك ان تصور الالف وتغدها الف الثنية
في نحو يؤا القوم مكيا او الالف المبذولة من التويز نحو متكيا

وملحا وخطا فكتبت ذلك كله بالالف واحدة لاجتماع الصورتين
ولذلك ما ورايت ذلك كله في المصحف الشام بالالف واحدة
ناراي ومع اولي الخيم بالالف مع الف الشوائ كذا سطر
ناراي في سبعين فصلت رسم يول والالف لا غير وهذا الحذف بذلك
علانيه لو رسم ما حذف لرسمه الفاعل اللفظ فلما قد راجع لاجتماع الفين
حذف الواحدة وكذلك راي في جميع القرآن براء والياء غير الالف
موضعين في الخيم والالف قوله ما كذب الفواد ناراي والمالمة في
لقد راي من ايات ربه الكبري وهو معنى قوله ومع اولي الخيم بالياء
فان المصاحف اتفقت على رسم لام الفعل فيه ما تنبيهها على الاصل ولذلك
راسه في المصحف الشام بالياء في هذين الموضعين واما الشوائ في الرسم
فانه رسم بالالف بعد الواو وباء بعد الالف فالالف التي من الواو والياء هي
صورة الهمزة قال قوم كان من حقه لا تصور لان قبلها ساكن وهي تدفع
بالقاء حركتها عليه ولكها صورت هاهنا لما صورت الف الثانية بالالف
لان الشوائ فعل كما صورت لذلك في اخرى وذلك على مراد الالمية
فلما صورت الف الثانية بالالف صورت الهمزة الفاشعارة بالياء ما بعد
الالف الثانية في الالمية وقبل كتبت الشوائ بالالف قبل الالف للهمزة على صوة
وناراي راد الالف على الف بواحد فاعيد من راد الف

لَا أَنَا أَنَا أَسْمَرُ أَنْتَ وَرَدَّ قُلُوبُكَ خَدَمْتُ وَرَدَّ مِنْ رُفُوعِهَا خَضِرًا

معنى قوله وكل ما زاد أو قل على الف بواحد أي كما كان كذلك فهو
بواحد أي يكون بالف ولم يقل قوله وكل ما زاد أو قل بواحد
خبر وهذا الزيادة قد تكون على الألف الفاء وقد تكون الفير فتجتمع ثلث
الفاظ قال أبو عمر رحمه الله وما كان من الاستفهام فيه الفان أو ثلثة
فالاستفهام ورد في كل المصاحف بإثبات الف واحدة بلا تعلق التقى
بها كراهة إجماع صورتهن متفقين مما فوق ذلك فاما ما فيه الفان
فمحو الأندلس والاشقيته والأفردته والتمرا علم والاله مع الله والأداسا
والأول الذكر واللق وما كان مثله مما دخلت فيه هي الاستفهام
على همة أخرى مفتوحة أو مضمومة قال وكذلك كل همة
دخلت على الف سواء كانت تلك الألف متبدلة من همة أو كانت زائدة
نحو امرؤ وامرؤ وأدم وأخر وأزروا من البيت وأسر وشبهه
فوسم ذلك كلمة بالف واحدة وهي عند الثانية قال واما ما فيه
ثلث الفات من الاستفهام فقوله تعالى أَسْمَرُ في الأعراق والوجه والشعر
وقوله المصاحف لا غير قال والألف الثانية في الرسم هي همة الاستفهام
وغير أن يكون الأصلية قال وذلك عندي أوجه وقوله ورد
قال الخدم يعني ان همة الوصل اذا دخلت عليها همة الاستفهام

ذهبت من اللفظ والخط استغناء عنها وذلك نحو قل أخدم وأطع
الغيب واستكبرت أم كنت وأصطفى النبات هذا قول أبي عمر رحمه
الله والذي أقول أنها لم تذهب في ذلك من الخط لأنها من اللفظ
والاستغناء عنها فانها قد رسمت نحو قوله تعالى فاستسببه واتخذ
من يمينه وقد ذهبت من اللفظ واستغنى عنها ولكنها ذهبت
هذه المواضع لئلا يجمع الفان فليست بذلك همة القطع نحو انت
قلت فيقراء من يعلم الخلع الصلح وذكر شيخنا أبو القاسم
رحمه الله أنهم وجدوا في مصحف بخط أبي داود رحمه الله قل فاعلم
من دونه أوليا في سورة الرعد وقد أدخل موضع الألف بين الفاء والباء
وقوعا عن ذلك لأنه لم يدر كيف يرسمه لما رأى الهمة قد سقطت من
اللفظ واستغنى عنها حصل له شك إنياتها واستفادها وهي همة
في هذه المواضع في جميع المصاحف الكوفية والبصرية لأن إجماع
الصورته مخدوم قال محمد بن عيسى في كتابه هو له المدينة
بغير الف افتخدت وهو افتخدت بالف كوفي وبصري واما قوله
تعالى اتخذناهم شعبا فكت بالف واحدة وخوزان يكون بك الألف
همة الوصل على القراءة بالوصل وخوزان تكون همة الاستفهام على
القراءة الأخرى وسقطت همة الوصل لما ذكرته ومعنى قوله فاعلم

من بركة المطر أي ان الذي ذكرته لك أصل من بركة المطر الذي ذكرته
 وتعرفك مواضع كثيرة سواء كما ركب البرق على المطر وقوله
 ودين روضها خضر يقال راد العشب يروده رودة راد إذا
لأنه لا اسماء وأسماء في حلال العراق والهماء والهماء صوراً
 يقول ان المعنى لم يكتب لها صورة في هذه المواضع وهي قوله تعالى
 لأنهم جنت حيث وقع من القرآن وقوله تعالى والهماء نوابها وقوله
 وإذا ذكر الله وحده اسماءت وقوله تعالى في يوم نقول لجهنم
 هال امتك قالت قال ابو عمرو ورحم الله رايته أكثر مصاحف أهل
 العراق قد اتفقت على حذف الالف من ذلك فهذا معنى قوله لم تزل صوراً
 لم يزل العراق قال ابو عمرو وروايت في بعضها الالف مثبته ورايتها
 اما في المصحف السامي لمكان زيادة الالف قبل الميم وحذف الالف بعد اللام
 وذلك مثل ما ذكرته وقد سبق ذكره فرائد فيه اسماءت اثلث
 الهماء اكل ذلك لم يسم في الالف صورة الهماء وقد كان
 القياس ان يسم الالف في هذه المواضع ولكها حذف حيث
 حذف اختصاراً وتخفيفاً لمن موضعها معلوم
لأنه لا اسماء وأسماء في حلال العراق والهماء صوراً
 من الكلمات المذكورة في هذا البيت وما اشبهها لم يسم فيها

الف الوصل الف والخط فحري اللفظ لها قد سقطت في اللفظ فلما
 الدار في قوله تعالى والدار الآخرة ولا صلح اردت على الالف والالف
 للتعريف ثم دخلت في الالف فسقطت الالف من اللفظ فلم تثبت
 في الخط لما لم تثبت في اللفظ ومثل ذلك الذي بيته وكذلك قوله
 لما دخلت في الجرس سقطت الالف خطاً كما سقطت لفظاً وقوله
 وانوا وقاتوا فانه مثله ما دخلت عليه الواو والفاو بيان ذلك
 انه لما كان اول الكلمة ساكناً دخلت همزة الوصل المتوصل
 الى النطق بالسكينة فلما جاءت الواو والفاو سقطت همزة الوصل
 من اللفظ للاستغناء عنها استغناءً في الخط ومثل ذلك وانوا
 وهذه الالف التي تراها بعد الواو والفاء هي صورة الهمزة الساكنة
 التي اختلست لخطها الف الوصل فان كان قبل الف الوصل ما يفصل
 ميمه ومكر السكون عليه دونه لم تسقط الالف من الخط نحو
 ثم انوا صفا وصوت الهمزة الساكنة في ذلك لانك اذا ابتدأت
 الكلمة قلت انوا وكذلك التي او ممن لانك اذا ابتدأت قلت
 او ممن وقوله فاسلوا واسلوا في نحو قوله تعالى فاسلوا أهل الذكر
 واسلوا الله من فضله سقطت الف الوصل من ذلك مع الواو
 والفاء من ذلك في جميع القرآن ومن ذلك واسلوا القرية وسلم

ناسخ

عن القرينة وجوز ان يكون ذلك منسوما على لغة من خفف الهمزة بنقل
حركتها الى السين ونحوها فلما تحركت السين استغنى عن الف الوصل
وبذلك قرأه كثير من الكسائي وقد اجتمعوا على قوله تعالى سئل بنى اسرائيل
وجوز ان يكون منسوما على لغة من يقول اسئل على الاصل وهو لغة الجماعة
الان الواو والفاء لما اتصلتا به اعتسعا عن الف الوصل لان الف الوصل
توتى بها اللانتهاء وقد صارت الواو والفاء كأنهما من نفس الكلمة
فلم تر سمة الف الوصل كذلك والاسم يجمال القرائن وقوله في شكله
اي في نظائره والتدبير لحذف هذه الالف من هذه الكلمات في جملة
نظائره واشباهه من وقوله وبسم الله نزل سرا اي واحذف الالف
من بسم الله وقد احسن رحمه الله واوجز في قوله وبسم الله
فايما وجدت بسم الله فالالف منه محذوفة نحو بسم الله في الفولج
وفي سورة النمل في هود وادالم تجد بسم الله فالالف ثابتة نحو
اقران بسم ربك وفتح بسم ربك وسبب ذلك قلة هذا وكثر
ذاك وهذا الحسن تمامه في ابو عمرو في المقتع وقد اغفاه فيه ذكر
بسم الله في سورة النمل وقوله نزل سرا هو ضد العسر وفيها القتان
العسر والعسر والبسر والبسر وبسم السسر واستكانها
وزيد بن وايل في قولك ولدي هذا الجميع واوا الفرد كيف

اعني قوله تعالى يونس بنوا اسرائيل وانا من المسلمين واذا كان ذلك راسها
المصنف السامي بالفاء بعد الواو وقوله واري فعل الجميع يعني ان الالف ثابتة
في ذلك في جميع المصاحف المواضع جات بالحذف خارجة عن ذلك
وورد ذكرها في البيت الذي يلي هذه في ذلك نحو امنوا وكفروا واوا
وبصروا الالف ثابتة في ذلك كلمة واوا الفرد نحو يدعوا من دول الله
ويخرجوا رحمة ربه ومع قوله كيف جري اي كيف وقع مرفوعا واوا
منصوبا فالمنصوب نحو او يعقوا الذي يذهب كبت ذلك كلمة بالفاء
بعد الواو لو قووع الواو طرفا في ذلك كلمة قال ابو عمرو وقد روى
احمد بن زيد الكلوي عن ابراهيم بن الحسن عن بشير عن اسيد بن مضاء
اهل المدينة ليربوا في الروم وكان الذين اذوا اموسى في الاحزاب بغير الف
بعد الواو قال ابو عمرو رحمه الله ولم يجد ذلك في شيء من المصاحف
واما المواضع التي خرجت عن ما سبق وجات محذوفة فقد ذكرها في قوله
يا واولياي سرفوا فواو واسعوا بسا غنوا وولموا واوا
قال ابو عمرو رحمه الله وانقبت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع
في اصلين ثم ذكر في اربعة احرف فاما الاصلان فهما جاء وياو حيث
وقعوا واما الاربعة احرف فاولها في البقرة فان واو وفي الفرقان وعنوا
كثيرا وفي سبأ سعو في المائدة والكسروا الذين بنوا الدار واوا في الش جمع

أخيرا أي اخذوا هذه الكلمات لقرأوا وأخذوا ألف من أواخرها على
الأصل لأنها زينت حيث كانت ألف مفتوحة تشبها بالسكون لأن كل

الواو ساكنة
تتبعها ما في
الواو من المدوحين
كاسم

واحدة منها حرف

أن يعفوا الحذف فيه ذواتها يعفوا ما منع أن يدعو النضر

يقول أنهم حذفوا ألف بعد الواو الأصلية في موضع واحد في قوله تعالى
وَالنِّسَاءِ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ لَا غَيْرَ فهدا معنى قوله أن يعفوا الحذف
فيه ذواتها نحو أو يعفو الذي يبدى عفة الكاح وتلو أخباركم ولن
ندعو من دونه المراد أن الواو في جميع ذلك سواء قوله يعفوا يلو مع أن
ندعو في موضع خفي من سايرها والنظر أيضا في موضع نعت هذه
الكلمات وهذا جميعه ذكر أبو عمر رحمه الله وفي استثناء أن يعفو
عنه النساء نظر فأن كسفت ذلك المصاحف العتيقة العراقية
فوجدته بالألف كحوايه وكذلك رأته في المصحف السامي بالفتح بعد الواو

باب من الزيادة

والله في شيء يعفوا ألف وقوا في ذلك ليس معتبرا

قال أبو عمر قال محمد بن عيسى الضبائي رأيت المصاحف كلها شيء
غير ألف ما خلا الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشيء قائل
وفي مصاحف عبد الله بن مسعود رأيت كلها ألف شيء وقال

في الكتاب الذي رواه يحيى بن الحرث النماشي عن عبد الله بن عامر وهو
الذي استخرجه بن عامر من هجاء مصنف عثم رضي الله عنه الذي وضعه
للعمامة يعني بالشام قال وكل شيء في القرآن فهو بالف شيء وقال
أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم النخعي في كتابه أن الله لا يخفى عليه
شيء بالف في الباء وكذلك من الأمور من شيء وقال أي شيء الكثر شهادة
بغير ألف وكذلك ما عليك من حسابهم من شيء وأعلم أن هذه الزيادة قد
وقعت في مصاحف الصحابة بغير شك ورأيت في المصحف السامي الذي
وتمتحة للعمامة يعني بالشام قال وكل شيء في القرآن فهو بالف شيء
وقال أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم النخعي في كتابه أن الله لا يخفى
عليه شيء بالف في الباء وكذلك من الأمور من شيء وقال أي شيء
أكثر شهادة بغير ألف وكذلك ما عليك من حسابهم من شيء
وأعلم أن هذه الزيادة قد وقعت في مصاحف الصحابة بغير شك ورأيت
في المصحف السامي مواضع بالف مما رأته فيه بالألف في عمران قال
لنا من الأمر من شيء لو كان لنا من الأمر شيء والله على كل شيء قدير أن خلق
السموات وفي النساء شيء شهيدا الرجال قولهم ولا تقولن لشيء قائل
الكهف ومما رأته بغير ألف في النساء بكل شيء بخط بغير ألف
قال أبو عمر رحمه الله في غير الموضع أعاد زيد ألف في قوله تعالى ولا تقولن

ومواضع بغير
الف

للفرق بينهما ويزعمه
مشي قال والثاني ان
يكون زيدت

لشأن بعض المصاحف وفي مصحف عبد الله رحمه الله في كل القرآن لم يثبت
احدهما انها زيدت تقوية للمهمة التي هي لم يحقاها وتطرحها
وراد في ما يثبت الكل مع مائة وفي ان اثباتها وصفا وقل خيرا
قال ابو عمر ولا خلاف في زيادة الف بعد اليم في مائة وما يثبت حيث وقع
وقال اهل العربية انما زيدت في مائة للفرق بينها وبين مائة فلما زيدت
في الواو زيدت في الالفين وكان ينبغي ان يقتضي قولهم ان يزداد في قوة
للفرق بينها وبين مائة وفيه وفيه في كل المصاحف غير الف وقوله
وفي ان اثباتها قال ابو عمر رحمه الله واجتمع كتاب المصاحف على
اثبات الف الوصل بقوله عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث
وقع وهو نعت كما دسحت في الخبر في قوله عز وجل الله والمسيح ابن الله
وهذا معنى قوله وصفا وقل خيرا ووصفا وخيرا حاله من ان كان
قبلا من كن وكف تكون الحال قلت هو هاهنا يترك
لم يرد اثبات من جملة الانباء وانما اذاد في هذا اللفظ قال ابو العباس
احد من عبيد الله الثمار في الالف الحقيقية التي سقطت حيث وقعت
من قبل انها ابتدئ بها ليقى يكون ما بعدها فهي وان ابتدئ لشي قبلها
سقطت فالجوابي على ان ثبتت على كل حرف ويمتد بالآخر وان
اتصل الكلام بغيره فثبت وكان القياس اثباتها لان كل حرف

قام بنفسه قال والالف الحقيقية مثل الف بن وانه واشترى وامر وامرا
ولا اتعال ولا اتعال وكل الف زائدة على فعل زائد في الف الحقيقية
الف وعل اذا ابتدئ بها كسرت واذا كان قبلها دالام سقطت
في اللفظ فلم تسقط من الكتاب لما فسرها اسم واست قال وقد
اسقطت من بعض هذه الحروف وان كان القياس اثباتها لم يثبت
ذلك في الف بن وزعم اصحاب الكسائي انه من كان مسوبا الى اسم
اسمه او امه او كنية امه وكان نعتا فهو الالف فان عد ذلك اثباتا
الالف ما كان لان بعد الالف مضافا الى الالف واللام او الى نكت او الى
نكتي مثل الله ونزل الرجل واراضنا ونضاجينا هذه حكاية اصحاب
اصحاب الكسائي واما الكسائي فقال اذا اضفت الى اسم امه
او كنية امه ولم تعد من وكان نعتا فعلاو اذ لك قال واما
الغراف فكان يقول اذا اضفت الى اسم امه او كنية امه او كانت
الكنية معروفة قاربا كما تعرف باسمه جاز الحذف من القياس عند
الاثبات والحذف استعمال فاذا اعدم الاستعمال رجع الى الاصل
ان شفعها ليكونا مع اذا الف والنون وكاثر كها زهرا
نور التاكيد الحقيقية بهذا الف والوقف لشيها بالتوثر لان كل
واحد منهما نون ساكنة وكتبوا ذلك الفاعل مراد الوقف فليسوا بالتشعفا

ويكونا

ولم يكن ناسا كتوبات زيدا وكذلك ستهواون اذا بالتون في
 حوزات زيدا وكان من حق ان تكتب بالنون لا ساعدا الحليل
 اذا انزلت كتهالما دات نونها مستوحا ما قبلها شبهت بالنون
 وكما رسموا هذه الكلمات على مراد الوقف كذا رسموا وادان
 على مراد الوصل وهي كاف التشبيه مع أي قال ابو عمرو رحمه
 الله اجتمع كتاب للمصاحف على رسم النون الحقيقية الفا في قوله تعالى
 ويوسف وليكونا وفي قوله والعلق لتستغما وذلك على مراد الوقف
 وكذلك رسموا قوله واذا لايتنون فاذا لايتنون وما كان مثله
 من لفظه حيث وقع قال وكذا رسموا النون نونا في قوله وكان حيث
 وقع وذلك على مراد الوصل ومعنى زهر الصانع النون وكان
وليك الالف الحرف الناف في صاك والشعراء طيبا شجرا
 يعني الالف التي قبل اللام والالف التي عانت اللام وهو صورة الهمزة قال
 ابو عمرو وكنوا في جميع المصاحف اصحاب ليكة في الشعراء وفي صا
 بلام من غير الف قبلها ولا بعدها وفي البحر وفاق لا يكة ويقال
 ان ليكة بفتح الناء اسم البلدة نفسها والبلدة اسم الكون ولذلك قرا
 الحرميان وان عامر فهما ليكة بفتح الناء غير مصروف للتأنيث
 والعلمية وقال بعض النحويين انها مذكورة في هذين الموضعين

على نقل الحركة ككتب على اللفظ قال ابو عبد الله رحمه الله والى
 عندى في ذلك اني لا احب مفارقة الخط في شيء من القرآن لا ما يخرج
 من كلام العرب وهذا ليس بخارج من كلامها مع صحة المعنى في هذه
 الحروف وذلك انا وجدنا في بعض كتب التفسير الفرق بين لا يكة وليكة
 فقبل اليكة اسم القرية التي كانوا فيها ولا يكة البلاد كلها
 فصاد الفرق بينهما شيئا بالفرق بين يكة وبكة ثم رأيتهم مع
 هذا في النون يقال انه لا فام مصحف عمر رحمه الله متفرقات فوجدت في
 البحر وفاق لا يكة ووجدت في الشعراء وصاد ليكة ثم اجتمعت
 عليها مصاحف الامصار كلها بعد فاعلمنا انها اختلفت فيها وقرأ أهل
 المدينة على هذا اللفظ الذي فضضنا فاي حجة تلمس اكثر من هذا
 نقرأ على ما وجدنا بخطوط طائفة اللوحين وهذا الذي ذكره ابو عبد
 الله رحمه الله رد على ما قال النحاة وليس قولهم بشيء فانهم ليسوا بالبحر
 الى الله القرآن وكذلك رأيت في المصحف الشام ليكة بغير اليك فيها
 ونصبت قوله طيبا شجرا على الحال من الصمير المرفوع في النام وهو
 يعود الى الحذف وشجرا منصوب على التمييز واشارة بذلك الى صحة
 قول ابن عبيد ورد في قول ابن قتيبة وغيره

باب حذف الياء وموتها

نفس
طيبا
بلع

وَأَنْتُمْ وَبِكُمْ وَأَنَا كَرَمِي وَأَنَا
حَتَّى رَهْبُونَ الْقَوْمِ بَكْرُونَ أَلَيْسَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ

هذا البيت حيث طرا ومعنى قوا حيث ارهبون انه وقع في موضعين
في البقرة واياي فارهبون ومثله في النحل ووقع انقول ايضا في ثمانية مواضع
في البقرة وفي المؤمن وانار بك فانقون وفي الزمر يا عباد فانقون واما
تكمرون في البقرة خاصة واما والجبعون في احد عشر موضعا في

باب وانا على ما يقولون
والمؤمنين ما ولي الالباب
في النجاة ان نذكر وانا
والله الا انا وبقولهم

وَأَخْشَوْا زِلَازِلَ كَالَّذِينَ أُكْفِرُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا يَوْمَ الْحُكْمِ

العقود فاما الذي في البقرة فهو بالياء بانقاف ولا يكون في سورة المؤمن

ويكذبون في موضعين في الشعراء اني اخاف ان يكذبون وفي القصص

فاخاف ان يكذبوا وقوله دعائي يعني الاولى التي في ابراهيم وتقبل دعاء

واحتز هذا من الاخرى التي في نوح دعائي الافرادا ويقتلون في

موضعين في الشعراء فاخاف ان يقتلون وفي القصص مثله وقوله مرا

معناه استخرج يقال مرا فلان فرسه اذا استخرج ما عنده من

البحري وكذلك مريت الناقة اذا مسحت ضرعها استخرج اللبن

منه والمعنى ان ناقرا ذلك كشيعة واستخرج حبه

وقد هذا في نذر مع نذري تسلي في هو دم مع يانيها وقرا

وقد هذا في سورة الاعام وقوله وفي نذري وفي نذري الخذف وذلك

في سورة الملك ونذري منه كلما في اقربت الساعة وتسلي قوله

تغلي هو د فلا تسلي فيها يوم يات ومعنى قوله وقرا اي ثبت الخذف فيه

وتسلي قال رجعت ان نذري تسلي في ما في مع مثاب

لنذري في قوله تغلي حتى تسلي في النار وارجع في قوله تغلي

قال رب ارجع في المؤمن ان نذري الحسن في نذري في اربعة

مواضع في الحج فكيف كان نكبر وفي سماء نكبر وفي المظلم وفي الملك

ونكبر وتيقن في قوله تغلي في نذري في نذري في نذري في نذري

اولي

في الرعد وذا جمع ذرة وهو مرفوع لانه خبر مبتدأ محذوف و

التقدير هذا ذرا جعلها ذرا شهرتها وحوزا ان يكون المبتدأ وشهد

واول البيت وما عطف عليه

عقاب نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري

عقاب في بيته مواضع في الزعفران كيف كان عقاب وفي صادق وفي المؤمن

عقاب واما نذري في الضافات ان كذبت لثدي ونذري في يوسف كان عقاب

حتى توتون وتقامر الله وتعلم في الكهف على ان تعلم في البادية والحج وان

نذري الكهف وكالحجاب سبأ وقوله خذ معناه نقص في

ذلك قد نقص حذف الياء يقال حري الشئ حري حريا اذا نقص

في الكهف يهديني نذري فوق بها الخري المهدى فاقمها زهرا

والكهف يهديني قوله تغلي وقاعسي ان يهديني وفيها ذلك ما تبغ

وقوع في الاسراء ولما قطعه عن الاضافة بناء على الضم قال قوله على

لله الامر من قبل ومن بعده بها يعود الى قوة وهو الاسراء اخر نذري بها

اخر نذري في يوم القيمة والمهدى في الاسراء والكهف في الاسراء

للمهدى من يضل فلن يضلها ولما من ذنبه وفي الكهف المهدى ومن

يضل فلن يضلها ولما من ذنبه وفي الكهف المهدى ومن

يضيئ نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري

يضيئ نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري نذري

وكانوا يسمونهم باليهود والذين
 كانوا يسمونهم باليهود والذين
 كانوا يسمونهم باليهود والذين
 كانوا يسمونهم باليهود والذين

وفي الشعراء فهو يتدين ويظمن ويسبق وبعده فهو يتسبب ثم يحسن وأما
 موسى في الكنف في قوله تعالى فقصي دني ان يوتني وقوله تستعملون
 غاب او حصرامعناه سواء كان بالياء او بالياء لانه بالياء للغايبين وبالياء
 للمخاطبين لخصور في الانبياء سائرهم اياي فلا تستعملون بالخطاب
 وفي الذاريات مثل ذنوب اصحابهم فلا تستعملون بالغييبه
تفقدون الحج المومنين وهاد الحج الروم واد الواد طر ترا
 تفقدون في يوسف او ان تفقدون وكذا لاجتماع المومنين يوسف
 وقوله وهاد الحج والروم يريد به قوله تعالى الحج وان الله لما دلتن
 امنوا وقوله تعالى الروم وما انت بهاد انعي وقوله واد الواد اما واد
 في النمل في قوله تعالى واد النمل واما الواد في اربعة مواضع في طه بالواد
 المقدس في القصص بالواد الامور في الناريات بالواد المقدس في الفجر طابا
استرتمون الجوارى كفتون فازسلون صال فما نقي في القمرا
 استرتمون يريد به قوله تعالى ابرهم ما استرتمون من قبل واما الجوار
 في بلته مواضع في الشورى والاحزاب والشمس كوت واما كوتون في الشعراء
 في صفة نوح عليه السلام فازسلون يوسف اليها الصديق واما صال في الصافات
 صال الحج وتغني في قوله تعالى فما تغز الذر وهو معنى قوله في القمرا
اهانن سوف يوت الله الرمن ان يحضرون ويقض الجواد شيرا

وهو قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

اهانن والرمين في الفجر وسوف يوت الله في النساء ويحضرون في المومنين
 قوله تعالى واعود بك رب ان يحضرون ويقض الحق في الانعام ومعنى شيرا شيرا
 وعلم يقال شيرا لخرج اذا ادخل فيه الميل ليعلم غون والميل يقال اليستار
يسري نباد المنادي تفصيحون وترجمون تبغض فاعترلون سيرا
 يسري اذا به قوله تعالى والبيل اذا يسري ويباد المناد في فاف يعني ان
 البانها متحدة ولم يذكر ابو عمر في المفتح الماناد وتقصحون في شون
 المحر و ترجمون في الدخان وفيها فاعترلون في طه لا تبغض افغصبت امرني
ديني مديني بعدون ويضعفون والمتعال فاعلم معمر
 ديني اذا به قوله تعالى في ديني الكفر ون هو يلبس بقوله تعالى ان
 كستم في شك من ديني في يونس وديني في الزمر واليا هناك ثابته باجماع
 ولكن اعتمد على معرفة اهل العلم بالكفر من عهدوني في النمل في المدوني
 بال ولا بعدون في الذاريات وفيها وما ارد ان يضعفون والكسر المتعال
 في قوله فاعلم معمرامعناه فاعلم مزورا والاعمار الذين لان العلم
 في قوله يوت الله الرمن ان يحضرون ويقض الجواد شيرا
وخصر في ال عمران من اتبع وخصر في اتبعوني عيها سورا
 يقول ان الحذف في اتبعنا واقع في ال عمران خاصة في قوله تعالى قل
 اسلمت وجهي لله ومن اتبعن واما الذي في يوسف انا ومن اتبعني فهو

في قوله

بِالْيَا وَقَوْلُهُ وَخَصَّ ابْتَعُونِي غَيْرَ مَا سُورَ الْأُدُسُورَ غَيْرَهَا أَيِ وَخَصَّ
بِالْحَرْفِ غَيْرَهَا فَمَا الَّذِي فِيهَا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ابْتَعُونِي يَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ
بِالْيَا خِلَافَ الَّذِي الْمُؤْمِنُ ابْتَعُونَ أَهْدِيكُمْ وَالَّذِي فِي الزُّخْرِ ابْتَعُونَ

حاشية على الذي في طه
واسمعوني واطيعوا امري فان
بأنه ثمانية

هذا صراطه فانه بالحذف

لَيْسَ عِبَادُ التَّلَاقِ وَالتَّادِ وَتَقْرُونَ مَعَ تَنْظُرُونَ غَضُّهَا بَعْضًا

يُرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى الزَّمْرُ فَيُشْرِعُ عِبَادَ الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ فِي الْيَوْمِ لَيْسَ يَوْمُ التَّلَاقِ
وَفِيهَا يَوْمُ التَّادِ وَفِي يُوسُفَ وَأَمَّا تَنْظُرُونَ فَمِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ فِي الْأَعْرَافِ
فَلَا تَنْظُرُونَ وَفِي يُوسُفَ وَلَا تَنْظُرُونَ وَفِي هُودٍ لَا تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ غَضُّهَا
نَحْضًا أَيْ صَارَ لَهُ خُسْرٌ وَدُونُ تَقَالَ نَحْضَ وَجْهَهُ نَحْضًا إِذَا صَارَ ذَا
بِمَاءٍ وَدُونُ تَقَالَ نَحْضَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَضْفًا هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَتَقَالَ

ولا تقر بكون

أضفًا نَحْضَ وَجْهَهُ وَنَحْضَ

فِي التَّمَلُّكِ أَنَا فِي صَادِ عَذَابٍ وَمَا لِحُلُوتِهِ كِهَادٍ اخْتِصَارًا

يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى التَّمَلُّكِ أَنَا أَنَا اللَّهُ لَيْتَ بَعْضُ بَاءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَادِ لِمَا
يَذُقُوا عَذَابٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمَا لِحُلُوتِهِ اخْتِصَارٌ هُوَ قَوْلُ ابْنِ
عَمْرٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّ الشَّمَّ مَحْفُوزٌ مِنْ قَوْلِهِ خَرَّهَا وَأَوْجَعَهُ الشَّوْرُ
فَإِنَّ الْمَصَاحِفَ اجْتَمَعَتْ عَلَى حَذْفِ تَلِيبِ الْبَاءِ عَلَى حَذْفِهَا مِنَ اللَّفْظِ
فِي خِلَافِ السُّكُونِ بِهَا وَتُسَمَّى التَّهْنِئَةُ وَذَلِكَ بِحَوَالِجِ وَأَعَادِ وَمِنْ

باق

هَادٍ وَمِنْ زَوَالٍ مِنْ وَاقٍ وَغَوَاسٍ وَمُسْتَقِفٍ وَذَانِ أَوَّلَازٍ وَمِنْ رَاقٍ

قَالَ خَلَسَ بَيْنَهُمَا لِحُدُودِ الْإِنْبَارِ قَالَ وَكَذَلِكَ وَجَبَتْ ذَلِكَ جَمِيعُ الْمَصَاحِفِ
وَالْيَا نَادِي سَوَى تَنْزِيلِ خَرَّهَا وَالْعَنْكَبُوتِ وَخَطَفَ الزُّخْرُ وَانْقَرَأَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَحْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَأَنَّ الشَّمَّ نَادِي
أَضَافَهُ الْمُتَكَلِّمُ إِلَى نَفْسِهِ فَالْيَا مِنْهُ سَائِفَةٌ كَقَوْلِهِ يَأْقُومُ بِأَعْيَادٍ فَانْقَرَأَ
بِأَعْيَادِ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَرْفِ فَانْتَبَهَ فِيهِمَا الْيَا فِي الْعَنْكَبُوتِ بِأَعْيَادِ الَّذِينَ
آمَنُوا وَفِي الزَّمْرِ بِأَعْيَادِ الَّذِينَ اسْتَرْقَوْا مِنْهَا مَعْنَى قَوْلِهِ سَوَى تَنْزِيلِ خَرَّهَا
وَالْعَنْكَبُوتِ وَاجْتَازَ حَقْفُ خَرَّهَا عَلَى الْبَدَلِ مِنْ تَنْزِيلِ وَنَصَبَهُ عَلَى
الْخَرْفِ قَالَ أَبُو عَمْرٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ الْإِنْبَارِيُّ وَاجْتَلَفَتْ الْمَصَاحِفُ
فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ بِأَعْيَادِ خَوْفٍ عَلَيْكُمْ فِي الزُّخْرِ فَهُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ بَاءً وَفِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْضُ بَاءٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ
اسْتَرْقَأَ أَيْ خَصَّ الْحَلْفَ بَعْضُ الْمَصَاحِفِ دُونَ بَعْضٍ وَاسْتَقْدَارُ أَنْ يَدْعُو الرَّحْلَ
قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ لَا يَرَى لِأَدَبٍ فَيُنَابِتُهُمْ وَأَضْلَ ذَلِكَ مِنْ
نَقْرِ الطَّيْرِ الْحَبَّ أَيْ النُّقْطَةَ لِأَنَّهُ يَلْقُظُ مِنْهَا فَيُنَابِتُهَا فَصَادَ الَّذِي يَخْصُ
يَدْعُو تَبَهُ كَأَنَّهُ يَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ مَوَاضِعَ كَمَا يَنْتَقِرُ الطَّيْرُ الْحَبَّ بِأَخْذٍ مِنْ مَوْضِعٍ

إِنَّا لَوَعْدٌ وَاحِدٌ لَكُمْ لَوَرَيْتُمْ خَيْرًا وَبَلَّغْتُمْ خَيْرًا

يَقُولُ أَنْ لَوَرَيْتُمْ لَيْتَ الْفَهْمُ بَعْضُ بَاءٍ وَهَافٍ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ

الله عنه انه قرأ الفهم بكسر المعزة والهاء وعن ابى وان مسعود
 كذلك الا انها ضاها لها وذلك كله على صورة رسمه والحذف في
 قراءة العامة اختصارا لار الاول بك عليه لانه رسم ياقبل اللام
 وفري ايضا الا عنهم مصدر الف لاقا مثل كتابا والوسم ايضا
 تحمل ذلك ويقدح حذف الالف وقوله واحذفوا الجهاها كورا
 يقول انه اذا جمع يا ان وكما اذا صوته المنة كقوله تعالى
 هم احسن انا وريا حذفت التي هي صورة المنة لئلا يجمع من الصور
 في الخط قال ابو عمرو رحمه الله ولا علم من ساكنة قبلها اسم حذفت
 صورتها الا في قوله تعالى وريا خاصة وذلك لئلا يجمع من صورتي في الرسم
 وقوله تعالى خالطين وخاسبين ومنكبين ولستهم من وما كان
 مثله كنت بيا ولحظة وحذفت التي هي صورة للمنة وكانت الحذف
 اولي لان البانية علامة الاغراب وعلامة الجمع الى غير ذلك من اللغاني
 التي هي دالة عليها وقوله مقتراي مستعاد لك انما وقع
 من حى حتى يستعني كذاك سوى هي بيا وعليه مقتصر
 يقول ان قوله تعالى من حى عن يمينه وقوله تعالى ان حى الموتى وقوله
 تعالى يستحي كثبت بيا واحدة وقواه كذاك مثل ذلك الذي سوف يله
 قال ابو عمرو والشاكنة منهما هي المحذوفة وهما اصلان يخرجن

وامس

عن ذلك سوى قوله تعالى وهي لنا من امرنا وقوله تعالى وهي لكم من
 امركم وعليه فان جميع ذلك كيت بيا ان على الاصل وما كيت على الاصل
 ولا متالك فيه وما كيت خارجا عنه فقد كرت علمته وقد رابت في

المصحف الشامي على ان حى بيا ان
وذي الصبر كجيتكم وسبينة في الفرد مع سبيا واليسى اقتصر

وذي الصبر معطوف على سوى هي البيت قبله فهو على هذا من جملة
 المستثنى المكوث بيا ان على الاصل يقول ان ما اتصل من ذلك بصبر
 فهو مكوث بيا ان نحو جيتكم ونحيبها ونحيبهم وسبينة
 قال ابو عمرو رحمه الله وحذف في مصاحف اهل العراق وغيرها سبينة
 والسبينة حيث وقعنا واخر سبينا بيا ان واخترز بقوله في الفرد عن
 الجمع فان هذا اللفظ في حال الجمع كتب بيا واحدة نحو السيات وسيات
 قال ابو عمرو ورحمة الله والثانية في سبينة هي المشددة يعني ان

المحذوفة هي البانية التي هي صورة المنة
هي نهني مع السبينة الف مع بياها رسم الغاري وقد تكرا

قلت ابو عمرو في قوله تعالى هي لنا وهي لكم ومكر السبينة والمكر
 السبينة في فاطر رابت هذه المواضع في كتابها السنة بالف بعد الباء
 قال وذلك بخلاف الاجماع وهذا معنى قوله وقد تكرا قل في قولك

ابن عمر وهذا لم نقله عن يقر ولكنه صدر عن غالبه طر وعديم الطلاع و
قد دأبت هذه المواضع في المصحف الشامي كبادكر الغاري ابن قيس
رحمه الله هيا يهيا ومكر السيا والمكر السينا كل ذلك الف بعد
الياء جعلها صورة للهمنة

بابه وبآيات العراق بها بيان عن بعضهم وليس مشتهرا

نقول ما قال ابو عمر رحمه الله رايت في بعض مصاحف اهل العراق
بابه وبآيات حيث وقعنا اذا كان اولها ما يابا الن في بعضها
بباء واحدة وهو لاكثر قلت قد رايت في المصاحف العراقية بابه
وبآياتها بيان بعد الف فلم ارفها غير ذلك ثم رايت في المصحف
الشامي كذلك بيا ابن فاما كتبت ذلك على الامالة فصورته لاف المالة
ما وخرت لاف التي تعد الياء البانية وبآيت وبآيت كما خذفت
من آيت واما قلت الشيخ رحمه الله وليس مشتهرا فلا انما عمر
قال وفي بعضها بباء واحدة وهو لاكثر ولعل ذلك كان لاكثر فيما
كشفه ابو عمر من المصاحف فاني كشفت جملة من المصاحف

والمشتبات بها بالالف وفي الهاء عن الغاري ذلك برك

لم يذكر عدا في المتع وهو صحيح وكذلك رايت في المصاحف العراقية لم

محافظ فيه المنسبت وكذلك رايت في المصحف الشامي والكنه كتبت على
القراءة بكسر الشين لان الهمزة اذا كانت مفتوحة وقبلها كسرة فاشا
تد في الشين لا يوصورت الخط على صورة تسهاتها واما حذف
الالف فتد بها فكمما خذفت من جمع التائيت في نظائره

بلح معاملة الطائفة

باب ما زدت فيه الباء
أومر ويا حجاب زدياه ويا تلقاي نفسي ومن اناني عسرا

من باني المرسلين ثم في ملة اذا اصبحت الاضمار من سيرا

قال ابو عمر رحمه الله اعلم ان كتاب المصاحف راووا الياء في تسعة
مواضع اولها في العنبر ان افان مات وفي الانعام من باني المرسلين
وفي يوسف تلقاي وفي النحل واتاي دي العربي وفي طه ومن اناني الليل وفي الانبياء
افان ميت وفي الشورى اومر ودا حجاب وفي الذاريات يا سيد فاما لمو
وفي نزل العلم يا نبيكم المقتول قال وفي مصاحف اهل العراق وغيرها
وملايه وملاهم حيث وقع بزيادة بيا بعد الهمزة قال وكذلك
رسمها الغاري قيس في كتاب معارج السنة الذي رواه عن اهل المدينة و
كذلك رايت في المصحف الشامي وجميع ما ذكره كذلك فيه بزيادة
الياء جميع ما ذكره ابو عمر رحمه الله في هذا الفصل هو الذي خطه في

البيان

يريد بذلك الموضع في الروم قوله تعالى بلغنا ربهم وقوله تعالى ولفاء
 الاخرى فاولئك في العذاب محضون وقد حكى لفظه لي عمر وقال لقاؤكم
 يذكر هذا الحرف في المفتح وقال ابو عمرو ورجه الله في غير المفتح وفي
 مصاحف اهل المدينة على ما رواه الغار بن قيس عنهما في الروم بلقاء فيهم
 ولفاء الاخرى في الحرفين الباء وقد رايت انا الحرف الاو في المصحف
 السامى بلقاء من غير زيادة الباء ورايت الحرف الثانى ولفاء الاخرى زيادة
 الباء وزيادة الباء في هذا مثال زيادتها وقوله وراى وبانة وقوله وكلمهم
 بالياء الباء في الاى قبل يديلا الف قبل الباء قال ابو عمرو وفي مصاحف
 اهل المدينة وشاير العراق التي ظهر وزوالها في مصر والى لم يحضر بيا
 من غير الف قبلها على ما صورته يعنى انه كتبت مثل الى الحان وكذلك
 دابة انا في المصحف السامى في المواضع الثلاثة وهذا الحرف يقرأ
 ابو عمرو والبرى بيا ساكنة بعد الالف ويقرأه ورس وقيل بيا
 محلبة الكسرة وعلى قراءة هؤلاء تكون الالف مخدوفة من
 رسمه لا غير كما حكى غير قائل من الالفات ويقرأه قيل وقالوا
 بهم مخدوفة بعد الالف من غير باء وعلى هذه القراءة فقد حذف
 الالف انما وتكون الباء صورة الهجمة صورت بالحرف الذي منه
 حركتها وقرأت عاصم والكوفيون الاى من مكسورة بعد الالف

وتعد ما بيا ساكنة وعلى قراءة هؤلاء يقول الالف مخدوفة والعمر غير
 مصورة والباء التي بعد الهجمة وقراء هؤلاء على الاضواء في قراءة قيل وقالوا
 حقت الباء وبقت الهجمة قبلها هذه القراءة هي اصل قراءة ابي عمرو والبرى
 لان الهجمة لها حقت فاندلت بامتداد الهجمة ثم اسكت الباء استئثالا
 للكسرة عليها وهذا البرى اذا كان يكون سماعا ومعنى اختلاس ورس
 كسرة الباء تليينه الهجمة ينسج على القياس ويؤدى ذلك ايضا عن
 ابي عمرو والبرى في الرسم عمل جميع ذلك على ما قدمته

باب حذف الواو وزيادة الباء

وَوَاوُذَعُوَالَّذِي سُبْحَنَ وَأَقْرَبُ نَحْوًا حَامِيَةً نَدْعُوهُ أَقْرَبُ الْحَضَرِ
 قال ابو عمرو واما ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب حدثنا عن اليناري قال
 حقت الواو من اربعة افعال مرفوعة اولها في سحر وندع الانسان
 بالسحر وفي الشورى في مح الله الباطل في القمر ندع الداع وفي العلق
 سدهع الزبانية قال ابو عمرو ولما كان في كل للمصاحف
 ان الواو من هذه المواضع سابقة قلت وذلك من شوم علم اللغز
وَقَهْرُ سَوَالِدِهِ قُلُ وَالْوَاوُ زَيْدًا وَلَوْ اَلْوَاوُ لَاتِ وَيَا اَلْوَاوُ
 قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القيس قال
 قال الفراء حذفت واو الجمع في المصحف وقوله نسوا الله قال

ابو عمرو ولا يعلم ان ذلك نكر في شيء من المصاحف قال والذي
 جلي عن العراء غلط هذا معنى قوله وهم نسوا الله اي المذكور فيه من
 الحذف وهم وقد رايته في المصحف الشامي نسوا الله ثابته الواو وقوله
 والواو وزيادوا لولا الى اخر البيت قال ابو عمرو والله اعلم انه لا خلاف
 من المصاحف في زيادة الواو بعد الميم في اوليك واوليكم واولي
 واولات حيت وقع قال العلماء انما زيدت في اوليك ليفرقوا بينها
 وسر اليك واوليككم واليككم وانما زيدت في اولي ليعرفوا بينها وسر الي
 ثم طردوا الحكم فزادوها في اولوا واولات ويجوز ان تكون صوة
 حركة الميم وان تكون بقوة لها ثبوتها على السباع حركتها
 وقوله وفي اوليكما يتشبهان الكتاب تستعمل بالذكور في القرآن وغيره
والخلف في سائرهم قال وهو الذي اصلتكم طه مع الشعر
 قال ابو عمرو رحمه الله ووجدت في مصاحف اهل العراق وسائرهم
 دار الفاسق وسائرهم اي سائرهم اياد بنوا وتعد الالف في معنى قوله
 والخلف في سائرهم قال اي ان المشهور كتابه بالواو ولو قال
 والخلف فيه عز او كلمة تكو بمعني عدم لكان اولي لزيادة
 في المصاحف العراقية وغيرها بالواو وكذلك راي في المصحف
 الشامي سائرهم دار الفاسق بالواو واما الحروف الاخر فعدت

وروته من المصحف وقوله وهو الذي اصلتكم طه مع الشعر
 يعني الخلف يقول ان المصاحف اختلفت في قوله ولا اصلتكم طه
 والشعراء في بعضها نوا بعد الميم وفي بعضها غير واو قال ذلك
 ابو عمرو رحمه الله ثم قال ولا خلاف في حذف الواو في الاعراب
 وهذا الذي كره ابو عمرو من زيادة الواو ولا اصلتكم بعد الفتحة في
 المؤن صغر لغيره في شيء من المصاحف وهو في المصحف الشامي لا اصلتكم
 فيها غير واو وقوله طه في موضع حفص لا اصلتكم اليه ووجه
 زيادة الواو في سائرهم ولا اصلتكم ان تكون صوة حركة
 الميم لانها صادت كالمتوسطة بالانصال بها ودخل عليها
 والمتوسطة تصور اذا انضمت واوا وتكون لان قتلها على هذا
 زائدة كما زيدت في اذخه يانا وتقوية للميم او تكون لالف
 على هذا علامة لا سباع فتعني ما قلناه تحكيها

وحذف احداهما فما تراه يا اوسورة وللمع عم سرا
 يعني بالنساء ان تكون احدى الواو زائدة للساجح ووقفي لما ي
 علم فعملوا كذلك المؤودة متفعولة ويؤوسا فقولك
 وداود فاعول كتب جميع ذلك يوا واحدة استقلا لا حتما عيها

باضافة
 او يكون يان الميم او يكون انشاء الاشياء
 والنحو او نحو هذه الالف

وَأَمَّا مَا رَأَيْتُ فِيهِ الصُّوْنَةُ فَمَا كَانَتْ الْوَاوُ فِيهِ صَوْنٌ لِلْهَمَزِ فِي خَوْنِ
 الرَّوْبَاءِ وَرَوْبَاكٍ وَرَوْبَايَ وَتَوَوِيٍّ إِلَيْكَ وَتَوَوِيٍّ وَأَعْلَامُ تَصَوُّرِي فِي الرَّوْبَا
 وَرَوْبَاكَ وَرَوْبَايَ لَنْ الرَّاغِبِ الْخَطَّ الْقَدِيمَ قَرِيبَهُ الشَّكْلَ مِنَ الْوَاوِ
 وَلَمْ تَصَوِّرْ تَوَوِيٍّ فِي تَوَوِيٍّ لِيَكُنْ يَجْمَعُ الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ وَأَجْمَعُ عَمْرُسًا
 أَيْ عَمْرُسَرَاءَ وَمُسَيَّرٌ وَاسْتَهَارَ بِحَذْفِ أَحَدِ الْوَاوِ وَذَلِكَ
 عَمَلٌ لَا يَلُوحُظُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْوَاوِ وَلَا يَسْتَوِيٌّ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا
 لَسُوْا وَافُجُوْهُكُمْ وَقَاوُوا إِلَى الْكَهْفِ وَمُسْتَهْرُونَ
 وَمُسْتَكُونَ وَقَالُونَ وَكَذَلِكَ لَطَفُوا بِالْوَاوِ وَأَيَسَّنُّوْكَ كَيْتَ
 ذَلِكَ كُلُّهُ يَوَاوُ وَاحِدٌ وَقَدْ مَثَلَتْ جَمِيعُ ذَلِكَ فَيَا
دَاوُدُ تَوَوِيٍّ مَسْنُونٌ وَأَوِيٍّ لَسُوْا وَافُجُوْهُكُمْ وَفِي الْمُوْدَةِ أَيْسَرًا
 وَدَاوُدُ وَالْمُوْدَةُ وَمَسْنُونٌ مِنَ الْبِنَاءِ وَتَوَوِيٍّ مِنَ الصُّوْنَةِ وَتَوَوِيٍّ
 مِنَ الْجَمْعِ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ لَيْسَ أَمْرٌ سَوِيًّا عَلَى قِرَاءَةِ النَّوْنِ وَتَلَوْنِ الْوَاوِ
 الَّتِي تَعْدُو الْوَاوُ صَوْنٌ لِلْهَمَزِ أَوْ يَكُونُ مَرْسُومًا عَلَى قِرَاءَةِ الْيَاءِ عَلَى
 التَّوَحُّدِ وَتَكُونُ الْوَاوُ أَيْضًا صَوْنٌ لِلْهَمَزِ كَمَا رُسِمَتْ أَنْ تَوَا
 بِأَنْ يَكُونَ صَوْنٌ لِلْهَمَزِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ الْوَاوُ الْيَائِيَّةُ وَذَلِكَ
 كَلِمَةُ الْيَائِيَّةِ قَالَ وَبِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ الْيَائِيَّةُ فِي الْوَاوِ وَقَالَ وَذَلِكَ
 عِنْدِي أَقْرَبُ فَمَا دَخَلَتْ فِيهِ لِسَانِي

الوَاوُ

أَنْ أَمْرُوْا وَالرَّبُّوْا بِالْوَاوِ مَعَ الْفَاءِ وَلَيْسَ خَلْفَ رِثَا الْوَاوِ عَمْرُسًا
 يَقُولُ أَنْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَمْرُهُمْ كَيْتَ يَوَاوُ وَلَيْسَ فَا مَّا الْوَاوُ فِي
 صَوْنٌ لِلْهَمَزِ وَأَمَّا زِيَادَةُ الْوَاوِ فَتَحْتَمِلُ أَمْرًا أُخَرُهَا أَنْ الْهَمَزُ لَمَّا
 صُوِّرَتْ وَآوَا وَكَانَتْ تِلْكَ الْوَاوُ طَرَفًا تَشَبَهَتْ الْوَاوَ مِنْ قَالُوا أَفَرَدْتِ
 نَشِيْهَاتِكَ لِلزُّوْمِهَا الطَّرَفُ كَوَاوُ قَالُوا وَخَوَمُ قَالَ الْبَزْدِيُّ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا كُنُوا الْوَاوُ الْوَاوُ فِي الْوَاوِ فِي الْحَجِّ كَمَا
 كُنُوا الْوَاوُ قَالُوا الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ الْوَاوُ
 الْهَمَزُ حَرْفٌ خَفِيَ بَعِيدُ الْمَخْرَجِ يَخْتِاجُ إِلَى التَّقْوِيَةِ قُوَّتِ صَوْنِهَا
 فِي الْخَطِّ بِالْفَاءِ كَمَا تَقْوِي فِي الْقُدْرَةِ بِذَلِكَ وَهَذَا مَعَهُ قَوْلُهُ وَالْوَاوُ
 بِالْوَاوِ مَعَ الْفَاءِ أَمَّا الْوَاوُ فَعَلَى مُزَادَةِ التَّقْوِيَةِ وَالْفَاءُ تَعْدِيَّةً
 لَتَشَبَهَ يَوَاوُ قَالُوا أَعْلَى مَا سَمِعْتُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَمَّا كُنْتُ بِالْوَاوِ
 بِنَا عَلَى أَصْلِهِ لَمْ يَكُنْ مِنْ رِثَا يَوَاوُ فِيهِ مَزْدَوَاتُ الْوَاوِ وَأَصْلُ الْوَاوِ
 بِهِ الرِّبَّةُ فَاسْتَقَامُوا الْحَرَكَةَ فِي الْوَاوِ فَاسْكَبُوا فَانْقَلَبَتْ الْفَاءُ
 لِسُكُونِهَا وَانْقِصَ مَا قَبْلَهَا فَزِدْ وَهِيَ فِي الْخَطِّ إِلَى أَصْلِهَا مَعَ أَنْ مِنْ
 الْعَرَبِ مَنْ يَطْوِي هَذَا الْوَجْهَ عَلَى أَصْلِهِ قَالَ الْفَرَّاسُ لَمْ يَكُنْ هَذَا
 يُخَوِّدُ يَوْمَ نَدْعُوْكَ النَّاسَ بِأَمَانَتِهِمْ فَانْهَارُوا فَذَرَوْهُ عَنِ الْخَسْرِ قُلْتُ
 لَمْ يَقَالْ مَا لَقِيتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهَا لَمْ يَعْرِفْهَا

الحسبي رحمه الله
 انما زادوا الالف
 في لولوا لعلها تظهر
 قوله

ح
سار

وهذا الوجه من هذا الأصل وإنما يحسنه الفراءة لئلا يفسد من الفاشي من
كلام العرب ولا المستعمل فيما يتعارف منه من مذهبه إلا
تخار للفراءة إلا الفاشي المستعمل لا أنه لم يعرف الأصل فيه والله
أعلم وقوله وليس حلف ربا في الروم محتقرا قال أبو عمر و
كتبوا الربوا بالواو والالف في جميع القرآن بالحرف واحد
في سورة الروم وما أشبه من ربافانه كتب بعض المصاحف بالواو
وفي بعضها بغير واو جمع ما بين اللعين وقد رأيت في المصحف الشامي
بغير واو ورأيت في غير الواو ومعنى قوله أنه غير محتقرا كتب الوجهين

لمع هذا الباب

باب حروف من الهمة وقعت في الرسم على القياس

والهمة الأولى المرسوم قال الف سوي الذي مرأا إذا وصل قد سطر
بقول أن الهمزة تصور الفاء أول الكلمة تحو ابراهيم واسمها واسحق
وآدم وأذر وأوليك وأمر وأخر وأخير وأيوب وألسوا وإذا
والواو وإنما صوت في الأبداء الفاء أي حركتها حركت من الالف
والهمة مشتركة في المخرج وكذلك حكم الهمة إذا كانت
متداة به دخل عليها حرف زائد نحو فادسلنا وأطانت وقباني
وليف وكاتم وقابونما شبه ذلك وقوله سوي الذي
مراد بالوصل قد سطر معناه أن من هذه الكلمات التي الهمة فيها

متداة وقد دخل عليها زائد ما جعلت الهمة فيه في حركتها الوسطية
وليت على مزيد الوصل بذلك الزائد كما كتبت المتوسطية

قوله يوا ويينوم به ويينوم فضله كله سطر

يقول أن الهمة جعلت كالمتوسطية في الواو ويدخولها عليها قصور
وأوا كذلك الهمة في أم لما وصلت بان فلهما وكتبت كلمة واحدة ضد
وأوالا همتهمومه وقوله ويينوم فضله أي اكثبه كلمة واحدة
أي صل نون ابن الواو التي هي صوت الهمة في أم ونائنه في المصحف الشامي
ياينوم موصولة إلا أنه أثبت فيه الالف التي تعد الياء وأما كذا ذلك على
مراد وصل الكلم على الوقف ولا اتصال ونصب كله في البيت سطر
أي كل ذلك سطر الكاتب وأما قوله في الأعراف قال ابن أم فلم يكتب
موصولة والهمة فيه مصونة الفاكعيرها من المستدات بالألف و
كذلك رأيت في المصحف الشامي مقيصولا وغيره موصولا

أينكم ياتان العلمون والالف أم مع قصائد الفاء قد زهرا

يقول أن الهمة في أينكم هذه المواضع الأربعة صوت على مراد

القلبيين حكى لك أبو عمر ورحمه الله عن محمد بن عيسى
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبيه عن ابن أبي عمير

قال أبو عمر ورحمه الله وكتبوا أيدا بالياء في الواقعة أيدا متا وكما رأينا

ليس في القرآن شيء وقال ابو عمرو عن نصير النحوي فيما اجتمعت عليه
المصاحف كتبوا ان لنا السعراء بالياء وفي الاعراف كتبوا ان لنا اعراف
ياي قلت والياء هما على ارادة اللبس والحذف فتمت على اناذة اخبر
وقو صا اينا تاسموا وزد اليه الذي في المزمع كرا

قال ابو عمرو وقال محمد اينا بالياء والنون حرفان في جسر النمل اينا
لمخرجون وفي الصافات اينا النار كوا وهو الذي عنه سبحانه الله
بقوله وهو قول صا اينا تاسموا وهو الثاني فيهما من لفظ اينا لان قبله الاول
وهو قوله انا لمخرجون واما الذي في المزمع فلا يقطع بانه مرسوم بالياء
والنون لجواز ان يكون مرسومين على قراءة الكسائي وان عامر
وهو قوله تغل اينا لمخرجون والياء في جميع ذلك على مراد التليين
ايه واين ذكره فاشكيا العراء في نص فصح كرا

قال ابو عمرو رحمه الله وتبعه انا ما بقي من هذه الباب في
مصاحف العراء القديمة فوجدت فيها ان ذكرتم في تسرايمك والصفات
بالياء قال وذلك كذا مرسوم في هجاء السبعة قال واجتفت
للمصادق على اثبات الياء في اية حيث وقع قال ووجدت في يوسف
انك لانت تمشي واليه مع الله في المملوك انك لمن المصدق في الصافات
انا المردودون في الحافرة والنار غات غير ياء قال وكذلك وجدت

كتاب

الحرف الذي في الاعراف انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت
مثله غير ياء على ان نصير من يوسف قد حكي ان الحرف الذي في الاعراف
بالياء في سائر المصاحف وذلك وهم منه قلت قول ابو عمرو هذا
هو الصحيح والذي ذكره نصير وهم كما قال ابو عمرو وقد كشفت
ذلك في المصحف السامي فرائيه انكم لتاتون غير ياء كما قال ابو عمرو رحمه الله

ويؤيدون لا جينيد ولير وكم لف لا هب بدو الامام كرا

قال ابو عمرو رحمه الله وتبعه انا ما بقي من هذه الباب في
ولير ويوميد وجينيد حيث وقع واما لا هب لك فقال فيه ابو عبيد
رحمه الله قرا اهل المدينة والكوفة لا هب لك بالياء وكان ابو عمرو
يقروها ليهب لك بالياء يذهب الى ان جبريل عليه السلام اذا دله
الله لك قلم يقل لا هب انا لك قال وهذا الذي ذهب اليه ابو عمرو
وجه ليخفي على احد ولكنه مخافت خط المصاحف كلها قال
وليس هذا احد وفيه نحو ما في القرآن حتى لا يدرى ما التراك منه على ان
المعنى في قوله لا هب صحيح في العبرية وتاويله انا اناسواك ذلك
لا هب لك يري قال ربيك لا هب لك فاضمر قال وقد قال ابو عبيد
ان المصاحف اتفقت على ذلك وعلامه هذا على العمود غير مستقيم
من حيث زعم ان ياءه وانقر بذلك ان اهل المدينة على خلافه وقد

نافع وافته ايضا فان اباعه وانما فزا بذلك متبعا لآثر وما حكاه من اتفاق المصاحف فهو صحيح وكذلك رايه في المصحف الشامي واهل البيت موضع جعفر باضافة لام لثانيه والمضاف اليه مرفوع بالابتداء وبذر الايام خبره وسرى خبره خبر واسكن يومه وحيد على ازالة الوقف وقوله ولم الف لام اسكان الفاء

كما استكان الياء في قوله واليوم اشرف غير مستحب في اوبديكم واه وحذف الروا ور فاويا كالمصنوعا

قال ابو عمر رحمه الله واجتمعت المصاحف على رسم واوبديكم في قوله قال اوبديكم بسورة الاعمال خاصة ودل على مراد البشير ولم تصور في قوله انزل عليه وفي قوله التي الذكر في الفهر قال ودل على مراد التحقيق قال ابو عمر وادخل في شيء من المصاحف في حذف الواو التي هي صورة الهمزة في الزبا وديناك وقد ناي في جميع القرآن قال وكذلك في محذوفه في قوله توي اليك والتي توييه قال ولا علم من ساكنة فلما ضمة لم تصور خطا الا في هذه الحروف لم تحذف وكما حذفت في الروا الكفا بالصمة قبلها لذلك حذفت في قوله تعالى ورا الكفا بالكسرة ولانها الوصودت لكانت يا فجمع متكلان ولم يذكر في المتن ورا واعراب كل البيت

الرفع لانه فاعل وحذف والصود مستعمل في النشاة الالف المرسوم هنريتا اومدة ويامويلا ندرا

قال ابو عمر رحمه الله ولحموا على ان رسموا الفاتعد الشين في قوله النشاة في العنكبوت والتخم والواقعة ولا علم همزة متوسطة قبلها ساكنة سميت في المصحف بالواو في الكلمة وفي قوله في اللين موبلا قال ولحمهم رسموها فاعل قراءة من فتح الشين ومدة فهذا معنى قوله والنشاة الالف المرسوم هنريتا اومدة يعني ان هذه الالف المرسومة اما ان تكون صوة الهمزة على القراءة بالقصر والفتح الشين واما ان تكون الالف التي قبل الهمزة على القراءة الاخرى وتكون الهمزة غير مصونة على القياس وقد دل موبلا واثبات صورتهما وجود الساكن قبلها على جواز كون الالف في النشاة صوة الهمزة وقوله في موبلا انه نادى لان الهمزة اذا كان قبلها ساكنة لم تصور بصوة

لتقدير خبارتها بالفاء حركتها عليه وان يوم مع السنوي سواها قد صورت القامنه القياس برى

بقوله انها بعض الهمزة قد صورت الفاء بها اي بهذه الواو على خلاف القياس قال ابو عمر رحمه الله واجتمع كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو صوة الهمزة وفي قوله في المائدة ان تبوء

بأبى وفي قوله في القصص لتو بالعصبة قال ولا أعلم مرة متطرفة
قلها ساكن صورت في المصحف لا في هذين وأضاف الشيخ رحمه الله
الشواني اليها كونهما صورت فيها الهمزة النافذة قلها ساكن
والقياس على خلاف ذلك في الجميع وقد انت هذه الموضع في المصحف
الشامي كذلك ان ثوابوا ألف وكذلك ثوابوا الشواو لا باقي
الشواوية بعد ألف وقوله منه القياس برأى قال رجل يري من

الشيء وبرأ منه مثل عجيب وغريب
وصورت طر فالواو مع ألف في الرفع في العرف وقد علت خطرا

أنا مع شفعان دعاء ثانيا في التثنية وحيدة شهورا
أنا في قوله تعالى يا أيها النبي ألق ما وقع كتب ثوابوا ألف ولم يذكر ذلك
والمقنع وكذلك دأته في المصحف الشامي في الموضعين في الانعام
والشعراء انبوا ثوابوا ألف وأما شفعان قال أبو عمر وقال محمد
وكل شيء في القرآن شفعان ليس فيه واو إلا في الروم من شفعان شفعان
فان قيل وكيف تعلم ذلك من القصيدة قلت قد قبلت بقوله طر فالواو
وليس على ذلك إلا الذي في الروم ودأته في المصحف الشامي شفعان غير
واو وأما دعاء ثوابوا عمر وقال محمد غير إلى حفنة لخير از دعاءوا
بالواو حقت واحد ليس في القرآن عيسى في حم المومس وما دعاه الكون

عاشية قلت هذا هو الجوز وهو قد أخذ على الألف بوزن غيره
وقالوا بواو بضم الواو وهو غير الواو بضم الواو وهو الكون
عاشية في ثوابوا بضم الواو وهو غير الواو بضم الواو وهو الكون

ورأته أنا في المصحف الشامي دعاء الأعرين بغير واو وأما شواو فقال
أبو عمر وقال محمد بن عيسى وليس في الأعرين شواو ولا واو ولا ألف إلا
التي في هوداوان فتعد في أمواليما شواو قلت وكذلك هو في المصحف
الشامي شواو واو والف وقوله علت خطرا أي قتل رأ

جرا حشر وشورى والعقود معاني الأواو والواو إلى خلفه الزمرا

قال أبو عمر وقال محمد بن عيسى المائدة إنما جروا الذنوب فيها وذلك
جروا الطالين فهذا معنى قوله والعقود معاني الأواو والواو في الزمرا
جروا المحسنين في الشورى جروا أسبينة وفي الحشر وذلك جروا
الطالين فهذا معنى قوله جروا حشر وشورى قال محمد وذلك حمسة
لحرف ومن زعم أنها أربعة الغي التي في الزمرا فهذا معنى قوله ووالى خلف
الزمرا يعني أن هذه كلها كتبت ثوابوا ألف قال وفي كتاب هجاء
السنة وفي غامة مصاحفنا القديمة جروا في يوسف في التثنية بغير
واو قال محمد بن عبد الواحد بن محمد حدثنا عثمان بن جعفر بن عبد الله
بن سعد بن إبراهيم عن عمه يعقوب بن عزي نافع والواو إنما جروا قال جروا

طه عراق ومعها كفهها ثابا سوي راة قالوا العلاء وعرا

قوله طه عراق معناه أن هذه الكلمة كتبت طه في مصاحف أهل العراق
وذلك جروا أمزكي بالواو والألف تغدوها وقوله ومعها

في ثوابوا بضم الواو وهو غير الواو بضم الواو وهو الكون

كهفها قال محمد بن الكنف فله جزاوا الحسنى كبت مصاحف
 اهل العراق بالواو وفي بعض مصاحف اهل المدينة غير واو وقد كتبت
 انا جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامى فرائت حرفي المائدة
 المذكورين وحرف طه وحرف الزمر وحرف السورى بالواو ورايت
 فيه حرف الكهف وحرف الحشر وغير واو جزاواي والى وقوله
 بنا واسوي براه قال محمد بن عيسى في ابراهيم بنا والذين في صربا وا
 عظيم وفي التغابن بنا الذين طها بالواو والالف قال ودل بنا وفي القرآن
 على وجه الوقع فليس فيه واو وانما هو بنا قلت وذلك بخوبنا الذين
 في براه ونا الخضر في صر وقد استثنى شيخنا رحمه الله الحرف
 الذي في براه وكشفت المصحف الشامى فرائت بنا الذي في ابراهيم
 ونا الخضر ونا عظيم في صر ونا الذين في التغابن الكل بالواو والى
 تغابن ورايت الذي في براه بنا الذين من قبلهم غير واو وانما هو
 بنا براء والى كما ذكره رحمه الله وهو اعم من كل بناء في القرآن على
 وجه الوقع فالواو فيه مثبتة يقتضي ان يكون الذي في براه كذلك
 والواو في ذلك كله صورة الهمزة او لما ذكرته من شبهها بالواو والجمع
 وتقوية الهمزة في الخط كما قويت في اللغة بحرف المدح والى والعلماء
 عا قال ابو عمرو ومصاحف اهل العراق في الشعر علماء ابي اسرائيل

قالوا وفيه شبهة قال
 وطل ما كان على غير وجه
 الذي في

وفي فاطم من عبان العلماء والالف والواو وكذلك هما في كتاب هجاء
 الستة فاما الذي في فاطم فرائته كذلك بالواو والالف فقد هما في
 المصحف الشامى واما علماء ابي اسرائيل فرائتها بالالف لا غير كما كتبت
 اليوم والغري جمع عمرو والغري من الشجر ما يدوم باقيا لا يذهب
 اى مشبهات للغري في بقاياها وشعرتها وشعر المصاحف عليها من
 غير تغيير معنى جميع الحروف التي صورت الهمزة فيها حرفا واوا
ومع ثلث الملا في التمل اول ما في المؤمنين ففت اربعاء هرا
 قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى وكتب الحرف الاول الذي في سورة
 المؤمنين بالواو والالف قال الملا وكذلك التلمة الموضع التي في
 التمل ايها الملا اني القوي وبانيها الملو اقوت وبانيها الملو اليكم
 قمت كما قال شيخنا رحمه الله اربعاء هرا قال محمد بن اسوي
 ذلك بالالف من غير واو قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن احمد عن
 ابن النباري ان المرسوم من ذلك بالواو لحرف الاول من المؤمنين
 قال ابو عمرو وذلك خطأ غير مشكوك فيه ورايت ذلك المصحف
 الشامى على ما ذكره محمد بن عيسى رحمه الله وقوله الملا البيت ابدل
 من الهمزة الفالانة اسكنها الوقف وابداها وصل اليه الوقف
 او ابدلها كما قال وما ادرى عن تبدل الثاني

هي عرا اي

الفا

قَالَ ابُو عمرو كَذَلِكَ رَسَمُوا فِي كُلِّ الصَّاحِفَةِ يُوْسُفُ تَقْوَاهُ فِي
التَّحْلِيقِ تَقْوَاهُ وَفِي كُلِّهُ اَتَوْكُرُوا وَلَا تَنْظُرُوا وَبَدَأَ الْخَلْقَ حَيْثُ وَقَعَ
وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَاءُ أَفْقَالُ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ يُنْصَرِفُ هُوَ الْبَلَاءُ الْمُبْتَلَى
فِي الصَّافَاتِ وَبَلَاءُ أَمْسِي فِي الدُّخَانِ فِي مَجْمَعِ الصَّاحِفَةِ يَوَاهُ وَالْف

يُرَوِّمَعُ عَلَوُا يَمُوا الضَّعِيفَا وَقَلْبُهُ مِثْرًا بِالْقَا وَطَرَا

ومن ذلك يذوقها العذاب في النور وما تبعه ابكر في النور قال
ابو عمرو وفي مصاحف أهل العراق في الشعر علموا بني إسرائيل وفي
من عباد العلموا بالالف والواو قال وكذلك هما في كتاب جناء
الستة قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى الضعيفوا بالواو حرف
واو هم فقال الضعيفوا قال ابو عمرو وفي كتاب الغائبين
الحرفان واما بالواو مستر وهو حرف الدخان وقد ذكرته وبالغائض

باللواء

قَالَ وَشَرُّكُمْ بِاللَّهِ الْوَاحِدُ فَإِنْ أَنتُمْ فِيمَنْ تُشْرِكُونَ وَالشُّورَى
أَمْ لَمْ تُنْهَرُوا وَقَوْلُهُ وَأَنَا فِيهِ أَخْلَفُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْعَعِ قَمَا

لا

انتقل على رسمه مصاحف اقل العرب في الشعراء فسياسهم ابوا
 بالواو والالف فلم يذكر الذي في الانعام وقال محمد بن عيسى في كتابه في
 الانعام ابوا بالواو والالف والواو قبل الالف وقال في الشعراء ابوا
 بالالف وغيره اوله هل المدينة وابوا بالواو قبل الالف كوفي وبصري ورايتهما
 في المصحف الشامي بالواو والالف فيهما وقوله قد خطر اي ساء وعظم
 يقال خطر الرجل الامر خطورة اذا صار ذا قدر

وَقِيْنَا الْاِنْسَانَ الْخِلَافَ وَمَرَيْنَا فِي مَقْعِدِ الْجَبَلِ وَامْسَحْنَا بِالسَّيْفِ فِي الْوَادِ

قال ابو عمر رحمه الله في المقتع والى الزخرف او من ينشؤ في القبة
يتموا الانسان بالواو والالف في الجميع وقال محمد بن عيسى في كتابه
يتموا الانسان بالواو والالف والواو قبل الالف في الكوفة وباسن
الواو في البصرة فهذا معنى قوله يتموا الانسان بالخلاف ولم يذكر
محمد بن عيسى او من ينشأ خلافا في انه بالواو والالف ورايت في
المصحف الشامي يتموا الانسان بغير واو وينشؤ بالواو والالف ولم
اقف في نشأ على غير ذلك ومشتطرا منصوتا على الحال

وَنَعْدُ يَا أَيُّهَا الْوَاهِدُ مَعَ الْإِفِّ وَلَوْ لَوَاقِدُ مَعْنَى الْبَابِ مَعْتَصِلٌ

قال ابو عمر واجتمع المصاحف على رسم واحد وام بعدها
في قوله تعالى انابروا منكم يسوع الممتحنه وقوله في اولوا ائنه

五

مقتصر هذا الباب يعني في زيادة ألف بعد الواو وقد سبق ذكره والمقتصر الملتحق قال اعتصرت به اذا الحات اليه قال

لو تغير الما حلقى شروكت كالفصان بالما اعتصاري
وَمَعَ صَمِيرَ جَمِيعِ اَوْلِيَاءِ لَا وَاَوْوَلَا فِي مَخْصُوصِهِ كَثَرًا

وقيل ان اولياء واو وفي البناء في الكل حذف ثابت جدا
قال ابو عمرو رحمه الله وكل ههنا انت بعد الالف وانصل بها ضمير
فان كانت مكسورة صوّدت ما وان كانت مضمومة صوّدت
واو الاء اذا سهلت جعلت من الهجزة وتسمى ذلك الحرف المكسورة
خو من الاء هم ومرتسبين والى اولياءكم وبابنا وعلى ارجاسنا ونحو
والمضمومة نحو قوله تعالى خيرا لهم واباؤهم وابناؤكم ونحو
واولياء واو وخوة فان كانت الهجزة مفتوحة لم تصوّد نحو ابائنا
وابائكم ونساءنا ونساءكم والصارى اولياء وفرجاء وكذلك ان وقع
بعد المكسورة او بعد المضمومة واو لم تصوّد ايضا نحو اسرائيل
ومروراي وشركاي ورجاءكم وبرأون وشبهه وانما لم تصوّدت
جميع ذلك لئلا يجمع بين صورتين قال ابو عمرو رحمه الله في اكثر
مصاديق اهل العرا في البقرة اولياء وهم الطاعون وفي الانعام وقال
اولياءهم وفيها ابو حنبل الى اولياءهم وفي الخراب الى اولياءهم وفي

فصلت عن اولياءهم بغير واو لا يا وهذا معنى قوله ومنع ضمير جميع
اولياء بلا واو يعني في الرفع ثم قال ولا يا في مخصوصه كثر افشار بقوله
كثر الى قول ابن عمر ورحمة الله في اكثر مصاديق اهل العرا وقوله ويل
ان اولياء يعني قوله تعالى ان اولياء الا المتقون يعني انه قيل فيه انه كتب
بغير واو وليس ذلك المصنف قال ابن النادى في المصاحف العتق اولياءهم
من البشر ولوقحون الى اولياءهم وان اولياء الا المتقون بغير واو ولا يا قال
ابو عمرو قال ابن النادى وهذا عندنا مما قال فيه عثماني في المصاحف
كناسه تنقيم العرب بالسنتها قال ابو عمرو رحمه الله ولا يجوز عندها
ان يرمى عثماني في الله شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما
لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول ان في المصحف كناسه تنقيم
العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة
بل كانت تكون وبالاشتغال القلوب بها قال ابو عمرو وقوله
هذه الحروف وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما
يجري به رسم الكتاب من التجار الانتقال من وجه معروف ومستقيم
الى وجه اخر مثله في الجواز ولا يستعمل وان كان المستعمل اكثر
استعماله وقوله وفي الف البناء في الكل حذف ثابت يعني ان جميع ذلك
لم يرسم بغير الف البناء وهو الف التي قبل الهجزة في اولهم وشبهه

وقال في غير المصحف

حيف

يلع

من تحرقها فأنت الواو ولا خلاف فيها قال ابو عمرو ورحمه الله
وجدت في جميع المصاحف هذه المواضع الاربعة بالواو ودرجتها
الالف بعد الواو في بعضها ودرجتها لم تر في المصحف جميع
ذلك بالواو من غير الف وانكر الف من قوله الف صلوات كما انكر
الشاعر فقال فالنوم انشرب غير مستحلف انما ير الله ولا واعل
ولا يجوز ان يقال هاهنا انه وقف عليه لانه مصاف والمصاف مع
ما اضيف اليه كالشيء والواحد

باب رسم ثبات الواو والياء
والياء في الف عزي انقلب مع الضمة ومزدور الضمة
يقول ان كل ما كان الحين القامقبة عزاء فانه مرسوم بالياء
تحتها على الاصل سواء اتصل بها ضمير ام لم يتصل نحو شئ يعزى
والزى وجاهلها وناسها وما سواها وانما وهدي
سورة عيسى في طه وعا وعا اقصا ولاقصا وسبها مع مشهرا
يقول سوي هذه الحرف السبعة المذكورة في هذا البيت فانها رسمت بالالف
على التثنية وان كان اصلها بالواو فيه استعاز بان التثنية على الاصل ليس بواجب
وقيل ما رسم بالياء من ذلك فعلى مراد الامالة وما رسم بالالف فعلى
مراد الضمة وانما قوله تعالى من عصاني ارفعهم الى المسبح الاقضي

والاشراء وانه من قوله في الحج واقضي المدينة في القصص وليس وسماهم
وعبر ما بعد خوف جميعها الكسبي وسبقها هاء ما حبرا
يقول وكذلك رسموا بالالف من ذلك ما لو سئوه بالياء لاجتمع فيه ثبات
وذلك نحو العليا والديار والربا ورأيك ورأي والحوايا واحيايه واحلام
وامات واحيا ويوت وبها ومحيى وهادي وباشراى ومتواى
وما كان مثله وقوله ولكن يحى وسبقها هاء ما خيرا كيت فاذ ان بالياء
على مراد الامالة قال ابو عمرو ورحمه الله وانما نحو ما يحى خذ الذبات
وعيسى ويحي من يحيى والمحيى في الموضعين فان ذلك مرسوم بالياء
وكذلك تاقه الله وسبقها ريسم بالياء قال ابو عمرو ووجدته في بعض
المصاحف المدنية واكثر الكوفية والبصرية وسبقها ياء واحدة
ومعنى خبراى كيت واصل هذا في التثنية وخبر الخط تخينه
والخبر لعتينه الضعف والمجنون وعا الخير

كلنا و نرا جميعا فيهما الف وفيه الف تحشى الخط قد ذكر
قال ابو عمرو ووجدت فيها كلنا الجثنى ورسلمان بالالف وقال دار
محمد بن عيسى عن نصر بن عوف عن الصادق تحشى ان تصيبنا ذابرة
بالالف وفي بعضها بالياء ورايت في المصحف الشامي طبا بالالف
وبعدا خطا حذفهم الفاء قبل التثنية كحذف قد كثر

يقول ان خطاياه البتال فاذا اتصل به الصمير نحو خطاياه وخطاياه
 وخطاياه حيث وقع حذف الالف التي بعد الياء وهي الاخرى قال
 ابو عمر رحمه الله وقد حذف الالف التي بعد الطاء في بعض المصاحف ايضا
 فهذا معنى قوله وقيل اي وقبل الياء اكثرهم بالحذف ومعنى قد كثرا
 اي غلبت بالكثرة يقال كثرهم فكثرا اي غلب قال واما العرو
بالياء ثقاة وفي ثقاته الف العراو ولقد سوا في حرفها ذب
 قال ابو عمر وفي باب ما اتفق عليه مصاحف أهل العراو وكتبوا في
 آل عمران منهم ثقاة بالياء والهاء قال وكانت الالف في بعض مصاحفهم
 مثبتة وفي بعضها محذوفة فاما قوله تعالى الا ان ثقاة منهم ثقاة
 فتدبروا الحسن وابورجاء وزيد اسلم وزيد علي عليه السلام وعلي
 بن الحسن عليه السلام وغيرهم ثقاة فيحذفون الالف في الرسم على ذلك
 ان كانت القراءة مما ثبت انزالها ثابروا ايضا عن عثمان رضي الله عنه
 ويحذفون ان تكون رسمت على مراد الالهة والهاء في حذفها تعود على الالف
 في ثقاته يعني ان العراة من اختلفوا في حذفها ذبوا وزيد جمع زبور كقود
 وقدر اي اختلفت كتبهم اي مصاحفهم في الاثبات والحذف ورايت في
 المصحف الشام ثقاة بالياء واثقته ومنهم ثقاة بتيه بالياء والهاء
يا ولي الله علي والي ابي عيسى علي بن ابي طالب

رحمه الله
 بالياء وثقوا حق
 معناه

قال ابو عمر رحمه الله وسموا في المصاحف جميعها عا والي وعتي بالياء قال
 وكذلك سموها بالياء وياسني وياحشر في مني وعسي والي التي بمعنى كيف
 حيث وقع بالياء ومعنى ذب اي كسب
جائهم رسالهم وجاء امر للرجال وسمي ابيها شهرا
 قال ابو عمر قال الكسائي ورايت في مصحف ابي بكر وللرجال
 والرجال وجاءهم رسالهم وجاء امر ذك حيا قال ابو عمر رحمه
 الله ولم اجد ذلك كذلك مرسوما في مصاحف أهل مصر ورايت
 انا ذلك في المصحف الشام غير يا حيا قال ابو عمر
حاوا وجاءهم الملك فطاب الى الامام تغزي وكل لتبشر مقتفرا
 يقول وكذلك جاءهم وجاءوا في المصحف الملك بالياء وطاب ايضا بالياء في
 الامام قال عاصم الجعفي رايت في مصحف عثمان بن عفان ما طاب
 لكم لحيب وقوله ليس مقتفرا اي ليس ذلك شيع ولا معول به يقال
 ففرت لا ترا قفرا اذا قفوت واثقته ايضا قال الشاعر
 ولا يزال امام القوم يقتفرون
كيف الصمير والقوي دح طحاوا ولا يحجر في اوها بالياء قد سطر
 قال ابو عمر واثقت المصاحف على ما كان من ذوات الواو
 من الهمزة لا فاعب على ثلثة اعراف بالالف الا ثمانية عشر حرفا

فانما رُسِمَتْ بِالْيَا فَاُولَ ذَلِكَ صَحِيحٌ وَهَمْزٌ يَلْعَبُونَ بِالْأَمْرِ وَالْأَمْسِ
 صَحِيحٌ لَمْ يَكُنْ مَادَا وَصَحَّاهَا فِي النَّارِ عَاتٍ فِي الْحَرْفِ وَفِي سَوْنِ الْأَمْرِ
 صَحَّاهَا وَتَلَّهَا وَتَلَّهَا وَكَذَلِكَ وَالْهَمْزُ وَالسَّجْحِيُّ وَالصَّحْحُ وَالْمَرَادُ بِدَلَا
 التَّبَيُّنَةُ عَلَى جَوَارِ مَالِيَةٍ وَقِيلَ إِنَّمَا رُسِمَ كَذَلِكَ لِتَوَاقُفِ مَا قَبْلَهُ وَمَا
 يَعْدُهُ مِنْ رُفْعٍ إِلَى الْمَرْسُومَةِ بِالْيَاءِ مِنْ دَوَابِّ الْبَاءِ

بَابُ حَرْفِ الْأَمْرِ وَالْأَمْسِ
لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ وَالْأَمْسُ كَيْفَ أَتَى الَّذِي مَعَ الْيَاءِ حَرْفٌ وَاصِدٌّ بِالْأَمْرِ

إِنَّمَا حُدِّثَ أَحَدُ الْأَمْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ لِيَجْمَعَ مِنْ مِثْلِهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهَجَمَ
 اللَّهُ اجْتَمَعَتْ الْمَصَاحِفُ عَلَى حَرْفِ أَحَدِ الْأَمْرِ لِيُخْتَصَرَ وَقَوْلُهُ تَعْلَى
 أَلَمْ يَكُنْ الَّذِي الْفَرَسُ وَالذَّانُ وَالنَّسْرُ وَاللَّيْ وَاللَّيْ فَعَطَمَ سِرٌّ وَالْحَرْفُ تَطَهَّرَ وَانْ
 وَمَا كَانَ مِثْلَهُ عَلَى الْفَتْحِ حَيْثُ وَقَعَ قَالَ وَالْمَحْذُوفَةُ عِنْدِي هِيَ الْأَمْرُ
 الْأَصْلِيَّةُ قَالَ وَتَحْوِيزُ أَنْ يَكُونَ كَمِ الْعَرَفَةِ لِيُذْهِبَ بِالْأَمْرِ دَعَامٌ وَكَوْنُهُمَا مَعَ
 مَا أَذْغَمَتْ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا قَالَ وَالْمَوَكُّ أَوْجَعُ لَمْ تَسْمَعْهَا مِنْ
 الْأَنْفِصَالِ مِنَ الْفِ الْوَصْلِ وَقَوْلُهُ وَاصْدُقِ الْفِكَرَ مِنْ غَاثِ شَيْءٍ
 لَذَائِدُ أَنْظَرْتَهُ وَأَتَاكَ أَنْ يَشْتَبِهَ عَلَيْكَ مَا كُتِبَ بِالْأَمْرِ مِمَّا تَقْدَمُ
 ذَكَرْتُ وَشَبَّهَهُمْ خَوَالِيعُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ
 وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ وَاللَّعْنَةُ

أَبُو عَمْرٍو وَهَجَمَ اللَّهُ وَقَدْ أَدْعَمْتُ النَّظْرَ فِي ذَلِكَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
 وَغَيْرِهَا فَوُجِدَتْ ذَلِكَ بِالْأَثَابِ قُلْتُ وَأَمَّا أَثَبْتُ هَذَا عَلَى
 الْأَصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَثِيرٌ ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ الْعَمَامُ الْمَلِكُ

بَابُ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ
وَقَالَ عَلَى الْأَمْرِ الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ

مَا كُنْتُ مِنْهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ مُتَّصِدَةً فَعَلَى الْأَصْلِ أَنَّهَا كَلِمَةٌ مُتَّصِلَةٌ
 أَثَبْتُ بِأُخْرَى فِي الْقَطْعِ مِمَّا كَلِمَاتٌ وَمَا كُنْتُ مِنْ ذَلِكَ مُتَّصِلًا
 وَأَكْثَرُ أَضْطِحَابِهَا وَاسْتَعْمَلَهَا كَذَلِكَ الْكَلَامُ فَصَادَ ذَلِكَ
 كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ فَخُلِصَ إِلَيْكَ وَاحْتَصَرَهَا هُنَا الْفَتْحُ
 يَبُوكُ فَلَا يَلْقَى بِعَيْنِهِ لَمْ يَسْلُكْ عَنْهُ وَبَطْلَانُهُ مَكْنُوعٌ قَالَ حَصْرٌ
 وَلَا نَ عَلَيْنَا أَيْ خَلَا قَالَ حَصْرٌ وَلَمْ يَنْقَطِ الْوَسْأَةُ فَصَادَ قَوْلُهُ
 وَالْحَصْرُ فِي غَيْرِ هَذَا الْقِيَاسِ الْعَمِّيُّ بِمَا أَمْنَهُ حَصْرُ الرَّجُلِ حَصْرٌ حَصْرًا

بَابُ الْأَوَانِ
أَنْ لَا يَقُولُوا أَقْطَعُوا أَيْ أَقْطَعُوا أَيْ أَقْطَعُوا أَيْ أَقْطَعُوا

وَأَخْلَفَ الْوَسْأَةُ وَأَقْطَعُ يُوْدِيَانُ لَا يَقْدِرُ الْثَانِ مَعَ السَّيْلِ حَصْرٌ
 فِي الْحَجِّ مَعْنَى أَنْ لَا وَالْخَطَأُ فِي الرَّعْدِ أَيْ وَاحِدٌ شَهْرًا
 مَعْنَى مَا دَخَلَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنْ لَا مَنَظُوعًا أَحَدًا عَشَرَ حَرْفًا وَمَا

وَالْأَمْرُ

سَوِي ذَلِكَ مَوْضُوعٌ وَقَدْ عَدَّهَا وَذَكَرَ فِيهِ الْخِلَافَ مِنْهَا فَقَالَ
إِنْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ فَقَالَ تَعَالَى الْأَعْرَافُ إِنْ لَمْ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ الْخِيَرَةُ
وَدَرَسُوا وَفِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ حَقِيقَةٌ عَنِ الْأَقْوَالِ وَفِي الثَّوْنَةِ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ مِنْ
اللَّهِ وَفِي هُودٍ لَمْ يَلِ الْأَلْهِيَّةُ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ أَضَافَ
الْكَلِمَةَ إِلَى اسْمِ الشُّوْنَةِ وَقَوْلُهُ وَلِخَلْفٍ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوَّلُ وَهُوَ
فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ إِنْ لَمْ يَلِ الْأَلْهِيَّةُ بِالْهَوْنِ وَبِهِ يَهْدِي بَعْضُ الْغَيْرِ نَوْنٌ الَّذِي
عَدَّ مِنَ الْمَقْطُوعِ حَمْرٌ وَلِخَرَّازُ وَابْنُ الْأَبْيَارِ وَغَيْرُهُمْ عَشْرَةٌ أُخْرَى
وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهَا حَرْفَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَقْلَمَ هُوَ بِأَنْ تَعْبُدُوا
الَّذِي هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قِصَّةُ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ وَاللَّهُ
وَهُوَ الْكَافِي فِيهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ يَلْحَظْ وَاللَّهُ إِيَّاكُمْ مِنْهُ تَشْتَرُ
وَهُوَ مَوْضُوعٌ وَقَوْلُهُ مَعَ تَبْيِيقِ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ لَمْ يَلْحَظْ السَّيِّئُ
وَقَوْلُهُ لَمْ يَخْصُرْ مَعْنَاهُ لِأَعْنَى وَقَوْلُهُ فِي الْيَدِ الْبَالِغَةُ لَمْ يَجْعَلْ
نَوْنٌ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ وَالْأَسْمَانُ يَرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ يَلْحَظْ
فَقَسَا وَفِي نَوْنٍ إِنْ لَمْ يَلْحَظْهَا الْيَوْمَ وَفِي الدُّخَانِ إِنْ لَمْ يَلْحَظْهَا أَعْلَى اللَّهِ وَفِي
الْمُنْتَحَنَةِ إِنْ لَمْ يَلْحَظْ وَفِي قَوْلِهِ وَفِي الرَّعْدِ مَا وَحَدَّ طَهْرًا إِيَّاهُ كَمَا يَهْدِي
غَيْرُ مَوْضُوعٍ يَرِيدُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ لَمْ يَلْحَظْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ حَمْرٌ فِي
الزِّيَافَةِ وَابْنُ حَقِيقَةَ الْخَرَّازُ لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ بِالْهَوْنِ الْخَرَّازُ وَحَدَّثَ الرَّعْدُ

والاول

بَابُ قُلُوبِهِمْ مَا وَخَّوْهُ مِنْ مَالٍ وَوَصَلَ مِنْهُمْ وَمِنْ
أَحَابِّهِمْ فِي بَيْتِهِمْ دَكْرًا مِنْ جَمْعٍ فَصْلٌ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ

مَعْنَى قَوْلِهِ فِي الرَّأْيِ وَالسَّيِّئُ مِنْ قَبْلِ الْقُلُوبِ بِمَعْنَى إِنْ لَمْ يَلْحَظْ فِي الشُّوْنَةِ
تَعْدُّهَا مِمَّا مَلَكَتْ فِي السَّيِّئِ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ فَهَذَا الْكَمْرُ
مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ
ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ فِي السَّيِّئِ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا
مِنْ شَرِّكَائِهِ فِي الْمُنَاقِضَةِ وَالْفَقْهُاءُ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ أُخَرَ
وَفِي الْمُنَاقِضَةِ فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَالْفَقْهُاءُ مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مَقْطُوعٌ وَفِي
بَعْضِهَا مَوْضُوعٌ وَفِي بَعْضِهَا فِي الْمَصْحَفِ السَّيِّئُ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ
فِي مَوْضِعٍ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ تَعَالَى مِنْ مَالٍ
الْقَوْمُ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ تَعَالَى مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ
وَقَدْ وَفَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ مَالٍ وَفِي بَعْضِهَا مَوْضُوعٌ وَفِي بَعْضِهَا
وَفِي بَعْضِهَا مَالٌ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمْعٍ فَصْلٌ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَفَى الرَّوْمُ
إِذَا دَخَلَتْ مِنْ عَامٍ مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ تَعَالَى مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ
فَلَا خِلَافَ فِي مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ تَعَالَى مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ
وَكَذَلِكَ كَتَبُوا أَيْمٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ تَعَالَى مِنْ مِمَّا مَلَكَتْ إِيَّاهُ كَمَا وَفَى الرَّوْمُ

في بعض المصاحف

تمام

ملق

يستقلون الهما زها قال وهو ضرب من الانعام واللبس ثم قال الشيخ رحمه الله
واقطع سواه وما المقصود ههنا واقطع واما فصل بالفتح قد مر
 وقوله واقطع سواه يجوز ان يريد به ما في القصص خاصة لانه هو
 المماثل له من حيث ان كلا الحرفين فان لم يستحيوا وجوز ان يريد به
 كل ما في القرآن وقد قال قوم كل ما في القرآن فان لم يقطع الا الذي
 في هود ثم قال ذلك الحمي ومحمد بن احمد المعروف بأوس قال
 وكنت في سون هود فإلم يستحيوا غير ثور وسائر ما في القرآن فان لم
 بالوزن حتى التوجه في حقه الله استناد عن أبي بكر بن داود قال
 وذكر بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى الاصبهاني قال فان لم يستحيوا
 لكم تغير النون في هود ليس في القرآن غيره وكذلك رايته في كتاب محمد
 بن عيسى قال فان لم يستحيوا لكم تغير نون ليس في القرآن غيره قال
 وسائر القرآن كله بالنون ما عدا هذا الحرف فانه تغير نون وقوله
 وما الفتوح ههنا واقطع نفوا والفتوح المهم من ذلك فاقطع وما
 ثابت في ذلك هو قوله تعالى ان لم يتكبروا فذلك الفتوح وقوله
 ان لم يره احد وقوله واما فصل بالفتح المعنى واما بالفتح فصلة اي
 اكنة مفضولة وذلك قوله تعالى اما اشملت عليه ازعام
 لا تميز اما شير كواج كل ذلك موصوفه لسؤال ابو عمر وحدثنا محمد

ذلك

من احمد قال قال ابن الباري وقوله تعالى اما اشملت عليه
 ازعام لا تميز حرف واحد اي انه يكتب حرفا واحدا اي موصوفا
 وقوله قد تيرا قد دفع اي في من رفعت الحديث يقال تيرت الشي
 انير تيرا دفعت منه تيرت المنيرة هو في الحديث مجاز واستعان

باب في ما وال ما
فيما فعاء ان دعوا اليك في ما ساء في ما اوج اقتصرا
 في النور والانبيا وتحت كذا معا وفي اذ اوقعت والروم والشعرا
وفي شعرا الوصل بعضهم وان ما نوع عدل الاول اعمر
 وقوله فيما فعاء هو الثاني يريد قوله تعالى في البقرة فيما فعاء في انفسهم
 من معروف كتب مقطوعا فاما الاول الذي بعده بالمعروف فهو
 موصوف وقوله ليلاوكم في ما معا يريد قوله تعالى ليلاوكم في ما
 اماكم في المائدة وقوله تعالى في آخر الانعام ليلاوكم فيما اماكم وقوله
 في ما اوج يريد به قوله تعالى في الانعام في ما اوجي الى محرمنا ومعنى اقتصرا
 اقتصروا في الانبياء في ما استتعت انفسهم خالدين في النور في ما اقتصم
 وفي الشعرا فيما عاها انبياء في الروم في رزقناكم وفي الزمر في ما
 ههنا يختلفون في اول السورة والثاني ان تحت كذا عبادا في ما
 فيه كانوا يختلفون هذا معنى قوله وتحت صادمعا وفي الواقعة في ما

ما

لا تقبلون قال ابو عمر قال محمد بن عيسى هذه كلها بالقطع ومنه
من يصلها كلها و يقطع الذي في الشعر في فناها هو معنى
قوله وفي سوي الشعر بالوصل بعضهم وقوله وان ما توعدون الا
اعظم يريد قوله تعالى في الانعام انما توعدون الا قال ابو عمرو
رحمه الله كتبوا انما مقطوعة في موضع واحد في الانعام انما توعدون
لا

باب انما وليس ما وليس ما

واقطع معا انما يدعون عند هم والوصل اثبت في النقال محبدا
واعلم عند جري النقال كذا اليقين ما قطعه فيما حكى الكرا
من **نقطة في ترويض ما غطت في وم في اشتر واشترا**

قوله واقطع معا انما يدعون يريد قوله تعالى الحج واقرضوا ما يدعون
وقوله عند هم اي عند الجميع وقوله والوصل اثبت في النقال
واعلم عند جري النقال قال ابو عمرو واعلموا انما غتمت في النقال هو في
مصاديق هذا العراق مقصود قال والنصر المذكور ذلك
قال وكذلك انما عند الله في النقال وقفاة مع كتاب المصاحف
من انما علينا على قطعها قال والاول عندى ابرو وهو الذي اختار
وقوله ليس ما قطعه فيما حكى الكرا احكام محمد بن عيسى غنى وهو
خمس مواضع في القفر وليس ما شر وانه انفسهم في المائدة اربعة

احرف واحكام السحت ليس ما واحكام السحت ليس ما ايضا
عن منكر وقلة ليس ما يولون الذين كفو ليس ما وقوله قل
يسما بخلاف يريد قوله تعالى قل يسما يا مكرمه المانكر
قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى يسما موصولة لثمة احرف في
القفر يسما اشتر واولها قل يسما يا مكرمه وفي الاعراف يسما
خطفتوني قال ابو عمرو في غير هذا الموضع وفي بعضها قل يسما يا مكرمه
مقطوعة فلما كان الخلاف في هذا الحرف خاصة قيل فقال قل
يسما وليس فيها ما صحبه قل الا هذه الكلمة ونسرا منصوب على
الحال اي توصل في هذه المواضع ميسرها اشتر اي ميسرها يا مكرمه

باب كل ما

وقاوا انكم كل ما وطعوا وليس في كل ما اردوا فاساحبا

قال ابو عمرو قال محمد بن عيسى كل ما مقطوع غير فان كل ما اردوا الى
القشة في النساء منهم من يعله وفي ابرهم من كل ما سبب المشوه
وكل ما اشع ائمة كلما دخلت وكما ما جاءه حب لي وقرأ

وقال ابو عمرو في هذا الباب وفي الاعراف في بعض المصاحف كلما دخلت ائمة
مقطوع وفي بعضها موصول وفي بعض المصاحف كلما الف في بها فمقطوع
وفي بعضها موصول وقوله لي وقرأ اي خلف تتبع سادة علماء والوقاد الحكم

كل ما جاءه حب لي وقرأ
مقطوع وفي بعضها
موصول وفي بعضها

يقال منه وقر يقرؤن ووقارافه ووقر والجمع وقر مثل عمود وعمد
باب قطع حيث ما وصل انما

وحيثما فاقطعوا انما وصلوا ومثله انما في النخل مشهرا
والعنف في سون الاخبار والشعر او في النسيان الوصل مقمرا

قال ابو عمرو رحمه الله فاما حيث ما كنتم في البقرة ومقطوع في جميع
المصاحف قال ابو عمرو وقال محمد وانما موصول بثلثة احرف في
البقرة فانيما تولوا فتم وجه الله ومثله في النخل انما يوجبه وفي
الشعر انما كنتم تغدون قال واختلفوا فيه فيهم من بعد الذي
في البقرة والنخل انما تكونوا يذكرك الموت والنساء وانما شققوا
في الاخبار وقال الخزاز انما موصول اربعة احرف فذكر حرف
البقرة والنخل والشعر والخراب وانما قال وفي النسيان الوصل
لان الخزاز ومحمد بن عيسى وغيرهما لم يعد في الموصول وقال ابن
البقال فانه كما قال محمد بن عيسى وقال الحمدي كما قال الخزاز
قال الحمدي وقد اختلف في الذي في الشعر ومنهم من يقطعه ويصل
الذي في النساء وهو قوله انما تكونوا يذكرك الموت ومقمرا
اسمه المفعول من اعتمر فهو مقمرا

باب الكي لا

باب في الاخبار تاسها ولاح ومدة لكه والكند حري

قال ابو عمرو قال محمد لكه موصول بثلثة احرف في الاخبار
نعلم وفي الاخبار لكه لا يكون عليك جرح والحمد لكه لا تاع
قال ابو عمرو في كتاب الغايزن فيس في ال عمران لكه موصول
وكذلك قال محمد بن عيسى عن نصير بن يوسف في انباء المصاحف فقد
عدها محمد بن عيسى على هذه الربعة فصاح حرف ال عمران على هذا متقما عليه
في كتاب ال عمران ولذلك لم يذكر شيئا رحمه الله خلافا وعدها الحمدي
حرف الحج والخراب والحمد لله قال وقد وصل بغض العلماء احرف
الذي في ال عمران وهو قوله تعالى لكه لا تحزنوا على ما فاتكم وما قطع الذي
في سون الحج وعده ابن البقال الثلثة ولم يعد ال عمران وجعل حرفها في
المقطوع وقوله في البيت ومدة مضد في موضع الحال والقدر حري موصول

باب يومهم وويكان

باب في الصور والذاريات القنه يومهم وويكان او في كساها

قال ابو عمرو قال الخزاز يومهم مقطوع حرفان ليس في القراء غيرها
في المومن يومهم يادرون في الذاريات يومهم على النار يمشون وكذلك
ذكر محمد بن عيسى عن نصير وابو القسيم عبيد الله بن الحر المعروف بابن
البقال واوتر وغيرهم وانما فصل هذه الالة لم يصف يوم الى همة

وانما هو مقطوع منه موضع بلاشداً واما ويكان وويكانه
 فلا يمه محمول على انه كتبت كلمة واحدة لانه محتمل ان يكون الكلمة
 الاولى وتيك كما قال الشاعر الاول المسنة لاندوم
 وعمل ان يكون في كما قال
 وي كان من يكل له نشب محب ومن يفتقر بعشر عشر
 ولا يكر الكايت ان يجمعها فكتبت الكلمتين كلمة واحدة ليقى
 هذا الاحتمال ويخرج جمع خبره وهي برود ميانته

باب مال الذي قال هو لا يمتنع اللام مذكرا

قوله وماك هذا هو في موضعين في الكهف مال هذا الكتاب وفي
 الفرقان مال هذا الرسول ولما مال الذي هو في المقارج لا غير في قوله
 تعالى مال الذي كفر او كذا مال هو حرف واحد في الشيا قال
 هو القوم لا يكادون كتبت جميع ذلك مفعولا من اللام وهي لام
 الحزب واما ان مفعولا من اللام وهي لام تنبها على الاصل وعلى انه
 والله من الكلمة وجعل متصلة بما ومتصلة مما دخل عليه لانها
 قد اتصل بها غير ما من قبلها واما من بعد ما نحو ماما

باب ولا ت

ابو عبيد عزي ولا ت خير الى الامام والكافي فيه اعظم النقا

قال ابو عمر وحدثنا حلف ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
 علي ابن عبد العزيز قال ابو عبيد قال في الامام مصحح عن راحة الله
 ولا تحسن التامضلة بحسن فهذا معنى قوله غراوات حسن الامام قال
 ابو عمر وقيل بخلاف ذلك لذلك مرسوما في سائر المصاحف فهذا معنى قوله
 والكافي فيه اعظم النكر اي قول ابن عمر وهذا هو اعني وقد ذكر
 ابو عبيد في كتاب القرائن له لذلك نسخة ودلنا قال اختلف القراء
 في الوقف على هذا الحرف فقال بعضهم يوقف عليه وله تترتدي
 فتقول حسن ماصر على خط الكتاب اليوم قال والذي عهدنا فيه
 ان هذه نسخة لولاه عده حج ترددها منها انما تجد في شيء من كلام العرب
 وله انما العروقة ولا واجبة الثانية ان تفسر ان عباس تبت لها
 وذلك انه قال ليس خير نروو وراي وقد علم ان ليس هو اخذ لا
 وبمعناها والسائلة ان هذا التاء انما وجدناها نحو مع حسن ومع ان
 ومع اوان فيقال كان هذا خير كان ذلك وكذلك تاء اذ اك ويقال
 اذهب تان فاصنع كذا وكذا وقد وجدنا ذلك في شفاء مير
 وكلامهم من ذلك قول ابي حنيفة السعدي من يندرك
 القاصون عن من مامر على خط المطعوم زمان ابن المطعير

قال وكان بعض الضوئيين يحفلون العامة موصولة بالواو فيقولون العاطفون
وهذا غلط من لانهم صبروا والناقاة ثم ادخلوها في غير موضعها وذلك
ان الهمزة انما تنجر على النون في موضع القطع والستحوت فانما مع الاتصال
فانه غير متوحد وانما هو غير من ادخلهم التاء في اوان قول ابي سید
طلبوا صلحنا وانا اول فاجينا ان ليس خبر بقاء
ومن ادخلهم التاء في لان حديث ابن عمر وساله رجل عن عمر ابن الخطاب وذكر
مناقبه ثم قال اذهب هذه بلان الى اصحابك فهذا بين لان التاء
لم تكن زيا دتمام لا فيمر توهيه انما لان من اجل انه ليس في حديث ابن
عمر ذكر لا قول الشاعر تولي قبل يوم بي حملنا وصلينا كما دعت ثلانا
فليس هنا قال ثم اني مع هذا كله تعهدت النظر اليه في الذي
يقال انه الامام مصحف عمر فوجدت التامتصلة مع خبر فكشفت
خبر قال والوقف عندي على هذا الحرف ولا من غير تاء ثم يتبدى فيقول
حتى ياصرف فانه الى ذكرنا هذا قول ابي عبيد رحه الله وهو
امام لا يخطئ في نقله **باب هذا الباب الذي كُتبت تاء**
معدون في هذا الباب قد سميت بالتفصيل في كتابها الوطرا
وانما كتبتوا هذه المواضع التي ذكرها بالناس على نية الوصل لانها في
الوصل تاء او يقال ان التاء في الاصل والها في الوقف بدك منها والليل

وكذلك

ان

على التاء في الاصل ان الاقرب انما لم يحذفها فرسمت على الاصل قال الفراء
الدليل على انما الاصل انك تقول قامت وقعدت فتحذف هذا هو الاصل
الذي بين عليه ما فيه الها او تكون مرسومة على لغة من يتكلم بالتاء
في الوقف كما ينطق بها في الوصل فتقول هذه جارية وشجرت
وتنادوا يوم القيمة يا هذا سورة البقرة واشتد ابو الخطاب
الله بحال بك في تسلمت من بعدنا وتعدنا وتعدمت
صارت تقول من تقوم عند العليمت وحدث لعمري ان تدعى امت
وكشفت مواضع كثيرة بالها على اللغة الخرى وقد قال قوم الهمزة والاسماء
الموشة في الاصل يفرقوا بينها وبين الافعال فيكون الاسماء بالها والافعال بالهاء
فابدا مصفا فاما الظاهر **بما قرأت سلسلا**
يقول فابدا بقراءة مصفا فاما اي للضافات الى الظاهرة المصا
من تاتي التاء الى المضمر لا خلاف في كتابته بالها ولا يتصور فيه
غير ذلك ومن بقراءة المفردات لانه نظيرها كذلك معنى قوله تروعا
اي اصنافا واما باب الترع الابواب منه فوالله اني سميت
ان مشيري على ترعة من ترع الحكة اي باب من ابواب تلك ابواب الخيل
تسمى الترع والواحدة ترعة والسلسل الذي يتصل بعضه ببعض
والسلسلة من ذلك ومنه يقال شي سلسل وان شئت قلت معي

ظاهر
ف

السلسل السهل العذب ومنه يقال ما سلسل اذا كان سهلا
الدخول في الحلو بعد وبيته وكأنه يقول اني اورد المفردات ايضا
سلسلة خضرة وفي الحديث ان الرباط طوق خضرة وفي بعض الروايات خضري

باب المضافات الى الاء الظاهرة والمفردات

وهو د والرقم والاعراف والبقرة ومريم وجه وذو حرف يسرا
معا ونعمة في لغتان والبقرة والطور والتخليل ثلثة احرا

وقاصر معنا الثاني عاينة والاحرا ان يترهيم اذ حرا

قال ابو عمر رحمه الله حدثنا محمد بن احمد بن القسبر الخوي قال كلنا
في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالها الى سبعة احرف في
البقرة اولك يرحم رحمة الله وفي الاعراف ان رحمت الله قريب من المحسنين
وفي هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى
ان رحمت الله في الزخرف اهنر يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك
ما يجمعون قل هذا من الوصف في الزخرف قال في اول البيت الثاني
معا وهو مستعمل يا اخر البيت الاول وقوله ونعمة في لغتان قال وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالها الى احدى عشر حرفا
والبقرة نعمة الله فاعلم وما انزل وفي عمران نعمت الله عليكم اذ
كنتم اعداء المائدة نعمت الله عليكم اذ كنتم قوم وهو الثاني وفي

انترهيم بدلو انعمت الله كفا وان اخذوا نعمت الله لا تحصى ها وفي
التخليل ثلثة احرف وينعمت الله فكم بها وفيها يعقوب نعمة الله ثم
وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقين البحر ينعمت الله وفي فالمر اذ كنتم انعمت
الله عليكم وفي الطور ينعمت ذلك ولغرا بمعنى اخيرا والتقدير في ثلثة نعمت
اخيرا تقول كمانا اخرا اي اخيرا قال الشاعر

وعين لها خلة بدلة وسقت ما افهما من لغر

وقوله والبقرة باستكان الفاعل الوقف كما قال

ياديب ايان من الغضير صدغ تقطر الطل عليه فاجتمع
لما ذاي الادعة ولا شبع مال الى ابطاة خفيف فاضحه

والعمران وامرأة بها ومعابو يوسف واهد تحت النمل مؤججرا

والعمران يعني قوله تعالى فيها واذكروا نعمت الله وورسوه ذكره وقوله
وامرات بها يعني ان بال عمران اذ كانت امرات عمران بالنوا ومعابو يوسف
يعني ان يوسف موضع امرات العزير نراه وامرات العزير لان
صاحب الحق واهد تحت الفل يعني القصص امرات وعوز قد بقي منها
ثلثة احرف في البيت الاول ومعنى قوله واهد من الهرة مؤججرا اي طالبا
للأجر امره بان يهدي ذلك ثم قال

فكانت لدى العزير فستت له نال مع فالمر ثلثها احرا

فالتك التي نقيت من العترة السابقة من ذكر المرأة كلها في التخرير وهي
 قوله تعالى امرأة نوح وامرأة لوط وامرات فرعون فذلك سبعة اخرى
 وقاع على هذا كل امرأة مع زوجها هي ممدودة وقوله سنت في
 الانفال الى اخر البيت في الانفال فقد صحت سنة الاولين في
 فاحر ثلثة احرف لاسنة الاولين فلن تجد لسنة الله تشديدا ولن تجد
 لسنة الله متحولنا فلهذا ثلثة اخر واخر جمع اخرى وقد بقي من
 ذالك حرف واحد لها خمسة احرف في اول البيت لاني هو
وغافر اخرا وفطرت شجرت لدى الدخان بقية مفعصة ذكرا
 يريد قوله تعالى غافر سنة الله التي خلت من قبل في اخر السورة
 واذا ديقوله اخرا اخر السورة وقوله وفطرت هو في قوله تعالى
 فطرت الله في الروم كتبت بالنا وكذلك شجرة الرقوم ونقيت الله في
 هود واما مفعصة فهو في قدسية الله في الموضع مكتوب بالنا
 وقد اشار الى الموضع بقوله ذكر الان الف في ذكر التسمية ثم
 كذلك بقوله
تأوفات عنز واستقلت في سنة اعراقها وخت البصر
 لدى اذا وقعت والنور لينة وفيها وقبل فتح العترة ابيدا
 معاني اول البيت من غير ذكر في اخر البيت الذي قبله يقول

ذكر معا في حرف في قد سمع الله وفرت عري ولك والقصر
 كتبت بالنا قال ابو عمر وقال ابن الانباري كل ما في كتاب الله عز وجل
 من ذكر حرف فهو بالها لا حرفا واحدا في القصص فرت عري ولك و
 كذلك سنة عثمان في التخرير وقوله كلمة في سنة اعراقها لا عمر و
 قال كل ما في كتاب عز وجل من ذكر الكلمة فهو بالها لا حرفا واحدا
 في الاعراف وثبتت كل ذلك الحسني على ابن ابي فاته من رسوم بالنا
 فاما الكلمات المختلف فيها والقراءة اعني التي قرئت بالافراد والجمع ود
 حرف في الاعام وحرفان في يونس وحرف في الطول فسياتي ذكرها ان
 شاء الله تعالى في باب تعدد هذه وقوله وخت البصر اي جنة الى العلم
 والمعرفة التبرير وهما من غيرهما وقد عتقها بقوله لدى اذا وقعت
 قال ابو عمر وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الجنة فهو
 بالها لا حرفا واحدا في الواقعة وختت بعيم وقوله والنور لينة قال
 فيها قال ابو عمر وقال ابن الانباري وكل ما في كتاب عز وجل من
 فهو بالها لا حرف في ابن عثمان فبجعل الجنة الله على الكاذبين وفي
 النور ان الجنة الله عليه ولما اقدم فتحنا رحم الله الذي في النور قال
 فبجعل الجنة ابيدا اي عداوة وبادة الناكير قبل الذي في النور
باب المفردات والمضافات

وَهَالِكٌ مِّنْ مَّقْرَدٍ وَمِنَ ابْتِغَاءٍ مَا فِي جَعْدٍ اخْتَلَفُوا وَلَسْتَ مَتَكِنًا
 جمع في هذا البيت ما دسسه بالناس مما قرئ بالافراد والجمع والمنكدر من
 الظن المتخبر وكذلك من الجحوم اي اني اذكره لكم مع رفق وناظر
 في البيان وقد قيل في معنى قوله تعالى فاذا النجوم انكدرت تشتت
 فيكون المعنى على هذا اني اجمعه ولا ازل شيئا منه متفرقا مشترا

لكي انظر لجمع
يٰٓيُوسُفُ اَنْتَ مَعَ عِبَادَةٍ قَالِ الْعَصَابُونَ عَلَيْهِ اَيُّهٗ اَشْرًا
 يريد قوله تعالى في سورة يوسف لقد كان يوسف واخوته ابنت
 ذلك للناس الذين كتب بالناس ذكر ابو عمر وفي المروي عن نافع وهو يقرأ
 بالافراد والجمع وقال ابو عمر رحمه الله في باب الحمد والمفرد وكل
 ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالتوحيد والمبالا احرفا واحدا
 في التثنية لولا انزل عليه اية من ربه فهو مرسوم بالناس ويقرأ
 بالتوحيد والجمع وكانه سها عن الذي في يوسف ونسي ما ذكره
 في اول الكتاب وقوله مع عبادته انه في موضعين يوسف وهما

بالناس ومعنى ان يرد ذكره
حَيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاُولٰٓئِكَ فِي الْعَرْشِ الْمَلٰٓئِكَةُ فِيهَا الْعَذَابُ صَرًّا
 جمالت صغر مرسوم بالناس وذكر ابو عمر رحمه الله ان الالف فيه بعد

المبينة في بعض المصاحف ومحدودة في بعضها وقوله بينات فاطر
 يريد قوله تعالى فمهر على بينات منه كتب بالناس مع حذف الالف وتكرر في
 فصلت وقوله تعالى وما يخرج من ترب من اكنامها كتب بالناس فان قيل
 فكيف نعلم انه اراد هذا الحرف قلت لسري القرآن ثمرة سواء بقرا بالناس
 والجمع وكذلك العروة في قوله تعالى وهم في العروة امنون في سبيل
 ولم يذكر في المصحف واما اللات في قوله تعالى افراسيم اللات فالاعتراف
 فيه للثانين متلها في شاة وكذلك في غيرها الكسلاي رحه الله بالهاء
 كما يقف على شاة وكسيت بالناس واما ههنا فترو بمنزلة الاصوات
 وليكن في معنى البعد وهما ومثبه ثانيا الثابت ولذلك وقف عليها
 بالهاء من وقف وهو في المصحف بالناس وهو في قوله تعالى ههنا ههنا
 لما توعدون وهو في موضع نصب لانه في معنى المصدر وتكرره للتأكيد
 والعذاب جمع عذبه وصرا مستصوت على التثنية وهو يفتح الصاد وكسرها

مقصود وهو الما المستنق
وَيٰٓغَاوِرَ كَلِمٰتٍ اُخْلِفَ فِيهِ وَلِيَّ الْبَاقِ يُوَسِّسُهَا بِالْعَرَابِ سِرًّا
 والناسام مديني واسقطه نص من النسخ في هذا
 وقسمها لثاني اولي كلامهم بالناس في الالف كاعط
وَالنَّاسِ فِي الْاَعْيَانِ عَنْ كَلِمَاتٍ وَالنَّاسِ فِي الْاَعْيَانِ قَدِيمًا

قال ابو عمرو واما قوله في الانعام ومنت كلمتك صدقاً وعدلاً في
 يونس كلمتك ربك الاول وفي غافر كلمتك ربك فاني وجدت هذه اللفظة
 بالباء في مصاحف اهل العراق من غير ألف ووجدت فيها الباء من
 سورة يونس بالهاء قال وحدثنا الرخافان قال سمنا اخذنا قال
 علي قال ما ابو عبيد بل بسناد الى الدرداء ان الحرف الثاني يونس
 في مصاحف اهل الشام بالباء والالف على الجمع ورايت انا في المصحف الثاني
 الموضعين يونس بالباء من غير ألف وكذلك الذي في غافر الذي في
 الانعام والذي في الاعراف قال ابو عمرو وحدثنا محمد بن اخذ قال
 حدثنا ابن النباري قال المرسوم من ذكر الكلمة بالثالثة امكنة
 في الاعراف والاول من يونس والذي في المؤمن قال وقال غيري اربعة
 وازاد ثاني يونس قال ابو عمرو ولما وقع هذا الخلاف شئت ذلك في
 المصاحف فوجدته على ما اشته وقوله في غافر كلمتك الخلف فيه لان ابو عمرو
 ذكر انه وجد مع حرف الانعام والاول في يونس بالباء في مصاحف اهل
 العراق ولم يذكر ابو عمرو وفيه اللوضع فيه خطأ ولكن ذكره في باب ما
 اختلف فيه مصاحف الانصاري قال وفي المؤمن في بعض المصاحف و
 كذلك حئت عليه كلمتك ربك بالباء وفي بعضها كلمة بالهاء وهذا معنى
 قوله الخلف فيه وقوله في الثاني يونس قال بالعراق يونس لان ابو عمرو وذكر

انه وجد كذلك في سائر مصاحف اهل العراق كما تقدم وقوله
 والثالث مديني لان ابو عمرو روي عن علي الدرداء ان الحرف الثاني يونس
 في مصاحف اهل الشام بالباء وقال فيما رواه نافع وفي يونس كلمتك
 ربك وقوله واسقطه يصير ههنا ابن النباري لان تصير اعد في كتابه
 في موضعين الاول من يونس بالباء واسقطه الثاني واما ابن النباري فقد
 تقدم فكر ما قال ونظر انصوب على التمييز وهو من قولهم سانبعا
 وقوله وفيهما التا اذ هما لما رجحه النقل عند فيهما وقوله ثم كلمهم
 بالياء يونس في الاولي يقول انه مجمع على الباء فيه كما تقدم ذكره
 وقوله ذكاعطر الاله اشهر وشاع فصارت عبرة الشيء العطر الذي
 تذكو ارجحة ويقوخ عطر في كونه لا يخفى وهذا معنى قد تكلم به
 الشعراء كثيرا ومن ذلك قول ابي الطيب
 فلق المليحة وهي منك ههنا ومسيرها بالليل وهو ذكاع
 وليلة انيسام الثغر ما تم كاشع علينا ولولا الطيب ما ارتاب حاسد
 وقوله والثاني لانعام عن كل اى هو علم عليه كما سبق القول
 فيه وقوله ولا الف فيهن اى الكلمتين ههنا من سورة بالباء من
 غير ألف كما تقدم من قول ابو عمرو وقوله والثاني مرضان قد خبرنا
 قال ابو عمرو ورحمة الله ومرضات الله بالناحيت وقع ومعنى قوله

يعني في حرف غافر
 والثاني يونس الثاني
 اولى

قد جهر يقال حزن الحزن حزن اذا حزن
وَدَاتْ مَحَابَّتْ وَلَا تَحْزَنْ وَقُلْ بِالْهَامَاةِ نَصْرًا
 و دات معطوف على قوله والذين قبله والناو من ضات قد جهر الى
 و دات و ذلك ثلثة مواضع ذات الشوكه و دات بفتح و دات
 لمع ولم يذكر ابو عمر و يقبى الباب نحو ذات الحبك و ذات البروج
 و ذات الوقود و ذات الرجح و الكل مكسوب بالناو و ذلك اطلقته
 الشيخ رحمه الله فقال و ذات و التافيه للتأنيث لانه تأنيث ذو و ذلك
 وقف عليها الكسائي بالهاء في ذات بفتح قال ابو عمر و يان حيث
 وقف بالناو قلت و وقف عليه ان كثير و ان غامر بالهاء كسائر ما
 يوقف عليه من هاءات التأنيث و من وقف بالناو و على ما قدمته من
 اتباع الرشته و غيره قال ابو عمر و و دات حزن بالياء و قد سبق القول
 فيه و وقف الكسائي عليه بالهاء و قوله و قل بالهامة نصير عنهم
 نصر اواب ابو عمرو و رحمه الله و غير هذا الباب و كتبه اسوة بالواو و الهاء
 و كذلك قال نصير في كتابه من عيسى عنه و انما كسوة بالواو
 لا يتم قالوا في الجمع و قد قال في قوله من العلماء انما يسم ذلك على
 لغة اهل الحجاز الذين يسمون في القوم قال ابو عمر و فلذلك سموا
 النجوة و منوة و كسوة و الحيوة و الركوة و قد تمة

من عقيلة اتراب القضايد في اشي المقاصد للنظم الذي بهرا
 العقيلة في كل شيء النفس الحجة الكريمة فالدر عقيلة البحر و المارة
 عقيلة اعي اى احسن نسيابه و اكرم من العقيلة من اليل الحيار و اتراب
 جمع ترب يقال هذه ترب هذه اى يستهاوله رحة الله عدة قصائد
 و جعل هذه عقيلة للنظم الذي بهرا اى علم و قهر يقال بهرا
 بهرا اذا غلبه و لغمى انه لكما قال فانه ابدع فيها و لا يعلم ذلك
 حقيقة الا من احاط بكتاب المقيع فانه حينئذ يعلم كيف نظم
 ما تفرق فيه و ترب كلمة اجتمعت مع اخرى و كان بينهما في المقيع مسافة
 بعيدة ثم ما زادة فيها من الفوائد و غرائب الغراب و غير ذلك
 و قوله للنظم الذي بهرا استعار عقيلة اتراب القضايد اى اسميتها
 بذلك او وصفته بذلك للنظم الذي بهرا
لشعور مع ما يتبين مع مينة انما يتنظم الدر والدر را
 قوله يتنظم يقال انظم بالرفع اذا سلكه فكان ايات هذه القصيدة
 كالخطة الذي يتنظم الدر و تد مضي ذكر الدر في اول القصيدة
وما لها غير عور الله فاحرة و حله ابداء فذكره ذكرا
 لقول لشرها في حال خرمها هذا الذي تولى ذكر الاعور الله و حله
 و شك و فاحرة منصوب على الحال و ذكر اجمع و اى قال الشاعر

تفسير

ابت فكر عودنا احسن اقله خفوقا ورفصا في الهوى في الفاصله
 وهو منصوب على الحال من شكره والتقدير وشكره من عاد هذا كما
 تقول مالي غير ريد فادما والغايل في الحال الجار والمجرور
ترجوا يا رجاء رجاءه ونعمته ونسرا فضاله وحسنه قدرا
 اي نظره في وزر بارجاء رحمة اي حواسنها واحدا رجي مقصود والرحمة
 مرضه رجا الرجوع والوزر الملحاح وهو مفعول ترجوا
ما شاء من امرائها مستدرك قدرا ناطقها في عصره عصرا
 يقول ما عات خطب مراميتها وهي مقاصدها في حال سداها عدم
 ناطقها من بلخ الله يقول ما ضر هذا الناس فيه وقلة ليقطعهم به
 واقبالهم عليه فالنفس شان فعل ما ضر وشان قد مفعول مقدم
 وقدرا فاعل والمرامي في الاصل السهام والواحدة رماة والشهم
 السد الذي يعبر امرض وكان رجة الله قد امحى في اول
 حلوه عصره مثل ما ذكره
عربية ما لها امرأة مشبهه فكلم ناطقها بدورها سررا
 اما هذا الكلام من المرأة اذا كانت من انبائها كان لها منهم
 تصلحها وترتها اي لا تخاف الى المرأة واذا كانت المرأة غريبة عديت
 ذلك فهي تعتمد على المرأة فمراثة اصلحته فيكون مرأستها صليلا

ابت الاعتماد على النظر ونها فصارت امرأة الغريبة منه مقصودا بالكل
 شي صليل تقرب قال الشاعر
 ووجه كمرأة الغريبة استبح
 ومعنى استبح مقبلا حسر وقال رحمه الله هذه القصيدة غريبة
 ولتس لها امرأة نبيها على غيب تصلحها يعني انه كان في حال
 نظرها غريبا لا يحذر منها بكتب يطالعها وانما اعتمد في نظرها
 على حفظه وما في خاطره من ذلك والسرر الخطوط التي تكون
 في الوجه وهي العنقون وهو واحد ولخرج اسرار يقول فان
 راى ناطقها بدورها سررا فلا يعلم ناطقها على ذلك فقد ابدى
 عذره والسرر بالفتح اخرا ليد في الشهور والسرر بكسر السين
 انما ما على الكساة من طير وقشر فمحو وحمل ما في البيت على
 ذلك يعني ان رايت على بدورها الكامل مثل ما تراها على الكساة
 من القشر والظن فكلم وسررا فخرج البيت مفعول بالمر ومفعول مجرور
فقيرة حسر لم تغني مطالعة الاغصاء معسرة را
 يقول ان هذه القصيدة فقيرة لا تقرأ لم تغني عن مطالعة وان
 شئت لم تغني على ما لم يسر فاعله وقد اخار الوجه ومطالعة
 منصوب على اسقاط الحافض والخطيع السررا قال

النبي صلى الله عليه وسلم وخبر الخواص أزعجنا أي هي فتنة إلى
 سرايا من الأعضاء تنصهرها والأعضاء ترجع إلى معنى الصنيع والتجاوز
 ومقتد راحك من الأعضاء
كالوصلين كلات المحسنين باطنًا وكالحجرتين المحجرتين
 يقول هي يعني القصيدة مثل الوصل في حسنه وطيته إذا
 وجدت صلة من محسنين باطنًا وإذا علمها عايت وأهجر في
 ذكرها أي أتى بحجر وهو ما يستفهم من القول صارت
 كالحجرتين في خشية وتباعدية والشري السيري والليل
 وهو مصدر في موضع الحال أي محيذ يكون كالحجرتين
من غاب غيباله عذروها ورز تحببه من عز ماف اليوم منيرا
 يعني ان العذر يمنع اليوم فإذا الممت معذورا أو عتبه فانت
 الملووم الغيب ومن يعيبه من كرم بوضوح عذره من الآثار
 منك يقال الماد من ولان إذا اخطأ من منه وأصله إشتاد
 ولكن أدغمت الناء **قال** **ليند**
 والبيت ان نقر مني رمة خطا بعد المام فاني كنت أنكر
 يقال ان لا يزل تذكر رمة الميت يقول فأن فعلت ذلك
 برمي فاني كنت أنكر منها بانصافها في السير وإذا به جسر منها

وانما هي أعمال بيتهما خدما صفا وأختسبوا العقوم ما كدرا
 يقول انما الأعمال بالنية ونيتي أزيغ الله بيده القصيدة
 فما رايته فيها صافيا ما فوجعا محمدا وما رايته من كدر فاضح عنه
ان لا نقدي ولا نقدي مستار بها لا تزدن نورا أو نرى غورا
 القدي ما سقط في العسر أو في الشراب وقد نته إذا خرجت
 منه القدي وأقديته إذا الفت وبه القدي يقول ان كنت
 لا نقدي بها أي لا تخرج منها القذاة على عملك ولا رعتك ولا نقدي بها
 أي لا نقدي لك فيها ما عساه منها وتذكره من الذم لها
 وقوله لا تزدن نورا أو نرى غورا أي لا تحقرن قليلة اللين
 حتى ترى غورا حمة عزيزة وهي الكثرة من اللين كصحة
 وصحيف قال ابن الأعرابي نزلت الرجل اعتقرته واشد عظم
 وكانت لا تزدن ويوم الهل ولا يحور فوني إذا ابتدأ حتى توشى معي
 وقال نقدي وقلا نقدي بآيات الباء لأن التمام في هذا الحسب
 من الرخاف ولو حذف الباقين لهما الخبر فاعلم وطوي مستعمل
 ولم تقبله الذوق فارتكب التمام لذلك
والله أكرم مأمول ومقصد مستغاث في كايما حارا
 قال الله تعالى أم من يحب المضطرب إذا دعاه ويكشفه السوء

تَرَقَّى سَجْدَةُ إِلَهٍ مَعَ اللَّهِ لَا تُحِبُّ أَمَلُ الْأَمَلِ كَمَا أَخْبَرَ عَنْهُ رَسُولُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا عِنْدَ كُلِّ عَبْدٍ لِي وَمَعْتَدٍ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
يَا مَلِكُ الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ وَمَنْ الْخَافَةُ تَلْشِفُ الْأَشْوَاءَ وَالضَّرَّاءَ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الْفَقْرَ إِلَى اللَّهِ فَكُلُّ الْخَيْرِ تَوَجُّهُ
 إِلَيْهِ وَيُعَيِّنُ فِي أُمُورِهِ عَلَيْهِ وَلَيْفَ تَصُورُ لَا سَتَعْنَا عَنْهُ
 وَالْأُمُورُ كُلُّهَا بِهِ وَالْبِهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فِي الدُّعَاءِ الْقَدِيمِ يَا مَنْ
 عَنْهُ حَوَائِجُ الْعَالَمِينَ وَوَقَفَ الرَّشِيدُ بِعَرَفَاتٍ يَتَضَرَّعُ وَ
 تَرَفُّعُ يَدَيْهِ بِالْأَعْيَادِ فَقَالَ رَجُلٌ انْظُرُوا إِلَى جَبَارِ الْأَرْضِ يَتَضَرَّعُ
 إِلَى جَبَارِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ الْمَأْمُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ يَا مَنْ لَا يَزُولُ
 مُلْكُهُ أَرْحَمُ مَنْ قَالِ مِنْ قَدْ زَالَ مُلْكُهُ وَالْأَشْوَاءُ جَمْعُ سُوءٍ وَهُوَ
 مَا يَسُوُّ الْمَرْءَ وَجُودُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سُوءٍ بِالضَّمِّ وَالسُّوءُ بِالضَّمِّ
 الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ الْمَصْدَرُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَتَلْشِفُ السُّوءُ وَالْخَافُ
 وَاحِدُهَا الْخَفُّ وَاللُّطْفُ الرِّقُّ وَالْوُفُوءُ وَالْعَصْمَةُ
أَنْتَ الْكَرِيمُ وَعِفَّارُ الذُّنُوبِ وَمَنْ يَرْجُو اسْأَلْ فَقَدْ أَفْدَى وَقَدْ
 اللَّهُ تَعَالَى الْكَرِيمُ الْكَرِيمُ وَخَيْرُ الْعَافِينَ يُغْفِرُ فَيَتَحَاوَرُ وَيُبَارِدُ
 فَلَا يُوَاجِدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَمَا اسْتَغْنَتْ

اللَّهُ بِكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ وَهُوَ سَمِيعٌ لَا يَخْذِلُ الذِّبْنَ لِمَا تَعْدُ
 طَوَّلَ الْمُدَّةَ وَكَثُرَ الْمُرَاجَعَةَ وَأَزَقَ أَخَذَ فَلَمَّا دَبَّ وَالْخَوْفُ
 وَيَضَاعَفُ مَعَ ذَلِكَ الْخَيْرُ وَيُكَفِّرُ الْإِصْرَ وَهُوَ عِفَّارُ الذُّنُوبِ
 عَلَى مَسَرِّ السَّاعَاتِ وَتَوَالِ اللَّحْظَاتِ وَالطَّلَبُ مِنْهُ عَزُورٌ وَتَرَاهُ
 وَاللَّيْثُ إِلَى غَيْرِهِ ذَلِكَ وَضَرَّاعَةٌ وَخُسْرَانٌ فِي الْآخِرَةِ فَلَا دُعَا
 الذِّبْنَ رَغْبَةً مِنْ دُونِهِ فَلَا يَلِيكَ كَوْنُ كَشَفِ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْتَوِيكُمْ
 وَأَوْدَى عَمْدِي هَلَكَ هَلَاكَ لَا يَتِيهِ فِي كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 أَوْدَى الشَّابَّ حَمِيدًا ذُو النَّعَاجِيَا أَوْدَى ذَلِكَ شَاوِعٌ غَيْرُ مَطْلُوبٍ
هَبْ لِي خُودَكَ مَا يَرْضِيكَ مُشْعَاوُ مِنْكَ مُشْعَاوُ وَقَدْ مُضْطَرِرًّا
 مُشْعَاوُ مُشْعَاوُ مُضْطَرِرًّا أَحْوَالُ مِنَ الْبَاءِ الْمَجْرُومَةِ بِالْأَمِّ فِي قَوْلِهِ
 لِي وَمُشْعَاوُكَ مُتَدَنَّ وَكَذَلِكَ مَا عَطَفَ عَلَيْهَا مِنْ أَخْسَاهَا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَنْشُورُ الْبَشَائِرَ مَبْرُكًا أَوَّلًا وَدَائِمًا خَيْرًا
 مَنَشُورًا خَالٍ مِنَ الْحَمْدِ وَالْعَامِلِ فِيهِ لِلَّهِ وَبَشَائِرُ فَاعِلٌ وَمُبَارَكًا
 خَالٍ ثَانِيَةً وَأَوَّلًا لِحَرْفٍ وَدَائِمًا خَالٍ وَأَخْرَاجُ الْخَيْرِ وَهُوَ طَرَفٌ
تَرِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالشُّفَعَاءُ
 كَمَا مِنْ سِلِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مُخْتَارُ أَخْتَارِ اللَّهِ تَعَالَى لِرِسَالَتِهِ وَانْتِخَبَهُ
 لِيُؤْتِيَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنَا الْخَيْرُ نَكَّ فَاسْتَمَعَ لِمَا يُؤْتِيهِ وَالصَّلَاةُ

151
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الدعاء واخره من اعلام
الاجابة لان الله تعالى اكرم من ان تستحييهما وتترك ما بينهما
والهادي اسم فاعل من هدى يهدي واصلة الهادي من فاستقلت
الكسرة على الياء فحدثت فالتقى الياء ان فحدثت الاولى والستفرا
جمع سفير ككريم وكرما وهو الرسول ومعنى علم الهادي اي هو
قدوة الرسل وامامهم يوم القيامة
تدني غير او مسكك اسعها دعائي بها اللهم غاياتها شكرا
تدني اي تطر والذئ المطر اي تطر سحبت الصلوة عليه غيرا
وهو اخذ من ريعان وعين من الطيب ومسكك في حال
كونها دائما اي في حال دوامها والديم جمع ديمة والديمة
المطر الدائم وقوله غني اي تفر من مني الله كذا اي قدرة قال
الشاعر حتى لا ياتي بك الماني والمنى جمع منية
والمنية ما يتناهى الانسان وعائات المنى اقضاها جعل الصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثرة ثوابها ودوامها سحبا هائلة
بغير ومسكك لما فيها من طيب الشاعرية صلى الله عليه وسلم
كقولك اللهم صل على محمد نبيك وصفيك الشاهد البشير و
الناسخ القديم والسراج الميزانية والرحمة وهادي الامة والمؤيد

بالثبات والعصمة الذي شمر في ذالك وذات في مرضاتك وصدع
بأياتك وبلغ رسالاتك الكريم الاخلاق الزكي الاعراق ذي الوجه
السمي والنعل المرفوع صلى الله عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم
فاذا كانت الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة ونحوها
تضي بها اللهم غاياتها في حال كونها شكرا او شكرا جمع شكور
جعل المنى شكرا مجازا واذا دل على المنى او جعلها شكرا متفعة
بالكماف من الرزق فيكون جمع شكور وهي الدابة المتفعة
بالعلف القليل اي يقضي تلك الصلوة للمني غاياتها في حال
اقتناعها والقناعة كثر لا ينفذ وحال مرضية وهذا كما تقول
اللهم اقض حاجتي مقتضاها بارز قتي متمسكا بما امرني
وتسني قنم لال والتسني المهاجرين ومن اوى ومن نصرا
وتسني معناه وتغطف تعني الصلوة لان المصلي على النبي صلى الله عليه
وسلم تسني فصلى على اله واصحابه بعدة ولان قيل الصلوة افضل ثم
قالوا الاك فاندلوا من الهاء فمنه ثم قال فاندلوا الهمة العالسلوننا
الصلوة اولك لانه من الك بول لان مرجع للمرجع الى
افاربه وماله الهمة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفاء على الوجه الاول تقول اللهم صل على محمد وعلى اهله لان

الْمُصْمَرُ رَدَّ الْكَلِمَةَ إِلَى أَصْلِهَا وَالتَّسْبِيحُ جَمْعُ تَسْبِيحَةٍ وَهُمْ
 الْتِبَاعُ الَّذِينَ اتَّبَعُوا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرُوا إِلَى دَارِ مَحَبَّتِهِ
 وَالَّذِينَ أَوَّاهُوا وَاتَّصَرُّوا وَاهْتَمُّوا بِالنَّصَارَةِ أَقْبَلُ بَرَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَحْمَدُ
نُصَاحُكُ الزُّهْرُ مَسْرُورٌ أَسْرَثُهَا مَعْرِفَاتُهَا الْأَصْلُ وَالْبَلَا
 لَمَّا جَعَلَ لِلصَّلَاةِ سُبْحًا اسْتَعَارَ جَعَلَهَا نُصَاحُكُ الزُّهْرُ وَضَمَّكَ
 الزُّهْرُ تَفْشِيحُهُ وَأَهْرَازُهُ وَخَطُّ السَّمَاءِ انْتِشَاقُهُ بِالْبَرْقِ
 وَأَسْرَثُ الْوَجْهِ الْخَطُّ وَالَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَالْوَاحِدُ سِرَادُ
 وَالشُّرُورُ تَبَيَّنَ فِي وَجْهِ الْأَصْلُحِ وَأَسَارِينِ وَأَجَلُ مَا
 يَكُونُ الْوَجْهَ إِذَا تَبَيَّنَ فِيهِ الشُّرُورُ وَمَعْرِفَاتُهَا مَطْبِيقُهَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَتْهَا أَهْلُهَا طَبِيقُهَا قَالَ السَّلَامِيُّ
 عَرَفْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَرَفْتُهَا اللَّطَائِمُ وَالْعَرَقُ الرَّايحةُ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 لِأَنَّهُ إِذَا دُمَّاهُنَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ يُقَالُ مَا طَبِيقَ عَرَقُهُ وَ
 الْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَسِي وَالْمَكْرُجُ جَمْعُ مَكْرَةٍ وَهِيَ
 الْغَدَاةُ وَالْمَعْنَى أَنْصَلِي عَلَيْهِمْ صَلَاةً طَيِّبَةً بِمَنْجَلَةٍ دَائِمَةٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَيْهِمْ أَهْمُيْ وَقَوْلُهُ مَسْرُورٌ أَسْرَثُهَا نَصَبَ
 مَسْرُورٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ عَلَى تَنْكِيسِ الْجَمْعِ وَمَعَ ذَلِكَ فَهُوَ جَمْعُ
 مَا لَا يُعْقَلُ وَكَوْنُ أَزْ تَكُونُ أَسْرَثُهَا فَاعِلٌ نُصَاحُكُ وَمَسْرُورٌ أَحَالُ

مِنَ الزُّهْرِ دَسْرُورُ الزُّهْرِ كَفَيْكَهُ وَالزُّهْرُ يَوْصَفُ بِالْفَرْجِ
 وَالسَّرُورُ وَالضُّحَى وَغَيْرُ ذَلِكَ طَلَاكَ عَرْدُهُمْ إِذَا فَحَلَّتْ
 فِي رَوْضَةٍ طَلَقَتْ عَمِلُونَ نَوَارَهَا تَبْكِي مِنَ الْفَرْجِ
 وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ لَمْ يَضْحَكِ الْوَرْدُ إِلَّا حِينَ عَجَبَهُ
 حَسَنُ الرِّيَاضِ وَصَوْتُ الطَّيْرِ وَالْغُرْدِ وَهَذَا
 كَثِيرٌ فِي الشُّعْرِ وَالْحَلَالَةُ حَقَّ حَلَالَةٍ وَصَلْوَةٌ عَلَى
 خَيْرِ خَلْقٍ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَحَسَنًا اللَّهُ وَلَهُ
 الْوَكِيلُ



عاشق که سمن در بنود خود کوفی است
 صوفی که قلندر بنود موقوف است
 دزدی که نه یار سا بود و نه دوست
 زامد که نه شامدیش باشد و نه نیست

نام قافیه
 بوسه زهر

اجاز المشقة التي في القرآن فقلت

في سنة ١٢٠٠

و بنقل از ان افراد ما هو بنما و در حمد بنو مشر

مخرج - وهو ما سرت في مختلف الوان من شين الماس

استفاد من مؤلفين واذا احسن فهو مستفيد

وَشَفَاءُ الْمَرِيضِ الْعَدُوِّ وَتَحْقِيقُ هَلْهُنَ الْوَسْوَاسِ الْمَرِيضِ وَشَفَاءُ

لزم مناجاة وقتها و قد عرفت في وقتها

و در معضایر علی المصطفی

الحمد لله

كثيرا من معاصر من بلاد القفاره وهو اول ثوب

والتوالت عليه اصبع من يوم عثر على اصبع

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والعبادة
سجدة والعبادة سجدة
والعبادة سجدة

